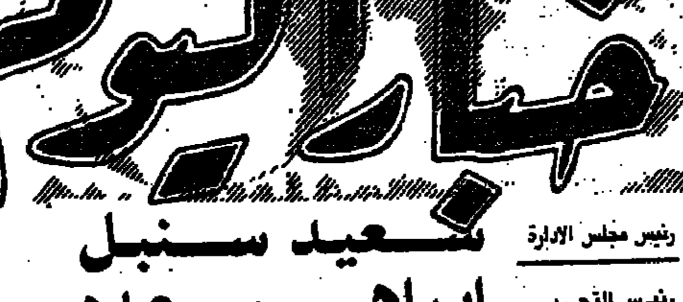
أسسها مصطفى أمين وعلى أمين
سنة ١٩٤٤



رئيس مجلس الادارة سعيد سنبل
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مديرا التحرير محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

الطبعة الأولى
١٦ صفحة - عشرون قرشا

العدد ٢٣٣٤ (السنة الخامسة والاربعون) السبت ٢٦ من ذي الحجة ١٤٠٩ - ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٨٩ 2334 AKHBAR EL-YOM, 29 JULY 1989

غرفة عمليات بوزارة الخارجية لمتابعة القضايا الافريقية

النظام الجديد لدخول الجامعات

لن يدخل الجامعة إلا من يجتاز امتحان المستوى الرفيع

حكمة اليوم

يا معشر الفقراء ارفعوا رؤوسكم فقد وضح الطريق، فاستبقوا الخيرات ولا تكونوا عالة على الناس.

عمر بن الخطاب

بدأ وضع مناهج المستوى الرفيع لدخول الجامعات

تدريب الطلبة على النظام الجديد ابتداء من سنة أولى ثانوى هذا العام

كتب - رفعت فياض

اعلن الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم ان اللجان التى سيشكلها المجلس الاعلى للجامعات ستقوم بوضع مناهج امتحان المستوى الرفيع للثانوية العامة . ووضع مناهج تدريب المعلمين الذين سيقومون بتدريس هذه المواد .

كما سيتم تدريب الطلاب منذ السنة الاولى اعتبارا من العام الدراسى القادم على كيفية الاجابة على اسئلة امتحان هذه المواد .

وعلمت « اخبار اليوم » ان النظام الجديد سيسمح للطالب الراسب فى امتحان المستوى الرفيع اما بالعمل بشهادة الثانوية العامة او الالتحاق بالمعاهد الفنية . وهذا النظام اخذت به انجلترا التى ميزت بين المستوى العادى والمستوى الرفيع لطلاب الثانوية .

وقال وزير التربية ان قرار المجلس الاعلى للجامعات بأن يكون النجاح فى المستوى الرفيع شرطا لدخول الجامعة لمن يجتاز الثانوية العامة يعتبر قرارا خطيرا لانه يضع لاول مرة امتحانا للقبول فى الجامعات فى إطار الثانوية العامة سيتم تنفيذه فى العام ٩١ - ١٩٩٢ . اى على الطلاب الذين حصلوا على شهادة الاعدادية هذا العام .

وقد تقرر ارسال بعثات من الاساتذة الى كل من تركيا وانجلترا لدراسة كيفية تدريب المعلمين على تدريس مواد المستوى الرفيع .

١١٠ مليارات دولار الدخل القومى لدول مجلس التعاون

صرح د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد انه تم الاتفاق على اعداد دراسة بشأن خطوات التكامل الاقتصادى والتجارى بين دول مجلس التعاون العربى . وقال انه لن يتم اتخاذ اى خطوة الا بعد الدراسة المتأنية لضمان نجاحها .

وقال الوزير انه سيتم التركيز على المجالات التى من شأنها تحقيق التنمية فى دول المجلس والتى يعود نفعها على مواطنى كل دولة . واكد على اهمية المدخرات المحلية فى المجال الاقتصادى وقال ان الدخل القومى فى دول المجلس يزيد على ١١٠ مليارات من الدولارات .

صرح الوزير بذلك بعد انتهاء اجتماع وزراء الاقتصاد والتجارة والتموين بدول المجلس فى بغداد .

رسالة اسرائيلية لعرفات حول مراحل التسوية

علمت « اخبار اليوم » ان الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات تلقى رسالة اسرائيلية عن طريق طرف ثالث . تشرح الرسالة مراحل التسوية المقترحة التى تؤدى فى النهاية لانهاء الحكم العسكرى فى الضفة وقطاع غزة . فى اطار المقترحات الفلسطينية على جدول اعمال التسوية فى مؤتمر السلام الدولى الذى سيناقش مصير علاقات الشعب الفلسطينى والاسرائيلى .

مزايدات شامير

القدس المحتلة - وكالات الانباء :

اعلن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى انه رفض محاولات الولايات المتحدة لاقناعه بتضمين مبادرته مبدأ الارض مقابل السلام كاحد بنودها الرئيسية .

وقال ان السلام بين اسرائيل وجاراتها العربية ممكن دون ان تنسحب اسرائيل من الاراضى المحتلة .

اتصال تليفونى بين مبارك وحسين

اتصل الرئيس محمد حسنى مبارك هاتفيا بعد ظهر أمس بالملك حسين عاهل الأردن حيث تبادلا الرأى حول تطورات القضايا التى تهم البلدين ونتائج القمة الافريقية فى دعم القضايا العربية .

مبارك يلتقى بعرفات فى سبتمبر

من المنتظر ان يلتقى الرئيس حسنى مبارك قبيل سفره الى الولايات المتحدة الامريكية فى سبتمبر القادم بالزعيم الفلسطينى ياسر عرفات فى إطار التنسيق المستمر بين الزعيمين . اكدت ذلك مصادر فلسطينية بالقاهرة .

الاتحاد السوفيتى : آثار ايجابية لرئاسة مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية

موسكو - ممدوح مصطفى :

اكد الاتحاد السوفيتى ان تولى الرئيس حسنى مبارك رئاسة منظمة الوحدة الافريقية سيكون له اثاره الايجابية الطيبة على الاوضاع فى القارة الافريقية وعلاقاتها بالقارات الاخرى . وذلك لسياسته الحكيمة وعلاقاته الطيبة بزعماء القارة والعالم .

جاء ذلك على لسان بوكالوف رئيس الادارة الافريقية بالخارجية السوفيتية خلال لقائه بالسفير احمد ماهر سفير مصر فوق العادة .

زعيم ثورة السودان يزور السعودية اليوم

الخرطوم - ا ش ا

يقوم الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني صباح اليوم « السبت » بزيارة رسمية للسعودية تستغرق ثلاثة ايام يرافقه فيها وفد على مستوى عال .

ويلتقي الفريق البشير خلال الزيارة بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وذلك لبحث سبل دعم وتقوية العلاقات بين البلدين .

وتتناول المباحثات بين الجانبين تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

تقارير أمام الرئيس مبارك حول كافة القضايا الافريقية

د . غالى يشرح للسفراء الافارقة خطوات الرئيس القادمة بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة

كتب - محمد عمر

تقرر انشاء غرفة عمليات بوزارة الخارجية تعمل طوال رئاسة مصر لمنظمة الوحدة الافريقية لمتابعة كافة القضايا الافريقية وتقديم تقارير سريعة للرئيس حسنى مبارك حتى يستطيع اتخاذ قراراته بشأنها بصفته رئيسا المنظمة .

وصرح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ان الخارجية المصرية ستبدأ فى اعداد ورقة عمل تفصيلية لوضع استراتيجية جديدة لمواجهة التمييز العنصرى . وستعرض هذه الورقة على رؤساء دول المواجهة الذين يجتمعون فى هرارى عاصمة زيمبابوى يوم ٢١ اغسطس المقبل .

ويلتقى د . بطرس غالى غدا - الاحد - بسفراء الدول الافريقية لعرض نتائج مؤتمر القمة الافريقية وشرح الخطوات التى ستتخذها الخارجية المصرية فى المرحلة القادمة . كما يتم خلال الاسبوع القادم عقد مؤتمر بين خبراء من امريكا اللاتينية وخبراء افارقة للمقارنة بين المديونية الافريقية ومديونية امريكا اللاتينية . تمهيدا للمؤتمر الذى يعقد فى نهاية اغسطس القادم لمناقشة المديونية الافريقية .

تمويل عربى لمشروعات مياه الشرب واستصلاح الاراضى

كتب - محمود سالم :

تبدأ صناديق التمويل العربية فى نهاية شهر اغسطس القادم فى دراسة قوائم المشروعات المقترح توفير النقد الاجنبى لها لتحويلها لمصر . تتركز هذه المشروعات فى قطاعات مياه الشرب والتجمعات السكانية ومصانع الاسمنت واستصلاح الاراضى وصناعة سكر البنجر .

ويصل الى القاهرة قريبا حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لبحث اوجه التعاون المشترك بعد عودة مصر للمنظمة والاعداد للدورة القادمة التى تعقد فى ديسمبر المقبل بالاردن .

كما يجرى حاليا الاعداد لاجتماعات اللجنة المصرية - السعودية التى تعقد بالرياض فى سبتمبر القادم . ويتم فيها التوقيع على اتفاقيات لتبادل الاعفاءات الجمركية وحرية نقل البضائع وانتقال المواطنين وتشجيع وحماية رؤوس الاموال

أبوطالب يجرى محادثات مع كبار المسئولين فى أمريكا

واشنطن - هانية الشريفى :

يطير الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع والانتاج الحربى الى الولايات المتحدة الامريكية هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع عدد من المسئولين الامريكيين حول برنامج المساعدات العسكرية لمصر .

تشريعات تنظيم عمل شركات توظيف الأموال

علمت « اخبار اليوم » ان اللجنة الخاصة بمتابعة شركات توظيف الاموال برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء سوف تجتمع فور عودته من الخارج .

بعد إنتهاء النيابة العامة من تحقيقاتها حول بعض هذه الشركات . ومن المتوقع ان تصدر اللجنة عدة تشريعات جديدة لتنظيم عمل هذه الشركات للصالح العام .

تمليك شقق الاوقاف للمستأجرين

طلب د . محمد على محجوب وزير الاوقاف اجراء حصر شامل للشقق المستأجرة حاليا بعمارات الاوقاف وذلك لتمليكها لشاغليها . وسوف يتم اتخاذ الاجراءات لانشاء اتحادات للملاك بتلك العمارات .

وقد اصدر الوزير تعليماته لهيئة الاوقاف بالتصدى لظاهرة التعدى على اراضى الاوقاف بالإسكندرية بعد ان ثبت ان هناك اراضى مستولى عليها تصل قيمتها الى ٢ مليار جنيه . اعلن وزير الاوقاف ذلك اثناء زيارته الاسكندرية امس مع الشيخ محمد طنطاوى مفتى الجمهورية .

الارملة العاملة تجمع بين العلاوة وزيادة المعاش

من حق الارملة العاملة التى تتقاضى معاشا عن زوجها ان تجمع بلا حدود بنفس العلاوة الخاصة التى تقررت لمواجهة اعباء المعيشة وذلك على مرتبها والزيادة المقررة على معاش زوجها المتوفى لنفس السبب .. صرحت بذلك الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية .

عبدالهادى قنديل سافر الى امريكا للعلاج

غادر القاهرة الى هيوستون بالولايات المتحدة الامريكية الكيميائى عبدالهادى قنديل لاجراء جراحة فى القلب .. رافقه فى الزيارة بعض اطباء القلب المصريين .. وكان عبدالهادى قنديل قد قضى فى غرفة الإنعاش باحد المستشفيات الخاصة خمسة ايام .. رأى الاطباء بعدها انه لابد من نقله على وجه السرعة الى مستشفى القلب العالمى بهيوستون .

وحدة كوماندوز إسرائيلية تختطف ٣ زعماء الشيعة فى جنوب لبنان

بيروت ، صيدا - وكالات الانباء :

اختطفت وحدة كوماندوز اسرائيلية الشيخ عبدالكريم عبيد احد زعماء « حزب الله » الشيعى الموالى لايران من منزله فى قرية « جبشيت » شمال منطقة حزام الامن الاسرائيلى بجنوب لبنان .

وذكر راديو اسرائيل ان افراد الوحدة (حوالى ١٢ فردا) هبطوا بطائرة هليكوبتر بعد منتصف ليلة امس الاول قرب القرية وقاموا بمحاصرة منزل الشيخ عبدالكريم (٢٩ عاما) واقتحموه وقتلوا افراد الحرس الخاص به بمسدسات كاتمة للصوت ثم قاموا بتقييد وثاق زوجته وتكميمها واختطفوا الشيخ عبدالكريم وابن عمه وواحد اصدقائه ثم لاذوا بالفرار الى اسرائيل فى الطائرة الهليكوبتر .

واوضح الراديو ان القوة الاسرائيلية قتلت احد سكان القرية ويدعى حسين ابو زيد عندما حاول التصدى لعملية الاختطاف .

وذكر سكان القرية ان حركة « امل » الشيعية قامت بتعبئة ميليشياتها فى المنطقة فى محاولة للتصدى للقوة الاسرائيلية وانقاذ الشيخ عبدالكريم . الا ان هذا التحرك جاء متأخرا جدا .

ويسود الاعتقاد بان هذه الغارة تستهدف ابرام صفقة لاطلاق سراح ٣ جنود اسرائيليين اختفوا منذ عام ١٩٨٦ ويعتقد بانهم معتقلون لدى حزب الله .

بريطانيا توقف بيع ٥٠ طائرة هوك للعراق

طلبت الحكومة البريطانية من مجموعة شركات « بريتيش ايروسبيس » وقف المفاوضات مع العراق لبيع ٥٠ طائرة تدريب من طراز (هوك) تقدر قيمتها بـ ٣٠٠ مليون جنيه استرلينى .

ويبدو ان الحكومة البريطانية تراجعت بسبب الطبيعة الهشة لوقف اطلاق النار الذى سرى منذ عام فى الخليج .

اعادة النظر فى قوائم حظر الاستيراد

[illegible] بهدف زيادة حصيلة الجمارك من ناحية وخفض اسعار السلع المثيلة من ناحية اخرى بعد ان ارتفعت مؤخرا نتيجة حظر استيراد المثيل الاجنبى لها .

درجات الرأفة المقررة لطلاب الثانوية العامة

ينتهى التصحيح الشامل لاجابات الثانوية العامة لـ ٢٤ الف طالب وطالبة بعد غد - الاثنين - لتبدأ فى الحال المراجعة النهائية .

وعلمت « اخبار اليوم » ان المراجعة ستشمل تيسيرات باضافة درجات للطلاب الراسبين فى مادة او مادتين او فى المجموع الكلى فى حدود ٨ درجات لطالب الادبى و١٠ درجات لطالب العلمى .. وبالنسبة للطلاب الذين ادوا الامتحان للثالث مرة يمكن اضافة ١٥ درجة لطالب الادبى الراسب و٢٠ درجة لطالب العلمى .

الاسبوع الحاسم للثانوية العامة ص ٤

تورط بعض مسئولى المحافظة مع رئيس حى مصر الجديدة

يعلن المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا نتيجة التحقيقات فى القضية المتهم فيها سمير عفت رئيس حى مصر الجديدة بتهمة تقاضى مبالغ وهدايا من بعض اصحاب العقارات للتغاضى عن مخالفاتهم .

وقد واجه علاء مرسى رئيس النيابة رئيس الحى المتهم بالتسجيلات الصوتية والتحريات التى قامت بها هيئة الرقابة الإدارية . واستمع الى عدد من المسئولين بمحافظة القاهرة الذين تورطوا مع رئيس الحى ووجهت لهم بعض الاتهامات .

الدنيا بخير

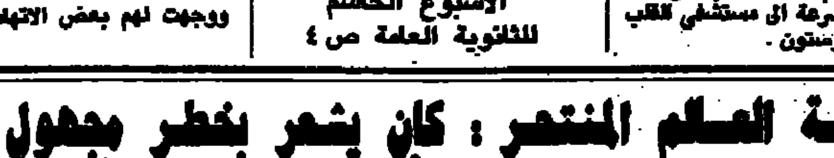
- تلقى مصطفى امين مبلغ خمسة عشر الف جنيه من صديق فكرة تبرعا لحالات ليلة القدر العاجلة .

- وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » واسبوع الشفاء وليلة القدر ومعهد ليلة القدر ويوم اليتيم ..

- وتلقى مبلغ ثلاثة الاف ومائتين من الجنيهات من فاعل خير بالمنيا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية ..

« البقية ص ١٢ »

زوجة العالم المنتحر : كان يشعر بخطر مجهول !



كتب - محمود صلاح :

استمعت نيابة الاسكندرية الى اقوال زوجة سعيد سيد بدير نجل الفنان سيد بدير الذى انتحر فى الاسكندرية . كشفت التحقيقات انه كان عالما نابغة فى مجال الاقمار الصناعية والصواريخ وكان يعمل فى المانيا وتلقى عرضا للعمل فى امريكا . فبدأ يعانى من ضغوط وحوادث غريبة . مما دفعه للحضور الى مصر وطلب الحماية .

قالت زوجة العالم المنتحر (٢٦ سنة): كان يخشى ان يتعرض او نتعرض للخطف او القتل . لكنه كان انسانا متدينا ناجحا محبوبا من الجميع .. فلماذا انتحر ؟

(لغز انتحار اينشتاين مصر ص ١٤)



سعيد سيد بدير



جيهان أحمد عيد

الموقف السياسى

ليس عيبا فى عيون شعوبنا النامية !

بقلم : ابراهيم سعده

الذى حدث فى واشنطون - منذ ايام - يعتبره البعض حدثا تاريخيا وفريدا من نوعه ! والذى وافقت عليه البنوك العالمية - ومعظمها قطاع خاص - بالنسبة لحل مشكلة إحدى الدول المدينة لها ، اعطى الأمل لكل الدول المدينة الأخرى التى لا تستطيع أن تفى بتلك الديون ، من جانب ، ولا تستطيع أن تواصل اصلاحاتها الاقتصادية فى نفس الوقت الذى تطالبها فيه البنوك بسداد أموالها ، من جانب آخر !

قضية الديون الخارجية والمتراكمة والمتضاعفة سنة بعد اخرى ، اصبحت بالقطع مشكلة تهدد التوازن السياسى والاقتصادى والاجتماعى فى العالم كله . وهى قديمة . بدأت بموافقة الحكومات والبنوك الغنية على تقديم القروض لمن تطلبها من دول العالم الثالث التى لا تكفى مواردها الذاتية تسديد احتياجاتها من تنمية ، ومن اصلاحات ، ومن توفير الحد الادنى من مستوى المعيشة المتعارف عليه لشعوبها . ورحبت معظم دول الفقيرة بهذه القروض المغرية لها ، سواء بضخامة ارقامها ، او بضآلة فوائدها . وتدفقت القروض على تلك الدول الواحدة بعد الاخرى ، وعندما حان وقت السداد لم تستطع حكومات الدول المدينة سدادها ، فوافقت البنوك المدينة على تأجيل السداد مقابل فائدة كبيرة على هذا التأخير ، فى نفس الوقت الذى وافقت فيه على تقديم المزيد من القروض الجديدة وبنفس الشروط السابقة !

وكانت النتيجة معروفة مقدما !

الديون تراكمت ، وتضاعفت ، وفائدة الدين تزايدت ، وتضخمت حتى بلغت - بمرور السنوات - اكثر من الديون ذاتها ! وعندئذ بدأت المشكلة تتخذ لها بعدا جديدا لم يكن - بالقطع - فى حسبان البنوك الدائنة ولا فى توقعات الحكومات المدينة ! فالبنوك تطالب باموالها ، والحكومات عاجزة عن دفعها او حتى دفع الفائدة عليها .

وبسرعة شديدة اتخذت هذه القضية موقعها المتميز ليس فقط لدى الدائن والمدين ، وإنما تأثرت بها كافة العلاقات الاقتصادية والسياسية على مستوى العالم كله بما فيه من شعوب وحكومات لا شأن لها - صوريا - بهذه الديون ومشاكلها وتعقيداتها ! واستنجدت البنوك بحكوماتها لتضغط بدورها على الدول المدينة لعل وعسى ان تنجح فى إقناعها بتسديد ديونها او جدولتها او حتى تقسيط المبالغ الهائلة التى كونتها الفائدة على تلك الديون ! ولم تتأخر - بالطبع - تلك الحكومات الغنية عن ممارسة ضغوطها على حكومات دول العالم الثالث المدينة لقبول ما تعرضه وتقترحه البنوك من اجل استرداد اموالها !

ولم تستطع حكومات الدول الغنية ان تضغط اكثر مما ضغطت ! فلقد مضى العهد الذى كانت فيه الدول الكبرى تحتل الدول الصغرى لضمان سداد ديونها ! حدث هذا فى مصر ، وفى غير مصر ، ايام الملكية وفى عهد توفيق واسماعيل ابناء محمد على باشا !

وما كان يحدث فى الماضى لم يعد مقبولا فى الحاضر ! حقيقة ان الدول الكبرى تمارس ضغوطا سياسية ، واخرى اقتصادية ، على الدول الصغرى وتطالبها باتخاذ إجراءات اقتصادية قاسية من اجل توفير اقساط الديون والفائدة المركبة او البسيطة عليها ، ولكن معظم - او كل - الحكومات المدينة رفضت هذه الضغوط حفاظا على امنها الداخلى ، وحرصا على عدم المساس بالحد الادنى الذى توفره تلك الحكومات لشعوبها من طعام وتعليم ومواصلات وعلاج وإصلاحات خدمية لا يمكن الاستغناء عنها .

ولم تستطع الدول الغنية ان تفعل شيئا امام هذا الرفض الطبيعى والمنطقى من جانب الدول الفقيرة . كل ما فعلته هو ان هددت بوقف مساعداتها عن تلك الدول ، ثم اتضح لها ان الشىء الوحيد الذى ستحصل عليه هو تدهور علاقاتها السياسية مع حكومات وشعوب الدول التى تهدد بحرمانها من المساعدات الاقتصادية مما يفقدها صداقة وتحالفات مناطق كاملة وبالغة الاهمية الاستراتيجية بالنسبة لها !

واضطرت الدول الكبرى الى إعادة النظر فى تنفيذ تهديداتها ، فى نفس الوقت الذى تدهورت فيه علاقاتها الحميمة والخاصة مع معظم تلك الدول الصغيرة حجما ، والكبيرة تأثيرا داخل منطقتها وحولها !

ولم تكن الدول النامية اقل تعاسة من الدول الكبرى بسبب هذه القضية التى لا حل لها والتى افسدت العلاقات بينهما بشكل سريع ومستمر ! فلا الأولى يمكنها الاستغناء عن الثانية ، ولا الأخيرة يسعدها العداء مع الأولى !

وعلى الرغم من هذا الاتفاق الطبيعى - وغير المعلن - عن تمسك كل جانب بعلاقاته الطبيعية مع الجانب الآخر ، الا ان مشكلة الديون وتراكم الفائدة عليها وعجز المدين عن سداد ديونه لأصحابها ، ظلت تضفى إظلاما على تلك العلاقات يزداد كثافة وسوادا سنة بعد أخرى !

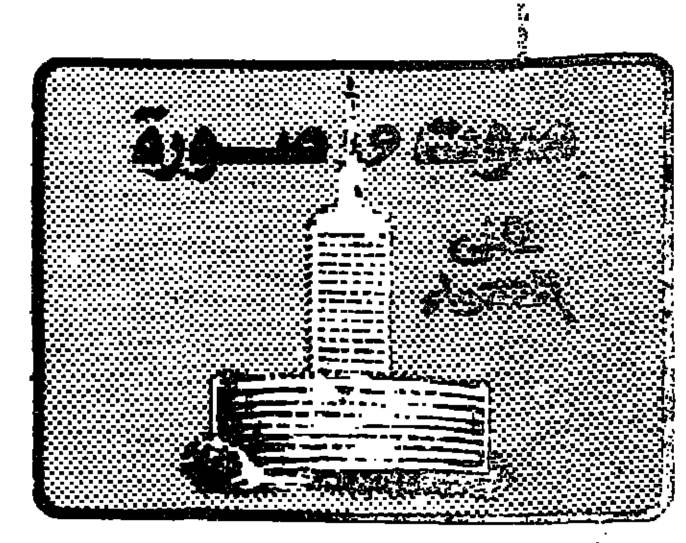
وخلال هذه السنوات كلها لم يستطع الطرفان التوصل الى حل جذرى يوافق عليه كل الأطراف ! فالذى يقترحه طرف يرفضه الطرف المضاد ! والذى يطالب به المدين يستبعده الدائن بلا نقاش !

وفى النهاية وقف الجانبان كل فى موقعه وخندقه انتظارا لاقتراح جديد يمكن قبولهما ! وللاسف الشديد لم يأت هذا الاقتراح العبقرى الذى وحده القادر على تحقيق التسوية التى عجز الدائن

البقية ص ٨

● كارلوس منعم

● نيقولاى برادى



يقدمها : مجدى عبدالعزيز

ملحمة .. فلسطين كل العرب
بالصوت والصورة

كلف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المطرب الملحن توفيق فريد باعداد عمل غنائي ضخم باسم ملحمة فلسطين كل العرب لتذاع بالصوت والصورة في جميع انحاء العالم ومن خلال شبكات الاذاعة والتليفزيون في جميع الاقطار العربية .
الملحمة توضح وقوف الشعوب العربية يدا واحدة خلف القضية الفلسطينية ومساندتها لابطال الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة .
ويشارك في غناء الملحمة ١٨ مطربا ومطربه من جميع اقطار الوطن العربي ويخرجها للتليفزيون لاول مرة المخرج السينمائي علي بدرخان .
والملحمة من اشعار د . خالد شبيب والحان توفيق فريد وتوزيع اوركسترالي محسن عدلي ويشرف على اعدادها د . فتحي عرفات الرئيس العام لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني .




● الرئيس عرفات مع الفنان توفيق فريد

« أريد ان أعيش » بدلا من نادى السينما !

تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة بدلا من برنامج « نادى السينما » .. الفيلم التليفزيوني الامريكي « اريد ان اعيش » لاعتراض الرقابة على فيلم « نورمارى » الذى كان سيقدمه نادى السينما الليلة .
اما فيلم « اريد ان اعيش » فهو بطولة ليندساى واجنر « المرأة الخارقة » وهو عن قصة حقيقية لامرأة اتهمت ظلما في احدى جرائم القتل وصدر ضدها حكم بالاعدام في غرفة الغاز بمقاطعة سان كوينتن عام ١٩٥٥ . وسبق ان لعبت سوزان هيوارد بطولة هذا الفيلم منذ ثلاثين عاما ونالت فيه اوسكار احسن ممثلة .
وفيلم « اريد ان اعيش » من انتاج ١٩٨٣ ومدته ١٠٠ دقيقة واخرجه ديفيد لوك رانفيش .





● ليندساى واجنر ● سوزان هيوارد

آخر عمود
الخفاش ..

تلقت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش ضربة قوية في الكونجرس اثناء مناقشة ميزانية البنتاجون الدفاعية ، فقد خذل الكونجرس الرئيس بوش في موضوع الطائرة العملاقة الخفية « ب/٢ » المعروفة باسم « الخفاش » وفي مسألة نقل الصواريخ ام . اكس . وفي ميزانية حرب النجوم .
وبرنامج حاملات القنابل العملاقة (ب/٢) التي تشبه الخفاش ولا تمكن لأي جهاز رصد ورادار اكتشافها مما جعلهم يطلقون عليها اسم الطائرة الخفية . وقد اصبح هذا البرنامج مهددا هو الاخر بسبب المبالغ الرهيبة التي تحتاجها وزارة الدفاع لشراء ١٣٢ طائرة من هذا النوع .
وحاملة القنابل (ب/٢) تعتبر اغلى طائرة في التاريخ ، فالطائرة الواحدة منها تتكلف ما يقرب من ٥٨٠ مليون دولار ! وتحدث مندوب وزارة الدفاع طويلا امام اعضاء الكونجرس مدافعا عن هذه الطائرة الفريدة من نوعها والتي ستشكل قوة ضاربة هائلة لا تستطيع اي قوى اخرى مضادة مواجهتها او اعتراضها او حتى اكتشافها ! ومع اعجاب اعضاء الكونجرس بمواصفات حاملات القنابل الفريدة من نوعها الا انهم لم يوافقوا على برنامج تصنيعها ولم يوافقوا ايضا على عدد نماذج وحداتها التي ينتظر انتاجها سنة بعد اخرى !
وكان برنامج التصنيع المقترح يرى انتاج ثماني طائرات من (ب/٢) سنويا ، وحتى يتم انتاج الـ١٣٢ طائرة المطلوبة للسلاح الجوي الامريكي . ورفض اعضاء الكونجرس باغلبية ٢٥٧ صوتا ضد ١٦٠ هذا الاقتراح واصروا على ان يكتفي بتصنيع اربع طائرات فقط كل سنة !
ليس هذا فقط ، بل ان اعضاء الكونجرس قالوا ان الطائرة الاولى من طراز (ب/٢) قامت في الايام القليلة الماضية باول طلعة علنية لها استمرت لمدة ساعتين فقط . وهذه التجربة الاولى والمحدودة لم تعط للنواب الامريكيين الفرصة الكافية للتحديد فعاليتها والتأكد من سلامة المواصفات التي يتحدث عنها خبراء سلاح الجو الامريكي !
ولم يكتف اعضاء الكونجرس بالمطالبة بتخفيض عدد الطائرات التي تصنع سنويا ، وانما اكدوا انهم لن يوافقوا على اعتماد الميزانية الاجمالية لبرنامج تصنيع ١٣٢ طائرة والتي تبلغ نحو ٧٠ مليار دولار ، ما لم تعد وزارة الدفاع النظر في هذه الميزانية بحيث يجري تخفيض ارقامها بنسبة معقولة ومقبولة !
وتعتقد وزارة الدفاع الامريكية انها لم تخسر معركة الـ (ب/٢) امام الكونجرس حتى الآن ، فالكونجرس لم يرفض برنامج التصنيع وانما طالب فقط بتخفيض تكاليف التصنيع ! ومعنى هذا ان الامر مازال مطروحا للنقاش بمجرد اجراء بعض التخفيض في ارقام الميزانية واعادة مشروع البرنامج لاخذ موافقة الكونجرس عليه بعد ذلك !
واذا كان الاصل - بالنسبة لحاملة القنابل - مازال قائما وينداعب خيال العسكريين ، الا انهم فقدوا هذا الامل بالنسبة لبرنامج عسكري آخر لا يقل اهمية في نظرهم عن اسراب حاملات القنابل الخفية (ب/٢) ! فلقد تقدمت وزارة الدفاع الى الكونجرس تطلب الموافقة على بدء تنفيذ برنامج نقل الصواريخ النووية عابرة القارات التي اطلقوا عليها اسم : (ام . اكس) . وهذا الطراز من الصواريخ ليس بالجديد ، فهي مصنوعة وموجودة منذ فترة ، ولكنها رابضة في مواقعها وليس من السهل تحريكها او نقلها . ورأت وزارة الدفاع انها في حاجة الى ابتكار وسيلة انتقال يمكن من خلالها سرعة تحريك ونقل تلك الصواريخ من مكان الى آخر . وهذه الوسيلة تحتاج الى ١,١ مليار دولار فقط ! وعلى الرغم من هذا الرقم المتواضع بالنسبة للارقام الهائلة المطلوبة لتصنيع حاملة القنابل الخفية ، الا ان نواب الكونجرس رفضوا اعتماد هذا الرقم « المتواضع » واصدروا قرارهم باعتماد مبلغ ٥٠٢ مليون دولار فقط يرون انه يكفي جدا للصرف على تحريك ونقل الصواريخ النووية عابرة القارات !
واعترض وزير الدفاع الامريكي على هذا التخفيض الكبير الذي يستحيل معه تنفيذ برنامجه ! وقال ان معرفة الاتحاد السوفييتي بان في استطاعة الولايات المتحدة سرعة تحريك صواريخها النووية (ام . اكس) ونقلها من مكان الى آخر ، سوف يزعجه ويفزعه ويقوى بالتالي مركز الولايات المتحدة في المباحثات التي يجريها في جنيف مع الاتحاد السوفييتي حول نزع السلاح . ولم يهتم الكونجرس بهذا الدفاع !
وقبل ان يتماسك وزير الدفاع من هول الصدمة ، عالجه نواب الشعب بصدمة اخرى واكثر ايلاما ! فوجىء بهم يرفضون ميزانية حرب النجوم - التي كان ريجان يحلم بها وفي بوش المضي في تحقيقها - ويقررون ان مبلغ ٣,١ مليار دولار تكفي لتنفيذ هذا البرنامج الطموح بدلا من مبلغ ٤,٩ مليار دولار التي كانت وزارة الدفاع قد تقدمت به طلبا لاعتماده ! وقال نواب الشعب انهم يريدون استخدام المبالغ الطائلة التي خصموها من برنامج التسليح المتعددة ، للصرف منها على برامج مدنية مثل مكافحة التلوث وضد انتشار المخدرات !

ابراهيم سعده

شكل جديد للدراما التليفزيونية تجمع بين المتعة والفن والفكر

اليوم يتسلم المخرج محمد فاضل مهام منصبه الجديد كمدير عام للتخطيط الدرامي لانتاج الفيديو بقطاع الانتاج الذى يرأسه ممدوح الليثي . وهذا المنصب لم يكن موجودا من قبل وانشيء من اجل الارتفاع والارتقاء بمستوى العمل الدرامي من خلال المسلسلات والسهرات التي تعرضها الشاشة الصغيرة .

وفي البداية يقول المخرج محمد فاضل - انه بصدد الانتهاء من وضع التصور الشامل لخطة الانتاج الدرامي للمسلسلات والسهرات . وهي تتضمن العديد من الافكار الجديدة من بينها على سبيل المثال عودة التمثيلية القصيرة التي لايزيد وقت عرضها على نصف ساعة على الشاشة الصغيرة بجانب عودة مسرح التليفزيون بانتاجه الغزير الثري والاهتمام بتقديم مسلسلات كوميدية تضع البسمة على وجه المشاهد بجانب الاعمال الدرامية الجادة الخالية من الملل والتطويل . باختصار ستقدم بشكل جديد للدراما التليفزيونية تتوافر فيها المتعة والفن والفكر .

ويضيف محمد فاضل : ان كل تفاصيل الخطة سيتم مناقشتها مع زميله المخرج يحيى العلمي الذى يتولى رئاسة انتاج الفيديو ثم يبدأ تنفيذها بعد ذلك .

قلت لمحمد فاضل :
● هل ستتفرغ للتخطيط الدرامي وتعطي لنفسك اجازة كمخرج خاصة بعد مرور ٢٥ عاما على عملك بالاخراج التليفزيوني ؟

قال فاضل : لن ابتعد عن الاخراج التليفزيوني بل على العكس سيزيد انتاجي حيث ابدأ في اواخر شهر اغسطس القادم تصوير فيلم تليفزيوني جديد باسم « زينب والعصافير » قصة عصام الشماع الذى التقى به لثاني مرة بعد فيلمي « مطالع النخل » وستقوم ببطولة الفيلم فردوس عبدالحميد ومصطفى فهمي ولومى مع ٢٠ طفلا وطفلة في ادوار اساسية ، واستعين في مشهد النهاية بـ ٥ الاف طفل وهذا العمل يعالج في قالب غنائي درامي قضية تعليم الطفل وكيفية تصحيح مسار التعليم واعداد المناهج التي تتفق مع عقلية اطفالنا ويضع الحان الفيلم فاروق الشرنوبي .

واعود لاسال محمد فاضل :
● واين مشاريعك الجديدة بالنسبة للمسلسلات ؟

قال :
- هناك مسلسل « سره الباتع » قصة د . يوسف ادريس وسيناريو وحوار يسري الخطيب ومسلسل « لايزال النيل يجرى » قصة اسامة انور عكاشة .

قلت له :
● وهل ستعيد تجربة تقديم المسلسل الغنائي مرة اخرى بعد تجربتك الاخيرة مع مسلسل « المشمش » ؟

قال :
- مسلسل « المشمش » من وجهة نظري عمل درامي غنائي ناجح ١٠٠٪ وانا في هذا العمل اعتبر نفسي حققت نقلة جديدة في اسلوبي كمخرج تضاف الى ما حققته من قبل من اعمال متميزة خاصة وانا اميل الى تقديم مثل هذه النوعية من الاعمال الغنائية منذ بدايات عملي . فمثلا سنة ١٩٦٥ قدمت تمثيلية باسم « الامتحان » كانت سببا في اول بعثة دراسية خارج الحدود حيث طرت الى المانيا الديمقراطية لدراسة الاخراج التليفزيوني ومسرح بريخت .

ويواصل فاضل حديثه قائلا :
وبعد « الامتحان » تتابعت محطات مشواري كمخرج وقدمت اعمالا متميزة كثيرة مثل « القاهرة والناس » و « الفنان والهندسة » و « احلام الفتى الطائر » و « نجم الموسم » و « بابا عبده » و « قال البصره » و « ليلة القبض على فاطمة » ، وكلها اعمال جمعت بين الكوميديا والتراجيديا والدراما الغنائية من خلال مراحل مختلفة .

قلت لفاضل :
● لماذا كنت تعتبر مسلسل « المشمش » محطة من محطات حياتك قدمت خلالها الدراما الغنائية فلماذا تعيد تكرار نفسك مرة اخرى بتقديم عمل درامي غنائي من خلال فيلم « زينب والعصافير » ؟

قال :
- هناك فرق بين تجربة الغناء في « المشمش » وتجربة الغناء في « زينب والعصافير » ففي المسلسل الاول « المشمش » كان مشهد الحوار يتدرج بالمشاهد حتى يصل به الى الاغنية بينما في الفيلم « زينب » تجد الاغنية في الاصل موظفة لخدمة قضية التعليم . فمثلا هناك استعراض « التاريخ » في احد مشاهد الفيلم تشرح فيه المدرسة للاطفال كيفية تدريس هذه المادة من خلال استخدام الفنون الشعبية مثل صندوق الدنيا والاراجوز وخيال الظل والاقنعة .



● محمد فاضل

سهرات الاسبوع في التليفزيون

● يوم الاحد : السهرة على القناة الاولى مع الجزء الثاني من مسلسل « مبروك جالك ولد » لنيللي ومحمود عبدالعزيز اخراج فهمي عبدالحميد اما السهرة على القناة الثانية فمع فيلم اجنبي .
● يوم الاثنين : تسهر على القناة الاولى مع برنامج جديد × جديد اخراج شكري ابو عميرة .
سهرتك على القناة الثانية مع حلقة اجنبية من « اول باى » .
● يوم الثلاثاء : موعدك في سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربي « موعد مع السعادة » للفنان جمالة وعماد حمدى اخراج عز الدين ذو الفقار .
اما السهرة على القناة الثانية فمع فيلم اجنبي .
● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك » تقضي معه السهرة على القناة الاولى .. اعداد محمد عبدالمنعم غالي اخراج وفيق حبيب .
برنامج « سينما نعم - سينما لا » تشاهده في سهرة القناة الثانية .. تقديم خديجة خطاب اخراج هاني حمدى .
● يوم الخميس : السهرة على القناة الاولى مع تمثيلية اسماء بنت ابى بكر ، لمحسنة توفيق ومحمود ياسين ومحمود الحديني .
تشاهد في سهرة القناة الثانية برنامج « اوسكار » تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله اخراج سليمان خليل .
● يوم الجمعة : تسهر على القناة الاولى مع الفيلم العربي « مطلوب حيا او ميتا » لليلى علوى وسعيد صالح ووحيد سيف اخراج عدلي خليل .
تقضي السهرة على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبي القناة التي وجدت حريتها .

سهرة القناة الثانية
من مهرجان « جرش »

تقدم القناة الثانية في سهرتها الليلة برنامجا خاصا على مدى ساعتين عن مهرجان جرش الثامن والذى اقيم هذا العام بمدينة جرش بالاردن وصوره التليفزيون المصري لاول مره بالتعاون مع تليفزيون الاردن ويتضمن البرنامج وقائع الاحتفال بالمهرجان على مدى « ١٥ » يوما والعروض المسرحية للعديد من فرق اوربا واسيا وافريقيا وامريكا بجانب الغناء والعزف للموسيقى واللقاءات مع نجوم المهرجان سميرة سعيد ووليد توفيق ورغدة وراقص باليه فرنسي ومسئولي فرقة « بيبول » الامريكية مع مقتطفات من عروض فرقة زغلول الدامور الزجل اللبناني وفرقة شوبيكو اليابانية وفرقة باليه لنتجراد للاتحاد السوفيتي وباليه الشمال الفرنسي ودليمنتر للرقص الحديث بامريكا وسيرتانجو الارجنتيني والفرقة الاسبانية للرقص الشعبي بجانب اغاني المجد الرومي وسميرة سعيد ووليد توفيق البرنامج اعداد وتقديم راوية راشد واخراج سليمان خليل .

غدا .. مصر وزائير
على الهواء مباشرة

تنقل القناة الاولى ٥,٣٠ عصر غد الاحد على الهواء مباشرة عن طريق القمر الصناعية مباراة كرة القدم بين فريقي « مصر وزائير » التي تقام في كينشاسا في اطار تصفيات كاس الامم الافريقية والتي انتهت مباراتها الاولى في القاهرة بفوز مصر ٢/صفر .

سالومى .. تتحول الى فيلم تليفزيونى !

قرر التليفزيون تحويل مسرحية « سالومي » الى فيلم تليفزيوني يكتب له السيناريو والحوار د . رفيق الصبان وتقوم ببطولته رغدة التي حققت نجاحا كبيرا في ادائها لنفس الدور على خشبة المسرح ويخرج الفيلم د . هشام ابو النصر .
والمعروف ان مصر شاركت بمسرحية « سالومي » في مهرجان جرش الاخير الذى اقيم بالاردن وحصلت خلاله رغدة على شهادة تقدير ودرع افضل العروض المسرحية .
وللتليفزيون تصور رغدة ايضا حلقات المسلسل الجديد « عشاق لا يعرفون الحب » .
ويشارك في بطولة المسلسل بجانب رغدة مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم سميرة احمد وحمدى غيث ومحمد متولي وعبدالله محمود وهشام عبدالله ويخرجه فؤاد عبدالجليل .
وداخل العلب يوجد لرغدة مسلسل آخر في انتظار العرض باسم « اسطبل عنتر » مع يوسف شعبان ودلال عبدالعزيز ومحمد متولي وابراهيم يسري وعبدالله محمود واخرج فؤاد عبدالجليل .
وعن اخبارها مع السينما تقول رغدة انها تستعد للاشتراك مع فريد شوقي في بطولة فيلم « شاويش نصف الليل » اخراج حسين عماره .

● رغدة وأكثر من عمل فني جديد

بدون زعل

● لاشك ان المذيعة كاميليا العربي تعرضت لموقف ظالم بعد الغاء برنامج « سهرة السبت » الذى كانت تعرضه شاشة القناة الثانية من اخراج زوجها فتحي عبدالستار ومن بعده نبيل هاشم .
ومن وجهة نظري ان اسباب ظلم كاميليا العربي هو تجاهلها في الاشتراك في تقديم السهرة الجديدة حيث جاء المخرج بـ ٦ مذيعات جدد يتبادلن السهرة ليس من بينهن كاميليا العربي بالرغم من نجاحها كمقدمة برامج منوعات طوال السنوات الماضية .
ولا اعرف ماذا فعلت كاميليا العربي حتى يتم ابعادها بهذه الصورة فلو كانت قد اخطأت فلماذا لا تحاسب ولماذا لم تتخذ معها الاجراءات القانونية بدلا من اسدال ستار النسيان عليها دون ان تعرف او يعرف غيرها اسباب هذا الاجراء غير المفهوم .
● قرأت في زميلة صباحية ، ردا من عبدالسلام النادى رئيس التليفزيون حول الاسباب التي جعلت التليفزيون يتردد في قطع الارسال لما تاخرت المطربة فيروز عن الظهور على المسرح وقد احزنني هذا الرد الذى حاول من خلاله النادى تبرير تلك المهزلة فهو يقول ان مخرج الحفل يحيى زكريا قد طلب العودة الى الاستوديو لما استشعر التاخير ولكن التليفزيون رفض الاستجابة له خوفا من ان تدخل فيروز فجاة الى المسرح وتغني وتحدث مشاكل في العودة الى النقل على الهواء من مكان الحفل بالسرعة المطلوبة التي تتيح نقل الاغنية الاولى التي كان قد تم الاتفاق على اذاعتها مع متعهد الحفل .
والنادى برده هذا على ما تناولته بعض الاقلام تجاه تلك المهزلة وكاتب هذه السطور واحد من بينهم يضع مبدأ خطيرا الا وهو التفريط في قيمة وثمن الهواء واهميته بالنسبة للمشاهد فالخوف على ضياع اغنية اهو ده اللى صار لفيروز يجعلنا ننسى كل شيء لان كله يهون لاجل عيون هذا المتعهد الذى ضحك على التليفزيون ووقف دون علم المسئولين يلقي خطابا على الهواء لا احد يعرف مضمونه او اى شيء عنه قبل ظهور مطربة الجيل بعد ان ظل الارسال على الهواء لاكثر من ساعة ونصف .
وهناك نقطة اخرى يثيرها رد رئيس التليفزيون في « الزميله الصباحية » جعلت حزني عليه يزداد فهو باقواله عن خوفه من مشاكل عودة الارسال يعلن صراحة ان هناك خللا في النواحي الفنية قد تعطل سرعة العودة لمكان الحفل والا فما هو المقصود بكلمة « مشاكل » ! ثم لو ان هناك هذا الخلل فلماذا لايتم اصلاحه حتى يمكننا مستقبلا التحكم في اصدار القرار المناسب اذا ما تكررت هذه المشكلة مرة اخرى .

مجدى عبدالعزيز

سميرة سعيد تغير جلدها !



للتليفزيون تصور سميرة سعيد مجموعة من احدث اغانيها الجديدة خلال الايام القادمة .
وتقول سميرة سعيد انها ستقدم في حفل وزارة الاعلام القادم بعض انتاجها الغنائي الجديد الذى تتعاون فيه لاول مرة مع ملحنين جدد من الشباب ومن بينهم محمد ضياء الدين وابراهيم فهمي وفاروق الشرنوبي بجانب تعاونها ايضا مع كتاب اغاني جدد مثل عماد حسن وحسن الصيد وغيرهم .
وتضيف سميرة سعيد انها بهذه الاعمال تكون قد بدأت مرحلة جديدة في مشوارها الغنائي تغير خلالها جلدها وان كانت لن تتوقف عن التعاون مع الملحنين الكبار ومشاهير كتاب الاغنية وعلى هذا الاساس هناك مجموعة اغاني اخرى جديدة انتهت من تسجيلها منذ ايام من الحان حلمي بكر وكلمات سمير الطائر .
المشكلة الوحيدة التي تواجه سميرة سعيد حاليا هي البحث عن مسرح لتقدم عليه عروضها الغنائية الجديدة بعد نجاح تجربتها الاخيرة في مهرجان جرش حيث غنت بمصاحبة فرقة للفنون الاستعراضية صمم رقصاتها كمال نعيم وهذه الاعمال سيتم تصويرها للتليفزيون خلال الايام القادمة .



● سميرة سعيد



خالد زكي مع ليلى فوزى في لقطة من المسلسل - تصوير : مصطفى عطية

■■ هذه المرة ..

خالد زكى الامبراطور « فردريك »

هو شاب يتمتع بخلق دمث وبشاشة لاتفارق وجهه لذلك وقع عليه اختيار المخرج احمد توفيق ليقوم بدور الامبراطور « فردريك » امبراطور الدولة الرومانية الذى يدعو الى السلم والسلام في ظل الحروب الطاحنة . انه الفنان خالد زكي او الامبراطور فردريك في المسلسل الديني التاريخي الجديد « جاء الاسلام بالسلام » الذى يصور حاليا باستوديو ١٠ ويشارك فيه عبدالله غيث وليلى فوزى وليلى طاهر وعمر الحريرى وهالة فاخر وحسن حسني ومحمد وفيق ورشوان توفيق وعبدالرحمن ابوزهرة وليلى حمادة وتاليف محمود شعبان ..
ويقول خالد زكي ان هذه هي اول تجربة فعلية له في المسلسلات التاريخية ويراعي فيها الالتزام التام بقواعد اللغة العربية والتشكيل مع الحفاظ على السلاسة والطبيعية في الاداء ورغم ان المسلسلات الدينية التاريخية لاتتمتع بنفس كثافة المشاهدة التي تناله المسلسلات الاجتماعية ، الا ان خالد زكي اصر على الدخول في هذه التجربة لاول مرة لانه يرى ان مسلسل جاء الاسلام بالسلام ، ليس مجرد سرد للتاريخ وانما يمتلىء بالمواقف الدرامية والاحداث التي تشد المشاهد في اطار الاحداث التاريخية الدينية اي انه يتطرق الى ما وراء التاريخ والعلاقات الانسانية التي كانت تتحكم في مساره ..
ولم يكن خالد زكي امبراطورا فقط وانما كان يتخفى في زي آخر ولكنه عصري جدا حيث يصور في نفس الوقت السهرة التليفزيونية الجديدة رجل من الطراز الاول مع شيرين وتاليف منى نور الدين واخراج صفوت القشيري وقد انتهى منها مؤخرا ويقوم فيها بدور محام شاب لكنه يتفوق على كبار المحامين وتصادفه قضية خاصة لفتاة التي كان يحبها منذ الصغر ويستطيع مساندتها حتى تخرج من محنتها ..

اليوم المفتوح يحتفل بالعام الهجرى الجديد

تقدم القناة الاولى « الخميس القادم » يوما مفتوحا بمناسبة العام الهجري الجديد حيث تنقل على الهواء الاحتفال الذى تقيمه وزارة الاوقاف بهذه المناسبة بجانب حديث للشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر للتهنئة المسلمين والسهرة مع التمثيلية الدينية « اسماء بنت ابى بكر » لمحمود ياسين ومحسنة توفيق ومحمود الحديني واخراج نور الدمرداش . وتخصص فقرات برنامج « اليوم المفتوح » للاحتفال بهذه المناسبة .

القناة الأولى

- مذيعات الربط نهال كمال ونادية حليم ونادية فراج .
- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ملتيسر من سورة « القمر » تلاوة الشيخ كامل يوسف البهتيمي .
- ١٠,١٠ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ١٠,١٣ من اقوال المصحف .
- ١٠,٢٣ الاطفال يقدمن ، فيلم كارتون بعنوان « مهمة سحرية » و « الثوب العجيب » وبرنامج « تسالى » ، تقديم فاطمة سالم ومنى عبدالمقصود واخراج فريدة خورشيد .
- ١١,٤٥ برنامج « تك خطر على الصحة » ، تقديم مشيرة زايد اخراج منال سيد احمد . عن المعتقدات الخاطئة في وسائل منع الحمل .
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,١٠ المسلسل العربي « لحظة اختيار » لسميحة ايوب وتاليف فتحية العسال واخراج علوية زكي .
- ١٢,٥٥ برنامج « الدين المعاملة » ، تقديم تاج الدين نوفل . اخراج فاروق امين . حول الصلاة والسلام على الرسول ﷺ .
- ١,٠١ اذان الظهر
- ١,٠٨ ختام الفترة الصباحية .
- ٣,٠٠ افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم . ملتيسر من سورة « الروم » تلاوة الشيخ فؤاد العروسى .
- ٣,٠٩ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ٣,١١ برنامج الاطفال « نادى الكشافة والطيران » تقديم يوسف عبدالقدوس . اخراج رفعت عزى .
- ٣,٣٠ برنامج « عالم السيرك » تنفيذ عواطف ابوجبل .
- ٣,٥٠ اغنية « رقصة الزهور »
- ٣,٥٥ برنامج « الفن الشعبى » اخراج شوقي جمعة . عن عادات وتقاليد الاحتفالات الشعبية بعودة الحجاج .
- ٤,١٥ برنامج الدين والشباب .
- تقديم عبدالتواب مصطفى اخراج سلوى صقر .
- ٤,٣٥ المرأة « فن التفصيل والخياطة » ، تقديم ليلى ابراهيم . اخراج عايدة النولوى .
- ٤,٣٨ اذان العصر .
- ٤,٥٥ الفيلم التسجيلي « النوافذ والمشربيات » .
- ٥,١٠ برنامج الريف « قبلي وبحرى » ، تقديم محمود سعيد اخراج نازيه المقدم عن تنمية المحاصيل السكرية .
- ٥,٣٠ برنامج « دنيا السياحة » تقديم منيره كفافي اخراج ناهد السكري .
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن - النشرة الاخبارية - برنامجا اخباريا .
- ٧,٠٥ اذان المغرب
- ٨,٠٥ الاطفال « الآلة العجيبة » ، تقديم احمد مختار اخراج زكريا ابوهيبه .
- ٨,٢٠ برنامج « على الطريق » ، تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى
- ٨,٥٥ برنامج « حديث الروح » تقديم د . جمال الفندى اخراج عبدالنعيم شمروخ عن تعاقب الليل والنهار .
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة تتضمن - النشرة الاخبارية - النشرة الجوية .
- ٩,١٩ اذان العشاء
- ٩,٥٥ السهرة مع الفيلم الاجنبي « اريد ان اعيش » ليندساى واجنر واخراج ديفيد لاول رنيش وانتاج ١٩٨٥ وهو فيلم تليفزيوني عن قصة حقيقية لامرأة تتهم خطأ في احدى الجرائم ويصدر حكم باعدامها وقد قدمت نفس القصة قبل ذلك في عام ١٩٧٨ بطولة سوزان هيوارد .
- ١١,٤٠ ابتسامة . اخراج حامد عبد السلام .
- ١١,٥٥ انباء وصحافة .
- ١٢,٠٥ القرآن الكريم ملتيسر من سورة « الاعراف » تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى .

القناة الثانية

- مذيعتا الربط ناريمان ابوالخير ومنى عبدالوهاب وانوار كمال .
- ١٠,٠٠ الافتتاح وبرنامج « في نور القرآن الكريم » . تلاوة الشيخ احمد محمد عامر تفسير د . عبدالله النجار الموضوع « الاسرة في القرآن » اخراج سميحه الغنلوى .
- ١٠,١٥ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج
- ١٠,١٨ حلقة اجنبية طويلة بعنوان «
- ١١,٠٠ الفيلم العربي « صاحبة العصمة » لتحية كاريوكا واسماعيل يس واخراج حسن الصيفي .
- ١٢,٢٥ الفيلم التسجيلي « الارزاق على الله » اخراج عيسى مختار .
- ١٠,٠٥ الاطفال يتضمن « صورة وراى » تقديم كاميليا العربي واخراج سعاد عبدالمغني .
- مسلسل الكارتون « النجم اللامع » .
- مسلسل « حكايات جدتي » .
- برنامج « عالم كبير .. كبير » تقديم ماجده عاصم اخراج عمر انور .
- ٢,٣٠ برنامج « لكل الناس » تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ منير حول مفشاة الطفل منذ الصغر وكيفية توفير الرعاية لهم .
- ٢,٤٥ برنامج « طريق البطولة » تقديم الهام فراج اخراج عبدالتواب البحيرى لقاء مع سهير عبدالباقي حسنين السباحة المصرية العالمية .
- ٣,٠٠ موجز الانباء .
- ٣,٠٥ الفيلم الاجنبي « اقتلوني ان استطعتم » عن قصة اشهر سجين امريكي في القرن العشرين .
- ٤,٣٥ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ محمد الطيب النجار اخراج احمد طه .
- ٤,٥٥ منوعات اجنبية من اوسكار ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ .
- ٥,٠٥ المسلسل الاجنبي « نوتس لاندنج » .
- ٦,٠٠ الحلقة الاولى من المسلسل العربي « رحلة السيد ابوالعلا البشرى » لمحمود مرسي وكريمة مختار وعلى الحجار ومحمود الجندى وهالة فاخر وتاليف اسامة انور عكاشة واخراج محمد فاضل .
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٧,١٥ برنامج « نبع الحضارة » ، تقديم خديجة خطاب اخراج يسره محمد منير . حلقة عن اكتشاف اهرامات جديدة في منطقة سقارة .
- ٧,٣٠ رسائل الدول العربية .
- ٧,٥٥ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د . سمير العدوى استاذ الامراض الروماتيزمية اخراج مرزوق ابراهيم عن الالام الروماتيزمية غير المفصلية .
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,١٥ برنامج « روائع وخدع » تعليق احمد بدوى اخراج صفوت القشيرى عن كيفية تصوير فيلم « غاندى » .
- ٨,٣٠ برنامج « فن الباليه » ، تقديم منى جبر اخراج فيكتور ميخائيل باليه ترويض النمره .
- ٩,٢٠ المسلسل الاجنبي « ابناء وبنات » .
- ١٠,٠٥ نافذة على العالم .
- ١٠,١٥ برنامج « لقاء كل يوم » اخراج محمد عبدالخالق عن انتشار النكت على فئات معينه من المواطنين وضرورة محاربة هذه الظاهرة .
- ١٠,٢٩ نشاهد غدا .
- ١٠,٣٥ برنامج خاص عن مهرجان جرش تقديم راوية راشد . اخراج سليمان خليل .
- ١٢,٥٠ احداث ٢٤ ساعة .
- ١,١٥ القرآن الكريم . ملتيسر من سورة الانعام .. تلاوة الشيخ احمد نعينع .

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم . ملتيسر من سورة « الشورى » تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل .
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية .
- ٥,١٠ كارتون للاطفال .
- ٥,١٥ (ا ب) مصر
- ٥,٣٥ ملف للعرض .
- ٥,٤٥ ريبورتاج .
- ٦,٠٠ فنون .
- ٦,١٠ حلقة اجنبية طويلة من « مستر موق » .
- ٧,٥٥ مزيكا .
- ٨,٠٥ التحدى (٢) .
- ٨,٢٠ العالم في اسبوع
- ٨,٣٠ نجوم ولكن .
- ٩,٠٠ القطه وبس
- ٩,٠٥ ليالى .
- ١٠,٠٥ غدا تقول الصحافة .
- ١٠,١٥ القرآن الكريم . ملتيسر من سورة « الحج » تلاوة الشيخ محمود عبدالحكم .

فؤاد أبو زغلة : مشروعات المحافظات الخاسرة يجب بيعها

من يشترى شركة .. مازالت ٨٠ مليون جنيه

خبراء الصناعة : تصحيح مسار شركات القطاع العام الخاسرة ....

تحقيق: ابراهيم راشد

ليست شركة مصر للالبان الخاسرة الوحيدة فى القطاع الصناعى .. وانما هناك اكثر من ٢٠ شركة .. كلها تحتاج الى جهد الدولة بتخفيف الديون والسحب على المكشوف .. والبيع ليس هو الحل ..

مشكلة خسائر بعض شركات القطاع العام تفرض نفسها عند كل حديث عن اصلاح المسار الاقتصادى ونادى الكثيرون بضرورة بيع الشركات الخاسرة للقطاع الخاص .. ورفض الكثيرون ايضا باعتبار القطاع العام من اهم مكاسب الشعب ..

وفى كلمة الرئيس حسنى مبارك فى ختام المؤتمر الخامس للحزب الوطنى تطرق الى ذلك الموضوع .. وطالب بضرورة تصحيح موقف الشركات الخاسرة او بيعها ..

وضرب الرئيس مثلا بشركة « مصر للالبان والاغذية » التى بلغت خسائرها ٨٠ مليون جنيه ..!!

والسؤال الآن .. هل من الممكن تصحيح مسار شركة مثل « مصر للالبان » والتى وصلت خسائرها الى ٨٠ مليون جنيه .. او شركة مثل شركة ايديال وقد بدأت هى الاخرى تتعثر منذ عدة سنوات حتى ان خسائرها هى الاخرى اصبحت ٤٨ مليون جنيه ..!!

خمسة من خبراء الصناعة والاقتصاد يتحدثون الى اخبار اليوم عن رأيهم فى تصحيح مسار مثل هذه الشركات ..

وهم يفضلون تصحيح المسار على مبدأ بيع هذه الوحدات وتساءلوا :

من الذى سيغامر ويشترى شركة مثل « مصر للالبان » وديونها تتجاوز ٨٠ مليون جنيه . وبها ٥ آلاف و٦٠٠ عامل مع ان مايلزمها من العمالة يجب الا يتجاوز ١٨٠٠ عامل ؟

فى البداية يتحدث المهندس عادل الشهاوى رئيس هيئة الصناعات الغذائية ويقول :

خسائر شركة مصر للالبان يمكن تداركها بعدة اسباب منها :

● تثبيت الادارة العليا اى رئيس مجلس الادارة — واختيار شخص له امكانيات فنية وصلاحيات ادارية وبحيث يستمر رئيس مجلس الادارة فى منصبه سنوات طويلة .. بدلا من اختيار رئيس مجلس ادارة كل سنتين مثلا .. وانا ارى انه يجب الا يجمع رئيس الشركة مع منصبه اى منصب آخر كما حدث قبلا .. لان الجمع بين منصبين سيؤدى بلا شك الى سقوط احدى الشركتين .. واعتقد ان معاونة المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة بتصحيح هذا الوضع وتخصيص رئيس واحد لشركة مصر للالبان سوف يضعها على الطريق الصحيح .

● ولابد من العناية بمعدلات جودة المنتجات وربط الجودة بالحافز . لان الجودة تعنى البيع الجيد وتلبية مطالب الزبون من اهم عوامل تصحيح موقف الشركة ..

وقد شكلنا فريق عمل دائم فى الشركة لهذا الغرض وشرعنا فى معالجة السلبيات واولها ان يكون للشركة مخازن جيدة وبها ثلاجات وسيارات على اعلى مستوى .. هذا بالاضافة الى اختيار اصلح العناصر الفنية والادارية لتصحيح موقف الشركة .. واعتقد انه لن تمر سنة ١٩٩٠ بمشيئة الله حتى تكون الشركة قد بدأت تستعيد توازنها من جديد وتتجه نحو الربحية ..

العمالة والانتاج

اما د . محمود فؤاد رئيس مجلس ادارة الشركة السابق .. ورئيس شركة النيل للزيوت والصابون فله رأى بخصوص تصويب مسار شركة مصر للالبان .. فهو يقول :

الشركة بها عناصر جيدة من الممكن ان تساهم فى ربحيتها فهى مثلا تنتج الآن ٨٠ الف طن وهو رقم متواضع اذا قيس بحجم العمالة فيها والتى وصلت الى ٥٦٠٠ عامل وحجم العمالة الكبير هذا لابد ان يصل بانتاجها الى ٢٥٠ الف طن .. حتى يمكنها ان تستعيد توازنها ..

وقال دكتور محمود فؤاد : ان عملية التسويق لابد ان تنشط لان البيع هو الاساس واعتقد أن الاسعار الحالية من الممكن ان تساهم فى انقاذ الشركة .. ولابد من توسيع قاعدة منافذ التوزيع . فالى جانب ماتاخذه القوات المسلحة من كميات — ضخمة تصل الى حوالى ٣٠٪ من حجم الانتاج . فان عملية التسويق لاتزال بطيئة . لان سيارات الشركة مستهلكة والمنافذ الخاصة بالبيع محدودة ..

ولابد اذن لتصحيح وضع الشركة من ضغط حجم العمالة او دفع الانتاج الى معدلاته بحيث تتوازن عملية الانتاج مع حجم العمالة ..

من يشـــترى ؟

ويتساءل المهندس السيد داوود رئيس شركة مصر للاغذية .. من الذى سيشترى شركة مدينة بـ ٨٠ مليون جنيه ..!؟

اعتقد ان تصحيح المسار اهون كثيرا من بيع هذه الشركة التى لن تجد مشتريا لها على الساحة ..

واضاف هذه ليست اول شركة خاسرة فى القطاع العام فقد كان هناك شركات تخسر باستمرار مثل النيل للزيوت وطنطا للزيوت . والقاهرة للزيوت والزيوت المستخلصة .. وقد امكن تصحيح مواقف هذه الشركات باختيار رؤساء لهم كفاءة خاصة فى الادارة وتمكنت من المرور من عنق الزجاجة واصبحت شركة مثل النيل للزيوت تربح بين ٢٠ و٢٨ مليون جنيه .

واذا فالمشكلة كلها ادارة ناجحة وادارة فاشلة .. ولتصحيح موقف شركة مصر للالبان فلابد ان تتحمل اولا وزارة المالية باعتبارها صاحبة القطاع العام . ديونها وبأى طريق .. لانه اذا تحمل البنك المركزى هذه الديون فسوف تولد من جديد ولن تسحب الشركة على المكشوف بما يؤدى ان تتحمل ميزانيتها سنويا بحوالى اربعة او خمسة ملايين فوائد للبنوك ..

واضاف قائلا : الاجور لاتشكل عبئا كما يقولون .. ولكن المشكلة هى فى حجم الدين الكبير ومايتفرع عنه . واذا كانت العمالة عبئا ثقيلا فماذا نفعل .. هل نطرد العمال ؟ اعتقد ان هذا ليس حلا .. ولكن الحل هو دفع هذه الطاقات للعمل والوصول بالانتاج الى ٢٥٠ الف طن سنويا بدلا من ٨٠ الف طن . والاستخدام الجيد للعمال سيعطى نتائج جيدة . وكم من شركات فى القطاع العام كانت خاسرة .. ومنها شركة « كولدير » ولكن الادارة الناجحة استطاعت ان تتخطى حاجز الخسارة واصبحت شركة ناجحة .. ومصر للالبان مثلها مثل أى شركة متعثرة .. تحتاج الى تكثيف جهود بين وزارة الصناعة وهيئة الصناعات الغذائية ووزارة التموين كمشترية .. وهنا سوف نرى النتائج ايجابية بمشيئة الله وفى فترة زمنية قياسية ..

ثم مـــاذا ؟

وبعد فان اهل الخبرة فى القطاع الصناعى والاقتصادى يقولون ان بيع القطاع العام الخاسر مشكلة ..

ويتساءلون ؟

من يجرؤ على شراء وحدات خاسرة .. ولكن الاصلاح ممكن اذا توفرت القيادة الكبرى والقيادة التى تليها ؟

فؤاد أبو زغلة :

المهندس فؤاد ابو زغلة وزير الصناعة الاسبق ورئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطنى .. له رأى فى هذا الموضوع

أثار الرئيس مبارك فى اجتماعات المؤتمر العام للحزب مسألة خسائر بعض الشركات الصناعية .. واعتقد ان الكثير من المشروعات التى اقامتها المحافظات كانت تنقصها الدراسات والجدوى الاقتصادية مثل مشروعات الطوب الاسمنتى والالبان . ومنتجات غذائية اخرى مثل المخابز والاستهلاكيات .. وهذه المشروعات لابد ان تؤول الى القطاع الخاص لان تبعيتها الى الدولة شىء مثير .. والقطاع الخاص لديه الحافز ويستطيع ان يدير مثل هذه المشروعات بكفاءة كاملة بحيث تتمكن من ان تعمل بطريقة اقتصادية جيدة ..

فؤاد ابوزغلة

وقال فؤاد أبو زغلة : أما حكاية شركة مصر للالبان .. فانها مشكلة لان الشركة أولا مدينة بمبالغ رهيبة . ولان لها مصانع منتشرة فى محافظات كثيرة .. والاشراف عليها صعب ..

عادل الهامي :

كيف نصلح .. القطاع العام

يرى د . عادل الهامي محافظ البحيرة واستاذ المحاسبة المالية السابق بالجامعات المصرية أن القطاع العام ساهم بجهد وفير فى توفير مستلزمات الشعب الاساسية فى فترة لم يكن من المستطاع بواسطة القطاع الخاص ان يساهم فيها بالانتاج القومى ..

ويقول : ان وضع القطاع العام اليوم يمثل ركيزة هامة وحيوية من ركائز الاقتصاد القومى المصرى ولايمكن بحال من الاحوال التنازل عن هذه الركيزة او العقيدة ..

والمطلوب الان دعم القطاع العام وتصحيح مساره وتحريره من البيروقراطية القاتلة وتداخل الاجهزة الرقابية المتعددة فى نشاطه .. ولابد من ادارته بطريقة اقتصادية وليس بطريقة الادارة الحكومية

ويجب أن نبعد فكرة المال العام عن القطاع العام لان الاجهزة عندما تتدخل تقوم بذلك على انه مال عام ..

وقال د . عادل الهامى ان هناك ثلاثة عناصر لاصلاح القطاع العام .. تعديل الهياكل التمويلية للشركات هناك نسبة القروض لرأس المال بمعنى ان مجموع القروض يجب الا يتجاوز رأس المال

عادل الهامى

واذا كانت الدولة عاجزة عن الدخول كمالكة فيمكن طرح قيمة القروض أمام القطاع الخاص بطريقة الاسهم للتخفيف عن العبء التمويلى للشركة وبالتالى التخفيف عن كاهل الدولة ..

وهناك بديل آخر .. ماكانت تفعله شركات توظيف الاموال ..فعله انا بمعنى ان الشركات تصدر صكوك تمويل تستخدم فى تمويل رأس المال العامل فى الشركات بدلا من اقتراضها من البنوك وتخفيف السحب على المكشوف .. وهذه الصكوك من الممكن استردادها فى اى وقت بمعنى ان تصبح قيمة الصك مضمونة للمواطن اى انني كشركة اضمن قيمة الصك وليست قيمة الربح

تحرير اسعار البيع للقطاع العام بمعنى ان تدار هذه الوحدات بالسعر الاقتصادى وليس سعرا اجتماعيا اما العبء الاجتماعى فان مرحلة البيع النهائى الذى تقوم به الدولة تتحمله .. حساب الاجور على اسس اقتصادية .

ولحل هذا التناقض فان عملية حساب الاجور والاسعار على اسس اقتصادية كفيلة بمنع هذا التناقض

المستثمرون المصريون لمسئول المعونة الامريكية

إعطنى « سنارة صيد » .. ولا تعطنى السمك !!

تحقيق: محمود سالم

يوم الاربعاء الماضى كان موعدا لتوقيع اتفاقية اقتصادية بين مصر وامريكا ضمن برنامج المساعدات الاقتصادية لمصر .

ليس هذا هو المهم .. بل انها كانت فرصة طيبة للقاء المسئولين عن برنامج المساعدات الامريكية فى القاهرة الذين يتولون الاعداد لهذا البرنامج ومتابعته والاشراف عليه .

وكانت فرصة طيبة ايضا ان يلتقى هؤلاء المسئولون مع المستثمرين فى مدينة ١٠ رمضان

ولعل اوقع كلمة قالها احد المستثمرين خلال هذا اللقاء عندما تحدث عن برنامج المساعدات لمصر هي تأييده للمثل القائل : اعطنى سنارة لاصطاد السمك .. افضل من ان تعطنى سمكه لاكلها !

واضاف المستثمر موجها حديثه للحاضرين وفى مقدمتهم السفير الامريكى فرانك ويزنر ومسئولو وكالة التنمية الامريكية ووزيرا التعاون الدولى والاسكان والتعمير د . موريس مكرم الله وم . حسب الله الكفراوى ان برنامج المساعدات بدأ يتجه الى زيادة حجم القروض المخصصة للقطاع الخاص وكذلك زيادة حجم القروض لاغراض استيراد المعدات والآلات التى تنتج العديد من السلع .. وهذا اتجاه سليم نؤيده .

★★★

كانت فرصة للقاء المسئولين عن المساعدات الامريكية وهما تشارلز وبين نائب مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بالقاهرة وبول بالابانز المستشار الاقتصادى للسفارة الامريكية .

بدأ تشارلز حديثه بخبر موافقة الوكالة بالقاهرة على تحويل ١١٥ مليون دولار من التحويلات النقدية التى كانت مجمده الى مصر . وقال اننا ابلغنا الكونجرس بهذه الموافقة وسوف يتم التحويل فى اغسطس . واضاف أن هناك ١١٥ مليونا اخرى سيتم تحويلها بمجرد اتفاق مصر وصندوق النقد الدولى

وعن برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى ذكر بول بالابانز ان الحكومة الامريكية وصندوق النقد لديهما اقتناع تام بان الحكومة المصرية جاده فى برنامج الاصلاح ومن هنا كانت الموافقة على تحويل الـ ١١٥ مليون دولار الاولى قبل الاتفاق

ولكن ماهى الاجراءات التى اقنعت امريكا ؟

د . مكرم الله — فرانك وزنر

يقول تشارلز وبين نائب مدير الوكالة الامريكية : لعل اهم الاجراءات الاقتصادية التى اتخذتها مصر هى مايتعلق بخطوات تخفيض العجز فى الموازنة العامة ورفع اسعار الفائدة بالبنوك واخرها التعديلات الجمركية التى تمت منذ اسبوع والتى تتعلق برفع سعر الدولار الجمركى وتخفيض فئات التعريفة الجمركية . كل هذا يؤكد ان مصر جادة فى خطوات الاصلاح

قلت : وهناك مشكلة قديمة لم ينقطع الحديث عنها وهي ارتفاع فى تكلفة المساعدات الامريكية ولعل شرط نقل البضائع على السفن الامريكية يسبب هذا الارتفاع فى التكلفة ؟

رد تشارلز قائلا ان القانون الامريكى يشترط شحن نصف السلع التى تمولها هيئة التنمية الامريكية على سفن امريكية . وعموما فان تكلفة الشحن على السفن الامريكية لاتزيد كثيرا عن السفن غير الامريكية باستثناء الشحن بالجملة للبضائع غير المعباة . وقد حصلت هيئة التنمية مؤخرا على تخفيض بالنسبة لشحن تلك البضائع على السفن الامريكية .

قلت : وهناك مشكلة الاستشارات الامريكية التى « تبتلع » جزءا كبيرا من المعونة ؟

قال تشارلز ووبين : ان الشركات العامة فى كل انحاء العالم تلجأ الى المستشارين فى التخطيط والاشراف على المشروعات الكبرى خاصة فى حالات نقل التكنولوجيا . وعند الاعداد لاى مشروع فى مصر تتفق الوزارات المصرية مع هيئة المعونة على اختيار المستشارين المطلوبين لتنفيذ هذه المشروعات وهناك تكنولوجيا جديدة تدخل مصر لاول مرة ووجود هؤلاء المستشارين امر ضرورى وعموما فان المبالغ التى تخصص للاستشارات مبالغ قليلة بالاضافة الى ان جزءا منها يذهب الى مكاتب الاستشارات المصرية .

سؤال آخر : لماذا لاتركز المساعدات الامريكية على مشروعات حيوية مثل قطاع استصلاح الاراضى ؟

قال نائب مدير الوكالة الامريكية : اولا ليس صحيحا ان المساعدات الامريكية لاتركز على مشروعات حيوية . اليست مشروعات الطاقة والكهرباء مشروعات حيوية .. اليس بناء ١٠٠٠ مدرسة مشروعات حيوية .. وكذلك قطاع الزراعة .. اليس تطوير نظم الرى مشروعات حيوية .. ان هناك ١,٥ مليار دولار صرفت على تحسين شبكة المياه والصرف الصحى .. وهناك ٣٠٠ مليون دولار للاتصالات السلكية واللاسلكية و٢١٠ ملايين لمشروعات الاسمنت .. وارقام اخرى لايمكن حصرها بسهولة وبسرعة .

وقال اننا نبحث حاليا التوسع فى مشروعات هامة اخرى مثل استصلاح الاراضى وقد تم استيراد معدات ضمن برنامج المساعدات لاستصلاح ٢٠٠ الف فدان

وفى النهاية كان اللقاء مع السفير الامريكى فرانك وزنر الذى اكد على ان الولايات المتحدة لديها اطمئنان بان مصر تسير فى خط صحيح وانها تنفذ برنامج اصلاح اقتصادى سليم !

★★★

وبعد .. فقد كان التأكيد خلال هذا اللقاء على ان مصر تحتاج الى الآلات والمعدات التى تنتج .. وكما قال المستثمر المصرى محمد فريد خميس : اننا نؤمن بالمثل القائل : لاتعطنى سمكا ناكله .. بل اعطنى سناره تصطاد السمك !

الأسبوع الحاسم .. فى الثانوية العامة !

بعد ٤٨ ساعة ينتهى تصحيح أوراق ٢٤٠ ألف طالب وطالبة

هذا الاسبوع هو الاسبوع الحاسم فى الثانوية العامة . بعد غد الاثنين ينتهى تصحيح اجابات ٢٤٠ الف طالب وطالبه .

والخطوة التالية هى رصد الدرجات ثم القيام بمراجعة نهائية للدرجات والنتيجة عن طريق الكومبيوتر .

وفى نفس الوقت يتم تحديد الاوائل من القسمين العلمى او الادبى .

الحركة على اشدها هذه الايام فى ٩ كنترولات على مستوى الجمهورية تمهيدا لاعلان النتيجة بعد حوالى اسبوعين .

اضافة ٨ درجات للطالب الراسب فى القسم الأدبى و١٠ درجات للقسم العلمى

والسؤال الآن : ما هو الجديد هذا العام فى عمليات التصحيح والمراجعة ؟

لقد تم هذا العام اعادة توزيع الدرجات على اجابات المواد التى شكا منها بعض الطلاب وهى الرياضيات المطورة بشعبتى العلوم والرياضيات وكذلك مادة الفيزياء .. وقد ادى ذلك الى ارتفاع نسبة النجاح فى هاتين المادتين ونتائج العينات اكدت ذلك .

وفى مادة اللغة الفرنسية كانت عمليات التصحيح الشاملة تسير طبقا لما اتبع فى تصحيح العينات وجاءت عملية التصحيح مطابقة تماما لتقدير الدرجات فى تلك العينات بل لم يحدث اى تغيير يذكر فى نسبة نجاح الطلاب فى هذه المادة سواء بالنسبة للقسم الادبى او القسم العلمى وتصل هذه النسبة لاكثر من ٩٠٪ فى القسمين .

الرأفة .. لمن

وفى عمليات المراجعة النهائية « الرأفة » والتى تبدأ فور انتهاء التصحيح الشامل سوف يتم مراجعة اوراق الطالب الراسب فى مادة او مادتين او فى المجموع الكلى .. وهناك تيسيرات سوف تتم فى عملية المراجعة النهائية بالنسبة لهؤلاء الطلاب .. فلن يرسب طالب فى بعض المواد او فى المجموع الكلى من اجل بضع درجات .. وسوف يسمح هذا العام باضافة ٨ درجات لطالب القسم الادبى و١٠ درجات لطالب القسم العلمى ليصل الى درجة النجاح فى مادة رسب فيها او فى مادتين او فى المجموع الكلى .. حتى اذا كان الطالب ناجحا فى جميع المواد وراسبا فى المجموع الكلى فى حدود هذه الدرجات فسوف يتم مراجعة تقدير درجاته فى اى عدد من المواد من اجل اضافتك الدرجات الى هذه المواد وبالتالى اضافتها للمجموع الكلى .

وهناك تيسيرات كبيرة ايضا بالنسبة للطلاب الذين ادوا امتحان الثانوية العامة هذا العام للمرة الثالثة والاخيرة . فعند المراجعة النهائية لاوراق الراسبين منهم .. فلن يرسب طالب من هؤلاء يحتاج الى عدد من الدرجات .. وهناك فرصة لاضافة عدة درجات للطالب الراسب فى بعض المواد او فى المجموع الكلى تصل الى ١٥ درجة لطالب القسم الادبى و٢٠ درجة لطالب القسم العلمى .

وتتم المراجعة النهائيه للطلاب الراسبين عن طريق لجنة من فردين او اكثر من الموجهين الاوائل .. ولكن المراجعة النهائية لاتعنى انه لابد من نجاح الطالب .. فقد يرى المراجعون عدم امكانية زيادة درجات للطالب اكثر مما حصل عليه اثناء التصحيح الشامل .

مؤشرات النتيجة

ولكن .. ماذا عن مؤشرات النتيجة ؟

المؤشرات تؤكد ان نسبه النجاح فى القسم الادبى هذا العام سوف تكون اعلى من العام الماضى .. بل هى اعلى من نسبة النجاح فى القسم العلمى .. وان نتيجة القسم العلمى سوف تكون فى حدود معدلاتها فى العام الماضى .. وان نسبة النجاح فى المدارس الرسمية سوف تكون اعلى منها فى المدارس الخاصة .. بل اعلى من نسبة النجاح فى فصول الخدمات والمنازل .

وتؤكد المؤشرات .. انه لم يحدث حتى الآن ما يستدعى عقد اجتماع طارىء للمجلس الاعلى للامتحانات .. وسوف يجتمع المجلس فى موعده فى الساعة السابعة من مساء الاثنين ١٤ اغسطس القادم لاستعراض النتيجة تمهيدا لاعلانها بعد اعتمادها من وزير التعليم صباح الثلاثاء ١٥ اغسطس .

تحقيق
محمد امبابى

تصوير : ابو العلم مسلم

قبل أن يقتلك السم أعرف دواءه ؟

مجانا : استشارة بالتليفون وعلاج فى مركز السموم

عندما فقد المريض وعيه .. تحول امام الطبيب الى لغز غامض

ترى .. ماذا ابتلع هذا المريض ؟

وهل تم حقنه بمادة ما ادت الى فقدان وعيه ؟

والمريض فى غيبوبة .. ويحمل معه سره .. واهله لايعرفون عنه شيئا .. ولم يكن امام الجميع إلا حل واحد : الالتجاء الى مركز علاج السموم بكلية طب جامعة عين شمس .

تحقيق :
د . رفعت كمال

وخلال ١٥ دقيقة تم حل اللغز .. إذ تم تحديد نوع هذه المادة التى ادت الى الغيبوبة .. واستمر العمل .. ومر من الوقت ٤٥ دقيقة ليتم تحديد اسم هذه المادة التى افقدت المريض وعيه . وبعد ان تم حل اللغز اصبح من الممكن ان يبدأ العلاج السليم .

النصيحة بالتليفون ! ـ وتقول الدكتورة بهيرة فهيم رئيسة مركز علاج السموم بكلية طب جامعة عين شمس :

اننا على استعداد لابداء النصح السريع لانقاذ اى حالة تسمم وذلك لمدة ٢٤ ساعة يوميا !

ويكفى ان يتصل اى مواطن تليفونيا بالمركز ليحصل على الفور على الارشاد المناسب لعلاج حالة تسمم فور حدوثها .. مثلا قد تسأل الام : لقد ابتلع ابنى اقراص المنومة .. او ابتلعت ابنتى دواء علاج الضغط الخاص بابيها .. وهنا تذكر الام اسم الاقراص التى ابتلعتها الطفلة لنقدم لها على الفور النصيحة .. فإذا كان الارشاد يمكن تنفيذه فورا فى البيت فإننا قد نكتفى بذلك .. ولكن اذا احتاجت الحالة الى علاج متخصص فإننا نقدم لسلام الاسعافات السريعة الى ان تحضر الطفلة الى المركز فى مستشفيات جامعة عين شمس ويبدأ العلاج باسرع مايمكن .. وبالمجان !

وللدكتورة بهيرة فهيم رجاء عند الوزير سليمان متولى .. ان ارقام التليفونات التى يمكن للجمهور ان يطلبها عند حدوث التسمم يجب ان تكون بسيطة سهلة الحفظ .. بل ان مثل هذه الارقام تطلب فى العديد من دول العالم المتقدم : مجانا .. ولكن هنا فى مصر لدينا الارقام التالية :

٢٨٣-٦٧٤
٢٨٤٠٩٠٢
٨٢٢٣١٤
٨٢٨٢١٢

وكم اتمنى ان يزيد عدد هذه الخطوط وان تكون ارقامها ابسط واسهل وان تتولى وسائل الاعلام المختلفة الاعلان عنها مرارا وبذلك يمكن انقاذ حالات اكثر واكثر .. !

وتؤكد الدكتورة بهيرة فهيم ان ظاهرة الموت المفاجىء للشباب اصبحت الآن فى ازدياد مستمر .. واصبح السبب الاول والغالب لحدوث هذه الوفيات المفاجئة للشباب هو : تعاطى المخدرات والادوية بانواعها .

د . بهيرة فهيم

فالجديد فى هذا المجال هو استعمال اكثر من مادة عند الادمان .. وهنا يتضاعف التاثير المخدر لمادة ما .. ثم تعاطيها فى وجود مادة اخرى .. وهكذا يكون احتمال حدوث الوفاة الفجائية موجودا مهما كانت سن المتعاطى صغيرا !!

وهناك ايضا ادمان مادة معينة .. والاستمرار فى تعاطيها .. مع زيادة الكمية المستعملة بصفة دائمة .. وهنا يصل المدمن الى هذه المرحلة التى لايتحمل فيها جسمه هذه الكمية

وتكون النتيجة هى : الوفاة الفجائية !

وقد يستعمل اى انسان كمية محدودة من مادة ما وتؤدى الى اصابته بالغيبوبة .. وهنا نكون امام اكثر من احتمال :

ـ قد يكون مثل هذا المصاب امام التجربة الاولى فى تعاطى هذه المادة .. وهنا يصاب بالغيبوبة بالرغم من انه يتعاطى كمية محدودة ولأول مرة !

وقد تكون هذه الكمية المحدودة اكبر من ان يتحملها جسمه

او يكون قد تعاطى مع هذه المادة مادة اخرى ضاعفت من تاثيرها على الجهاز العصبى .

ومن ملاحظات الدكتورة بهيرة فهيم ان هناك حالات يتعود فيها المدمن على نوع معين من الاقراص .. ثم يختفى هذا النوع ليستبدل به نوع اخر .. لتحدث المتاعب .. وقد تكون متاعب قاتلة .

دون استشارة الطبيب ..

وهناك الخطر الاخر الذى يمكن ان يحدث فى اى بيت .. ومع اى مريض ينقاد وراء نصائح الاصدقاء ويجرب ادوية تم استعمالها بنجاح فى علاج حالات اخرى .

هنا قد يصف لك صديق دواء ما .. فتقدم على استعماله فى نفس الوقت الذى تستعمل فيه دواء اخر .. وهنا تصبح امام احد هذه الاحتمالات :

ـ اما ان الدواء الاول يلغى تاثير الدواء الثانى .. وبذلك تضيع منك فرصة الشفاء ..

او ان الدواء الاول ضاعف تاثير الدواء الثانى واصبح بذلك خطرا على صحتك .

ويمكن ان يحدث ذلك مع ادوية تستخدم بشكل روتينى فى علاج حالات مالوفة .. ولكنها هنا تصبح اخطر على الحياه من العديد من انواع المخدرات .

والآن .. ان ابواب مركز علاج التسمم مفتوحه امام كل المواطنين طوال ايام الاسبوع ليل نهار .. ويبقى ان نستفيد من هذا المركز باقصى قدر ممكن .. وفى نفس الوقت ندعمه باقصى مانستطيع .. ويكفى انه يقدم خدمة متخصصة على مستوى عالمى للمرضى .. والمستشفيات .. بل والاطباء : مجانا !

الموت على شاطىء الترعة ..!

١٥ مليون مريض بالبلهارسيا ينتظرون فى طابور العلاج !

سكان الريف . يصرون على نزول الترعة .. والموت تحت أقدامهم .. « تصوير : مصطفى عطيه »

هناك ارتباط عاطفى بين اهل الريف والترعة .

هذا الارتباط الغريب كان ثمرته ١٥ مليون مريض بالبلهارسيا ومضاعفاتها الكبد والفشل الكلوى والسرطان والعقم وغيرها .. وذلك طبقا لآخر الاحصائيات التى تقلق بال المسئولين عن الصحة العامة .

تحقيق :
صابر شوكت

وعلى مدى ٥٠ سنة ظل الصراع مستمرا مع هذا المرض . انفقت الدولة الملايين على العلاج ورغم ذلك تضاعف عدد المرضى .

وفى مارس الماضى توصل العلماء الى انتاج الاقراص الاربعة او العلاج السحرى الذى يقضى على المرض الملعون . وتم استيراد وتصنيع ١٦ مليون قرص . دفعت فيها الدولة ١٠ ملايين جنيه كمرحلة اولى .. ومع الحملة الاعلانية الضخمة وسحر العلاج الجديد تهافت ابناء القرية للحصول عليه سواء فى الوحدات الصحية او الصيدليات .. ولكن فى الاسابيع الاخيرة وصلت تقارير لوزارة الصحة من المحافظات تؤكد ان الدواء السحرى اختفى واصبح يباع فى السوق السوداء فقط . واشارت التقارير إلى علامات استفهام . اين الدواء ؟ لماذا اختفى ؟ ثم لماذا اوقفت وزارة الصحة حملات تطهير الترع من القواقع ؟

قال د . حلمى البرملوى مستشار وزير الصحة . فى مارس من العام الماضى وضعنا الخطة القومية للقضاء على هذه الدودة الملعونة التى عذبت المصريين منذ الاف السنين معتمدين على الدواء الجديد كسلاح فعال فى هذه الخطة بعد ان تبين اصابة ٢١٪ من المصريين بالبلهارسيا وتم الاتفاق مع العلماء الالمان على تصنيع هذا الدواء فى مصر .. وبالفعل استوردنا خاماته من كوريا وتم تصنيعه عندنا .. وبدأنا بانتاج ١١ مليون قرص واستوردنا ٥ ملايين اخرى من المانيا كاجراء سريع يوفر اكبر كمية اقراص وتكلفنا ١٠ ملايين جنيه . لتوفير هذا العلاج بالمجان مع حملة اعلانية ضخمة وتم توزيعها على الوحدات الصحية طوال الشهور الماضية .

المتابعة والرقابة

وقال مستشار وزير الصحة : ان الحملة ناجحة بالدرجة التى جعلت جميع ابناء الريف يقبلون على الوحدات الصحية لتناول العلاج السحرى بعد ان كانوا يهربون من العلاج ولكن فى الفترة الاخيرة .. وصلت الى الوزارة تقارير من بعض المحافظات تؤكد نفاد الكميات التى لديها وان الدواء يباع فى السوق السوداء وفى الصيدليات . والذى لايعلمه البعض ان الوزارة سمحت ببيع هذه الاقراص فى الصيدليات بسعر ١٥ جنيها للجرعة (٤ اقراص) ليكون الدواء متاحا لبعض الطبقات التى تجد حرجا من تلقى العلاج المجانى فى الوحدات الصحية وذلك لان ابحاث الخبراء اكدت ان المرض الرهيب يصيب الغنى والفقير وعلى الفور .. قام د . راغب دويدار وزير الصحة بالاتصال بجميع المحافظين والاجهزة الرقابية وطلب معاونتهم فى تشديد الرقابة على الوحدات الصحية . والمرور يوميا عليها للتاكد من صرف الدواء مجانا بمعرفة طبيب الوحدة وضبط كل من يتاجر بهذا الدواء وتقديمه لمحاكمة عاجلة .. كذلك امر الوزير بتخفيض سعر بيع الكمية المتداولة فى الصيدليات الى ٧ جنيهات بدلا من ١٥ جنيها كما تم الاتفاق مع شركة مصرية لتصنيع ٨ ملايين قرص اخرى كمرحلة ثانية توزع بالمجان على المرضى فى الوحدات الصحية .

تطهير الترع

وعن توقف عمليات تطهير الترع من القواقع طوال العام الماضى قال د . حلمى البرملوى مستشار وزير الصحة ان المعركة مع هذه الدودة الرهيبة ظلت طوال السنوات الماضية تعتمد اساسا على تطهير الترع وكانت تكلفنا سنويا اكثر من ٥ ملايين دولار لان سعر طن المبيد يبلغ ٨٠ الف جنيه ولكن بعد اكتشاف الاقراص الاربعة .. تم توجيه هذه الاعتمادات لتصنيع الدواء لانه اجدى من عمليات التطهير وهو السلاح الفعال الآن الذى يجب التركيز عليه وحصر التطهير فى بعض المناطق الموبوءة والمفروض ان سكان الريف سيبتعدون عن الترعة تماما ما عدا الفلاح الذى ستجبره الظروف لرى ارضه ان ينزل الى مياه الترعة .

البحث عن حل

بعيدا عن راى الوزارة ومسئوليها .. كان للمحافظين راى ايضا فى هذا الموضوع .

قال د . عادل الهامى محافظ البحيرة ان هذا الدواء المجانى اصبح يباع بالفعل فى السوق السوداء بعد اختفائه من الوحدات الصحية .. وبالفعل طلب منا وزير الصحة المعاونة الرقابية فى هذه الحملة القومية وانا بدورى وجهت كل الاجهزة الرقابية فى المحافظة لمتابعة صرف الدواء المجانى ولكن هذا لم يجد لان الرقابة المطلوبة ضخمة والمحافظة بها مشكلات اخرى كبرى تحتاج رقابة مثل المخابز والمستشفيات والمدارس لذلك طلبت من المجالس المحلية فى كل قرية ان يتطوعوا معنا فى هذا العمل الكبير ولكن للاسف لم يتقدم احد .

ويقول د . عبدالرحيم شحاته محافظ الفيوم : ان توزيع العلاج الجديد بالمجان كان بمثابة عيد عندنا لاننا نعانى فى المحافظة من اعلى نسبة اصابة بالبلهارسيا وتشكلت لجنة من المحافظة تحت اشرافى لدعم هذه الحملة وقمنا باصلاح جهاز مسح اشعاعى جماعى كان معطلا منذ سنوات امكنا من خلاله فحص الاف المرضى يوميا . وتم توصيل مياه الشرب النقية الى كل قرى الفيوم تقريبا . ولكن مع تزايد طلب المرضى للدواء .. اصبح المخزون عندنا لايزيد على ٢٠ الف قرص ونحن نحتاج الى نصف مليون قرص هذا العام . فارسلنا نطلب الكمية بسرعة من وزارة الصحة حتى نوفر طلبات المرضى وهذه ظاهرة صحية .. ان يزيد الطلب على الدواء وتختفى ظاهرة الهروب من العلاج .

تجربة الترعة الصناعية

وفى القليوبية .. قال محافظها د . عبدالوهاب سيد احمد .. اننا بالفعل نعانى من نقص كبير من اقراص البلهارسيا وارسلنا نطلب كميات اضافية من الوزارة ولاهمية نجاح هذه الحملة وحتى لاتذهب الملايين التى تنفقها الدولة هباء .. لابد من ايجاد حل سريع لابعاد سكان الريف عن مياه الترع .

ويضيف محافظ القليوبية ان العلاج الجديد خفض نسبة الاصابة فى المدارس من ٦٠٪ الى ١٣٪ وهذا نجاح خيالى ولكن وزارة الصحة لم ترسل لنا المبيدات حتى نقوم بتطهير الترع من القواقع .

وعلمت انهم يركزون الآن على توفير العلاج وهذا فى رايى خطأ لان تطهير الترع هو الوجه الاخر فى المعركة مع البلهارسيا ولابد ان يستمر اثناء حملة العلاج .

التطهير ضرورة

وفى النهاية يقول د . على زين العابدين مدير معهد تيودور بلهارس ان الدواء الجديد يعتبر اكتشافا خطيرا ولكن التراخى او التوقف عن اعمال ابادة القواقع فى الترع سيؤدى الى كارثة .. لان البويضة الواحدة عندما تدخل قوقعا واحدا ستخرج منه عشرات الآلاف من المذنبات تنقل العدوى لآلاف البشر .. مع العلم انه مازالت هناك مناطق محرومة من مياه الشرب النقية وتعتمد تماما على مياه الترع فى حياتها .

اصنع نفسك

وبكت « اكرام » من الفرحة !

احيانا تعلق على الحياة انها صلبتنا العشير من الالام وتلوم الايام التى تقتنا فيها نعم العذاب .. ولكننا قد لا ندرك ان الامنا تولد فينا طاقات جديدة تتجسد فى تحدى الظروف والانتصار على الضعف واكتشاف قوة ارادتنا .

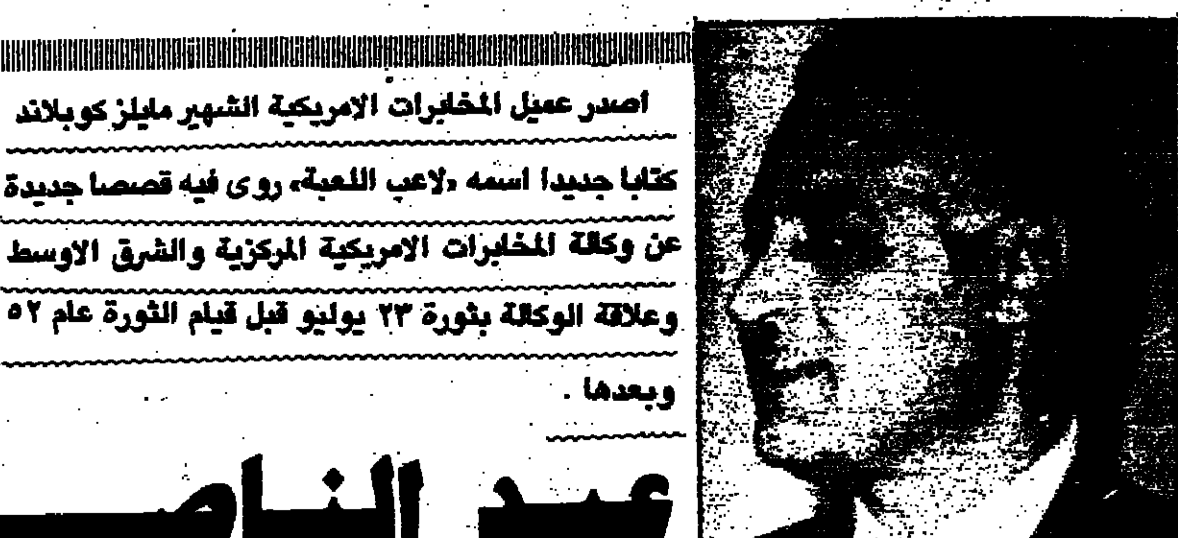
وهذا ما تحكيه لنا قصة « اكرام » التى قابلت الالم فى طفولتها المبكرة .. مات والدها يوم حصلت على الابتدائية فدهمها الحزن فى غمرة الفرح !

وشاء القدر ان تحمل « اكرام » مسئولية اسرة كاملة وهى لم تتعد الثانية عشر من عمرها .. فقد مرضت امها مرضا اقعدها عن الحركة بعد وفاة والدها .. ووجدت الصغيرة نفسها امام مسئولية كبيرة وحدها .. فقررت ترك الدراسة والتخلى عن احلامها وطموحها من اجل امها المريضة .. واخوتها الصغيرة !

والتحقت « اكرام » بالعمل فى مصنع .. عاملة باليومية وقطعت رحلة الحياة والكفاح لتعبر باسرتها هذه المحنة القاسية . تعلمت اكرام من عملها فى المصانع واتقنت صناعة التريكو . والآن وبعد ثمانى سنوات من الكفاح والتضحية .. رأينا ان قصتها هى قصة نجاح نادر يمتزج بالوفاء والايثار .. واخترناها لتفوز ضمن الفائزين بقرض « اصنع نفسك » .

امسكت « اكرام » بالشيك بمبلغ الالفى جنيه وكانت تبكى من شدة الفرح .. لان الفرج جاء من اوسع ابوابه .. وقالت .. حقا « ان الله يمهل ولايهمل » .

القاهرة ـ زينب عبدالرازق



المشى فوق الأشواك

بقلم: محسن محمد

اصدر عميل المخابرات الامريكية الشهير مايلز كوبلاند كتابا جديدا اسمه «لاعب اللعبة» روى فيه قصصا جديدة عن وكالة المخابرات الامريكية المركزية والشرق الاوسط وعلاقة الوكالة بثورة ٢٣ يوليو قبل قيام الثورة عام ٥٢ وبعدها .

عبد الناصر .. والمخابرات الامريكية !

جمال عبدالناصر

في كتابه الاول «لعبة الامم» ـ الصادر عام ١٩٦٩ ـ قال كوبلاند ان كيم روزفلت مسئول الشرق الاوسط في وكالة المخابرات زار مصر في اوائل عام ١٩٥٢ وان مقابلاته في مصر افهمته ان لجميع من قابل من الضباط الشبان علاقة وثيقة بضابط استوعب كليا شروط اى استيلاء على السلطة والمحافظة عليها وانه لا محالة مقدم على هذا .

ولم يذكر كوبلاند ان روزفلت عرف اسم الضابط او انه جمال عبدالناصر .

وفي الكتاب الجديد قال كوبلاند ان روزفلت قابل في مارس عام ١٩٥٢ لجنة من الضباط الاحرار ثم عقد اجتماعين بعد ذلك حضر ثانيهما جمال عبدالناصر الذى اتفق مع روزفلت على برنامج ما بعد قيام الثورة ونجاحها .

وقال كوبلاند ان هذا الاجتماع موثق بالمستندات والصور . .

وفي رسالة دكتوراة قيمة قدمت اخيرا لجامعة لندن عنوانها «عبدالناصر والسياسة الخارجية الامريكية منذ عام ١٩٥٢ حتى ١٩٥٦» قال الباحث المصرى الدكتور محمد عبدالوهاب سيد احمد ان

كيم روزفلت كان يعلم اسماء الضباط الاحرار وجرت اتصالات ومفاوضات بين جمال عبدالناصر وكيم روزفلت عن طريق وسطاء وكان الهدف ان تطمئن الولايات المتحدة الى ان الثورة ليست شيوعية وحتى لاتتدخل الولايات المتحدة لصالح الملك فاروق اذا قامت الثورة .

ولكن هذه الاتصالات لم تثبت في اية اوراق رسمية بل جاءت ضمن تصريحات ادلى بها كيرميت روزفلت للدكتور محمد عبدالوهاب .

ومن الواضح اذن ان مايلز كوبلاند اراد ان يشوه وجه ثورة ٢٣ يوليو دون ان يكون لديه دليل واحد .

ولو ان اجتماعات جمال عبدالناصر مع كيم روزفلت كانت موثقة بالمستندات لكانت وكالة المخابرات الامريكية المركزية قد نشرت هذه المستندات والصور ابان الازمات العنيفة التى نشبت بين عبدالناصر والولايات المتحدة الامريكية .

وكانت الوكالة تستطيع ان تؤكد ان الثورة قامت بعلمها وموافقتها وتاييدها وكانت الصور اوضح دليل ضد جمال عبدالناصر لتؤكد ان الثورة كانت «صناعة امريكية» .

ولكن مايلز كوبلاند لم يعد لديه جديد يقوله فاخترع حكاية الصور .

ولا اظن ان ثوارا يريدون القيام بثورة ضد الملك يقفون امام مصور ليلتقط صورا تدينهم او انهم من السذاجة بحيث يجتمعون بعميل المخابرات الامريكية في ظروف تسمح له بتصويرهم .

قوانين الاسكان فيها كل العلاج

في حركة تنقلات الحكم المحلى الاخيرة نقل اربعة من رؤساء الاحياء في القاهرة الى الامانة العامة لوزارة الحكم المحلى .. اثنان منهم تحقق معهما النيابة العامة وقد افرجت عن احدهما بكفالة بلغت خمسة الاف جنيه . اما الاثنان الاخران فلم يوجه اليهما اتهام ولكن رؤى لصالح العمل نقلهما وتعيين غيرهما . وفي القاهرة ١٦ او١٧ حيا ولذلك تعتبر هذه اكبر حركة تنقلات بين رؤساء الاحياء .

وكان يوسف صبرى ابوطالب اثناء توليه منصب محافظ القاهرة ، وهو رجل نظيف لم تعلق به او بمعاونيه المقربين في يوم من الايام اية شبهة قد تلقى شكاوى ضد رؤساء الاحياء هؤلاء في نوفمبر الماضى فاحالها للجهات المختصة للتحقيق الذى بدا بروية ودقة ومتابعة حتى لايدان برىء او يفلت متهم . وقد انتهت هذه التحقيقات حتى الآن الى ما تقرر من نقل رؤساء الاحياء الاربعة واتهام ثمانية من مهندسى الاسكان بعضهم في حى الوايلى بمخالفة القوانين واستغلال السلطة والاضرار بالمال العام .

ومما يذكر ان القاعدة المتبعة في حى مصر الجديدة هى عدم هدم الفيلات في المحاور الرئيسية للشوارع واقامة عمارات بدلا منها ولكن اعطى البعض تراخيص بذلك فاقاموا العمارات وزادوا عدد الادوار مما شوه الحى كله .

وكان اخر المتهمين عبدالرحمن عبدالعال نائب محافظ القاهرة الذى افرجت عنه النيابة بكفالة الفى جنيه لانه وافق على تحويل جراجات بعض العمارات الى بوتيكات مما اضاع على الحكومة مليونى جنيه كرسوم على هذه المحال .

ولعل اهم ما كشفت عنه التحقيقات ان قوانين الاسكان الحالية كافية ولايوجد ما يدعو لتعديلها ولكن اليد المنفذة والمطبقة لهذه القوانين هى التى تتلاعب بها بحيث لا يتحقق الفائدة من القوانين القائمة .

ان الذين يبنون ادوارا مخالفين بذلك تراخيص المبانى استطاعوا برشوة المهندسين التغلب على نصوص القوانين فالمحاضر تحرر بطريقة تسمح ببراءة المخالفين ، او يتم التلاعب في الاعلانات للمخالفين بحيث يقضى ببراءتهم .

وعلى سبيل المثال فان القانون يردع المخالفين اذ ينص على تغريمهم مبلغا يصل عشرة جنيهات يوميا عن الوحدة السكنية اذا لم يقم بازالة الادوار المخالفة .

ولكن هذا النص لم يطبق ابدا .

ولم يطلب مهندس واحد من محكمة البلدية تطبيق هذا النص الذى يؤدى الى منع البعض من زيادة عدد الادوار ويلزمهم بازالتها على نفقتهم لانه لاتوجد في مصر شركات متخصصة لازالة الادوار السكنية .

ان عدم وجود هذه الشركات هو الذى ادى الى عدم ازالة الادوار بينما القانون يلزم المخالفين القيام بذلك ولايلزم وزارة الاسكان او محافظة القاهرة او غيرها من المحافظات .



يوسف صبرى ابوطالب

وتبين من التحقيقات ايضا ان مقاولا كبيرا رشا احد رؤساء الاحياء بان دفع اتعاب الفنانين الذين قاموا باحياء حفل زفاف ابن رئيس الحى في حفل فاخر .

واثبتت التحقيقات ان النيابة العامة افرجت عن المتهمين بكفالات بسيطة او بضمان وظائفهم لان النيابة بدات تطبق قاعدة هامة وهى ان الحبس الاحتياطى ليس عقوبة مادام الموظف لن يهرب وما دام يمنع من السفر ويبعد عن وظيفته مؤقتا حتى لايستغلها ضد مصلحة التحقيق .

وهذه القضية تؤكد من جديد مبدأ من مبادىء النظام وهى عدم السماح بالانحراف في اى موقع .



د. فؤاد سلطان — محمد فهيم ريان

فؤاد سلطان المظلوم

منذ اربع سنوات انشئت شركة المستلزمات السياحية كشركة استثمارية اشتركت في راس مالها شركات وزارة السياحة التابعة للقطاع العام .

وقد استطاعت هذه الشركة ان تحقق ارباحا بلغت ٥٥ في المائة من راس المال وقدره عشرة ملايين جنيه لانها تمد الفنادق والشركات السياحية باحتياجاتها من الماكولات والمشروبات وتستورد في هذا المجال البضائع المحظور استيرادها لغيرها من شركات القطاع الخاص .

اجتمعت الجمعية العمومية لهذه الشركة وقررت زيادة راسمالها بالسماح لشركات القطاع الخاص المساهمة في هذه الزيادة حتى يتسنى لها التوسع في المشروعات .

ولكن ..

تقدم محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران الى الدكتور فؤاد سلطان يطلب ان تساهم مصر للطيران وحدها في زيادة راس المال حتى تظل الشركة تابعة للقطاع العام خاصة انها تحقق ارباحا طائلة ولايوجد مايدعو لمساهمة القطاع الخاص وحصوله على نسبة من هذه الارباح .

راى وزير السياحة الذى يتهم دواما بانه يؤيد القطاع الخاص على حساب القطاع العام ان يدعو الجمعية العمومية للشركة للاجتماع مرة اخرى للنظر في الاكتفاء بدخول مصر للطيران مساهمة في زيادة راس المال دون شركات القطاع الخاص .

ومرة ثانية اجتمعت الجمعية العمومية ووافقت على طلب مصر للطيران واستبعد القطاع الخاص من الدخول مساهما مع شركة ناجحة للقطاع العام .

اين هذا من الوعود التى قيلت عن التعمير والمشروعات قبل تحرير شرم الشيخ ؟

في شرم الشيخ

قالت البلاغات الكثيرة ان صاحب الصيدلية الوحيدة في شرم الشيخ يتجر في العملة فهو يحصل عليها من السياح ويبيعها في السوق السوداء .

وقالت البلاغات ان المخبز الوحيد يتلاعب في وزن الرغيف .

وفكرت السلطات في اتخاذ الاجراءات المناسبة ولكن قيل لهم :

ـ هذه هى الصيدلية الوحيدة فاذا كانت البلاغات صحيحة فستغلق ابوابها وكذلك المخبز فمن اين يجد الناس الدواء والخبز .

وعلى هذا الاساس اغمض المسئولون في شرم الشيخ العيون عن الصيدلى والخباز .

بدلة للتفاؤل وأخرى شؤم

حسن سويلم ـ الترزى الشهير ـ ادلى هذه القصة لصحيفة عربية قال :

ـ انا الخياط الوحيد الذى تعامل معه الرئيس انور السادات طوال فترة رئاسته الى ان جاء نذير الشؤم واوصى اليه ان يحدث تغييرا في ترزيه الخصوصى فاستعان باحد الزملاء ثم بترزى آخر من انجلترا ليضعوا له حلته العسكرية التى ظهر بها في العرض العسكرى الاخير الذى اغتيل فيه عام ١٩٨١ .

وبالمناسبة ..

. الترزية في مصر شكوا الى محمود العربى رئيس الغرفة عما تفعله بهم مصلحة الضرائب التى تزيد ارباحهم . وبالتالى الضرائب ، بنسبة ١٥ او ٢٠ في المائة سنويا في حين ان ارباحهم تنخفض لان احدا لم يعد يقبل تفصيل بدلة بمائة او بمائة وخمسين جنيها لان البدل الجاهزة انتشرت حتى لاصحاب الكروش .

ويقول الترزية ان مهنتهم في طريق الانقراض مثل صانعى الطرابيش .

سيدنا نوح

س ـ من هو اكبر اقتصادى في التاريخ ؟

جـ ـ سيدنا نوح عليه السلام فقد لجا الى تعويم ثروته واصحابه بينما باقى العالم في طريق التصفية .

النغمة الصحيحة

أخشى ان يضع البعض عراقيل تمنع تنفيذ توصية المؤتمر العام للحزب الوطنى بشأن شركات القطاع العام الصغيرة التى تحقق خسائر .

فمازال هناك حساسية مفرطة يشعر بها البعض من أى محاولة للاقتراب من القطاع العام فهم يعتبرونه شيئا مقدسا لا يجوز الاقتراب منه أو المساس به باعتبار ان الاشتراكية توجب ان تملك الدولة وسائل الانتاج حتى ولو كان هذا الانتاج « الطعمية » !

تماما عندما يحرم هؤلاء البعض مناقشة أو حتى ترشيد مجانية التعليم الجامعى باعتبار انه لا يجوز المساس بمكاسب الاشتراكية حتى ولو كانت هذه المكاسب تذهب الى طالب فاشل غير قادر على مواصلة التعليم الجامعى ويذهب الى كليته راكبا سيارة مرسيدس ! وهذه الحساسية لا وجود لها في الواقع لانه لا يوجد أى خلاف حول الدور القيادى والخطير للقطاع العام فهو الركيزة الاساسية للاقتصاد القومى كما انه قد أدى دورا عظيما في التنمية خلال الفترة الماضية ثم ان أحدا لا يفكر في بيعه أو التفريط فيه . انما الخلاف الوحيد اننا نريد ترشيده وتخليصه من المعوقات التى تكبله ومن الادارة الفاشلة والخسائر الطائلة حتى ينطلق ويؤدى دورا أكبر في حياتنا الاقتصادية .

وحتى يتخلص البعض من الحساسية التى يعانون منها فانه يمكن تنفيذ توصية الحزب الوطنى عن طريق تطبيق مايحدث في الفنادق التى يملكها القطاع العام فهو يعطى الفنادق التى يملكها لشركات متخصصة في ادارة الفنادق وجلب السياح مقابل ايجار أو نسبة في الارباح .

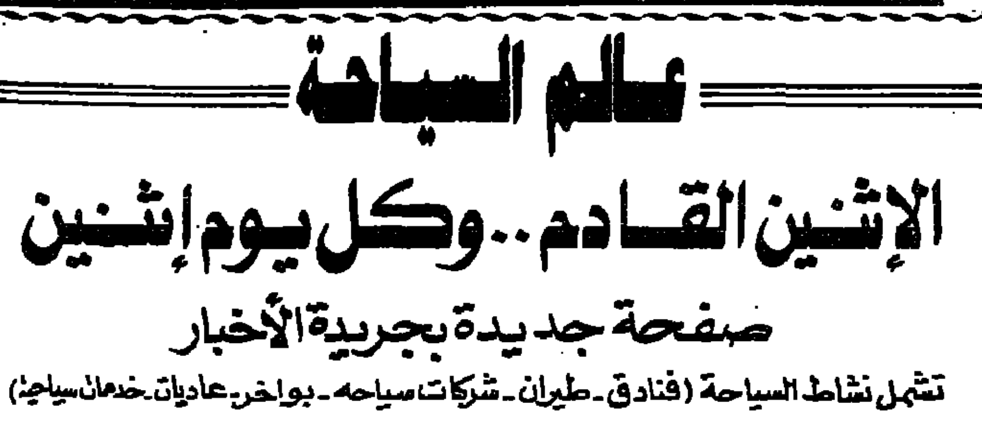
كما يمكن التفكير في عرض الشركات التى تشكل عبئا في ادارتها والتى تحقق خسائر ضخمة على شركات القطاع الخاص ليس بهدف شرائها بل بهدف الدخول معها في انتاج مشترك .

والاسلوبان يحفظان الملكية الكاملة للقطاع العام ويخلصان القطاع العام من اعباء ادارية ومالية ضخمة وخسائر طائلة وفي الوقت نفسه يضمن لتلك الشركات تحقيق ارباح لانها ستنطلق في العمل والانتاج تحت قيادة ادارة واعية ومتخصصة تريد ان تحقق لنفسها أيضا ارباحا بدلا من الادارة الحالية والتى ربما لا يكون عنصر الكفاءة مهما في اختيارها ولا يضيرها اطلاقا لو خسرت الشركة الملايين كل سنة فلا أحد يحاسبها .

والادارة المتخصصة ستحقق زيادة في الانتاج واضافة خطوط انتاج جديدة مما يوفر فرص عمل جديدة للشباب وزيادة الانتاج تؤدى الى تخفيض الاسعار وزيادة الناتج القومى مما يعكس اثره في التخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية التى تعانى منها الآن .

انني أرجو عدم وضع أى عراقيل أمام تنفيذ هذه التوصية لانها في الواقع لصالح القطاع العام وليس مقصودا منها المساس به أو التفريط فيه . فلا داعى لاثارة حساسيات لا معنى لها !

نبيل اباظة





في الصميم

مطلوب رأس القطاع العام !

صندوق النقد يريد ذلك . وجماعات السماسرة والوكلاء تريد ذلك . وكل القوى التي تريد أن تقضي على أي امكانية لاستعادة مصر لاستقلالها الاقتصادي تدرك أن الطريق الى ذلك لابد أن يمر على جثة القطاع العام !

ولسنا من عبدة الاصنام ، ولامن الذين يتجمدون عند طريق واحد للتقدم . ولكننا لسنا من البلاهة لنصدق أن الذين كبلوا مصر بالديون يسعون صادقين لاصلاح اقتصادها . ولسنا من السذاجة لنؤمن أن الذين اطعمونا لحوم الحدادي والغربان وطعام القطط والكلاب .. هم المؤهلون لإصلاح القطاع العام .. ولاحتى للنهوض بالقطاع الخاص !

لقد تحمل القطاع العام عبء التنمية في أصعب الظروف . وعلى كتفيه قامت الصناعة المصرية الحديثة وتحققت أعلى معدلات للنمو في تاريخ العالم الثالث . وبفضل القطاع العام صمدت مصر للحصار الاقتصادي والعدوان العسكري . ولولاه لما عبرت مصر السنوات الصعبة بعد ١٩٦٧ ، ولما بنت جيش العبور العظيم .

ولقد تحمل القطاع العام في كل ذلك أعباء فوق طاقته ، وتأخرت عمليات تجديده ، وتعثرت عمليات تمويله . ومع ذلك فقد ظل هو الاساس في أي تنمية حقيقية ، وقام بوظيفته كاملة في احداث التوازن الاجتماعي وفي استيعاب قوى عمل هائلة كان من الممكن لولا القطاع العام – أن تنضم لجيش العاطلين .

وفي السنوات القليلة الماضية ، وبالقليل من الاستثمارات المالية والكثير من الترشيد الاداري ، شهد القطاع العام انطلاقة جديدة . واستطاعت معظم شركاته أن تجمع بين تحقيق الربح المعقول ، وبين اداء دورها في كبح جماح الاسعار ، وفي الحفاظ على التوازن الاجتماعي ، ولم يكن ذلك موافقا لهوى المطالبين برأس القطاع العام في الداخل والخارج ، وزادت ضغوط صندوق النقد وزادت حملات جماعات المصالح ضد القطاع العام .

يقولون أن شركات القطاع العام لاتحقق معدلات ربح عالية . وينسون أن القطاع العام لم ينشأ لتحقيق الربح فقط . وأن له دوره الاجتماعي ، وله أيضا دوره الاقتصادي في تحقيق التنمية وفي اقتحام مجالات التصنيع الاساسية ولو لم تكن مربحة ، وفي تقديم الخدمات الضرورية بالسعر المناسب للملايين من الجماهير الكادحة .

ويقولون أن بعض شركات القطاع العام تحقق الخسائر . ويتناسون أن ثلث شركات الاستثمار تحقق خسائر رغم تمتعها باعفاءات تزيد على أربعة مليارات جنيه سنويا . ومع ذلك نقول أن بعض الشركات تخسر بسبب التسيب أو الفساد أو سوء الادارة ، وهذه لابد من مواجهتها بالحسم المطلوب . ولكن بعض الشركات تخسر لعوامل لايد لها فيها .. وهذه مطلوب أن تحاسب بمعايير أخرى .

ان شركات الأدوية تخسر لأنها تبيع الأدوية الاساسية بأقل من سعر التكلفة . وبعض شركات النسيج تخسر لأنها تنتج الكستور وتبيعه للغالبية الفقيرة بنصف ثمنه ومعظم شركات المقاولات خاسرة لأن الحكومة لاتدفع ماعليها فتضطر الشركات للاستدانة من البنوك وتتحمل الفوائد العالية .

ان ذلك لاينفي السلبيات الكثيرة التي تواجهها في القطاع العام . إن معظم شركاته تحتاج لثورة ادارية ، والكثير من امكانياته معطلة لنقص التمويل ، والعمالة الزائدة تصبح عبئا اذا لم يتم استيعابها بالمشروعات الجديدة والتوسعات المستمرة .

والاصلاح مطلوب .. وممكن . فلدينا الطاقات البشرية والكفاءات الادارية ، ولدينا مايقرب من ٥٠ مليار جنيه معطلة في البنوك بلا استثمار . وأمامنا من يريدون رأس القطاع العام بأي ثمن ، لكي يتحكموا في ارادة مصر وقوت شعبها . وهذا هو التحدي .

جلال عارف

الصندوق
رجل بوليس الاغنياء ضد الفقراء

منذ أن تعثرت دول العالم الثالث في سداد ديونها التي بلغت اليوم رقما خياليا هو ١,٣ تريليون دولار – فقد اكتسب صندوق النقد بحق ، سمعة رجل البوليس ، وجابي الديون الذي يحمي مصالح الدول الغنية الدائنة على حساب الدول الفقيرة المدينة .. واصبح مجرد ذكر اسمه يستدعي الى الاذهان صورة الشيطان الذي يعظ ولاتثمر عظاته ونصائحه سوى الفقر والانقلابات وعدم الاستقرار في الدول المدينة .. وذلك لأن الاتهام الأول الموجه الى الصندوق هو انه يتجاهل العوامل الاجتماعية والسياسية عندما يكتب « روشتة العلاج » الاقتصادية للدولة المدينة ..

ويقوم صندوق النقد الدولي الذي يتخذ من واشنطن مقرا له بتنفيذ برامجه في ٥٠ دولة من دول العالم الثالث ويبلغ اجمالي تكاليفها ١٧,٣ مليار دولار ويكتسب الصندوق اهميته بسبب الدور الذي يلعبه كملجأ أخير للدول ذات الاقتصاد المتداعي كما انه يمثل الجهة التي تصدر شهادة اقتصادية دولية « بحسن السير والسلوك » والتي يتم على ضوئها تحديد مدى استحقاق الدول المدينة لتلقي قروض جديدة ومدى قدرتها على الوفاء بما عليها من ديون ..

● **عبدالرحمن عامر** ●



اضرابات في فنزويلا وقروض من الصندوق — و٣١ بليون دولار ديونا تركها ماركوس في الفلبين

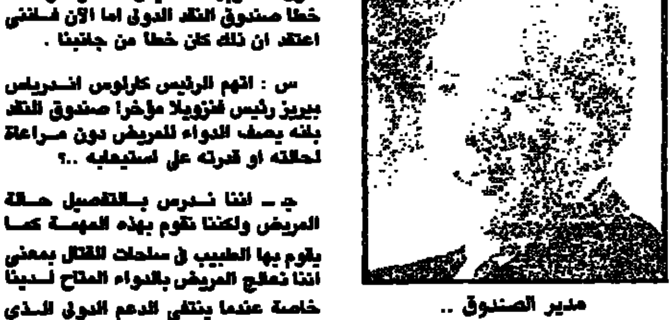
مدير الصندوق .. والدواء المر !!

وقد نشرت مجلة تايم الامريكية في عددها الاخير حديثا مع ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد نورد منه مقتطفات تشير الى الكيفية التي يتعامل بها الصندوق مع مشكلة ديون العالم الثالث

س : ماهو ردك على الاتهام القائل بأن صندوق النقد يمارس دور السيد او مالك العبيد مع الدول الفقيرة ؟

ج – صحيح ان هناك مظالم في هذا العالم وصحيح أيضا ان النظام العالمي لايعمل بشكل يسمح بالنمو في الدول الاكثر فقرا ولكننا نحاول ان نقدم العلاج لذلك ومن وقت لآخر يكون الدواء مرا وصعبا تناوله ..

س : لماذا احتفظ صندوق النقد بصورة جابي الديون في العالم ورجل البوليس الذي يحمي شارع وول ستريت « شارع البنوك في نيويورك » ؟







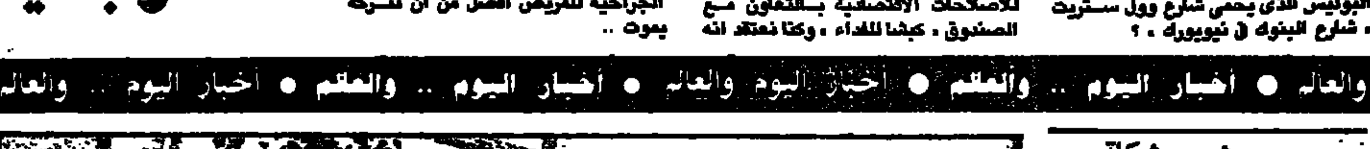


مدير الصندوق ..

ج – لقد قبلنا منذ فترة طويلة ان نجعل منا الحكومات التي تنفذ برامج للاصلاحات الاقتصادية بالتعاون مع الصندوق ، كبشا للفداء ، وكنا نعتقد انه من المفيد بالنسبة لها ان نمكنها من ان تقول لشعوبها هذا ليس خطأنا وانما خطأ صندوق النقد الدولي اما الآن فانني اعتقد ان ذلك كان خطأ من جانبنا .

س : اتهم الرئيس كارلوس اندرياس بيريز رئيس فنزويلا مؤخرا صندوق النقد بأنه يصف الدواء للمريض دون مراعاة لحالته او قدرته على استيعابه ..؟

ج – اننا ندرس بالتفصيل حالة المريض ولكننا نقوم بهذه المهمة كما يقوم بها الطبيب في ساحات القتال بمعنى اننا نعالج المريض بالدواء المتاح لدينا خاصة عندما ينتفي الدعم الدولي الذي يكون بمثابة جرعة مورفين مسكن للالم ومن ثم يكون القيام باجراء العملية الجراحية للمريض افضل من ان نتركه يموت ..



مسجد .. يثير مشكلة في فرنسا

● منذ عشر سنوات يحاول المسلمون في مدينة ليون الفرنسية الحصول على الموافقة لبناء جامع كبير يتسع للجالية المسلمة هناك .

ورغم ان تصميم الشكل الهندسي للمسجد معد منذ عام ١٩٨٠ الا انه ظل طوال السنوات الماضية حبيسا في الادراج بسبب رفض عمدة ليون السابق الموافقة على هذا المشروع . والآن جاء ميشيل نوار العمدة الجديدة ليعلن موافقته على مشروع بناء المسجد الضخم في ثاني مدن فرنسا والذي سيصل ارتفاع مئذنته الى حوالي ٢٥ مترا (بعد خفضها من ٣٥ مترا)

ورغم وجود جالية اسلامية يصل عدد افرادها الى ١٢٠ الف مواطن في ليون وحدها الا ان المشروع قد لقى كثير من الاعتراضات من جانب المتعصبين الذين يحرصون على تاكيد ضرورة الحذر من تخصيص مكان كبير ومحدد لممارسة الشعائر الاسلامية في فرنسا الكاثوليكية .





أخيرا وافقوا على المسجد ..

صراع على تركة مارلين مونرو

● بعد ٢٧ عاما من وفاتها لازالت مارلين مونرو تمثل رمز الجمال والجاذبية بالنسبة لشركات الدعاية التي تتسابق للحصول من ورثة مارلين على حقوق نشر صورها على المنتجات لزيادة تسويقها وذلك فضلا عن أفلامها الناجحة والكتب التي تصدر عنها حتى الآن .

فقد ارتفعت قيمة تركة مارلين مونرو من ٧١ الفا و ٢٥٣ دولارا عام ١٩٨٢ الى ١,١ مليون دولار في العام الماضي ورغم هذه الزيادة فان تقسيم التركة بين وريثين رئيسيين خلق المشاكل حول تلك التركة .. فقد خصصت مارلين في وصيتها ربع ثروتها لطبيبتها النفسية التي كانت تشرف على علاجها وقد انتقل هذا الجزء الى مركز « انافرويد » للعلاج النفسي للأطفال بعد وفاة هذه الطبيبة .

ومن ناحية اخرى تركت مارلين جزءا كبيرا من ثروتها من اجل لي ستراسبورج الذي دربها على التمثيل والاداء والذي آل الجزء الخاص به بعد وفاته الى زوجته آنا والآن يتصارع الورثة على تركة مارلين لاثبات احقيتهم في ادارة مركز العلاج النفسي وخاصة انه بدأ يخسر في الآونة الاخيرة .

● **هبه حسين** ●

مارلين وزوجها آرثر ميللر أثناء زيارة لمنزل لورانس أوليفييه وزوجته فيفيان لي

● الغرب يشترى الستار الحديدى ..

● عندما ذهب الرئيس جورج بوش لزيارة المجر كانت اهم هدية قدمت له هي قطعة من السور الذي يفصل بين المجر والنمسا . وماكاد هذا الخبر يذاع حتى بادر أحد رجال الاعمال الامريكيين بتقديم مشروع استثماري مشترك للسلطات المجرية . وبعد دراسة سريعة وفي أطار روح « الجلاسنوست » التي تضم دول أوروبا الشرقية وافقت المجر على المشروع الذي بدأ تنفيذه فورا ... المشروع يتلخص في الحصول على جزء من السور الحديدي وتقسيم بعضه الى قطع صغيرة على لوحات تذكارية تباع للسياح وايضا للذكرى والتاريخ ...

● مجلة اسمها زبالة

● أحدث مجلة امريكية صدرت هذا الاسبوع تحمل أغرب اسم يمكن ان يطلق على أي جريدة او مجلة ... « قمامة » او « زبالة » ... المجلة مجلة جادة للغاية ومتخصصة وتتناول مشاكل البيئة ... وهي أهم ما يشغل العالم في الوقت الحاضر ...

● التفاهم مع الورثة أرخص ..

● نظرا للمبالغ الطائلة التي تدفعها شركات الإعلان للشخصيات البارزة والنجوم الذين يشاركون في الاعلانات لجأت بعض الشركات إلى استخدام صور الممثلين الذين ماتوا مثل استخدام صورة شارلي شابلن للاعلان عن شركة للكومبيوتر واستخدام صور همفري بوجارت للاعلان عن نوع من البيرة ... وقد وجدت شركات الاعلان أن التعامل مع ورثة النجوم افضل وارحم من التعامل مع النجوم انفسهم ...

وكان آخر من لجأ الى هذا ولاية الاسكا التي ارادت تنشيط السياحة بعد حادث تلوث شواطئها بالبترول فكان اعلانها التلفزيوني عبارة عن صورة لمارلين مونرو دون طابع الحسن او الحسنة المشهورة عنها وكان صوت المذيع يقول : على الرغم من ذلك ... فان هذا لم يؤثر في جمالها ...

رسالة امريكا تكتبها :

ثناء يوسف

● حتى فى العام الدولى للسلام !!

● جاء في دراسة اجريت اخيرا ان اجمالي الانفاق العسكري في العالم قد بلغ ٩٠٠ مليار دولار في العام الذي اطلقت عليه الامم المتحدة « العام الدولي للسلام » ، وهذا المبلغ يعادل ٢ مليار ونصف مليار دولار يوميا ...

ترى ما هي تكاليف عام الحرب ...؟

● الجوارب النايلون

● ضجت قاعة الكونجرس وسط مناقشة ميزانية حرب النجوم بالضحك والسبب اعتراض احدى العضوات على زميل لها راح في اطار احتجاجه على معارضة تمويل بحوث هذا الحرب يعدد المبالغ التي يصرفها الامريكيون سنويا على حضور مباريات كرة القدم وتدخين السجائر .

وعندما قال ان الولايات المتحدة تنفق سنويا اكثر من مائة مليون على جوارب السيدات المصنوعة من النايلون ... قاطعت عضوة الكونجرس زميلها بقولها : ان الشرابات النايلون تجعلنا نشعر بالمساندة والحماية الحقيقية اما حرب النجوم ... فلا والله لا ...

الشيطان .. مازال فى المخبأ !!

لايزال الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي مؤلف كتاب « آيات شيطانية » الذي تطاول فيه على الدين الاسلامي الحنيف مختبئا لا يستطيع ان يطل برأسه من مخبئه في العاصمة البريطانية وتحت حراسة مشددة من بوليس سكوتلانديارد .

وبعد مرور ١٠ اشهر كاملة على صدور الرواية الملعونة في بريطانيا اصدرت دار النشر الفرنسية « كريستيان بورجوا » في باريس « دي لاسيتي » في الاسبوع الماضي الترجمة الفرنسية للرواية التي اساءت الى مشاعر المسلمين في جميع انحاء الارض .

وقد امتنعت كبريات المحال الفرنسية مثل « لافاييت » و« برنتامب » عن بيع هذه الرواية نتيجة للتهديدات التي تلقتها اذا هي عرضت الرواية للبيع ..

وكان كريستيان بورجوا صاحب دار النشر الفرنسية قد اجل نشر الرواية الشيطانية في فبراير الماضي بعد المظاهرات العنيفة التي خرجت في عدة دول اسلامية احتجاجا على نشر الرواية وقد احتفظت دار النشر الفرنسية باسم مترجم الرواية سرا لم ينشر حتى الآن خوفا على حياته ..

الشيطان مختفيا ..

خاشقجى .. تحت المراقبة الاليكترونية

● البليونير السعودي عدنان خاشقجي بعد خروجه من المحكمة في نيويورك وبعد ان قرر القاضي الافراج عنه بكفالة ١٠ ملايين دولار .. ويشاهد خاشقجي وهو في طريقه الى مركز البوليس لفك القيود من يديه بعد تركيب « اسورة » الكترونية يستطيع بواسطتها البوليس أن يعرف مكان خاشقجي في أي وقت حتى لا يهرب وسيحاكم خاشقجي بتهمة مساعدة ديكتاتور الفلبين ماركوس وزوجته ايملدا على تهريب ١٠٠ مليون دولار من خزائن الفلبين ومن المتوقع الا تجرى محاكمته قبل بداية العام القادم ..



قرأت

● كان عصر جمال عبد الناصر حافلا بالمفاجآت الضخمة .. بعض هذه المفاجآت كانت تجعل المصريين يرقصون فرحا . والبعض الآخر أغرقهم في حزن عميق الى حد البكاء المرير . فقد رقص المصريون من الفرح والسعادة يوم اعلان طرد الملك فاروق وتنازله عن العرش . ويوم اعلان تأميم قناة السويس .

● ومما لا شك فيه أن جمال عبد الناصر كان ينحاز الى الفقراء . وهذه الصفة وحدها في عبد الناصر تكفي للتجاوز عن الأخطاء التي ارتكبها بعد ذلك في حق مصر وفي حق الشعب المصري . وفي عهد عبد الناصر صدرت قرارات كثيرة من أجل الرجل الفقير . وسارع الأغنياء الى اخفاء أموالهم تحت البلاطة . وهرب بعضهم الى الخارج لمحاربة الثورة من هناك بالاذاعات والشائعات . ولكن عبد الناصر استمر في سياسته الداخلية التي تعمل جاهدة من أجل الفقراء .

● ومن الخطأ الشائع أن عبد الناصر هو الذي أدخل مجانية التعليم في مصر . والواقع أن طه حسين هو أول من نادى بمجانية التعليم . وأن التعليم حق لكل مصري كالماء والهواء . وبدأ تطبيق مجانية التعليم على أبناء الفقراء في آخر حكومة للوفد في الأربعينات وحتى بداية الخمسينات . ولكن المشكلة أن الطالب الذي كان يريد أن يتمتع بمجانية التعليم قبل الثورة كان عليه أن يتقدم بشهادة موقع عليها من اثنين من الموظفين تثبت أنه من الفقراء .

● وجاء عبد الناصر وأقر مجانية التعليم للجميع . للفقراء وللأغنياء بلا شهادة فقر ولا بحث اجتماعي عن أحوال الأسرة . وكان للقرار ايجابياته الكبيرة . وسلبياته الكبيرة أيضا في التطبيق . فقد أصبح من حق كل مصري أن يتعلم مجانا في مدارس الحكومة . ولكن مستوى التعليم في هذه المدارس كما توقع البعض أيام حملة الماء والهواء التي نادى بها طه حسين . تدهور لأسباب عديدة . ومازال مستوى التعليم عندنا متدهورا . بل ان التدهور امتد الى مدارس اللغات التي صمدت في البداية ضد هذا الانهيار . ولكن . والحق يقال . ليس هذا ذنب النظرية التي ابتدعها طه حسين . ولا ذنب عبدالناصر الذي طبقها . ولكنه ذنب الذين أشرفوا على وزارات التعليم في عهد الثورة وحتى الآن . وكان بعضهم لا علاقة له بالتعليم من قريب أو بعيد ..

● وأهتز المصريون من السعادة أيضا يوم تطبيق قوانين الاصلاح الزراعي وقوانين العمال . وحماية المستأجر من المالك في الأرض وفي العمارات . وهي قوانين صدرت كلها من أجل الفقراء . ولكنها في النهاية أدت الى معاناة كبرى لنفس هؤلاء الفقراء الذين حاول عبد الناصر انصافهم . ونرى ذلك واضحا في تدهور الانتاج الزراعي . وفي نقص الانتاج وخسائر شركات القطاع العام . وفي أزمة الاسكان الكبرى التي نعيشها هذه الأيام بعد أن انشغلت الثورة في معاركها الكبرى .

● والذين عاشوا أيام عبد الناصر تعودوا أن يستقبلوا على مضض مفاجآته التي تصدر في مانشيتات الصحف على هيئة قرارات . وفي الاذاعة والتليفزيون في شكل بيانات تسبقها وتأتي بعدها المارشات العسكرية المعروفة . ويكفي أن كل مصري عاش في عهد عبد الناصر عاصر ٥ حروب كبرى أهمها حرب ٥٦ و ٦٧ وحرب اليمن . وحتى آخر أيام عبد الناصر كنا نعيش حرب الاستنزاف . وكان الشعار الذي رفعه الزعيم : لا صوت يعلو على صوت المعركة . وقبلها كان الشعار المرفوع : ارفع رأسك يا أخي فقد مضى عهد الاستعباد . وكثيرون من المصريين حاولوا أن يرفعوا رؤوسهم أيام عبد الناصر . ولكن الأجهزة الكثيرة تولت عملية تأديبهم .

● ومثل أي شيء آخر راحت أيام السعادة والفرح والرقص في الشوارع ابتهاجا بقرارات الثورة . وجاءت الضربة الكبرى يوم ٥ يونيو . وقالوا لنا أشياء كثيرة في تبريرها . قالوا : كنا ننتظر العدو من الشرق ولكنه جاء من الغرب . وقالوا : المشير وشلة المشير . وقالوا : الإستعمار والصهيونية والرجعية وأمريكا التي انتقمت من ناصر لأنه تجرأ وقال لهم : اشربوا من البحر . واذا لم يكفكم البحر الأبيض أمامكم البحر الأحمر ..

● ولكن مهما قالوا عن ٥ يونيو . ومهما حاولوا تبرئة عبد الناصر من ٥ يونيو . فان هذه الهزيمة الكبرى ستظل البقعة السوداء الكبيرة في ثوب عبد الناصر ..

كمال عبد الرءوف

دنيا

أنيس منصور

١ - فشل : غزو مصر
نجح : وصف مصر

نابليون وصل ميناء الاسكندرية يوم أول يوليو سنة ١٧٩٨ . وتأجل زحفه الى القاهرة ثلاثة اسابيع بسبب الاسهال الذى اصيب به الفرنسيون . فقد اسرفوا فى أكل البطيخ .. وقد اضطر نابليون الى ضرب البطيخ بالمدافع حتى لاتمتد اليه أيدى الجنود .. واستولى على القاهرة وهربت قوات المماليك الى الصعيد ..

ورأى نابليون الاهرامات لاول مرة فبهره هذا الذى رأى وقال لجنوده عبارته الشهيرة : ان اربعين قرنا تنظر اليكم من فوق هذه الاهرامات . وليس صحيحا انه اطلق المدافع على رأس ابى الهول - فنابليون هو ابن الحضارة وواحد من عباقرتها . وهو الذى ادرك من اول لحظة ان العلم ابقى من الحرب . وان قواته لن تبقى طويلا فى هذه البلاد .. ولكن العلم والفن ابقى . ولم يكد نابليون يلتفت الى مصر حتى بهرته الآثار والثروات ولم يبهره الشعب !

وفكر بسرعة فى اصلاح ادارة هذه البلاد : الحكم والزراعة والصناعة والرى .

وفى عيد ميلاده التاسع والعشرين يوم ١٦ اغسطس سنة ١٧٩٨ وفى ضوء الشموع وفى ظلال الاهرام اتخذ قراره التاريخى بانشاء « معهد القاهرة » لجمع المعلومات التاريخية والاجتماعية والاثرية عن هذه البلاد وتوثيقها وتحليلها وكانت هذه مهمة « اللجنة » التى جاءت معه مكونة من ١٦٥ من العلماء والفنانين الشبان مهندسين ورسامين وحفارين ومصورين ومترجمين ..

ومن اول لحظة اعلن نابليون فى منشورات باللغة العربية انه مسلم وان الشعب الفرنسى كله مسلم مثل شعب مصر .. وقد طلب من جنوده احترام الاسلام وشعائره . وان يجعلوا القضايا الدينية بعيدة عن مناقشاتهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا .. وفى الطريق الى مصر انشغل العلماء فى مناقشات طويلة مرهقة مع نابليون عن الشرق وعن الديانات وعن مصر . وفى كثير من الاحيان كان العلماء يقولون له : لانعرف بالضبط .. ولكن فى مصر سوف نتحقق من هذه المعلومات .. وفى مصر لم يجدوا لها خرائط ولا نظاما لضبط الرى والصرف ولا قواعد للزراعة . ولا بيانات عن آثارها وعن الحيوانات والنباتات والطيور والبذور .. ولا معنى هذه الاحجار المتناثرة فى كل مكان ..

فقبل الحملة الفرنسية على مصر كان العالم كله ينظر الى الاهرامات ولا يعرف ما هى .. والى النقوش على المعابد ولا يدرى معنى هذه الزخارف . حتى الفرنسيون انفسهم عندما نقلوا النقوش الموجودة على جدران المعابد والتماثيل ، لم يكونوا يفهمون معناها .. حتى جاء العالم الفرنسى شامبليون بعد نابليون بثلاثين عاما وفك رموز هذه الكتابة الهيروغليفية .. هنا فقط انفتحت علينا ابواب التاريخ .. مصر القديمة تكلمت ومصر الحديثة اخذت تجنى ثمار ذلك .. لقد استطاع نابليون بعبقريته الفذة ان يسلط الاضواء الباهرة على الماضى . وان يدفع مصر دفعا الى المستقبل فى وقت واحد .. وبنفس القوة ..

وعندما جاء نابليون الى مصر وحوله حشد من العلماء الشبان ، كان مثله الاعلى الاسكندر الاكبر .. عبقرى الحضارة القديمة .. كان يتنقل بقواته فى اوروبا وفى آسيا ومعه عدد من المؤرخين والفلاسفة والعلماء ..

وقد عرفنا فيما بعد ان تحتمس الثالث من الاسرة الثامنة عشرة كان اسبق الجميع فقد ترك فى معبد الكرنك سجلا دقيقا للنبات والحيوان بعد حملته الثالثة على سوريا وفلسطين !

وبعد شهر واحد من نزول القوات الفرنسية جاء الاميرال البريطانى نلسون واحرق الاسطول الفرنسى !

ومنذ تلك الهزيمة احس نابليون ان المغامرة المصرية قد انتهت . وانه لابد ان يفكر بسرعة فى الخطوة التالية .. فى مصر وفى اوروبا . فى مصر انتهى كل شىء . انتهت الحملة عسكريا ولم يبق الا هذه الحملة العلمية التى هى من مفاخر نابليون وفرنسا . وفى نفس الوقت حاول نابليون ان يواجه المصريين بشدة وعنف .. فالاسطول الفرنسى هو الذى تحطم ، لا فرنسا ولا نابليون .. ولا علاقة لما حدث فى الاسكندرية بما يجمعه العلماء الشبان فى كل مكان من احجار وعينات لكل ماينمو ويزحف على سطح مصر .. وكل مايضعه المصريون على اجسادهم وفى اوهامهم وعيونهم .. وكل مايعملونه عند ولادة طفل او موت رجل .. ولا ماتقوله الراقصات والمطربون فى الحفلات و الادوات الموسيقية التى يستخدمونها .. أو كانوا يستخدمونها .. والمذاهب الدينية الاسلامية والمسيحية واجناس سكان مصر .. ولا يعرفون كيف يتزايدون وما هى القاعدة ..

وقد تبين نابليون ان أول ما اهتمت به « اللجنة » هو الهندسة المدنية والمعمارية ورسم الخرائط .. فلا به يطلب اليهم الاهتمام بالانسان بعلاقاته وحياته وآماله ومخاوفه وتفسير هذه الظاهرة التى ادهشته : هذا الهدوء والقناعة .. وكيف ان الثروة كثيرة والايدى قصيرة ؟ !

وتساءل نابليون : كيف ينظر المصرى الى النيل ولا يتدخل فى مجراه .. وكيف ينظر الى الصحراء ويقف عندها .. كيف يرى الاحجار ويبنى بيته من الطين .. كيف يفضل اكل اللحوم على الاسماك .. وكيف لايزرع الفاكهة .. وهل المصريون يأكلون البطيخ لانه نبات شيطانى ؟!

ولما قيل لنابليون : ان المصرى يتزوج بغير اختياره .. امه وابوه واخوته يختارون له العروس !

وكان تعليقه : اذن عند الطلاق يذهب الاولاد للدولة .. لان الام لم تختر الزوج والزوج لم يختر الزوجة !!

فقيل له : هذه حكاية معقدة !

فقال : لماذا لاتنظمها ؟

فقيل له : انه الدين . وانت أمرت بانه لا شأن لنا بالدين !

ولم يتوقف العلماء الشبان عن جمع المعلومات من كل مكان .. واختاروا لهم بيتا لاحد البكوات قد تركه وهرب مع قوات الزعيم المملوكى مراد بك الى الصعيد .. وهذه المواد والملاحظات من كل لون وحجم هى التى كانت المادة العلمية لكتاب « وصف مصر » . وقد استغرق جمع هذه المواد ثلاث سنوات ، ليلا ونهارا .

وكان نابليون قد طلب الى العلماء ان يتشغلوا تماما بالبحث والا يتابعوا احداث المعارك فى مصر او خارجها .. ولذلك فبعد ثلاثة ايام من انشاء المعهد زحفت القوات الفرنسية بقيادة الجنرال ديزيه الى الصعيد تطارد المماليك .. ولكن المماليك ظلوا يتراجعون الى الاماكن النائية من الصعيد .. حتى ارهقوا الفرنسيين الذين لايتحملون حرارة الصيف ولا يعرفون هذه البلاد . فعادوا الى القاهرة ..

ومما يروى عن القوات الفرنسية ضباطها وجنودها انهم عندما رأوا روعة التماثيل الفرعونية القوا السلاح احتراما للعظمة واستسلاما امام روعة التاريخ !

ومع القوات الفرنسية ذهب مهندسون وفنانون . ومن بينهم المهندس دتريت الذى اصبح بعد ذلك مديرا لمتحف اللوفر .. وكان أول فرنسى يرى روعة التاريخ الفرعونى وعظمة الاثار القديمة .. واستطاع ان يرسم لوحات نادرة .. كان يرسم وقد وضع اللوحة على ركبتيه ، او هو على ظهر حصانه ..

وفى عيد ميلاده الثلاثين احس نابليون : ان المجد ينتظره فى اوروبا وليس فى مصر . ولذلك عاد سرا الى فرنسا يوم ٢٢ اغسطس سنة ١٧٩٩ يرافقه بعض اتباعه من الضباط والعلماء .. وآخر قرار اتخذه نابليون هو ان « لجنة الفنون والعلوم » يجب ان توسع نشاطها فتنتقل الى جنوب مصر ، حيث عظمة مصر .

كان نابليون قد اعد كل شىء « لغزو » مصر .. وهو الآن قد ترك كل شىء « لوصف » مصر ..

وبسرعة هائلة اجتمع العلماء الشبان .. واتفقوا على خطة العمل .. اى كيف يكتبون وينشرون كتاب « وصف مصر » .. وهو اعظم انجازات الحملة الفرنسية من الخرائط وتسجيل كل الفنون والصناعات والازياء والجيولوجيا والنبات والحيوان . وقد رسموا ٩٠٠ لوحة ... هذه اللوحات ، فى عصر ماقبل الكاميرا ، هى انجاز تاريخى فريد . وكان اكثر الرسامين والحفارين موهبة ذلك الرسام العظيم دتريت وهو الذى كان مسئولا عن تصوير مراد بك نفسه وهو صاحب اللوحة المشهورة عن القساوسة الاحباش ولوحة معبد فيلة والكرنك واسيوط والمنيا وميدان الازبكية .

وهو الذى طلب « معهد القاهرة » بانشاء مدرسة للفنون يتعلم فيها المصريون ترميم الاثار ورسمها وهو صاحب فكرة ترميم معبد كوم امبو ودندرة ..

اما المهندسون الفرنسيون الذين ذهبوا الى الصعيد فقد وضعوا نظاما للرى وتحسين الصرف ..

اما المهندس كونت فهو الذى رسم اللوحات الفنية كلها . وهو العقل المحرك وراء « لجنة الفنون والعلوم » .. وهو الذى اقترح على نابليون فيما بعد اذا اراد غزو بريطانيا ان يستخدم البالونات لنقل الجنود عبر المانش ! وهو الذى صمم الميكروسكوب والعدسات لعلماء الحملة الفرنسية .. وهو الذى صنع لهم الاقلام التى استخدموها فى الرسم .. وهو ايضا الذى صمم انواعا واحجاما من الورق لم يستخدمها احد من قبل كتاب « وصف مصر » .. وهو الذى ابدع انواعا من المكابس فى المطابع ، لم تكن معروفة قبل كتاب « وصف مصر » .

وعندما استأذن نابليون فى ان يتزوج مصرية قال له نابليون : ليس قبل أن يكون وجودنا مشروعا فى مصر .. اما زواجك من مصرية الآن فهو نوع من الاغتصاب .. ولكن بعد ذلك يشعر المصريون بالامتنان له . لاتتزوج !

وبعض العلماء تركوا مصر فى سبتمبر سنة ١٨٠١ بعد هزيمة الانجليز لهم وقد ظل هؤلاء العلماء يعملون ليلا ونهارا ، حتى اخذهم الانجليز اسرى .. وقرروا ان يحملوا ابحاثهم واكتشافاتهم معهم .. وقالوا : نفضل ان نعطيها للعدو على ان نتركها فى مصر ..

وقد اعادت بريطانيا معظم هذه الابحاث الى فرنسا .. وان كانت قد ملأت متاحفها بكثير من الذى استولت عليه .. ثم ان الانجليز استولوا بعد ذلك على حجر رشيد الذى اكتشفه العالم الفرنسى شامبليون .. ولايزال حجر رشيد فى المتحف البريطانى حتى الآن .. وان كانوا قد اعطوا الفرنسيين نسخة منه !

وقد تولى العالم الكيميائى الفرنسى برتوليه رياسة لجنة نشر كتاب « وصف مصر » .. ولكنه عاد مع نابليون ..

ولم يشعر العلماء الفرنسيون بمرارة الهزيمة فى مصر .. ولكنهم شعروا بالكبرياء لانهم فتحوا سدودا تفيض بالمعلومات من التاريخ القديم .. فنابليون لم يفتح مصر الحديثة وانما فتح مصر القديمة .. واقبل العالم كله بعد ذلك يتفرج بعيون واعية ترى الامجاد الفرعونية التى كان ينظر اليها ولايراها ..

ومثل واحد يمكن ان نتخذه دليلا على عبقرية نابليون ابن التاسعة والعشرين ! اختياره شبابا فى العشرين .. وفى السابعة عشرة ايضا .. كلهم جاءوا مع القائد العظيم وبحرارته وحماسته وذكائه وخياله يعيدون الى مصر ذاكرتها التاريخية وحسها ومجدها .. مثلا : العالم الشاب جومار وكان فى التاسعة عشرة فهو الذى رسم لوحات بنى حسن والفيوم وهو الذى نسخ كل النقوش ابتداء من الشلال الأول حتى القاهرة !!

× × ×

وعند طباعة كتاب (وصف مصر) كان عدد الذين يعملون فى الرسم والنسخ والحفر والاعداد له اكثر من الفى عامل ومهندس . وجاءت الطبعة الاولى على نوعية من الورق لم يعرفها احد من قبل - لاطولا ولا عرضا ولا مادة ولا حبرا ولا طباعة .

وذاعت سمعة هذا الكتاب ، وان لم يكن فى متناول كل الناس ... وانما تنافس الملوك والنبلاء وكبار المثقفين على اقتنائه .

وبدأ طبع كتاب وصف مصر سنة ١٨٠٩ . فى تسعة مجلدات :

مجلدان : فى التاريخ الطبيعى : حيوانات ونباتات واسماك وحشرات وطيور ..

واربعة مجلدات : عن مصر القديمة .

وثلاثة مجلدات : عن تاريخ الدولة الحديثة من الفتح الاسلامى حتى الحملة الفرنسية .

وقد ظهر على غلاف المجلد الاول : انه طبع بأمر الامبراطور العظيم نابليون ..

اما المجلدات الثمانية فقد ظهرت بعد اختفاء نابليون .. ولذلك جاءت هذه العبارة عليها : طبعت بامر من الحكومة .

وعلى الرغم من روعة هذه الطبعة الاولى ، فقد اكتشف العلماء ان بها اخطاء كثيرة .. فقرر الملك لويس الثامن عشر اعادة طبعها فيما بين ١٨٢٢ و ١٨٢٩ . فظهر المجلد الاول عندما اكتشف شامبليون حجر رشيد .. الذى ادى الى تدفق التاريخ المصرى القديم .. وكان حجر رشيد هو قمة الاكتشافات التى قامت بها الحملة الفرنسية ... وبعد اكتشاف هذا الحجر بمائة عام تماما اكتشف الانجليزيان : كارتر واللورد كارنرفون مقبرة توت عنخ آمون ..

وجاءت الطبعة الثانية فى ٢٦ مجلدا .. احد عشر مجلدا للوحات والصور والنقوش والاطلس الجغرافى لكل قرية فى مصر .. كما ان اللوحات كانت لكل بيت وحارة فى القاهرة ..

وكانت الطبعة من ورق صغير ، ولذلك زاد عدد مجلداتها ..

وقد ظهرت عيوب الطبعة الاولى بعد اكتشاف حجر رشيد .. فالفرنسيون عندما نقلوا النقوش .. نقلوها بامانة ودقة وهم لايفهمون معناها ..

ومجىء شامبليون الى مصر سنة ١٨٢٨ كان نقطة تحول كبرى فى التاريخ القديم .. وشامبليون عبقرية اخرى للذكاء والصبر والاصرار والخيال والموهبة العظيمة ..

× × ×

× × ×

واهم ما يمتاز به كتاب « وصف مصر » هو الدقة فى الرسم والحفر والتسجيل .. ثم ان الفرنسيين كانوا متعاطفين مع المصريين .. ولم نجد عبارة واحدة فيها سخرية باحد او بعادة او تقليد .. وانما كان مثلهم الاعلى هو : ما جاء فى الموسوعات الفرنسية التى صدرت قبل ذلك : التسجيل الدقيق الامين .. اما التحليل والتفسير فهذا من اختصاص اخرين ..

وقد سجل الفرنسيون ايضا كيف ان المواطن المصرى كان مرهقا باعباء الحياة والضرائب .. وأنه كان صابرا ينتظر .. ولم يتحسن حال المصريين حتى ايام محمد على عن الذى كان عليه ايام مراد بك وابراهيم بك ..

وكان الفرنسيون يعتقدون ان المصريين اذا عرفوا عيوبهم ، فليس اسهل من اصلاحها . وكان ذلك وهما عظيما ؟! فقد عرف المصريون .. ولكن المسافة كبيرة جدا بين الذى يعرفونه ويألفونه وبين الذى يجب ان يثوروا عليه ..

وفى كتاب « وصف مصر » اخطاء بسبب السرعة وضيق الوقت وضرورة تنفيذ خطة الكتاب فى الوقت المحدد له بالضبط .. ولم يكن الخطأ عن سوء نية أو كان عمدا فى أى موقع من مواقع الكتاب .. بل ان الفرنسيين كانوا حذرين وفى غاية الدقة العلمية .. فقد حذرهم نابليون كثيرا وطالبهم ان يكون الصدق والدقة والامانة هى منطلقهم ولاشأن لهم بما يجرى فى ساحة الحرب - هزيمة او نصرا .. وله عبارة مشهورة .. وهى ان ابا الهول لن يدير ظهره للمصريين لانهم لم ينتصروا ..!

مثلا ما جاء فى كتاب « وصف مصر » عن « سحرة الثعابين » اكبر دليل على النظرة العلمية الموضوعية الامينة فى تناول كل ما رآه علماء الحملة الفرنسية فى حياة المصريين .. فقد وقفوا امام « الحاوى » الذى يدخل أى بيت ليستخرج الثعابين والعقارب منه .. الحاوى يمسك عصا وسلة .. ويقف عند احد اركان البيت .. ثم يتمتم بكلمات غريبة ويمطها .. ويمد عصاه فيخرج الثعبان من احد الاركان ملتفا على العصا .. ومن المؤكد ان هذا الثعبان لم يكن قد احضره ثم اطلقه فى البيت !.. لقد تأكد الباحث الفرنسى من ذلك تماما ..

ويحاول الباحث الفرنسى ان يفسر هذه الظاهرة الغريبة فيقول : ان هذا الحاوى لكثرة ممارسته الطويلة قد عرف بالضبط ما هى الاصوات التى يطلقها فتخرج لها الثعابين .. ويقول اننا فى حياتنا العادية نطلق اصواتا مختلفة للكلاب والقطط وبقية الحيوانات .. فلماذا لاتكون هذه الاصوات التى يطلقها هى التى عرف بتجربته الطويلة انها التى تستدعى هذه الزواحف من اوكارها ؟!.

ويقول الباحث الفرنسى ايضا ان علماء الحملة الفرنسية قد اكتشفوا ان الثعابين لها رائحة .. وهذه الرائحة تنبعث من سائل تفرزه .. فلماذا لايكون الحاوى قد عرف هذه الرائحة . فاتجه الى مكان الثعبان من البيت .

.. اما ان الحاوى قد نزع أسنان الثعابين التى حملها معه ويلفها حول رقبته ، فقد تأكد الباحث الفرنسى من ذلك فوجد الثعابين باسنانها .. ثم العقارب التى يلتقطها ويخفيها فى طربوش العمامة ، ثم يضع الطربوش فوق رأسه ، هذه العقارب لم ينزع فكيها .. وانما تنشط هذه العقارب وهذه الثعابين فورا اذا اطلقها على اى انسان آخر .. لاخدعة مطلقا فى كل هذا الذى يفعله الحاوى فى قرى ومدن مصر .. ويقول : انه لشىء مخجل حقا ان يستعين الجيش الفرنسى بهؤلاء الحواة - اى انهم لجأوا الى هؤلاء الناس دون ان يفهموا بشكل علمى واضح ما هذا الذى يفعلونه ..

ويقول الباحث الفرنسى ايضا : ان الحاوى يستطيع ان يجعل اناسا آخرين لديهم « مناعة » ضد الثعابين والعقارب .. وذلك بان يجعلهم يشربون سائلا من اعداده هو : ماء وعليه نقطة زيت وسكر ثم يبصق هو بعد ذلك فى هذا السائل ويتمتم بكلمات طويلة .. ثم يعطيه لاى انسان .. فيشربه . وبعد ذلك يعلق من اذنيه ثعبانين لمدة ربع ساعة .. وهذا هو ما يسمونه فى الريف المصرى « بالعهد » ، اى ان هناك عهدا واتفاقا بين الحاوى وبين اى انسان آخر الا يقتله الثعبان او العقرب ..

ويفسر الباحث الفرنسى هذا الذى يحدث بقوله : ان هذا السائل ربما جعل الذى يشربه اكثر شجاعة واقل خوفا .. والثعابين تشعر بالانسان الخائف او الذى يريد ايذاءها .. فان كان لا يريد ، فهى لاتؤذيه ..

(ومنذ ايام رأيت فى القناة الثالثة فى التليفزيون مروض الوحوش ابراهيم الحلو يروى كيف انه لايخاف من الاسد فقال : ان الانسان عندما يخاف فان الغدة فوق الكليتين تفرز مادة الادرنالين .. والاسد يشم رائحة هذا الافراز فيعرف ان كان الذى امامه خائفا او غاضبا ؟!)

فالباحث الفرنسى لم يستنكر اى شىء مما رأى .. وانما حاول ان يراها بنفسه وأن يتأكد من أنه لاخداع .. وفى نفس الوقت حاول ان يجد لها تفسيرا مؤقتا . واعترف بانه لايستطيع ان يفسر كل العادات الشاذة فى مصر ، فذلك يحتاج الى وقت طويل .. ولكنه يكتفى بالتسجيل الدقيق وبمحاولة الفهم ، حتى تتاح فرصة اوسع لمن يجىء بعده - غاية الصدق والامانة !

بريشة الفنان: سيد عبدالفتاح

أما بعد

المقارنة بين فيروز وام كلثوم مسالة مضحكة للغاية . تماما كالمقارنة بين العبد لله ومحمد على كلاى او المقارنة بين الدكتور طه حسين والشيخ حسن كبير مشجعى النادى الاهلى . صحيح ان هناك صفات تربط بين العبدالله ومحمد على كلاى منها اننا من اولاد ادم وحواء ، كما يربط العمى بين الدكتور طه حسين والشيخ حسن . فاذا جازت المقارنة بين العبد لله وكلاى وبين الدكتور طه حسين والشيخ حسن . جازت المقارنة ايضا بين ام كلثوم وفيروز . باعتبار ان ام كلثوم مطربة وفيروز ايضا . ولكن صوت ام كلثوم ليس له شبيه فى تاريخ الغناء العربى ، لامن قبل ولا من بعد ، بينما صوت فيروز يمكن مقارنته بصوت عفاف راضى او صوت فاطمة سرحان او صوت ماجدة الرومى . والدليل على ذلك انه لولا زيارة فيروز للقاهرة والضجة التى اثارها البعض حولها لتصورت ان فيروز ليست موجودة بيننا ، بينما ام كلثوم التى فارقت دنيانا منذ خمسة عشر عاما لايزال صوتها يدوى فى سمع الزمان ، ويملأ الاسماع والقلوب ايضا ، افتحوا الراديو على اى محطة فى الشرق او فى الغرب وستكتشفون ان ام كلثوم تحتل المساحة الاعرض فى اى برنامج ، ولو كانت حية ترزق لقلنا انها اكتسبت هذه المكانة بسبب نفوذها ، ولكن ماذا نقول وقد تحللت عظامها وصارت جزءا من تراب الارض ؟ وكيف نقارن بين صوت ام كلثوم واى صوت اخر ؟ واشرطة التسجيل التى تحمل صوتها هى الاوسع انتشارا حتى فى بيروت نفسها التى تقيم فيها فيروز ولا تقدر على فراقها . كيف يمكن المقارنة بين الهرم الاكبر وعمارة الحاج سيد مخيمر ؟ الا اذا كانت كل الموازين اختلت وكل الاحكام فسدت . ان فيروز مصرية صوتها جميل ما فى ذلك شك ولكن صوت ام كلثوم حكاية اخرى من النوع الذى لا يتكرر . صوت فيروز لا شك من اجود انواع الكريستال ، بينما صوت ام كلثوم بالتأكيد من اجود انواع الماس ، صحيح ان هناك شبها بين الكريستال والماس لان كلاهما يلمع .. ولكن ما ابعد الفرق ! فعين القط التى تلمع فى ظلام الليل لايمكن ان تجعل من القط صقرا ، لان عين الصقر تلمع فى الظلام وفى ضوء النهار ايضا ، ثم لماذا المقارنة وحديقة الفاكهة تضم كل الاصناف ؟ من المانجو الى الجوافة ، ومن التفاح الى الحرنكش ، ومن ام كلثوم وحتى فيروز وفاطمة سرحان وسميرة سعيد او سميرة مليان لا ادرى !.

صحيح كلها فواكه ، وصحيح كلهن مطربات ، كما انه صحيح ايضا ان العبد لله ومحمد على كلاى وطه حسين والشيخ حسن ومايك تايسون وسيد نصير واوناسيس وسلطان بروناى ونابليون بونابرت ، كلنا ابناء تسعة ومن اولاد ادم وحواء !

محمود السعدنى

الموقف السياسي

ليس حبا في عيون شعوبنا النامية !

(بقية المنشور ص١)

والمدين عن التوصل لها طوال عشرات اللقاءات والاجتماعات والمباحثات والخلافات في الرأى طوال سنوات عديدة ماضية !

وتجمدت القضية عند هذا الحد .. ولكن هذا الجمود لم يحل المشكلة ولم يدفع الجانبين الى تقديم التنازلات التي يطالب بها الدائن المدين . والأخرى التي يقترحها المدين على الدائن !

الرئيس حسني مبارك كان متنبها منذ البداية الى خطورة استمرار هذه المشكلة وتفاقمها الحتمي وتأثيرها الضار على النظام الاقتصادى العالمي ككل .

لقد سمعنا وقرأنا الكثير عن اقتراحات الرئيس مبارك التي نقلها بنفسه أو عبر من يبعث بهم من مساعديه الى البنوك الدولية والى الحكومات المعنية لعلها تتنبه هي الاخرى الى خطورة هذه القضية . ليس فقط مع الدول المدينة . ولكنها خطرة ايضا على الدول الدائنة .

وما من مرة تحدث فيها الرئيس حسني مبارك عن قضية ديون دول العالم الثالث الا كان حديثه شاملا وجامعا لكل جوانب القضية ولكل اطرافها .

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران كانت له وجهة نظر في هذه القضية لا تختلف كثيرا عن وجهة نظر الرئيس المصرى حسني مبارك . فلقد اتفق الطرفان على ان قضية الديون لا يجب تجاهلها اكثر من تجاهل الكبار والصغار لها . اتفقا على انه من المستحيل ان توافق الدول النامية المدينة بعشرات المليارات من الدولارات على تسديد ديونها والفائدة عليها بالشروط التي تصر عليها البنوك الدائنة وتؤيدها في ذلك حكومات تلك البنوك . تماما كما اتفق الرئيس الفرنسي مع وجهة نظر الرئيس المصرى التي تؤكد استحالة فرض الاجراءات الاقتصادية العنيفة والقاسية بهدف تحقيق الاصلاحات المطلوبة دون أن يعاني ويقاسي المواطن الفقير اكثر مما يعانيه ويقاسيه حاليا !

وميزة الرئيس الفرنسي انه لا يكتفي بالموافقة على وجهة نظر يسمعها . او يتحمس لقراءة اقتراحات عملية تقدم له بها خبراء اقتصاديون وسياسيون يهمهم استقرار الاقتصاد العالمي . وانما عرف عن الرئيس ميتران انه ينفذ ما يوافق عليه . ويصبح المدافع الاول عن كل اقتراح استمع اليه وتحمس لتحقيقه .

وهذا ما فعله الرئيس ميتران - كما سمعنا وقرأنا منذ اسابيع قليلة - عندما اعلن باسم بلاده ان فرنسا تنازلت عن كافة ديونها المتراكمة لدى عشرات من دول افريقيا التي تأكدت استحالة امكانياتها المحدودة لسداد ديونها سواء للحكومة الفرنسية او للبنوك بضمان الحكومة !

لقد احسن فرانسوا ميتران توقيت هذا الاعلان الذى لم يسبق لغيره من دول العالم الغنية الأخذ به أو حتى التفكير في دراسة ايجابيات وسلبيات تنفيذه ! اختار الرئيس الفرنسي يوم انعقاد مؤتمر قمة افريقي . فكانت هديته التي اسعدت كافة رؤساء وشعوب تلك الدول هي قراره بإسقاط كافة تلك القروض والديون والفائدة عليها . حتى يمكن لكل دولة من تلك الدول الأفريقية الفقيرة ان تطوى صفحة تلك المشكلة الطاحنة وتلتفت الى تنمية بلادها اقتصاديا وصناعيا وزراعيا واجتماعيا وهى واقفة فوق ارض صلبة وثابتة . ليس هذا فقط . بل إن الرئيس الفرنسي اختار قرب عقد مؤتمر قمة الدول السبع الأكثر ثراء وغنى في العالم - في باريس خلال ايام احتفالات فرنسا بمرور مائتي سنة على الثورة الفرنسية واعلان حقوق الانسان وحقوق الشعوب في العيش الكريم والحرية والمساواة والعدل . لعل وعسى يقتنع رؤساء تلك الدول السبعة الى سلامة القرار الذى اتخذه الرئيس ميتران بإسقاط كافة الديون عن الدول الأفريقية الأكثر فقرا ومعاناة .

لقد اجمع المراقبون لمؤتمر قمة باريس على أن الرئيس ميتران كان محاميا ومدافعا من الطراز الأول عن الشعوب الفقيرة والمدينة في كافة قارات الدنيا الخمس . ولسوء الحظ أن الرئيس الفرنسي كان حريصا على ان يظل ما قاله وما دافع عنه امام قادة الدول الصناعية السبع في طي الكتمان ولم يجعل منه بندا ضمن بنود مباحثات مؤتمر القمة العلنية .

كانت وجهة نظر ميتران انه يفضل ان يبحث هذه القضية العاجلة والبالغة الخطورة في كواليس قاعات الاجتماعات بشكل جماعي او رباعي او ثلاثي او حتى ثنائي !

وحتى عندما انتهى المؤتمر الشهير اكتفى البيان المشترك ببضعة سطور قليلة تعرض فيها الى ان رؤساء الدول الصناعية الكبرى بحثوا قضية ديون الدول الفقيرة والنامية بهدف تحديد اخطارها وتفادى تفاعلها وتشعبها . مما يؤثر حتما على النظام الاقتصادى العالمي ككل .

ولم تمر سوى ايام قليلة الا فوجىء العالم بوزير مالية الولايات المتحدة الامريكية يبدأ في تنفيذ مشروعه الذى تقدم به الى مؤتمر قمة الاغنياء السبعة والذى يحمل اسمه : مشروع نيقولاس برادى !

وبالامس القريب عقدت جلسات مكثفة بين ممثلي البنوك العالمية - ومعظمها قطاع خاص - وبعض المسئولين والخبراء الماليين المكسيكيين . وناقشوا كل صغيرة وكبيرة في مشروع الانقاذ الذى تقدم به برادى .. وزير المالية الأمريكية .

وفي نهاية تلك المباحثات والجلسات المكثفة اتفق الطرفان على قبول هذا المشروع غير المنتظر من فرط تفهمه الكامل لأبعاد واخطار قضية الديون العالمية التي تعود خبراء الاقتصاد العالميون على وصفها بأنها اشبه بقنبلة موقوته . يمكن ان تنسف في اية لحظة التوازن الاقتصادى في الكرة الأرضية !

كان الاتفاق « التاريخي » الذى وقعه مندوبو المكسيك مع ممثلي البنوك المدينة يقضي - طبقا لمشروع وزير المالية الأمريكي برادى - بان تتنازل تلك البنوك عن نسبة كبيرة من المبالغ الفلكية التي اقترضتها المكسيك خلال السنوات الطويلة والعديدة الماضية وعجزت عن دفعها واعلنت صراحة لكل من يهمه الأمر انها لن تستطيع دفع اقساط ديونها !

واحدث هذا الاتفاق « التاريخي » - على حد وصف خبراء المال والاقتصاد في العالم - دويا هائلا في كافة الاوساط وبيوتات المال الكبرى في كافة عواصم الدنيا . وكتب احد المعلقين تعليقا على هذا الاتفاق قائلا :

- ان ما توصلت اليه البنوك الدائنة مع دولة مدينة - المكسيك - يبرهن على اننا اصبحنا نعالج مرض الديون بعلاج جديد ومختلف تماما عن العلاج العاجز السابق الذى كان مقصورا على نظرية اقتصادية عقيم .. تقول ان علاج العجز عن تسديد الديون ، هو منح الدول العاجزة المزيد من تلك الديون مما ضاعف من ارقام تلك الديون ، فازداد عجز الدول الفقيرة عن السداد اضعاف عجزها بالنسبة لتسديد الديون السابقة !

اما العلاج الجديد ، طبقا لمشروع وزير المالية الأمريكي والذى حصل على الضوء الأخضر من كافة قادة الدول السبع الاكثر غنى وثراء في العالم ، فيتركز في ضرورة اقناع بيوتات المال بشطب نسبة لا يستهان بها من فاتورة الديون التي تلاحق بها الدول الفقيرة في معظم قارات العالم سنة بعد أخرى !

وكانت دولة المكسيك هى أولى الدول المدينة التي فازت بهذا الاتفاق وكان بالنسبة لها طوق النجاة الذى طال انتظارها له بعد فقدت اى امل في الخروج من ازمة ديونها والتهرب من تسديد اقساطها . مما اضطرها في سنة ١٩٨٨ الى ان تعلن صراحة للعالم - وبلسان رئيسها - ان المكسيك لم - ولن - تدفع قسطا واحدا من ديونها المتراكمة ومن فوائد هذا الدين المخيف الذى بلغ - حتى الآن - ما يزيد على ٤٠ مليار دولار !

ومن الواضح ان هذا الاعتراف بالعجز عن السداد كان يحمل ضمنا تحديا للبنوك الدائنة ولمن يقف وراء حقوقها ومطالبها وتهديدها ، وهو التحدى الذى اثبت فعاليته بحيث هرولت تلك البنوك لطلب عقد جلسات استماع مع ممثلي المكسيك والتفاهم معهم على النسبة المقبولة من الطرفين للخصم من إجمالي الديون !

وتمت تلك الجلسات التي انتهت منذ ايام بإعلان مشترك جاء فيه :

إن المكسيك حصلت على شطب ٣٥٪ من الديون التي عليها « ٤٠ مليار دولار » مما اسعد الحكومة المكسيكية واسعد - بالتالي - شعبها على امل ان التخلص من العديد من مليارات ديونها سوف يساعد المكسيك على المضي في تنفيذ برنامج تنمية بلادها والبدء في تحقيق الاصلاحات الاقتصادية التي لا مفر منها والتي لن تشكل عبئا كبيرا على المواطن الكادح والفقير .. نتيجة للتضخم المخيف ، ولانتشار البطالة بشكل وبائي !

واهمية هذا الاتفاق التاريخي فتح ابواب الأمل امام عشرات من الدول المدينة والتي كانت شعوبها تئن وتعاني بنفس الدرجة التي كان شعب المكسيك يئن ويعاني منها !

وبسرعة البرق تسابقت حكومات عديدة من دول العالم الثالث الفقيرة والعاجزة عن تسديد ديونها الى التقدم لمجموعة الدائنين وطالبت بمعاملتها كما عوملت دولة المكسيك ، تحقيقا للمساواة بين الجميع !

وكل التوقعات تؤكد انه لا مفر للبنوك والحكومات الدائنة من قبول بحث هذه الطلبات التي انهالت عليها وتطالب بشطب الجانب الأكبر من ديونها حتى يمكنها ان تلتفت الى اصلاح شأنها وتنمية بلادها ورفع الكثير من المعاناة عن كاهل شعوبها .

وكانت دولة فنزويلا هى ثانية دولة - بعد المكسيك - تتقدم بطلب معاملتها بنفس المعاملة التي حظيت بها الدولة الأخرى . ليس هذا فقط . بل إن الرئيس الفنزويلي . كارلوس أندريس بيريز . أعلن يوم الاثنين الماضي - متشجعا بنتيجة الاتفاق مع المكسيك - بان بلاده ستدخل المباحثات مع البنوك والحكومات الدائنة بكل ثقلها وبكل الوثائق التي تملكها بهدف اقناع تلك الأطراف المعنية بانه لا حل لقضية ديونها . ولا امل يرجى للاصلاح الاقتصادى في فنزويلا إلا إذا وافقت تلك البنوك والحكومات على شطب نسبة كبيرة من تلك الديون ، إذا كانت تريد ان تحصل على بقية تلك الديون !

ولم يكتف الرئيس كارلوس أندريس بيريز بذلك وإنما انتقد المكسيك لاقتناعها بقبول تخفيض ديونها بنسبة ٣٥٪ ووصف تلك النسبة - التي لم تكن تحلم المكسيك بها قبل بدء مباحثاتها الناجحة - بانها نسبة ضئيلة وقد لا تقدم للمكسيك الحلول الجذرية التي تنوى الأخذ بها ! إما النسبة التي يريدها الرئيس كارلوس بيريز فلم يتردد تحديدها قائلا :

- « بالنسبة لبلادى فإنها لن تقبل شطبا لأموال ديونها يقل عن ٥٠٪ من إجمالي الديون والفائدة عليها ! » .

وبالفعل بدأت المباحثات في نيويورك منذ ايام بين فنزويلا وبيوتات المال الدائنة لبحث تحديد نسبة الديون الواجبة الشطب من جملة ديون فنزويلا التي بلغت - طبقا لآخر احصاء رسمي صدر في العاصمة الفنزويلية وفي نيويورك - ما يقرب من ٢١,٧ مليار دولار !

وجاءت الفلبين لتحتل المرتبة الثالثة في قائمة الدول المدينة والتي تأمل في الفوز بنفس التسهيلات التي حصلت عليها دولة المكسيك . فالمعروف ان نظام الرئيس الفلبيني السابق « ماركوس » افلس خزانة البلاد بعد ان هرب أموال الشعب الى حسابه وحساب زوجته إيميلدا في بنوك أوروبا المختلفة . ثم اغرق بلاده في القروض الخارجية التي بلغت حتى الآن ١٤ مليار دولار على اقل تقدير . رئيسة الفلبين الجديدة أكينو تنوى في مطالبتها تخفيض وشطب نسبة كبيرة من تلك الديون . أن تقنع المستمعين الى مطالبها بانها بدأت منذ توليها الحكم في البلاد بعد ان تركها الفاسد ماركوس في وضع خطة خمسية اقتصادية تحقق ما افسده حكام الفلبين السابقون . من جهة . والاسراع في تطبيق برنامج الاصلاحات الاقتصادية . من جهة أخرى .

ولكن تضخم الديون الخارجية وتراكم الفائدة عليها قد جمد تنفيذ التنمية واوقف تحقيق الاصلاح الاقتصادى . وما لم تحصل الفلبين على الغاء نسبة كبيرة من تلك الديون فلا يعلم لأحد ما يمكن أن يحدثه هذا التأخير في التنفيذ من متاعب ومعاناة وخلل اقتصادى يؤثر تأثيرا سريعا ومباشرا على امن واستقرار البلاد !

ولم تتأخر البرازيل عن هذا الزحف الدولى لمحاصرة البنوك الدائنة من اجل الحصول منها على تنازلات جوهرية تسمح بشطب ٥٠٪ على الأقل من حجم واجمالي الديون التي جعلت من البرازيل اولى دول العالم الثالث استدانة من كل جهة ، وكل بنك ، وكل حكومة .. حتى اصبح إجمالي ديونها الخارجية يزيد على ٦٠ مليار دولار !

وما فعلته المكسيك وفنزويلا والبرازيل .. فعلت مثله الأرجنتين والاكوادور وكوستاريكا وغيرها ، وكلهم تحلم بشطب كافة ديونها السابقة التي عجزت عن سدادها . وفي حالة رفض بيوتات المال الدائنة فإنها ستقتنع بخصم من تلك الديون لا يقل عن ٥٠٪ منها !

ويبدو ان سرعة تحرك تلك الدول وما ينتظر لن تجاريها عشرات اخرى من الدول المدينة بمجرد سماعها عن الاتفاق الذى تم مع المكسيك ، ازعج وزير المالية الأمريكي نيقولاس برادى ، الذى أعطى اسمه لهذا الحل العملي لحل قضية ديون دول العالم الثالث العاجزة عن الدفع والسداد ، وبتأييد من رؤساء الدول السبع الغنية ، وقال :

- « على الرغم من أن الظروف الصعبة التي تواجهها حكومات وشعوب الدول المدينة . مما يتحتم ان تحصل دول مثل البرازيل والأرجنتين وفنزويلا وغيرها على خصم مميز من إجمالي ديونها ، إلا اننا يجب ان نتعامل على حدة مع كل دولة تتقدم بطلب الحصول على هذا الخصم . فليس معقولا ان تحصل كل دولة على نسبة خصم تساوى نسبة الخصم التي حصلت عليها المكسيك ! فهناك من الدول المعنية ما تستحق تلك النسبة . وهناك منها من تستحق نسبة اقل . او نسبة أكبر . تماما كما ان هناك العديد من الدول التي لا تستحق اى خصم ! » .

واضاف وزير المالية الأمريكي موضحا كلامه فقال :

- « ان حق المطالبة بخصم نسبة من الديون يجب ان يكون مدعما بالوثائق وبالأرقام وبالنتائج الخاصة بكل دولة من تلك الدول حتى تتأكد بيوتات المال الدائنة من ان هذه الدولة بدأت في تنمية بلادها ووضعت لذلك الخطط الاقتصادية السليمة التي لا مفر منها لتحقيق هذه التنمية . وبدراسة تلك الوثائق والأرقام والنتائج سيحدد خبراء البنوك الدائنة وضع كل دولة من تلك الدول على حدة . ويترجم هذا التحديد إلى نسب الخصم من إجمالي الديون وهى النسب التي ستتفاوت ارقامها من دولة إلى أخرى » .

ونفس هذه التصريحات بلسان وزير المالية الأمريكي - برادى - ايده وكرره كافة المتحدثين بلسان البنوك وبيوتات المال الدائنة التي لم تعجبها هذه التفرقة في المعاملة ، ولم يعجبها اكثر ان تحصل دولة مثل المكسيك على خصم بلغ ٣٥٪ من إجمالي ديونها ، ثم يقال ان باقي الدول الراغبة هى الأخرى في الحصول على خصم كبير من إجمالي ديونها يمكن أن تعامل معاملة تختلف عن معاملة المكسيك !

باقي الدول النامية المثقلة بالديون - وبالذات في افريقيا وفي الشرق الأقصى والأوسط - تتابع باهتمام شديد ما يحدث بالنسبة للدول المدينة في امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية ، توطئة للتقدم هى الأخرى الى بنوكها الدائنة طالبة منها نفس المعاملة . وذات الخصم والشطب من ارقام ديونها التي تجاوز كل دين بضعة مليارات عديدة لا تقل عن العشرين . وقد ترتفع لتتعدى الخمسين او الستين مليار دولار !

المغرب ومعها الكوت ديفوار « من افريقيا » سبقتا جيرانهما وتقدمتا بالفعل بطلب تطبيق مبدأ وزير المالية الأمريكي « برادى » بالنسبة لديون البلدين . ولا اعتقد ان باقي الدول المدينة - في كل القارات - ستتأخر اكثر مما تأخرت فتسارع بالتقدم بطلباتها للفوز بهذا الخصم والذى من حقها ان تحدد نسبته تبعا لظروف كل دولة . وبغض النظر عن محاولة البنوك الدائنة وضع العديد من القيود على منح هذا الخصم وبعد دراسة متأنية لظروف كل دولة ومدى جديتها ونجاحها في الأخذ وتنفيذ برنامجها الاصلاحي الاقتصادى !

■ ■ ■

في رأيي ان وزير المالية الأمريكي لم يتقدم بمشروعه - الذى يبدو ظاهريا أنه يهدف إلى سعادة الشعوب النامية وإراحة حكوماتها المقيدة الحركة لضيق ذات اليد - إلا لأنه اقتنع بان التخفيف من معاناة الدول الفقيرة الصغرى هو أهم ضمانات استقرار النظام الاقتصادى العالمي الذى يقلق حكومات الدول الصناعية الكبرى !

مشروع برادى ليس حبا في شعوبنا الفقيرة بقدر حرصه على أمن واستقرار دول العالم كله .. الغنية منها قبل الفقيرة . ولهذا السبب فإن من حق الدول الفقيرة والمدينة ان تطالب بحقها في شطب ديونها السابقة ، او الموافقة على نسبة خصم لا تقل عن ٥٠٪ من إجمالي ارقامها .

لقد كان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على علم بهذه الحقائق كلها . وتأكد من ان استمرار الابقاء على تلك الديون والمطالبة بسدادها الى بلاده لم - ولن - يتحقق . مما قد يفقد فرنسا كل نفوذها وكل معاملاتها مع تلك الدول الافريقية التي كانت خاضعة للاستعمار الفرنسي لسنوات طويلة ماضية ، استغلتها في الحصول على احتياجاتها من ثروات تلك الشعوب المستعمرة . وأن الأوان الآن - كما آمن الرئيس الفرنسي - لتعويض تلك الشعوب عما اخذه الاستعمار من ثرواتها . وما منحتها الطبيعة من مواد اولية لا غنى للمصانع والمتاجر الاستعمارية عنها !

الرئيس الفرنسي كان في قراره اكثر كرما ، واكثر واقعية . وبالتالي فلا اقل من ان تطالب شعوب وحكومات الدول النامية بنفس المزايا التي حصلت عليها نحو ٣٠ دولة افريقية من فرنسا .. وبقرار من رئيسها الذى تصفه صحافة العالم اليوم بانه المدافع الأول عن حقوق دول العالم النامية في التخلص من ديونها السابقة او خصم نسبة كبيرة منها !

إبراهيم سعده



إغزوا الصحراء كما بنيتم الهرم !!

منذ خمسة وعشرين عاما تقريبا كنت في زيارة لمنطقة الخليج عندما دعاني صديق قطرى الى وجبة عشاء في مطعم للفول المدمس قال مزهوا أنه يفوق الفول المصرى الشهير اتقانا ومذاقا ..

وتوقعت في الحال أن يكون صاحب هذا المطعم رجلا من مصر ..

وذهبنا الى المطعم ووقفنا قرابة نصف الساعة ننتظر مائدة خالية . بينما كانت طلبات المنازل تنهال على المحل ينقلها على الفور اسطول من السيارات التي تحمل اسم المحل ..

ثم تقدم منا شاب مصرى دعانا الى احدى الموائد حيث تناولنا وجبة تكاد تكون في مستوى وجبات الفول الشعبية عندنا ..

وأعجبني أن يفكر شاب مصرى في افتتاح هذا المطعم بدلا من أن يذهب الى هناك بحثا عن وظيفة . وطلبت أن أقابله لأهنئه ..

وكم كانت خيبة أملي عندما قدم للجلوس معنا رجلا سودانيا تجاوز الخمسين وقدم نفسه على أنه صاحب المحل ..

وابتلعت خيبة أملي ولكن ذهني شرد في متابعة الشباب المصريين الذين يقومون بكل العمل في المحل ..

وهنأت الشقيق السوداني على سعة أفقه وجرأته وعدت الى غرفتي بالفندق ودوى الأسئلة المتلاحقة يكاد يصم أذني !

كيف لم يفكر مصرى واحد في اقامة مثل هذا المشروع النابع من أرضنا وتراثنا وحياتنا المصرية اليومية ؟

بل كيف لم يخطر لأى شاب من الشباب المصريين العاملين في المحل بالأجر أن يدخر مبلغا بسيطا ويفتتح له محلا مماثلا وقد أكدت التجربة نجاحها ؟

لقد كسر المصرى حاجز الغربة بعد أن كان يشعر بها اذا انتقل من القاهرة الى بنها وأصبح الآن يعمل على بعد مئات الأميال من بلده .. لماذا لم يستطع حتى الآن أن يتحرر من عبودية الوظيفة وأن يطرق باب الأعمال الحرة ؟

وزاد الدوى في عقلي عندما داهمني سؤال مفاجيء ..

لماذا نحن وحدنا الذين نقول - عن قناعة - اذا فاتك الميرى اتمرغ في ترابه ؟

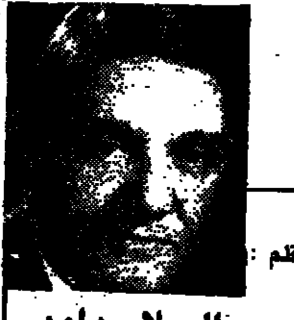
ترى هل اعتنقنا هذه الفلسفة نتيجة لسنوات القهر والاستعمار التي بدت السلطة خلالها وكأنها أرفع الأعمال شأنا ؟

وكيف نعالج هذا الخطأ الجسيم الذى وقعنا فيه بعد أن استرددنا حريتنا في ظل سيادة القانون ولم تعد السلطة لها نفس البريق القديم ؟

واعترف أنني أمضيت الخمسة والعشرين عاما الأخيرة أحاول الاجابة على هذه الأسئلة التي حملتها في حقائبي عائدا الى بلدى ..

وقد أكون توصلت الى بعض الاجابات . ولكنها اجابات في حاجة الى مجلدات ضخمة وفحوص عميقة في بحار التاريخ . ومن ثم أقفز فوقها وانتقل الى نقطة تحول نقف عندها في هذه اللحظة ..

فلأول مرة منذ حاصرتني تلك



بقلم : عبد السلام داود

الاسئلة يطرح الحزب الوطني الحاكم في مؤتمره العام قضية البطالة في بلدنا للبحث .

اقتراح يدعو للدهشة

ومن بين الاقتراحات التي طرحت في هذا المؤتمر اقتراح بتشجيع الشبان العاطلين على افتتاح ورش خاصة بهم يمارسون فيها المهن التي تعلموها في المدارس ..

ومن الوهلة الأولى يبدو هذا الاقتراح وكأنه يحاول حل مشكلة الشبان المتعطلين من خريجي المدارس الفنية المتوسطة . مع أن هؤلاء بالذات - مع ايمانهم بالوظيفة مثل غيرهم - لا يلبثون عادة أن يتنازلوا عن مظاهر الأبهة الزائفة للوظيفة ويمارسون العمل اليدوى لما لحساب أنفسهم أو لحساب آخرين ..

ونسينا أن مشكلة البطالة في بلادنا تنحصر أساسا بين صفوف خريجي الجامعات والمعاهد النظرية ..

فالآلاف المؤلفة منهم أنفقوا صباهم في التحصيل واضعين نصب أعينهم الحصول على وظيفة بعد التخرج . فلما وجدوا الجهاز الحكومي وتوأمه القطاع العام قد تشبعا بالعمالة الزائدة سقطوا فريسة لليأس والضياع والمخدرات والتطرف الديني ..

وهؤلاء هم المشكلة الحقيقية التي ينبغي البدء في علاجها على الفور ..

ولقد مضت علينا سنوات طويلة تمتد الى أواخر الستينات ونحن نتصايح بقضية غزو الصحراء ..

وكانت النتيجة الوحيدة التي توصلنا اليها بعد هذا الجهد هي ايقاع مئات السذج المتحمسين في فخ لا يستطيعون الخلاص منه ..

ذلك أن استصلاح الصحراء في حاجة الى بنية أساسية تتكلف الكثير كما أنها في حاجة الى رؤوس أموال ضخمة وتحتاج الى تشجيع متصل - فأى شاب في حاجة في البداية الى بيت وماء ووسيلة مواصلات وفي حاجة الى طبيب والى مدرسة يدخل فيها أولاده ..

ولا يمكن أن يتوافر هذا - أو حتى بعضه - بالجهود الفردية . فخريج الجامعة الذى فتحت أمامه فرصة التعليم المجاني وحصل بمقتضاها على شهادة جامعية قد لا يملك في جيبه يوم حصوله على الليسانس أو البكالوريوس ثمن علبة سجائر ..

ومهما منحناه من قروض فسوف تمتصها الرمال قبل أن يوفر لنفسه في عمق الصحراء حياة طبيعية أو شبه طبيعية ..

من ثم كان ضروريا أن تتكاتف الجهود في عمل جماعي ..

فاجتماع مئة شاب بينهم المدرس والطبيب والمحامي والمحاسب والكيميائي والمهندس هم وحدهم الذين يستطيعون أن يقيموا مجتمعا متكاملا وأن يستمدوا التشجيع والترفيه والحماس من بعضهم البعض ..

كما أن توفير البنية الأساسية لمشروع بعيد عن العمران يتطلب جهدا مشتركا لحفر الآبار وتوفير المواصلات واقامة البيوت وتوفير الخبرات ..

أن استصلاح ألف فدان في الصحراء لا يتطلب مهندسين زراعيين فحسب . ولكنه يحتاج الى عشرات التخصصات الأخرى . وهذا ما تعمدنا - أو لعلنا نسيناه - أن نوفره ..

بل انه لا يجب أن يدهش أحد اذا قلنا أن المعسكرات الجماعية التي تنشئها الدولة أو تقوم باعدادها شركات القطاع الخاص والاستثمارى هي الحل الوحيد ..

ان الذى قال اننا شعب غني تحكمه حكومة فقيرة لم يتجاوز الحقيقة .. فقد أثبتت تجربة شركات توظيف الأموال أن لدينا من المدخرات ما يكفي لجمع مليارات الجنيهات ..

ولو مهدت الحكومة الطريق لاقامة شركات لاستصلاح الصحراء وفتحت باب الاكتتاب فيها للمواطنين لجمعت مليارات الجنيهات في غمضة عين ..

ولكن الشعب لن يقبل على الاكتتاب في هذه الشركات إلا اذا عدلت القوانين التي يبدو وكأنها وضعت خصيصا لعرقلة عملية الاصلاح ..

ولابد لكي يكون لهذه الدعوة الى الاكتتاب أثرها وسحرها أن يطلق على هذه الشركات اسم الشركات القومية لاستصلاح الصحراء وأن يحتم القانون عليها أن تأخذ في عملها بنظام المستعمرات والمعسكرات التي تضم مئات الشبان ..

يجب الا يقل العاملون في أى معسكر من هذه المعسكرات عن مئة شاب جامعي من مختلف التخصصات . وأن يكون نصيب الواحد منهم من الأرض المستصلحة خمسين فدانا ..

ويجب أن يكون صوت هذه الشركات عاليا مسموعا لدى المسئولين وأن تبسط عليهم الدولة حمايتها من غارات الجهاز الحكومي ..

ولكن ماذا يكسب المواطن الذى سيكتتب في أسهم هذه الشركات ؟

ان مساحة المستعمرة لا يجب أن تقل عن عشرة آلاف فدان . يتملك الشبان الذين أصلحوها نصف مساحتها . ويباع النصف الآخر للمكتتبين بنصف الثمن ..

بهذه الاغراءات المادية وحدها يمكن أن تخرج الفلوس من تحت البلاط .. وبهذا الأسلوب الجماعي الذى يحشد الطبيب البيطرى الى جانب الطبيب البشرى الى جانب المهندس والمعلم والمحاسب والمحامي والمهندس الزراعي جنبا الى جنب سنجد هذه السواعد الفتية قد استطاعت أن تتغلب على معظم المشاكل التي يواجهها المستصلح الفرد ..

لن يكونوا في حاجة الى عمال لأنهم سيستخدمون الميكنة الزراعية . ولن يكونوا في حاجة الى مدرسة أو ورشة أو عيادة طبية أو من يضبط حساباتهم لأنهم سيعملون بروح الفريق ليوفروا لأنفسهم كافة الاحتياجات الضرورية ..

فلنجرب

ان هذا الاقتراح لم يأت من فراغ فقد سبقتنا اليه دول أخرى ..

ونستطيع أن نجزم بأنه سيخلق نجاحا عظيما ..

ولتكن البداية شركة واحدة يكتتب في رأسمالها المواطنون ويختار المئات شباب الذين سيعملون فيها بعناية ..

فاذا نجحت الفكرة كررناها وانشأنا شركة ثانية ثم شركة ثالثة ..

أما اذا فشلت التجربة لا سمح الله .. فلن نخسر إلا أقل القليل ..

فقط على الدولة أن تطرح على الشعب المساحات المطلوب اصلاحها ثم ترفع يدها عنها تاركة الشعب نفسه يقيم هذه الشركات والمعسكرات ويعمل فيها ..

وأخيرا ..

أما آن الأوان لكي نطلق طاقاتنا الحبيسة من معاقلها وأن ترفع وصاية الحكومة على كل نشاط يقوم به الأفراد لبناء مصر وبناء أنفسهم ؟

صدقوا ما ترددونه كل يوم في الأغاني والأناشيد من أننا بناة الأهرامات والمعجزات ..

وجربوا أحلام هؤلاء الأوائل المظلوم وستجدون كثيرين يعودون على تحويل الصحراء الى جنات تجري من تحتها الأنهار !

حول القرارات الجمركية الأخيرة !

صدرت القرارات الخاصة بزيادة سعر الدولار الجمركي وتعديل التعريفة الجمركية .. دون ان تحاول الحكومة من جانبها تفسير هذه القرارات او توضيح ما جاء بها من ارقام وازالة ما شابها من غموض .. وتفسير ما احتوته من بيانات .. وتركت امرها لاجتهادات الناس .. كل يحاول تفسيرها بطريقته ومنطقه الخاص ..

ومعظم السلع التي خضعت للتعريفة الجمركية الجديدة ليست من السلع الاستفزازية .. او الكمالية او نصف الكمالية .. انما هى سلع اساسية وضرورية يستخدمها جميع المواطنين بمختلف طبقاتهم في حياتهم اليومية ..

وكان من واجب وزارة المالية او مصلحة الجمارك ان تعلن في بيان شامل عقب صدور هذه القرارات كافة التفاصيل المتعلقة بها .. والتعديلات التي ادخلت على كل بند من بنود التعريفة الجمركية والسلع الخاضعة له . وتأثيره على اسعارها .. وطرح الامثلة التي توضح كيفية احتساب الرسوم الجديدة .. وبذلك يستطيع المواطن البسيط ذو القدر المحدود من الثقافة ان يعرف تأثير التعريفة الجديدة على السلع التي اعتاد استخدامها .. وهل ارتفعت اسعارها .. ام ان الزيادة في الاسعار لم تشمل سوى السلع التي تستخدمها الطبقات القادرة فقط ؟؟

ومما لاشك فيه ان هدف التعديلات الجديدة في التعريفة الجمركية التي صاحبت الزيادة في سعر الدولار الجمركي لم يكن رفع الاسعار .. بل على العكس كان الهدف محاولة تثبيتها واستقرارها .. خاصة ان معظمها يهم الفئات غير القادرة .. وهذه السياسة دأبت الحكومة على انتهاجها دائما عند اصدارها للقرارات الاقتصادية فيها مساس بالاسعار .

اما السلع المحدودة التي طرأت عليها زيادات طفيفة في التعريفة الجمركية فهى سلع غير اساسية ولاتهم سوى الطبقات القادرة ..

وهذه الخطوة الهامة التي ادت الى توحيد سعر صرف الدولار للاغراض الجمركية مع سعر صرفه بالسوق المصرفية الحرة ..

وقد ظل سعر صرف العملات الاجنبية الذى يتخذ اساسا لتقدير القيمة الجمركية ثابتا منذ ٢٠ مارس سنة ١٩٨٨ عند ١٨٩ قرشا للدولار و٣٣٨ قرشا للجنيه الاسترليني ومايعادلها بالنسبة للعملات الأخرى .. وهذه الاسعار تشير الى الفارق الكبير بينها وبين اسعار السوق المصرفية .. وهذا ما جعل الدولة تقدم على توحيد سعر الصرف للاغراض الجمركية ، وتطبيق اسعار الصرف التي تعلنها لجنة السوق المصرفية رسميا في اليوم الخامس والعشرين من كل شهر . ويتم سريانها في الجمارك اعتبارا من بداية الشهر التالي حتى نهايته .. اى ان الاسعار التي اذاعتها اللجنة في ٢٥ يوليو الحالي يتم تطبيقها من اول اغسطس وحتى نهايته والتي تذيعها في ٢٥ اغسطس تطبق اول سبتمبر وحتى نهايته وهكذا ..

وبالنسبة للفترة من ٢١ يوليو وهى بداية تطبيق النظام الجديد وحتى نهايته تم تحديد اسعار الصرف على اساس ٢٦٠ قرشا تقريبا للدولار و٤٠٨ قروش للاسترليني وما يعادلها بالنسبة للعملات الأخرى ..

اننا نقدر هذه الخطوة الهامة على طريق الاصلاح الاقتصادى والتي سوف تتبعها خطوات اخرى ، حتى نصل الى نهاية الطريق ..

سمير عبد القادر

أوراق

حصان الدولة !

قررت الحكومة - من سنوات - تشجيع هجرة المصريين إلى الخارج .

وقررت - أكثر من مرة - أن تترك الموظف المعار إلى الخارج إلى أن يعود باختياره .

وقررت - أكثر من مرة أيضا - أن يسافر كل من يريد - وقتما يريد - للعمل في الخارج .

وكل هذه القرارات ظهرت في حينها في الصحف المصرية ، ونشرتها كافة وسائل الأعلام - وظهر رجال الحكومة جميعا ، ومن الوزير إلى الخفير ، يؤكدونها في الراديو والتليفزيون وخيال الظل ومسرح العرائس .

ومع ذلك ..

فهي لم تصل بعد إلى أجهزة الحكومة !

ففي مصر الآن عشرات الآلاف من طالبي الاجازات للعمل في الخارج .. وعشرات الآلاف من قرارات الرفض من جانب السيد .. الرئيس المباشر .. الذى نسيت الحكومة فيما يبدو أن تخطره بقراراتها !

وتصدر من مصر حاليا عشرات الآلاف من الانذارات إلى العاملين في الخارج .. تطالبهم بالعودة فورا إلى أعمالهم في مصر .. وكلها بتوقيع رؤساء لم تخطرهم الحكومة بعد بأن سياستها هي تخفيض الزحام الوظيفي ، واخلاء مواقع وتعيين بعض شبابنا العاطل الذى تستدرجه البطالة إلى المخدرات والعنف والاغتصاب .

والنتيجة اننا نحبس في مصر جيشا لا نحتاج إليه .. ويشغل مكانه في البلاد العربية اخلاط من الاسيويين .. واننا نسترد إلى مصر جيشا يفسد بمدخراته .. فنحرم مصر من هذه المدخرات .. ونلزم انفسنا بدفع مرتبات له ، ونحرم منها العاطلين .

ومع من نفعل ذلك ؟

ليس مع اصحاب تخصصات نادرة ، أو علماء ذرة .. أو مهندسي صواريخ .. بل مع خريجي تجارة وآداب وحقوق .. لدينا منهم أكثر من الهم على القلب .. ولا يجد الواحد منهم في مصر فرصة العمل في محل لساندوتشات الفول !

لماذا نفعل ذلك ؟ ومن الضغط الذى يفعله ؟

إنه لا يمكن أن يكون الحكومة .. لأن سياستها المعلنة هي العكس ، ومصلحتها هي العكس .

ولا يمكن أن يكون الأهالي .. لأنهم الذين يحلمون بالهجرة .. ويطالبونها ، ويبوسون الأيادى للتصريح لهم بها .

وعجيب حقا أن تفرض سلطتها على أية دولة .. قاهرة لا تخدم أحدا من طرفي الدولة : لا الأهالي ولا الحكومة !

لكن العجب يزول إذا تذكرنا أن في الدولة المصرية بالذات طرفا ثالثا .. بين الأهالي والحكومة معا .

طرف يحكم مصر بالحق الإلهي منذ ما قبل الملك مينا .. موحد القطرين : وهو الجهاز البيروقراطي !

الجهاز الذى أفلس مصر القديمة في مقاولات بناء الأهرام .. والذى أفشل ثورة أخناتون التوحيدية بتزييف التقارير لأخناتون . والذى حكم باسم رمسيس وتحتمس .. ولم يسمح لهما إلا بمجرد لبس التاج !

الجهاز الذى خدم كافة الغزاة .. من قمبيز إلى الإسكندر إلى قيصر .. وألبسهم جميعا تيجان السلطة وظل هو الذى يحكم !

الجهاز الذى جاء عمرو بن العاص يخلص مصر منه .. ومن ظلمه وعدوانه .. فإذا به يلتهم عمرو ابن العاص ويطويه تحت إبطه .. إلى أن عزله عمر بن الخطاب .

الجهاز الذى جاء جمال عبد الناصر - في عصرنا الحديث - لكي يهزه هزا .. ويطهره تطهيرا .. فلم يلبث أن استرد سلطته وحكم عبد الناصر نفسه .. واستدرجه إلى أبشع هزيمة في تاريخ مصر الحديث .

إن هذا الجهاز هو الذى لا يزال - عمليا - يحكم مصر .

وهو الذى يعطل بلادنا عن أية حركة في أى اتجاه .

فالاشتراكية يلوى عنقها بحيث تضمن الخراب العاجل .. والرأسمالية يحاصرها بحيث تموت قبل أن تنتج وهو يركب ظهر أى نشاط في مصر .. سواء كان زراعيا أو صناعيا أو ثقافيا أو فنيا أو دينيا .. ويهز رجليه .

والعجيب حقا هو أن كافة حكوماتنا - من أيام مينا .. إلى أيام عاطف صدقي - راضية بذلك !

فلم يحدث - في أيام مينا - أن عوقب أى موظف على أنه تجاهل الأوامر العليا ونفذ أوامره هو .

ولم يحدث - في أيام عاطف صدقي - أن عوقب أى .. [illegible] ، على استخفافه بسياسات الحكومة المعلنة ، واصراره على تنفيذ سياسته الشخصية التي تروق لمسرحية « التريس » !

وأبلغ دليل على هذا هو ما يجرى الآن للعاملين المصريين في الخارج .. أو الراغبين في الخروج للعمل .

وهذا الذى يجرى يتلخص في صورة واحدة : هي صورة الجهاز البيروقراطي وهو يخرج لسانه للدولة ألف مرة في اليوم .. ويدبر خططها وسياساتها .. ويبل قراراتها في الماء ويقول لها : اشربيها !

وإذا ظل هذا هو الحال .. فإنه لن تعود للدولة هيبة .. ولن تعود في مصر - أصلا - دولة !

ولا مفر .. إذا كانت الدولة المصرية المعاصرة جادة في أن تواصل الحكم .. أن تنفض عن ظهرها الجهاز الذى يركبها .. وأن تركبه هي .. وتوجهه هي .. وتمسك اللجام بيدها هي .

إما هذا .. وإما أن تعلن الحكومة المصرية للشعب - صراحة - أنها لم تعد تملك تنفيذ قراراتها .. لأنها فشلت في ترويض حصانها البيروقراطي الجامح .. وسيقف الشعب عندئذ معها .. ويتولى ترويضه !

صلاح حافظ



رأى بالعربى

لا أحد يستطيع أن ينكر ان الزيادة السكانية الكبيرة في بلدنا هي من أهم أسباب مشاكل البطالة والاسكان وتدهور الخدمات التعليمية والصحية ! باختصار هي أم المشاكل التي نعاني منها . استمرار هذه الزيادة يجعل مشاكلنا أشبه بالأمراض المزمنة التي لن يجدى معها علاج إلا باستئصال المرض الأصلي أولا ثم وضع الروشتة المناسبة بعد ذلك لعلاج ما أصاب المجتمع من مضاعفات وأعراض جانبية ضارة !

وعلى الرغم من اهتمام الدولة بعلاج هذه المشكلة الأساسية وانشاء أكثر من جهاز متخصص يتولى نشر الوعي السكاني بين أبناء مصر ، إلا ان هذه الجهود كلها لم تحقق النجاح المرجو منها . من أجل هذا يجب أن نعيد النظر في السياسة التي تتبعها هذه الاجهزة . نبحث عن أفكار جديدة . ننظر حولنا لنستفيد من تجارب الدول التي حققت حملاتها نجاحا ضد سباق الارانب بين الآدميين .

وفي مصر عدد كبير من المختصين الذين شاركوا بجهودهم وأفكارهم مع مؤسسات دولية مهتمة بتنظيم الأسرة . وهناك أبحاث كثيرة واحصائيات نستطيع أن نسترشد بها لتحقيق نتائج فعالة في معركتنا مع الزيادة الرهيبة في الأفواه الوليدة التي تلتهم كل ما ننجزه من تحسين للخدمات أو مشروعات للتنمية .

على سبيل المثال سمعت من د. محمد عبدالله أستاذ أمراض النساء بكلية طب قصر العيني ان منظمة الصحة العالمية أجرت بحثا عن أهمية دور « الدايات » في تنظيم الأسرة . الأرقام تقول ان ٩٢ مولودا من بين كل مائة طفل في مصر يتم خروجهم الى الدنيا على يد « الداية » أو المولدة القانونية . بالطبع عندما تحاول الاجهزة المختصة تنظيم الاسرة ونشر الوعي السكاني بين الأسر الريفية أو الأسر الفقيرة تقوم « الدايات » بالتصدي لهذه الحملة . يقنعن الامهات بان وسائل منع الحمل ضارة بصحتهن . يقمن باستغلال علاقتهن الوطيدة باقناع الامهات البسيطات بصحة رأيهن . كل ذلك يتم دفاعا عن لقمة عيشهن . كلما كثرت عمليات الولادة زاد دخلهن . نتيجة لهذه الثغرة الناتجة عن المصالح الشخصية « للدايات » تقل فاعلية الحملات والجهود التي تقوم بها أجهزة تنظيم الأسرة .

بالطبع هناك حل لهذه المشكلة التي تتسبب في عرقلة نجاح عملية الحد من الانفجار السكاني . لماذا لا نستعين بالدايات لنشر وسائل تحديد النسل وتحدد لهم حوافز مادية من ميزانيات أجهزة تنظيم الأسرة تتزايد كلما حققت أية داية نجاحا في الحي أو القرية التي تعمل بها .

والسؤال الآن لماذا لا نلجأ الى هذه الوسيلة الجديدة ونحول أعداء تنظيم الأسرة الى عاملين بها ودعاة لها !!

محمد طنطاوى

فتح باب القبول بدور الحضانة

صرح سعيد صالح وكيل اول وزارة التربية والتعليم لشئون محافظة القاهرة بان نتيجة تنسيق القبول بدور الحضانة قد ظهرت بعد اعتمادها من الادارات التعليمية .. وسوف يفتح باب القبول بالمدارس التي مازالت بها أماكن خالية للتقدم بها في المرحلة الثانية ..

وقال كمال عبدالناصر مدير التعليم الخاص بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة بان المرحلة الثانية للقبول بدور الحضانة بالمدارس التي مازالت بها اماكن شاغرة تبدأ من ٢٩ يوليو وحتى ٣ اغسطس .. ويتم اتباع نفس اجراءات القبول التي تم اتباعها بالمرحلة الاولى وذلك من واقع قائمة الانتظار وعلى اساس الترتيب التنازلي للسن .. وفي حالة وجود اماكن شاغرة بعد المرحلتين الاولى والثانية يفتح باب القبول للمرحلة الثالثة ابتداء من ١٩ الى ٢٤ اغسطس بحيث تقوم كل مدرسة بشغل الاماكن

خريطة جديدة لسوق العمل في مصر

صرح عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب لاخبار اليوم انه تم لاول مرة اعداد خريطة لسوق العمل المصرى واحتياجاتها المطلوبة ..

وقال ان هناك عشرات الالاف من فرص العمل تحتاجها الدولة من خريجي كليات الزراعة وكذلك في مجال التدريس ومن خريجي المدارس والمعاهد الفنية وورش ومراكز التدريب المهني .. واضاف ان الدولة سوف تتبنى سياسة جديدة تجاه هؤلاء الخريجين لحاجة السوق المصرى والعربي اليهم ..

وقال انه سيتم تدريب طلبة التعليم الفني في المصانع سواء قطاعا عاما أو خاصا طوال فترة دراستهم وبذلك يتم التغلب على مشكلة نقص الاجهزة والمعدات في ورش هذه المدارس ..

الفائض وأسبابه

وقال وزير التعليم ان من اهم نتائج هذه الدراسة ان سوق العمل في مصر يعاني من تكدس فائض هائل كان ومازال مركز في خريجي كليات التجارة والمعاهد والمدارس التجارية وان هذا الفائض يتضاعف سنويا .. حيث كان الفائض عام ١٩٧٩ ١٨ الف خريج اصبح في نهاية عام ١٩٨٦ حوالي ١٢٠ الف خريج من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة

انه يوجد في مصر ٤٠٦ مدارس ثانوي تجاري تعمل اكثر من فترة تستقبل وتخرج سنويا جيوشا من التخصصات غير المطلوبة لسوق العمل المصرى حاليا بينما لا يوجد سوى ١٧٥ مدرسة ثانوى صناعي ليست مجهزة بالمعدات الفنية المتطورة ومصر في امس الحاجة لخريجي هذه النوعية للمدارس الفنية ..

خريطة جديدة

وعن فرص العمل المتاحة في السوق المصرى خلال السنوات القادمة قال عاصم عبدالحق خبراء الوزارة حددوا لاول مرة خريطة لسوق العمل المصرى واحتياجاتها المطلوبة .. وتحددت في خريجي كليات الزراعة لتلاحق المشروعات الزراعية الكبرى وانشاء المجتمعات الجديدة في الصحراء وهي المشروعات الطموح التي تتبناها سياسة الدولة منذ سنوات وخريجي بعض كليات الهندسة خاصة عمارة ومدني وميكانيكا وانشاءات وخريجي كليات العلوم ما عدا تخصص الجيولوجيا وخريجي الحقوق والالسن والترجمة.. وخريجي كليات الاداب .. قسم وثائق ومكتبات وعلم نفس وخرائط والفنون التطبيقية وخريجي الفنادق .. وهناك عشرات الالاف من فرص العمل الدولة في اشد الحاجة لها تتركز في خريجي جميع المدارس والكليات التي تحتاجهم وزارة التربية والتعليم لسد العجز في وظائف التدريس .. اما الاتجاه الاكبر الذي تسعى له الدولة فهو توفير اكبر قدر ممكن من خريجي المعاهد والمدارس الفنية المتوسطة والعليا وكذلك ورش ومراكز التدريب المهني لتوفير الصانع والعامل الماهر الذي ستتبنى الدولة سياسات معينة تجاههم في الفترة المقبلة ..

عاصم عبدالحق

حل القضية

وفي النهاية قال وزير القوى العاملة ان قضية البطالة وتوفير فرص عمل للخريجين نعمل على حلها جميع اجهزة الدولة حاليا فقد عرضنا نتائج الدراسات التي توصل لها خبراؤنا وكذلك مؤشرات اول خريطة عمل للسوق المصرى على عدة لجان مختصة للخروج بقرارات موحدة قابلة للتنفيذ الواقعي بجميع الاجهزة المختصة ..

لأول مرة .. قطع الكهرباء عن المنشآت المخالفة على النيل

- لاول مرة يتم الاتفاق بين وزارة الاشغال والموارد المائية وشركة توزيع كهرباء القاهرة الكبرى على قطع التيار الكهربائي عن ورش السفن المخالفة على النيل في منطقة امبابة ووراق العرب .. صرح بهذا المهندس مختار عمارة وكيل وزارة الاشغال والموارد المائية لشئون حماية النيل

واضاف انه تم اتخاذ هذا الاجراء مؤخرا بعد ان فشلت ادارة حماية النيل في ازالتها ولجوء اصحاب هذه الورش الى التحايل بشتى الطرق لتعطيل اجراءات الازالة .. هذا وقد تم منح اصحاب هذه الورش مدة ٦ اشهر لاتمام الازالة بمعرفتهم وتحويلها لاماكن سياحية .

ومن ناحية أخرى يقول المهندس مختار عمارة انه صدر قرار ازالة مرسى شركة بيراميز للسياحة بمدينة الاقصر حيث انها مخالفة لشروط الترخيص لقيامها بانشاء مبان ثابتة على مسطح النيل على مساحة ١٢٠٠ متر مربع بغرض اصلاح السفن رغم ان الترخيص مخصص كمرسى سياحي فقط ..

م . عصام راضي

رئيس جامعة عين شمس يضع حجر الأساس لـ ٣ مشروعات انشائية كبيرة بالجامعة

كتب رفعت فياض :

يقوم د . محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس صباح بعد غد بوضع حجر الاساس لعدد من المشروعات الانشائية الضخمة بالجامعة من بين هذه المشروعات ..

مشروع الاقسام الجديدة بكلية البنات ويتكلف ٢,٥ مليون جنيه ويشمل فصولا ومدرجات ومعامل ..

ومشروع مدرسة الممرضات وسكن الاطباء داخل المستشفى التخصصي وتصل تكاليفه الى ٤ ملايين جنيه ويتكون من ٦ طوابق ويقام على مساحة ٦ آلاف متر ويتكون من فصول ومعامل ومكتبات وغرف ادارية وسكن للاطباء والحكيمات ومبان للخدمات ثم نادى الجامعة ويقام في الارض الواقعة خلف المستشفى التخصصي ويستفيد منه الطلاب والعاملون بالجامعة واعضاء هيئة التدريس وأسرهم ..

٣٢ مليون جنيه لترميم الآثار وتطوير المتاحف

صرح د. سيد توفيق رئيس هيئة الاثار المصرية انه تم تخصيص ٣١,٨ مليون جنيه لتطوير المتاحف وترميم الاثار المصرية والاسلامية في مختلف المحافظات خلال الخطة الاستثمارية الحالية ٨٩/ ٩٠ ..

تشمل الميزانية ٤ ملايين و٣٠ الف جنيه لترميم الاثار المصرية و٦ ملايين و٣٠٠ الف جنيه لترميم الاثار الاسلامية والقبطية . و١٢ مليون جنيه لتطوير المتاحف .. كما تم تخصيص ٣ ملايين جنيه لتطوير متحف اسوان و٦ ملايين جنيه لانشاء متحف الحضارة بالجزيرة ..

ويقول د. على حسن رئيس قطاع الاثار المصرية ان الخطة تشمل ترميم معبد الاقصر ومعبد هيبس بالواحات ومعبد الوحي بسيوة ومعبدى كوم امبو وابيدوس . كما تشمل تطوير ٤ مقابر بمنطقة سقارة ..

وزراء العمل في مجلس التعاون يبحثون الحد من ظاهرة العمالة الاجنبية

تبدأ اليوم السبت بالعاصمة العراقية « بغداد » الاجتماعات المشتركة بين رؤساء الاتحادات العمالية ووزراء العمل بدول مجلس التعاون العربي الاربع وتبحث الاجتماعات التي تستمر خمسة ايام الوسائل الكفيلة لحرية تنقل القوى العاملة بين اقطار المجلس والاستفادة من العمالة العربية في كافة المشروعات التي تقيمها الدول . والحد من ظاهرة تشغيل العمالة الاجنبية .. وذلك في ضوء قرارات مؤتمر القمة الطارىء الذى عقد في الدار البيضاء..

١٠ شركات توظيف أموال تقدمت ببرامج لرد أموال المودعين

كتبت اميمة كمال :

انتهت هيئة سوق المال من وضع حصر نهائي لكافة شركات توظيف الأموال التي تقدمت للهيئة ببرامج لرد اموال المودعين .

ولم يتقدم بهذه البرامج سوى ١٠ شركات اما بقية الشركات والتي اصدر المدعي الاشتراكي امرا بالتحفظ على اموالها او التي صدرت ضدها احكام بالحراسة فسوف يتم رد الاموال للمودعين لديها بعد تصفية الشركات وبيع أصولها .

اما الشركات التي مازالت محل تحقيقات النائب العام فسوف يتم رد الأموال للمودعين لديها بعد صدور احكام نهائية من المحكمة .

وسوف تقوم الهيئة ابتداء من اول شهر اغسطس القادم بمراقبة الشركات التي تقدمت ببرامج رد الاموال للتأكد من جدية تنفيذها لهذه البرامج خاصة وان معظمها يتضمن رد الأموال على دفعات شهرية تنتهي في شهر يونية من العام القادم .

وكانت المهلة التي حددتها اللائحة التنفيذية للقانون لهذه الشركات للتقدم ببرامج رد الاموال قد انتهت اول يونيو الحالى .

حل مشكلة حقائب الحجاج

صرح اللواء عبدالرحمن امين مدير شرطة ميناء السويس ان الميناء اتخذ اجراءات عاجلة لحل مشاكل حقائب الحجاج التي تخلفت عن اصحابها ويقوم الميناء باخطار اصحاب الحقائب تلغرافيا .

واضاف بان الميناء يستقبل يوميا اكثر من ١٥٠ حقيبة تخلفت عن اصحابها ويتم ايداعها في مخزن الوديعة التابع للجمارك وخلال أسبوع يتم اخطار اصحاب هذه الحقائب لتسلمها وتم اخطار هيئة ميناء جدة والشركات الملاحية للتاكيد على ضرورة شحن حقائب الحجاج في نفس المراكب التي يتم نقلهم عليها ..

لجنة الصناعات بالشورى تبحث :

تنمية سيناء .. والصناعات الصغيرة.. ومعوقات الانتاج

كتبت فاطمة بركة :

صرح المهندس محمد زكي مالك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشورى ان اللجنة سوف تبدأ جلساتها مع بداية شهر اغسطس القادم وذلك لاعداد التقارير التي تعرض على المجلس فور عودته من الاجازة البرلمانية وقال انه تم عرض التقرير المبدئي عن تنمية سيناء والتقرير المبدئي عن الصناعات الصغيرة على اللجنة وتم التعديل اللازم فيهما تمهيدا لاعداد التقارير النهائية للعرض على المجلس ..

كما ان اللجنة سوف تبحث عددا من الموضوعات الجديدة لاعداد تقارير عنها من اهمها « الصناعة في مصر .. الواقع والامل » ايضا سوف تبحث اللجنة موضوعات هامة تثرى الانتاج من اهمها موضوعات عن « مقومات الإنتاج في الصناعة » حتى نساعد في تنمية الصناعة بمناقشة النواحي المختلفة وكل ما يواجه الصناعة من معوقات ..

كما يتم اعداد تقرير عن الصناعة وميزان المدفوعات وقال رئيس اللجنة انه من المقرر ان تبدأ جلسات اللجنة في الاسبوع الاول من اغسطس القادم حتى تكون مستعدة بعدد كبير من التقارير الهامة ..

م . محمد زكي

اخطار من لجنة الحكم المحلى للمحافظات :

ممنوع التبرعات الاجبارية وضرورة مراعاة اللوائح

اعدت لجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية بمجلس الشعب برئاسة عبدالفتاح الدالي رئيس اللجنة تقريرين عن ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات بملاحظات عن وحدات الادارة المحلية .

تم من خلالهما استعراض الظواهر العامة الشائعة على مستوى الادارة المحلية واهمها تعثر تنفيذ بعض المشروعات وعدم تحقيق المستكمل منها للاغراض المنشأة من اجلها .. ايضا بعض الظواهر العامة المتعلقة بحساب تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادي وتحسين الخدمة وصناديق النظافة والتعدى على املاك الدولة وحوادث الاختلاس والسرقة والتزوير والتلاعب كما اورد التقرير ملاحظاته الخاصة بكل محافظة وعلقت اللجنة على كل محافظة .

كما اوصت اللجنة في نهاية التقرير بالعديد من التوصيات العامة لجميع المحافظات من اهمها اجراء الدراسات العلمية الخاصة بالمشروعات وتوفير الاعتمادات اللازمة والموقع المناسب كما اوصت اللجنة بالتشديد على مراعاة القوانين واللوائح والقرارات الخاصة بالمناقصات والمزايدات ايضا سرعة ربط وتحصيل الضريبة وملحقاتها على العقارات المستجدة والاراضي الفضاء والأنشطة المختلفة مع ضرورة الالتزام بعدم فرض رسوم في شكل تبرع أجباري او غير ذلك كما اوصت اللجنة باعادة النظر في نظم الرقابة الداخلية ..

الاستعداد لتنفيذ توصيات مؤتمر البطالة

صرح الدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلسي الشعب والشورى ان الحكومة بدأت في اعداد التشريعات اللازمة لتنفيذ توصيات المؤتمر القومي العام للحزب الوطني تمهيدا لعرض تلك التشريعات على مجلس الشعب في بداية دورته القادمة ..

توحيد قوانين الأراضى الصحراوية

يناقش مجلس الشعب في بداية دورته القادمة والتي تبدأ في شهر نوفمبر القادم مشروع قانون بتوحيد القانون رقم ١٠٠ والقانون رقم ١٤٣ والخاص بالاراضي الصحراوية .. قدمت وزارة الزراعة القانون الى مجلس الوزراء وسوف يناقش في جلسات اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء تمهيدا لتحويله الى مجلس الشعب

الرئيس يهنىء بعيد بيرو

أوفد الرئيس حسني مبارك محمد رءوف عابدين أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة بيرو في القاهرة للتهنئة بمناسبة عيدها القومي .

تهاني للرئيس

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة اختياره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية من كل من الدكتور عبدالاحد جمال الدين ومحافظي القاهرة والشرقية وكفر الشيخ والدقهلية والفيوم واسيوط وجنوب سيناء .

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة مماثلة من انبا شنودة الثالث ، ورئيس جامعة الازهر ، والدكتور ابوالفتح عبداللطيف نقيب المعلمين وصبرى مبدى الامين العام لنقابة المحامين واحمد الخواجة نقيب المحامين وفهمي ناشد نائب رئيس اتحاد المحامين الافارقة والسفير محمد فؤاد البديوى رئيس الجمعية الافريقية والدكتور ابوالفتوح عبداللطيف رئيس اكاديمية البحث

للمواساة

كما أوفد الرئيس مبارك العميد أحمد حلمي للتعزية في وفاة المرحوم المهندس أحمد الشربيني .

«المجلس العربي للاسكان» يعقد في تونس في نهاية الشهر القادم

كتبت هبه عمر :

تشارك مصر في اجتماعات اللجنة الفنية العلمية الاستشارية المنبثقة عن مجلس وزراء التعمير والاسكان العربي ، والتي تعقد اجتماعاتها يوم الاثنين القادم في تونس .

يمثل مصر وفد برئاسة المهندس مصطفى رزق وكيل اول وزارة التعمير ، وسوف تستمر اعمال اللجنة لمدة يومين يتم خلالهما الاعداد لاجتماعات «المجلس العربي للاسكان» المقرر عقده يومى ٢٧ ـ ٢٨ اغسطس في تونس ويشهده وزراء الاسكان العرب .

وصرح المهندس مصطفى رزق ان المجلس العربي للاسكان سوف يناقش سبل التعاون المشترك بين الدول العربية في مجالات الاسكان والتعمير والمرافق

تسليم شقق النقابات الشهر القادم

يبدأ تسليم شقق مشروع اسكان النقابات بالقطامية في نهاية شهر اغسطس القادم .

يجرى حاليا أخطار النقابات بالاسعار النهائية للوحدات حسب تكلفتها الفعلية والاقساط المقررة سنويا ، وسوف يبدأ خلال الايام القادمة تخصيص الوحدات السكنية للحاجزين .

البنك الأهلي المصرى والمدرسون المعارون للخارج

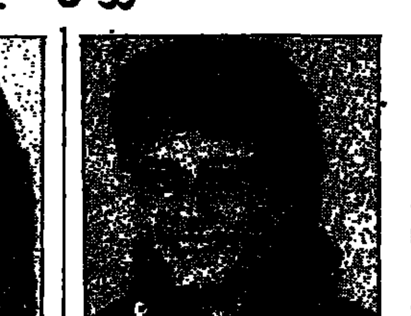
يشارك البنك الأهلي المصرى للعام الثاني على التوالي في مؤتمر المعارين من وزارة التربية والتعليم للدول العربية والذى يبدأ اعماله اليوم ويستمر حتى ٩ اغسطس القادم ويقوم كبار المسئولين بالبنك الأهلي بالرد على استفسارات المعارين في كافة المجالات المصرفية ومنها كيفية تحويل مدخراتهم من خلال القنوات الشرعية .



أخبار المجتمع

عروس اليوم






● تم بحمد الله عقد قران
● الآنسة مشيرة محمد فتحى
● على الزميل ايهاب الدين سيد حسن

● تم بحمد الله زفاف
● الآنسة سناء حسين عوده
● الى ابن خالتها المهندس رجائى رمضان معبد

اسرة حسابات المعلنين تهنىء العروسين

★ فترينات حنفى فرج الخمس
★ بالموسكى تهنىء عروس اليوم

السيد/عبدالباقى على مفتاح وممدوح حسن الدش

اجمل التهانى القلبية بتعيينكم بالنيابة العامة اخيكم

مدحت حسن موسى بالفيوم

شركة الوجه القبلي الزراعية منطقة مصر العليا

مدير عام المنطقة ومديرو المزارع والاقسام والعاملون يهنئون السيد الدكتور

أحمد عاطف شلبى

رئيس مجلس ادارة الشركة بسلامة العودة وتمام الشفاء .

جامعة المنصورة

ادارة المدن الجامعية

تعلن ادارة المدن الجامعية عن بدء سحب وتلقي طلبات الاقامة للقدامى من ٨/٢٦ وحتى ١٩٨٩/٩/١٤ والجدد من ٨/٢٦ حتى ١٩٨٩/٩/٢٨ ومقر السحب والتقديم (طلبة وطالبات) بمدن الطلبة طوال أيام الاسبوع .

الخيول والجمال .. تطارد السياح فوق هضبة الهرم !

أصحاب الدواب حولوا المنطقة الى اسطبل ..!

تحولت منطقة الاهرام الى « اسطبل » كبير .. أصبحت أعظم منطقة أثرية فى العالم موقفا للدواب والسيارات . وساحة للمشاجرات حول اقتناص السائحين !

وعادت للمنطقة مهزلة الخيالة والجمالة الذين يدوسون بدوابهم المقابر والمعابد دون احترام لقانون أو مراعاة لحرمة الآثار !

كان المفروض أن يكون اغلاق منطقة الأهرام ووضع سور وبوابات وتحصيل رسوم دخول بداية مرحلة كبيرة لتطوير المنطقة .. ولكن حدث العكس .. وضاعت هيبة ووقار وجلال المنطقة !

كيف حدث ذلك ؟

عشرات الخيول والجمال حول الاهرامات وبين المقابر يبتزون السائحين ويلاحقون الزوار . تصوير : عادل حسنى .

الأثريون : إغلاق منطقة الأهرام ..لم يحدث التطوير المطلوب

الشرطة : لا يوجد قانون محدد لمواجهة غزو الحمير !

تحقيق : أمال عثمان

الأمر المثير حقا .. تلك الألفة الملحوظة بين أصحاب الدواب والبعض من الحراس الذين يتابعون تجاوزاتهم فى هدوء وسكينة .. ووصل نفوذ بعض أصحاب الدواب فى المنطقة الى التعدى على مفتشى الآثار ، وبعض رجال الشرطة . بالسب والضرب .. وهناك محاضر تؤكد ذلك !

عمر عبدالآخر
محافظ الجيزة

يقول أحمد عبدالحميد كبير مفتشى المنطقة : اغلاق المنطقة فشل وترتب عليه سلبيات كثيرة ، حتى أننا كمفتشى آثار بما نملك من صلاحيات يخولها لنا القانون لا نستطيع أن نتلاشاها ، وأهمها المشكلة المزمنة التى تخيلنا انها ستنتهى باغلاق المنطقة .. غير انها عادت تفرض نفسها بشكل أسوأ .. فمدخل المنطقة يزدحم بالباعة والخيالة والجمالة خاصة حول « كشك » التذاكر ، يتخاطفون السائحين ، ويتشاجرون طوال اليوم مما يعكس أثره السيىء أمام الاجانب .. وللاسف رغم وجود حراسة على المنافذ .. إلا انهم لا يتورعون عن ارتكاب هذه الاخطاء . لدرجة اننى اضطررت فى أحد الايام للنزول الى قسم شرطة الجيزة للاستعانة بقوة من الشرطة للسيطرة على منفذ المنطقة رغم وجود قوات الشرطة أصلا فى هذا المكان !

أما مفتش الآثار ايهاب عامر فيقول : المشكلة كانت قد حلت بالفعل وتم منعهم من التواجد فى المنطقة الاثرية ، غير انه مع اغلاق المنطقة وتحديد رسم دخول لهم أصبح من حق أى واحد منهم التواجد مادام يحمل تذكرة بـ ٢٥ قرشا . وهذا الحق جعلهم يعودون مرة أخرى للتواجد أمام الاهرام الثلاثة ويرمحون بالخيل والجمال فوق المقابر والمعابد الأثرية بل وصل الأمر الى ربط الدواب فى المقابر ومخازن الآثار .. ورغم أن عددا قليلا منهم يحمل ترخيصا بمزاولة المهنة إلا ان عددهم وصل الى أكثر من ٢٠٠٠ شخص . بالاضافة الى الأطفال الذين يستأجرونهم من القرى « ليسرحوا » بالخيل فى المنطقة مما أدى الى صعوبة مقاومتهم . وتحولت المنطقة الى اسطبل كبير يسىء للآثار والسياحة .. فما يتعرض له السائح من ابتزاز وملاحقة واعتداءات كفيل بتشويه صورة السياحة فى مصر !!

عدم الاحكام .. مؤقت !

ويبرر العميد عبدالرءوف سويلم رئيس قسم شرطة السياحة والآثار بالمنطقة عملية تواجد الدواب حول الاهرام ويقول : لا يوجد احكام وسيطرة على المنطقة فى الفترة من الرابعة وحتى الثامنة مساء بسبب تزايد السياحة العربية فى هذه الفترة .. كما ان وجود المنافذ ساعد على تجمع الجمالة والخيالة والباعة الجائلين امام البوابات وبجوار شباك التذاكر حيث يتجمع زوار المنطقة وحتى يجد صاحب الدابة زبونه ليصعد به للهضبة .. ويضيف : ان منافذ الدخول رثة وغير مناسبة للمنطقة وتطالب هيئة الآثار بأحكامها وتخصيص حارات للمشاة والسيارات والدواب كما ان منافذ بيع التذاكر غير كافية وتسبب التكدس بشكل لا يليق بالمنطقة . بالاضافة لعدم وجود لوحات ارشادية واضاءة مما يسبب كثيرا من المشاكل .

اما اللواء طلعت لياق مدير شرطة الآثار والذى نجح فى حل مشكلة الخيالة والجمالة فى الفترة السابقة للاغلاق فيقول : المنطقة مازالت مفتوحة رغم وجود البوابات كما ان المنافذ لم تكتمل هندسيا حتى يمكن التحكم الكامل . وعلى قدر المستطاع تقوم الشرطة بعملها على الوجه الأكمل للحفاظ على المنطقة .. واعتقد انه لا توجد مشاكل بالنسبة لمضايقة السائحين مع تواجد ضباط وقوات ملاحظة كما قمنا بتحديد ثلاثة مواقف للدواب وذلك لحين الانتهاء من مشروع التطوير واعتقد ان ازالة مواقف الدواب من أمام الاهرامات الثلاثة يعتبر انجازا كبيرا بالامكانيات المتاحة .



مدخل المنطقة الذى تحول الى ميدان مرور للسيارات والدواب

نظام بلا قوانين

وعلى الرغم من ان مدير المنطقة د. زاهى حواس يرى ان البوابات لن تحل المشكلة ولكنها لتحصيل اموال للهيئة فقط .. إلا انه ينفى اى ارتباط بين عودة مشكلة الجمالة والخيالة واغلاق المنطقة ويقول ان الالتزام متوقف على تواجد مدير شرطة السياحة والآثار اللواء طلعت لياق . ويحدد د. حواس حلين للمشكلة .. الأول قصير المدى ويتمثل فى التزام اصحاب الدواب بالمسار المحدد وهذا الالتزام لا يمكن تنفيذه إلا عن طريق الشرطة اما الحل الثانى فهو الاسراع فى تنفيذ مشروع تطوير الهضبة

ويعلق العقيد مجدى الشاذلى رئيس قسم شرطة السياحة بالمنطقة قائلا : الشرطة تعمل بلا قوانين واضحة ومحددة ورادعة تنظم هذه المهنة . ولا يوجد حتى الآن قانون يحظر دخول الدواب مناطق الآثار .. ويرى ان حل المشكلة ليس بوليسيا فقط ولا يأتى بمجرد الضبط والحبس والغرامات .. ويقول : مئات المحاضر نحررها يوميا ثم يخرج المخالف بكفالة ويعود لمزاولة نفس النشاط فى اليوم التالى .. كما ان المواجهة البوليسية بالعنف غير مطلوبة فى السياحة ولها آثار سلبية . لذلك فالأمر يستلزم المواجهة بأسلوب حضارى ورادع . ولهذا طالبنا بتشديد العقوبة فى حالة مخالفات وجرائم السياحة لانها مظهر وسمعة دولة ووضعت الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار مقترحات لتعديل القوانين ووضع ضوابط تقنن الجريمة السياحية والتعامل معها كقضايا امن دولة تأخذ صفة الاستعجال والمشروع معروض على مجلس الشعب والمطلوب ان يتم بالسرعة المناسبة لانها امور تؤرق الأمن السياحى يوميا .

مشروع عمره ٨ سنوات

والغريب انه بدلا من صدور القانون الجديد المنظم لهذه المهنة ، صدرت لائحة ادارية من محافظة الجيزة تنظم عملية اصدار التراخيص التى كانت تقوم بها مديرية أمن الجيزة منذ عام ١٩٣٦ .. وهذه اللائحة تفتح باب التراخيص من جديد بعد توقفها لسنوات دون قانون رادع للمخالفات .. والقضية ليست اصدار تراخيص ولكنها عملية الانضباط والالتزام بالاسعار والمسارات فما هو مصير القانون الجديد واين السياحة من تنظيم هذه العملية ؟

يقول على عبدالهادى مدير عام السياحة بالمحافظة : كل ما يتم فى المنطقة عبارة عن « مسكنات » . ولكن اين مشروع التطوير المعلق منذ ٨ سنوات الذى يحل جميع مشاكل المنطقة والذى نوقش على أكثر من مستوى الى ان شكل وزير الثقافة لجنة لدراسة المشروع وبناء على تقريرها اوصت اللجنة الوزارية لتطوير المنطقة فى ١٨ اكتوبر الماضى بتشكيل جهاز مستقل اداريا وماليا يتولى تنفيذ المشروع وادارته على أن يقوم وزير الثقافة باصدار قرار بتشكيل الجهاز ولم يتم تشكيله حتى الآن .

ليست مسئوليتنا !

ويقول محافظ الجيزة عمر عبدالآخر : المحافظة رصدت اعتمادات كبيرة للطرق والمداخل الموصلة للهضبة من تجميل ورصف وتحسين ، وهناك مشروع للصرف الصحى بمنطقة نزلة السمان يتكلف ٤ ملايين جنيه ، وكذلك مشروع تغطية ترعة المنصورية لتكملة الطريق الدائرى الذى يشمله مشروع التطوير ويتكلف ٣,٤ مليون جنيه وسنبدأ فى التنفيذ بعد الانتهاء من السدة الشتوية اما هضبة الاهرام وما عليها فمسئولية وزارة الثقافة وهيئة الآثار ووزارة السياحة .

مصر .. تزرع غذاء الملوك

دعوة للشباب للاستثمار فى مشروعات « عيش الغراب »

كتبت : زينب اسماعيل

قدماء المصريين عرفوه واطلقوا عليه اسم « غذاء الملوك » واليونانيون القدماء استخدموه فى تغذية الجنود حتى يستمدوا منه القوة والحيوية .. اما الصينيون فقد سموه اكسير الحياة .. ذلك هو الفطر المعروف الآن فى اوربا باسم « عش الغراب » ولا تخلو الموائد منه .

فطر عيش الغراب قبل قطفه

ورغم قيمة هذا الفطر الغذائية ووجود سوق عالمى لاستهلاكه وامكانية زراعته فى مصر وتحقيق دخل قومى من تصديره الا ان الارقام تقول اننا نستورد هذا الفطر بـ ٣ ملايين دولار سنويا للاغراض السياحية ولانتاجنا لايتعدى ١٠٠ طن من جملة انتاجه عالميا .. فلماذا .

عن زراعة هذا الفطر المعروف عالميا باسم « عش الغراب » يقول الدكتور فوزى حنفى صاحب أول دكتوراة فى انتاجه ان هذا الفطر يأخذ شكل قرص العيش فى الارض ووسط المزروعات المختلفة وكانت الغربان تهاجم المحاصيل التى تنمو فيها هذا الفطر لتأكله وحده .. ولذلك سمى « عش الغراب » ثم اصبح معروفا باسم « عش الغراب » .

وهذا الفطر يعتبر من الاغذية عالية القيمة الغذائية بسبب محتواه البروتينى العالى وكذلك لارتفاع نسبة الاملاح المعدنية والفيتامينات خاصة B . C . P

ويفيد فى علاج مرض السكر وتصلب الشرايين والانيميا والسرطان ويفيد فى حالات علاج السمنة .

ورغم ان حجم الانتاج العالمى منه ٢ مليون طن الا اننا فى مصر لاننتج سوى ١٠٠ طن سنويا فقط ونستورد سنويا بـ ٣ ملايين دولار .

للاغنياء فقط

ويمكن استخدام العديد من السلالات فى مصر ولكن المستخدم منه حاليا سلالتان هما مايسمى « باليوتون » او « الاجاريكس » ويزرع فى المزارع الكبيرة ويحتاج الى عناية خاصة وامكانيات فى مزارع انتاجه وتوجد منه فى مصر مزرعتان فقط .

اما السلالة الثانية وهى من النوع الذى يجود فى جو مصر طوال العام ولايحتاج الى امكانيات كبيرة ويمكن لكثير من الناس انتاجه بعد معرفة طريقة زراعته وهو مايسمى بالبلوروتس او الاويستر وينتشر فى الصين واليابان وجنوب شرق اسيا وقد امكن زراعته فى مصر بامكانيات صغيرة .

وعموما فانه من ضمن المشاكل وقد تكون الاساسية هى انه يحتاج الى رأس مال على الاقل مليون جنيه حتى يعطى عائدا اقتصاديا وهنا نفتقد الى صاحب رأس المال الذى يخاطر بهذا المبلغ رغم ان عائده المضاعف مضمون ١٠٠٪ .

٢٠ جنيه للكيلو

اما ارتفاع اسعاره الى ٢٠ جنيه للكيلو مما يجعل شراءه مقصورا على طبقة معينة وبالتالى يساعد على ابتعاد اصحاب رأس المال عن انتاجه فهو مردود عليه بانه لايمكن ان يشترى الفرد كيلو باكمله لانه خفيف وبالتالى فانه يكفى المستهلك العادى ربع كيلو فقط لعمل طبق من الاومليت يكفى ١٠ أفراد ويحتوى على اعلى مصدر بروتين نباتى ينافس اللحوم والاسماك ونحن طبعا لانستطيع ان نشترى ربع كيلو من اللحوم او الاسماك وتكفى لـ ١٠ افراد .

والحقيقة انه لم يأخذ الدعاية الكافية ولذلك استخداماته لا تتعدى حدود الفنادق السياحية وطبقة الاغنياء .. والحقيقة اننى ارفض تسميته غذاء الاغنياء لانه يمكن زراعته فى المنزل وبأقل التكاليف حيث ان ربة البيت تستطيع شراء كيس مجهز بالتربة المناسبة من مركز بحوث البساتين وهذا الكيس لا يتعدى ثمنه ٥ جنيهات تستخدمه لمدة شهرين ويمكن ان يعطى انتاجا فى حدود كيلو ولذا لم يستخدم للاستهلاك المنزلى يمكن ان تقوم بعرضه عندنا للبيع لحسابها وبهذا يمكن ان يصبح « عش الغراب » غذاء واستثمارا .

ويضيف د . فوزى حنفى لقد بدأت أمانات الشباب فى المحافظات المختلفة فى تشجيع الشباب على زراعته والاستثمار فيه خاصة امانة شباب الجيزة والتجربة تمت منذ شهرين والمكان موجود كنموذج للتدريب والاسترشاد كما قامت وزارة البحث العلمى بادراجه ضمن المشروعات الصغيرة للشباب كما ان وحدة ابحاث وانتاج عش الغراب بمعهد بحوث البساتين تقوم بعمل دورات تدريبية لتبسيط امكانية زراعته .

داخل المطبخ يمكن زراعة عيش الغراب

د . فوزى مدبولى
أول دكتوراه عن « عيش الغراب »

مخدرات خلف القضبان !

٧٨ ألف قرص مخدر حاول أهالى المسجونين تهريبها لهم كيف ؟

كتب : السيد سلامة



عميد مصطفى لطفى

هى حرب ضمن مسلسل المخدرات .. لكن من نوع جديد ! ليس هدفها جلب المخدرات او الاتجار فيها .. وانما تهريب قطعة حشيش او شريط اقراص مخدرة خلف القضبان .. هذه الحرب موجودة يوميا على بوابة كل سجن بمصر .. يلعب فيها اهالى المسجونين دورا خطيرا كل يوم لهم طريقة جديدة ووسيلة غريبة فى تهريب المخدرات للسجون لدرجة ان البعض يقول ان السجون اصبحت سوقا لترويج المخدرات !!

توجهت بهذه الادعاءات الى العميد مصطفى لطفى مدير مباحث السجون الذى اخرج لى احصائية من درج مكتبه تقول سطورها : انه يتم يوميا احباط محاولات لتهريب الاقراص المخدرة للسجون يقوم بها اهالى المساجين يحاولون تهريبها داخل الاطعمة والمتعلقات التى تدخل فى زيارة المسجون . وفى عام ١٩٨٦ تشير الاحصائية الى انه تم ضبط ٧٨ ألف قرص مخدر مع أهالى المساجين اثناء الزيارة . وفى عام ١٩٨٦ تم ضبط ٣٩٦ قضية مخدرات بينما فى عام ٨٧ ارتفعت الى ٥٥٣ قضية وفى ١٩٨٨ زادت الى ٨١٣ قضية مخدرات منها محاولات ادخال حشيش وأفيون وتذاكر هيروين وحبوب مخدرة للمساجين عن طريق اسرهم وقت الزيارة الخاصة او باخفائها داخل المأكولات من بينها ٤ كيلو جرامات حشيش و٣٥٠ جرام هيروين و٦ الاف سنتيمتر من محلول الماكستون فورت المخدر .

التفتيش الدقيق !

ويقول العميد مصطفى لطفى : ان خطة مصلحة السجون فى مكافحة المخدرات تعتمد على منع دخولها السجن بالدرجة الاولى وذلك من خلال نظام دقيق فى تفتيش زيارات اهالى المسجونين وعمل دورات تدريبية للعاملين حول كيفية الكشف عن المخدرات المهربة خصوصا تهريب الاقراص المخدرة نظرا لسهولة حملها او اخفائها داخل الاطعمة وتهريبها للمسجونين .

ويضيف : فى عام ١٩٨٦ كانت نسبة المخدرات المضبوطة داخل السجن حوالى ٦٠٪ من جملة المضبوطات و٤٠٪ يتم ضبطها على بوابة السجن . فى ١٩٨٨ اصبحت نسبة المضبوطات على بوابة السجن اكثر من ٨٠٪ بينما يتم ضبط حوالى ٢٠٪ من المخدرات داخل السجن ومعظمها اقراص مخدرة .

فن التهريب

اما العقيدان نظير عبداللطيف رئيس مباحث السجون ولطفى سلطان مفتش المباحث لسجون الوجه البحرى فيتحدثان عن أغرب عمليات تهريب المخدرات التى تم احباطها على بوابات السجون منها : تهريب اقراص مخدرة داخل عدد من أرغفة الخبز فى زيارة مسجون ، ومحاولة أخرى لتهريب ٣٠٠ قرص مخدر داخل علبة جبنة بيضاء ثم وضع الحبوب فى كيس بلاستيك مغلف بورقة سلوفان بيضاء وتم اخفاؤه فى علبة الجبنة ! بالاضافة الى محاولات أبرزها تهريب الاقراص فى علب الكاكاو ومسحوق الغسيل وقطع الصابون وعلب السجائر والكبريت والمحشى ، والكفتة والكباب والبوفتيك وبرطمانات الجبنة القديمة والسمن البلدى المجمد والطحينة والفسيخ والسردين وعلب اللانشون بعد اعادة لحامها مرة أخرى .

قبلة غير عادية !

ومن أغرب وسائل التهريب محاولة تهريب ٥ قطع حشيش فى برطمان زيتون أسود بعد تغليف قطع الحشيش بورق لاصق أسود اللون ووضعها فى البرطمان ومحاولة تهريب ٤٠٠ قرص مخدر داخل كمية من « قرون » الفلفل الأخضر . وتهريب ١٤ تذكرة هيروين داخل علبة مناديل ورقية ثم اخفاؤها ضمن كرتونة بها ٤٠ علبة مناديل .. وتعتبر محاولة تهريب ٢٥٠ قرصا مخدرا قامت بها زوجة مسجون بسجن الحضرة بالاسكندرية من أطرف عمليات التهريب هذا العام حيث طلبت الزوجة زيارة زوجها زيارة خاصة واثناء الزيارة كانت تقوم بتقبيل زوجها من حين لآخر وعندما اقترب موعد انتهاء الزيارة . احتضنت زوجها وصارت تقبله .. لكن ضابط المباحث - الذى كان يراقب الموقف من بعيد .. فوجىء بأن « القبلة » هذه المرة غير عادية .. وبتفتيش المسجون اعترف بأن زوجته قامت بتهريب ٢٥٠ قرصا مخدرا داخل كيس بلاستيك عن طريق القبلة بالفم .. وقام المسجون بوضع اصبعه فى فمه واستخرج الكيس مرة أخرى !

كلاب المكافحة

قال اللواء نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة السجون : كيف نقضى على تسرب الاقراص المخدرة والمخدرات من بوابات السجون ؟

اجابنى قائلا : قامت المصلحة بوضع خطة استهدفت استبعاد من يثبت تورطه فى تهريب اى ممنوعات للمساجين وبالفعل تم استبعاد ٤١ ثبت تورطهم وتم تقديمهم الى المحاكمة . كذلك اخذنا بنظام ضابط الزيارة حيث يقوم ضابط مدرب ومجموعة من مساعديه بتولى مسئولية تفتيش الزيارة بكل سجن .

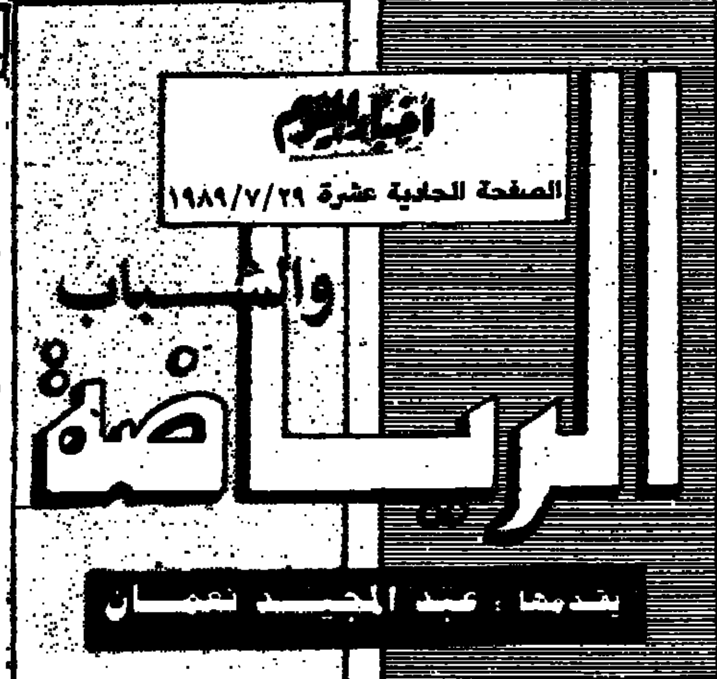
واضاف : قامت المصلحة باستيراد عدد من الكلاب البوليسية من المانيا وهى مدربة على الكشف عن المخدرات التى يتم اخفاؤها بالاطعمة او الملابس وغيرها . هذا عن المنع على البوابه أما داخل عنابر المسجونين فيتم يوميا اجراء حملات تفتيشية على زنازين المسجونين وتشير الاحصائيات الى ان نسبة المخدرات المضبوطة داخل السجون حاليا انخفضت وهى لاتزيد عن عدد من الاقراص المخدرة بعكس ماكنا عليه فى السنوات الماضية .



عملية تفتيش دقيقة لأطعمة « تصوير : محمد رجب »



أخبار اليوم
الصفحة الحادية عشرة ٢٩/٧/١٩٨٩



اليوم اختيار شعار وتميمة
الدورة الافريقية الخامسة

تقام الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بفندق سميراميس مسابقة اختيار شعار وتميمة دورة الالعاب الافريقية الخامسة التي تقام بالقاهرة عام ١٩٩١ . وكان الجهاز التنفيذي للدورة برئاسة د. عبد الكريم درويش قد قرر اقامة هذه المسابقة

والتصميمات التي ستعرض اليوم هي شعاران اختارتهما لجنة من كبار الفنانين التشكيليين من بين ٢٢ شعارا تقدم بها بعض الفنانين وتوافرت فيها جميع العناصر المطلوبة .. اما التميمة فقد رفضت اللجنة جميع التصميمات التي تقدم بها عشرة من الفنانين وقررت ان يقوم الفنان مصطفى حسين بتصميم التميمة وقد اختار لها الصقر حورس .

ويتم اليوم الاختيار النهائي للشعار والتميمة لاعلانهما

المحترفون مشكلة زائير والسرية سلاحهم !

المصـريون جاهزون ـ في كينشاسا ـ للقاء الحاسم غدا



بولاليما حارس مرمى زائير في مباراة القاهرة ينتظر استبعاده في مباراة الغد لمشاركته في المسئولية عن اصابة مرماه بهدف الذهاب
« تصوير : رضا مصطفى »

أتم الفريق القومي لكرة القدم امس استعداداته للقاء الثاني والحاسم لتصفيات كأس الامم الافريقية ولم يبق سوى مرانا خفيفا يؤديه الفريق صباح اليوم بملعب المدرسة الامريكية .. ومن ناحية اخرى رفض المسئولون طلب اعضاء الوفد الاعلامي بمشاهدة مران منتخب زائير حيث فرض حصار حول معسكر الفريق في انسيلة وما زال الامل يراودهم في وصول بعض اللاعبين المحترفين باندية اوربا . وان كان هذا الامل يتضاءل يوما بعد يوم ..

مران واحد للفريق القومي

ادى الفريق القومي امس مرانه على فترة واحدة الساعة الثالثة والنصف على ستاد ٢٠ مايو الذي تقام عليه المباراة غدا . والغى الكابتن الجوهري المران في الفترة الصباحية بعد الحالة المطمئنة التي وصل اليها جميع اللاعبين من خلال المران الجدي والخفيف اربع مرات على يومين متتاليين (الاربعاء والخميس) وقد قام اللاعبون واعضاء الجهاز الفني وادارة البعثة واعضاء الوفد الاعلامي باداء صلاة الجمعة بمسجد السفارة المصرية .

استغرق مران الفريق ساعة ونصف الساعة وشمل تدريبات الاحماء واللياقة والسرعة ثم التدريبات التكتيكية على خطة اللعب في مجموعتين كل من ثمانية لاعبين في نصف ملعب ثم تبادلت المجموعتان اداء نفس التدريبات كل مجموعة على نصف الملعب الآخر وكانت فرصة اللاعبين للتعرف على كل شبر بالملعب وكانت الفترة الاساسية تقسيمه لمدة ٣٠ دقيقة بين فريقين متكافئين في القوة بحيث يصعب على اى مراقب للمران من زائير اكتشاف خطة اللعب او تشكيل الفريق المنتظر .

وركز الكابتن الجوهري على تنفيذ كل لاعب لدوره الدفاعي والهجومي حسب مركزه وحرص على تصحيح الاخطاء وتوجيه كل لاعب على انفراد واختتم المران بتسديد ضربات الجزاء بمعدل ركلتين لكل لاعب مع التكرار في حالة عدم احراز هدف وقد وصل عدد ضربات الجزاء التي سددها كل لاعب خلال التدريبات الى ما يقرب من ٢٥ ضربة . كان اكثرهم نجاحا صابر عيد واحمد الكاس وجمال عبد الحميد وحسام وابراهيم حسن وخالد عيد وايمن شوقي وهشام يكن وهاني رمزي وبدر رجب وعبد الرسول .

وقد ظهرت معالم تشكيل الفريق للمباراة وسيتم تاكيده في المران الاخير صباح اليوم .

فلا خلاف على احمد شوبير في حراسة المرمى وابراهيم حسن وهاني رمزي وصابر عيد وهشام يكن وياسر فاروق لمجموعة المدافعين وحسام حسن وجمال عبد الحميد كمهاجمين متقدمين اما في خط الوسط فالمؤكد ايضا اشتراك الكاس وهشام عبد الرسول ويبقى مركز واحد تجرى المفاضلة عليه بين طارق سليمان وبدر رجب وايمن شوقي .

الغموض والسرية يحيطان استعدادات زائير

منذ عودة منتخب زائير من القاهرة وهزيمته في اللقاء الاول صفر/٢ والفريق في معسكر مغلق بضاحية انسيلة التي انشاها الرئيس موبوتو على مسافة ٦٠ كيلو مترا من كينشاسا وهي مقر للاجتماعات الرسمية للحزب الحاكم والمؤتمرات الدولية .

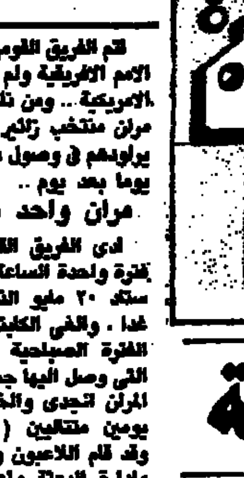
وانتظم بالمعسكر ٢٠ لاعبا ورغم رفض المسئولين اتاحة الفرصة لاعضاء الوفد الاعلامي المصري لمشاهدة تدريبات الفريق واجراء مقابلات مع المدرب فانه امكن الحصول على بعض المعلومات من البرنامج الرياضي الخاص الذي اذاعه تليفزيون زائير مساء اول امس الخميس واستضاف على ماكيبو مدرب المنتخب واحد النقاد الرياضيين ومن خلال الحوار الذي اداره مقدم البرنامج قال المدرب : انه يعتمد بصفة اساسية على مجموعة اللاعبين الصاعدين الذين لعبوا مباراة القاهرة بعد ان استبعد ثلاثة لاعبين منهم حارس المرمى والظهير الايسر لتسببهما في هدف الفريق المصري واحد المهاجمين .. اما المحترفون فهو لايضمن وصولهم وحتى لو وصل بعضهم صباح غد فسيكون من الصعب جدا اشتراكهم وان كان من الممكن اشتراك لاعب واحد فقط او اثنين على الاكثر حسب اهمية المركز وحاجة الفريق .

كما ابدى الناقد الرياضي دهشته وتعجبه من النظرة التشاؤمية لبعض الزائريين وقال لابد ان تتغير هذه النظرة ويتفاءل الجميع خاصة ان الفرصة مازالت سانحة للصعود الى النهائيات بشرط ان يحرز الفريق هدفا في بداية المباراة ليكسب تشجيع وحماس جماهيره ويستعيد الثقة ويسهل بعدها احراز هدفين اخريين .

القلق والياس لعدم وصول المحترفين

نشرت جريدة « اليما » الصادرة صباح امس موضوعا في صدر الصفحة الرياضية تحت عنوان كبير من سطرين الاول « كابونجو وفيتا يوبلي وكينجاسيو وزازيديو » والسطر الثاني : « لم يتم الاتصال باحدهم للحضور .. وهم اللاعبون المحترفون » .. وهاجم المحرر اتحاد الكرة وحمله مسئولية نتيجة المباراة في حالة عدم حضور المحترفين باسرع وقت نظرا لضعف الامكانيات الفنية للاعبين الحاليين وعدم توافر الخبرة الكافية لمواجهة فراعنة مصر وفي ختام الموضوع دعا المحرر الجماهير الزائرية لتشجيع فريقها في مهمته الصعبة .

رسالة كنشاسا



محمود السيد

ماليبا وزير الشباب يستقبل رئيس البعثة

استقبل كيباسا ماليبا وزير الشباب الزائيري بمكتبه بعد ظهر اول امس عبد الحميد بهجت بدوى رئيس بعثة الفريق ومعه مراد مصطفى كامل القائم بالاعمال ورحب الوزير بالبعثة وابدى سعادته وامتنانه لما سمعه عن حسن استقبال وكرم الضيافة التي قوبل بها منتخب زائير بالقاهرة عاصمة الشقيقة الافريقية الكبرى مصر وتمنى ان تكون المقابلة للبعثة المصرية بكينشاسا على نفس المستوى مع الفارق الكبير في الامكانات بين البلدين واشاد الوزير بدور الرياضة في تدعيم روابط الاخوة والصداقة بين شباب الدول الافريقية وعلق على مباراة الغد بانه يعتبرها لقاء بين شباب دولتين شقيقتين يلعب فيها فريق مصر مع ـ وليس ضد ـ منتخب زائير .. وفي ختام المقابلة اصدر الوزير تعليماته لتلبية كل طلبات البعثة المصرية وقدم بدوى والقائم بالاعمال المصرية الشكر للوزير . ووجها اليه الدعوة لزيارة مصر .

الأهلى والهلال .. قمة عربية

فوز الاهلى بالتسعة على المطابع يعزز موقفه الليلة

الرياض ـ طلعت عبدالملاك

يلتقي الليلة الاهلي والهلال السعودي في مباراة مصيرية يتحدد على ضوء نتيجتها الموقف على القمة في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية لكرة القدم التي تجرى منافساتها بالرياض . يصعد الأول والثاني من هذه التصفيات الى نهائيات البطولة التي تقام بالمغرب في اكتوبر القادم .. يدخل كل من الفريقين المباراة برصيد نقطتين من الفوز في مباراة واحدة الهلال على الموردة السوداني في الافتتاح ٢/صفر والاهلي على المطابع الصومالي اول امس ١/٩ .

تقام المباراة باستاد رعاية الشباب بالملز ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء ، وينتظر ان يشهدها اكثر من ٢٠ الف متفرج .

يترقب الجميع لقاء الفريقين ليس لاهميته في التصفيات فقط حيث يتاكد الفائز منهما من الصعود للنهائيات بالدار البيضاء ، لانه سبق للاهلي ان فاز ٣/صفر على الهلال في الرياض قبل ثلاثة شهور .

وينتظر ان يلعب الاهلي بنفس التشكيل الذي فاز على المطابع ويضم : ثابت البطل ـ حمادة صدقي ـ علاء عبد الصادق وحمادة يونس (محمود صالح) ومحمد سعد وضياء السيد ـ محمد عبد العظيم (اشرف ضياء) وطاهر ابو زيد وصديق الجمال ـ عادل عبد الرحمن وطارق خليل (عمرو انور) .

وينتظر ان يمثل الهلال : صالح السلومي ـ عبد الرحمن التخيفي وخالد ابوتمان ومنصور الاحمد وحسين الحبشي ـ خالد التيماوي وعبادي الهزاول وعبد الله دلواس وعبد الله البرقان ـ سالوق التنيان وابراهيم القرملة .



● عادل عبد الرحمن أحرز ٣ أهداف ● طارق خليل أحرز هدفين ● طاهر أبو زيد أحرز هدفين

اهداف لم يشهدها فايسا :

شهدت مباراة الاهلي والمطابع الصومالي اول امس رقما قياسيا من الاهداف بالنسبة لفايسا مدرب الاهلي . وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح الاهلي ٦/صفر . احرز الاهداف عادل عبد الرحمن ثلاثة اهداف وكل من طاهر ابو زيد وطارق خليل هدفين وكل من صديق الجمال ومحمد عبد العظيم هدفا .

وعلق فايسا على النتيجة قائلا : اندهشت للنتيجة الكبيرة التي حققها الاهلي رغم تأكده من الفوز ـ واعتقد ان بطء الفريق الصومالي تسبب في هذا العدد الوافر من الاهداف التي احرزها الفريق لاول مرة منذ اشرفت عليه ومع ذلك فهناك ثغرات في فريق الاهلي سنعالجها في المباراتين القادمتين .

وفي الناحية الاخرى قال ديفيد اوتي مدرب المطابع : كنت متخوفا من الهزيمة بهدف او اثنين ولكني لم اتوقع هذه الهزيمة الثقيلة . ولعل عدم تفهم اللاعبين لخطة الدفاع كان وراء اصابة المرمى بهذا العدد الكبير من الاهداف .. ورغم تركيزي في الرقابة على طاهر ابو زيد فقد كان اكثر اللاعبين خطورة واستطاع بخبرته ان يحرز هدفين وان يصنع هدفين آخرين .

قمة مصغرة :

وعن مباراة الهلال والاهلي اليوم يقول فايسا : المباراة قمة مصغرة وهامة للفريقين .. الهلال يلعب كرة سريعة حديثة والاهلي يلعب بنفس الاسلوب ، وسوف نلعب للفوز ولكن كل فريق يحتاج للحظ في هذه المباراة .

وقال كنديتو البرازيلي مدرب الهلال : فريق الاهلي يلعب كرة حديثة .. ولاعبوه يستطيعون تحوير الخطة في اي وقت وهذا سر قوة الفريق .. والهلال يلعب مبارياته بطريقة مباريات الكئوس ولذلك سنلعب للفوز .

نقط و حروف
١٣ ناديا أفضل من ١٢ او ١٤

●● بعد ان اصر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ـ مشكورا ـ على بقاء عدد الاندية المشتركة في دوري القسم الاول ١٢ ناديا دون زيادة وتأجيل تنفيذ الزيادة المقترحة ـ الى ١٤ ناديا ـ الى الموسم التالي في اقتراح امامنا وقت طويل لبحثه ومناقشته وهو زيادة العدد الى ١٣ ناديا فقط .. وهو وان كان لن يعجل بالاسبوع الاخير للدورة اذ انها ستنتهي كما لو كانت الاندية المشتركة ١٤ ناديا ، الا انه يعطي كل فريق اسبوعا خاليا من المباريات في كل من الدورين الاول والثاني للدوري .. ويمكن ان تنتظم الاندية الافادة من هذه الميزة في عدة نواح .. اولها واهمها امكان تلبية الدعوات للعب في الخارج اكثر من مباراة في المرة الواحدة او للعب خارج ملاعبها داخليا او دعوة الاندية الخارجية للعب وسط الاسبوع . هذا بالاضافة الى استغلال الاسبوع الخالي من المباريات الرسمية في علاج اصابات اللاعبين وهذه ناحية هامة اذا وضعنا في الاعتبار ان عدد اللاعبين الذين سيصرح بقيدهم في قائمة الفريق الاول سيكون ٢٥ لاعبا وليس ٣٠ لاعبا .. ثم ان الخلو من المباريات يسمح للاعبين بان يتابعوا في الملعب وعلى الطبيعة زملاءهم لاعبي الاندية الاخرى ويحسن من حالتهم النفسية خاصة اذا كانت نتائج الفريق غير مرضية ويعطي المدرب فرصة اكثر لتصحيح الاخطاء والتجربة في مباريات ودية .

ولاشك ان زيادة عدد الفرق المشتركة في القسم الاول فريقا واحدا يحفظ للمسابقة قوتها . وقد رأينا عند صعود فريقين ان بعض الفرق الصاعدة لا تصمد ـ لفارق المستوى ـ فتهبط من جديد كما حدث مع المريخ والمنيا .. كما ان صعود فريق واحد يزيد من قوة وشراسة معركة الصعود من دوري القسم الثاني .. هذا ويمكن بعد مرور موسمين من الارتفاع بالعدد الى ١٣ ناديا ان نرتفع بالعدد الى ١٥ ناديا .. وليس ١٤ لننتفع بمزايا العدد الفردي التي اوضحناها .

هذا واعترف بان هناك اعتراضا له وجاهته على راحة الفرق في ايام مختلفة هو ان من اسس مسابقات الدوري العام ان تقام كل مباريات الاسبوع في ظروف متشابهة حتى تتساوى الفرص .. والرد على هذا الاعتراض رد عملي هو ان مباريات الاسبوع الواحد في الدوري المصري لا تقام ـ لاكثر من سبب ـ في يوم واحد .. بل انها تكاد تنتثر على كل ايام الاسبوع .

وكل المطلوب لنجاح الاقتراح احترام جدول المباريات الذي يجب ان يعلن قبل بدء الموسم بوقت كاف حتى يستطيع كل ناد ترتيب ارتباطاته الداخلية والخارجية في اسبوعية الخاليين من مباريات الدوري ..

قد يكون الاقتراح غريبا ، لكنني اعتقد ان محاسنه اكثر بكثير من مساوئه مما يدعو الى النظر فيه بكل جدية .

عبدالمجيد نعمان

بطولة أفريقيا لليد ضاعت من مصر

كفاح مشـرف للفريق القومي المجدد المفـاجأة

الجزائر ـ خاص لاخبار اليوم :

الانجاز والاداء المشرف للفريق القومي لكرة اليد في بطولة افريقيا جاء في الوقت المناسب لتدعيم سياسة الاتحاد المصري للعبة في الاعتماد على الصاعدين الممتازين .. وصل الفريق الى نهائي البطولة بعد الفوز على تونس احد الفرق المرشحة للفوز .. وفي النهائي كان هو الاقرب الى الفوز بالبطولة ـ من الفريق الجزائري الذي يلعب على ارضه وامام جمهوره .. حيث ظل متقدما من البداية وحتى قبل النهاية بدقائق وانتزع الفريق الجزائري الفوز ١٧/١٨ وسط مظاهر الدهشة وعدم التصديق من الجمهور والمسئولين الجزائريين وليفوز بالبطولة ..





أحمد بلال نجم فريق مصر لكرة اليد يسدد نحو مرمى تونس في اولى المباريات التجريبية للفريق المصري المجدد قبل بطولة افريقيا ..
« تصوير : مصطفى عطيه »

ولاول مرة ومنذ سنوات طويلة نشهد لاعبي مصر وهم يبكون بحرقة لانهم لم يحصلوا على البطولة رغم انهم لم يكونوا من المرشحين للفوز بها .. لقد نالوا اعجاب كل المسئولين الجزائريين الذين شهدوا المباراة النهائية وعلى راسهم قاصد مرباح رئيس الوزراء ووزراء الشباب والتعليم والداخلية ومعهم رئيسا الاتحادين الدولي والافريقي لكرة اليد

جاء العرض الذي قدمه فريق مصر المجدد مفاجأة في المباراة النهائية .. كانت كل الدلائل تشير الى ان الفريق الجزائري سيفوز مستريحا وبفارق كبير من الاهداف وحدث العكس بدأ الفريق المصري مسيطرا وتقدم منذ البداية وانهى الشوط الاول لصالحه ٨/٦ .. واستمر المصريون في تقدمهم في الشوط الثاني وكانت الدقيقة العاشرة هي نقطة التحول في المباراة ـ والنتيجة كانت ١٢/١٤ لصالح مصر ـ حيث احتسب لفريق مصر ضربة جزاء ولم يوفق في التسجيل منها وارتدت الكرة هدفا لصالح الجزائر واقترب الفارق وتعادل الفريق الجزائري وتقدم ١٦/١٧ وتعادل فريق مصر ١٧/١٧ .. ونجح الجزائريون في احراز هدف الفوز والاحتفاظ به حتى انتهت المباراة لصالحهم ليفوزوا بالبطولة وهم غير مصدقين انهم فعلوها ..

وحول نتيجة المباراة قال جمال شمس مدرب منتخب مصر : لقد قدمنا كل ما لدينا ولولا التحكيم السنغالي المنحاز بشهادة اغلب من كانوا في المقصورة الرئيسية لصالة بوفاريك لحصل فريق مصر على البطولة بسهولة .. ولن انكر الاخطاء الكثيرة للحكمين ويكفي انهما الغيا لنا هدفين صحيحين واحتسبا ضدنا ضربتي جزاء دون ادنى سبب .. الشيء المشرف ان ابطال مصر قاتلوا ووصلوا للمباراة النهائية ..

بطل جديد للسيدات :

وسبق نهائي الرجال المباراة النهائية للسيدات والتي اسفرت عن ظهور بطل جديد هو فريق انجولا الذي فاز بالبطولة .. انتهت المباراة بفوز انجولا على ساحل العاج ٢١/١٨ وكانت نتيجة الشوط الاول ١١/٦ وكان فريق مصر للانسات قد احتل المركز الخامس بعد الفوز على تونس ١٤/١٣

منتخب مصر للسلة
في بطولة صدام حسين

تغادر القاهرة بعد ظهر اليوم بعثة منتخب مصر لكرة السلة في طريقها الى بغداد للاشتراك في بطولة صدام حسين التي ينظمها العراق في الفترة من ١ الى ٩ اغسطس ويشترك في الدورة عشرة فرق هي : العراق بفريقين ، ومصر وتونس والسعودية والكويت والاردن ومنتخب ولاية روسيا السوفيتية ومنتخب بكين من الصين وناد من كوريا الجنوبية .

يرأس بعثة مصر ابوبكر عبدالفتاح ومعه المدربان طلعت جنيدي وشريف ابوالخير و١٤ لاعبا بقيادة محمد سعيد سليمان « سلعوه » .





قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

قالوا ..

● يعتمد عقل الرجل على الاستدلال والابتكار .. الا عقل المرأة فيعتمد على الذاكرة والتقليد .
« سوتبرن »

● لا تعرف السماء شيئا من قلب المرأة الذى تسكنه الشفقة .
« لوثر »

● الرجل يفكر بعقله ، والمرأة تفكر بقلبها .. ولهذا تفطن المرأة بقلبها الملهم الى امور لايدركها الرجل بعقله .
« جوستاف لوبون »

وأنت مسافرة .. اتركى نصف ما تختارينه من الملابس !

لا توجد قواعد ثابتة يلجا اليها الانسان عندما يسافر ليختار مايحتاجه خلال رحلته . بل كل هذا يخضع للاختيار الشخصي . وكل انسان يحدد ما سيحتاجه خلال اقامته فى الخارج حسب شخصيته . ولكن معظم الناس لا ينتبهون الى انهم ياخذون ضعف حاجاتهم من الملابس على الاقل ، وياخذون اشياء لا يحتاجون اليها ولا يستعملونها .

ومعظم الناس لا تنتبه الى الميزات الكبيرة التي يحصل عليها الانسان المسافر حينما يسافر بحقائب خفيفة . وكيف ان هذا يجعل تنقله سهلا بين مكان وآخر .

واول شيء يجب ان تلاحظيه هو الهدف من الرحلة . وماهي النشاطات التي ستقومين بها والجو فى المنطقة المسافرة اليها .

على ان مشكلة ملء الحقيبة باشياء لا لزوم لها هي مشكلة المرأة اكثر منها من مشكلة الرجل . فالرجل عادة يكتفي بملابس قليلة سهلة . ولكن المرأة هي التي تحب ان تاخذ معها ملابس كثيرة وتتوقع انها ستحتاج اليها فى اكثر من مناسبة .

وفى الحقيقة انها لا تحتاج الى معظمها على الاطلاق . بل كل مايحدث انها ستحملها ذهابا وايابا .

وخبراء الرحلات والسفر يتركون عادة نصف ما يعتقدون انهم يحتاجونه وهم يعرفون بخبرتهم ان ما سياخذونه يكفي وزيادة .

واول شيء يجب ان تفعله فى السفر انك تختبر حقيبتك ، وهل هي فى حالة جيدة ام لا . ذلك ان الحقائب التي تكون فى حالة سيئة او تكون قديمة يحتمل ان يحدث فيها قطع خلال السفر تسبب مشاكل كبيرة . ولذلك فاذا اردت ان تسافرى بطريقة مريحة فلابد اولا ان تختارى حقيبة جيدة . فاذا تم اعداد الحقيبة يبدا اختيار ملابسك التي ستاخذينها خلال الرحلة . ثم بعد ذلك فان جو المنطقة التي ستسافرين اليها هو الذى يحدد ملابسك . فاذا كان الجو حارا فلا تاخذى الا جاكت واحد فى حالات البرد المفاجئة . ثم بعد ذلك لا تحاولى ان تاخذى معك ملابس من القطن او الحرير لان هذه الملابس محتاجة الى غسيل والى كى مما يسبب لك متاعب اثناء الرحلة . ولكن خذى تلك الملابس التي يدخل فيها بشكل ما الالياف الصناعية بحيث تكون مريحة اذا قمت بغسلها وتكون سريعة الجفاف .

فاذا كنت فى رحلة سياحية فلا تهتمي الا بالملابس التي تعطيك حرية الحركة مثل البنطلون والبلوزة وهذا ينطبق على المناطق الحارة والمناطق الباردة . فانت فى تنقلك ستحتاجين الى مثل هذه الملابس وهي شائعة بين كل من يسافر فى رحلات سياحية . ولا تاخذى معك الا فستانا واحدا او اثنين على الاكثر للمساء والسهرة لانك لن تحتاجي لاكثر من ذلك . واعلمي انك فى كل المناسبات ستكونين بين ناس مختلفين بحيث لا يلاحظ احد انك ترتدين نفس الفستان . ولا تجعلى طول مدة الرحلة يؤثر عليك فى كمية الملابس التي تاخذينها . بل ان الرحلة التي تستغرق اسبوعا تحتاج لنفس الملابس للرحلة التي تستغرق اسبوعين او ثلاثة .

ولاتبعثرى الاشياء الصغيرة التي ستاخذينها معك مثل ادوات الماكياج وغيره فى الحقيبة . بل حاولى ان تجمعيها معا فى كيس بلاستيك صغير فان ذلك يساعدك على اخراجها بسهولة بحيث تستخدميها بمجرد وصولك اذا كان هناك نشاط بعد الوصول مباشرة .

واذا كنت ذاهبة الى منطقة باردة فلا يلزمك اكثر من بالطو واحد . ذلك انه عادة لا يلاحظ الناس البالطو الذى ترتدينه الا ساعة خروجك من الفندق او دخولك اليه . ولذلك فانه لا يؤثر كثيرا ولا يلفت النظر ولا يرى الناس اذا حملت معك اكثر من بالطو . ولكنك انت التي ستعانين من الحمل الثقيل . ويكفيك حذاء واحد مع الحذاء الذى ترتدينه . فالاكثر من الاحذية غير مطلوب . ولكن المهم ان يكون لون الحذاء يتناسب ولا يتنافر مع الملابس التي ستاخذينها معك .

فاذا وصلت الى المكان الذى تقصدينه . فاول شيء يجب ان تفعليه هو ان تخرجي الملابس من الحقيبة وتعلقيها فى الدولاب لان ذلك يجعلها صالحة للارتداء . اما بقاؤها فى الحقيبة فانه قد يجعلها محتاجة الى نوع من الكى .

واخيرا لا تخافى ابدا من انك ستاخذين معك اشياء قليلة فانت تستطيعين بالتغيير خصوصا بين الجيبات والبلوزات او البنطلونات ان تشكلي كمية كبيرة من الملابس التي تبدو مختلفة امام الناس . ولكنها فى الحقيقة هى مجرد تغيير يجعل المنظر مختلفا .

وتذكرى دائما ان معظم الناس الذين يسافرون ياخذون معهم على الاقل ضعف ما يحتاجونه . وان هذا يسبب لهم المتاعب خصوصا اذا ارادوا شراء ثياب جديدة من المكان الذى سافروا اليه . ونادرا ما تسافر المرأة الى اى مكان فى العالم ولا تضيف الى ثيابها ثيابا جديدة !.

ماكياجك هذا الصيف .. ساخن ؟!

كتبت : دينا ريان

السعادة المضيئة تترجم على وجهك هذا الصيف . بعد ان اختار لك خبراء التجميل ألوان الروز بمشتقاته تظهر على كل تفصيلة من تفصيلات وجهك الذى يستقبل أشعة الشمس الحارقة .. طوال النهار .. ويرقد مرهقا متعبا فى المساء من اثر اجهاد الرطوبة والسخونة غير المحتملة لنهار الصباح والظهيرة .

لذلك تعمد خبراء التجميل هذا الصيف وبعد اشتداد الحرارة ان يقوموا بتنويع هذا اللون على تفاصيل الوجه .

فاعطوا اللون الروز الفاتح الوردى للخدود ووضعوا اللون الروز الداكن المائل الى البني على الجفون مع تحديد بالقلم الاسود او الرمادى او البني حول الجفون . ولا تنسى الماسكرا التي تنسجم مع هذا اللون .. الفاتح .. الوردى .

اشترك فى وضع هذا الماكياج كل من خبير التجميل الفرنسي ، تيبولت فابر ، وجاك كليمونت » .

اما اجزاء العين .. فيمكن ان تنوعي مابين الحاجب والعين الوان ودرجات الروز .. ولا تنسى اللون الذهبي فى المساء فوق لمسات الروز .

اما الشفايف فان انسب لون لها فى الصباح هو الروز الذى يعطي لون الشاى الاحمر .. ثم تتدرج الى اللون الداكن من الروز الفاتح الى الفوشيا الداكن من الصباح الى المساء ..

واذا كانت بشرتك تميل الى اللون الاسمر فيسمح لك باللون البرتقال الداكن تضعينه على الشفايف . وكذلك من هذا اللون تضعين على خدودك اللون البرتقال او البني الفاتح .. وجفون عينيك يناسبها اللون البني الفاتح على الجفون .

الجديد فى عالم الجمال

●● مستحضر جديد لحماية الشعر من جفاف اشعة الشمس وخصوصا الأشعة فوق البنفسجية – وبالاضافة لحماية الشعر من تلك الاشعة الا انه يساعد على سرعة ومرونة تصفيف الشعر وحمايته من جفاف الهواء ..

●● مستحضر جديد لتلوين الشعر له فى نفس الوقت تاثير التلوين وتاثير اضفاء لمعة ظاهرة فوق اللون الجديد .. يمكنك استخدامه لانجاز مانرتيبه فى ظرف دقيقتين الى ١٥ دقيقة .

درجة الاكسوجين فى هذا المستحضر الجديد ضعيفة فهى بالتالى لا تؤثر تاثيرا سلبيا على جمال ونعومة شعرك .

هذا المستحضر قادر على تغيير لون شعرك ٢٤ درجة من الفضى الى البني والعكس . اى ان كل الالوان بمتناقضاتها . ويمكنك وضعه على الشعر السابق صباغته او البرمانانت .

●● كريم به عناية جيدة ضد اشعة الشمس قائم على حماية تلك الاغشية المرنة التي تحمي جلد البشرة والتي تذوب وتنتهي بسبب تقدم السن ، تذوب ايضا بفعل تاثير الشمس المباشر وتاثيرات الاشعة فوق البنفسجية بالذات .

كريم جديد يحمل مجموعة من الخصائص التي تعتنى بهذا الغشاء الشفاف للبشرة ويحتوى على فيتامين E , A .. والغريب فى هذا الكريم انه يلائم البشرة الجافة والدهنية .



سؤال وجواب

س : إنني اواجه مشكلة لا اعرف كيف احلها وهذه المشكلة هي اقارب زوجي او بتعبير ادق اخوته . ذلك انهم ياتون الى المنزل بدون موعد وياتون معهم اولادهم .

وفى معظم الاحيان يكون مع الأولاد اللعب التي يلعبون بها وتكون النتيجة ان البيت يتحول الى شبه غابة لعدة ساعات . نكون نحن فيها غير مستعدين لاستقبال الضيوف ولقد حاولت بشيء من الدبلوماسية ان الفت نظرهم الى انهم لابد ان يخطرونا على الاقل بموعد زيارتهم . ولكن هذه المحاولات فشلت . فهم يعتبرون ان بيت اخيهم هو بيتهم وفى كثير من الاحيان يأتوننا فى وقت نكون نحن محتاجين فيه الى الراحة بعد يوم متعب من العمل . ويكون الضجيج الذى يقوم به الأولاد مذهبا لاى نوع من الراحة مضافا الى ذلك انني لابد ان اضيفهم واجلس معهم واتحدث وابتسم وكان شيئا لايحدث ولقد حاولت بشتى الطرق ان اجعل هذه الزيارات تاخذ اى طريق شبه رسمي بمعنى ان نعرف اولا موعد الزيارة او يسالونا اذا كنا مستعدين لاستقبالهم اولا . ولكن كل هذه المحاولات فشلت وللاسف الشديد فان زيارتهم لاتستغرق وقتا قصيرا . بل تمتد ساعات طويلة دون النظر الى حالة الارهاق التي نعانيها .

وانا محرجة جدا من ان اسيء للعلاقات بيني وبين اخوة زوجي فى وضع اى نوع من القيود على هذه الزيارات يكون على الاقل لافتا لنظرهم باننا نعمل ونحتاج الى الراحة فى اوقات معينة واننا غير مستعدين فى اى وقت لهذه الزيارات التي تستمر فترة طويلة ربما امتدت لعدة ساعات .

ماذا افعل حتى استطيع ان انبههم الى هذه النقطة وفى الوقت لايعتبرون ان هذه اهانة وتسوء العلاقات بيني وبين اخوة زوجي الذين يعتبرون ان البيت هو بيت اخيهم وانهم من حقهم ان يحضروا اليه فى اى وقت دون اى موعد سابق وحتى اخطار . انني حائرة ماذا افعل حتى لا اغضب زوجي وفى نفس الوقت احصل على الراحة فى بيتي عندما اكون فى اشد الحاجة الى الراحة .

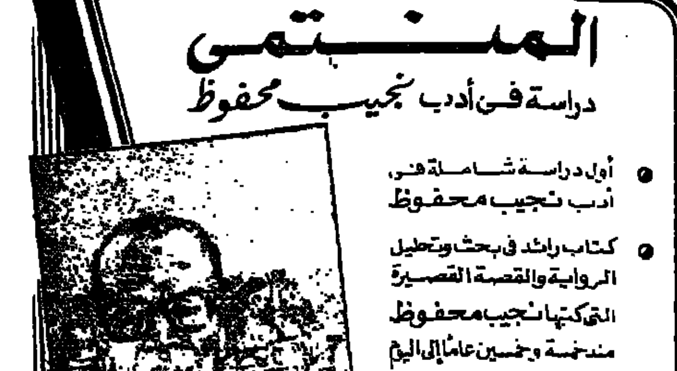
ج : ان هذه مشكلة تحدث فى بيوت كثيرة ذلك ان الاخوة خصوصا الاخوات من النساء يعتبرن بيت الاخ هو بيتهن الذى يدخلنه دون ملاحظة الى استئذان او موعد سابق واذا لفت نظر احداهن الى هذا الموضوع فانهن يعتبرن ذلك اهانة وربما ادى الأمر الى سوء العلاقات او الى القطيعة . ذلك انهن يعتبرن ان بيت الاخ هو المكانالوحيد الذى يحضرن اليه بدون موعد سابق وفى اى وقت وبدون تكليف وبصرف النظر عن حالة اصحاب البيت وهل هم مستعدون لاستقبال الضيوف ام لا . واعتقد ان كل بيت فيه اوقات يمكن فيها استقبال الضيوف واوقات اخرى تكون فيها الزيارة متعبة ومقلقة لاصحاب البيت ولكن طلب الزيارة بموعد سابق بين الاخوة يثير مشاكل عديدة وانا اتلقى كثيرا من الخطابات حول هذا الموضوع وكلها تشكو من ان اوقات الزيارة قد تكون غير مناسبة ومتعبة لاصحاب البيت خصوصا اذا جاء مع الزوار اطفالهم ليحولوا البيت من مكان هادىء الى مكان مليء بالضجيج .

والحقيقة ان مثل هذا الموقف محرج للغاية ويحتاج الى كثير من الدبلوماسية لمواجهته .

خصوصا ان المضيفة لاتستطيع ان تبدى ضيقا مما يحدث رغم مايسببه من متاعب عصبية ونفسية . وفى رأيي ان التغلب على ذلك لايمكن ان يتم بملاحظات بعيدة . كان تقولين اننا عادة نحب نستريح فترة الظهر بعد ارهاق العمل وتحاولين ان تتحدثي من بعيد عن تعودك للراحة فى ساعات معينة مع عدم ابداء الضيق او التبرم مما يحدث .

ونصيحتى الا تتعرضى انت لهذا لانه قد يكون غير مقبول منك . ولكن عليك ان تتحدثي مع زوجك فى هذه العملية وان يتولى هو شرح الموضوع بلباقة بحيث عندما يدور الحديث بينهم مثلا انه عادة يحب ان ينام او يستريح فى فترة الظهر . او انه امضى يوما متعبا فى عمله ولامانع ان يذكر زوجك ان لديه موعدا خارج البيت حتى يحس الزائرون انهم اوجدوا له نوعا من القلق . ولكني انصح ان يتم هذا بدبلوماسية شديدة فانت لاتستطيعين ان تبلغي اخوات زوجك بان زيارتهم فى المنزل يجب ان تكون بموعد سابق . فتلك عملية لاتتقبل بسهولة . ولكن اتركي له ان يقول انه سعيد بهذه الزيارة ولكنه قد اخذ موعدا سابقا وانه يتمنى ان يتم الاتفاق على مواعيدها وذلك حتى يستطيع هو ان يتفرغ ويجلس مع اخوته فاذا احست الاخت او الاخ بان مواعيد زيارتهما ليست مناسبة فانهما سيحاولان تنظيم هذه الزيارات بشكل يعطيك نوعا من الراحة وان كانت هذه العملية ليست سهلة بل محرجة جدا ولذلك فهي محتاجة الى نوع كبير من اللباقة ونوع اكبر من الدبلوماسية .

(صديقة)



أخبار ومشاهدات

تقدمها : سلوى عفيفي

أمريكا تشاهد الفن المصرى القديم

● اقام متحف ، والترز ، للفنون بمدينة بالتيمور بواشنطن – هذا الاسبوع – معرضا للفن المصرى فى الحقبة بين القرنين الثالث والسابع الميلادى .. يضم المعرض ٢٣٠ تحفة فنية موزعة فى ثلاث صالات للعرض .. يعتبر هذا المعرض الاول من نوعه فى أمريكا الذى يقدم نماذج من الفن القبطي القديم .. ويضم مجموعة نادرة من الاواني والاثاث والحلي وادوات الزينة والمنسوجات والمشغولات الذهبية التي كان تمتلكها الطبقة الخاصة فى تلك الفترة والتي شهدت تدهور الامبراطورية الرومانية واشراقة الاسلام على مصر ..

صورة مرفوضة !

● ظاهرة غريبة انتشرت بين فتيات وسيدات المجتمع الراقي وهي التلفظ بكلمات سوقية والفاظ نابية .. تجد الفتاة او السيدة فى منتهى الاناقة والرقي وهي تقود سيارة مكيفة ومجهزة بالتليفون وبالرغم من ذلك تسب الناس بالفاظ يعاقب عليها القانون .. وكان التطاول على الغير أصبح سمة مميزة لافراد المفروض انها تنتمي للمجتمع الراقي .. صورة مرفوضة !

○■○■○

● الدكتور ، مصطفى حمزة ، المستشار الاعلامي المصرى بسلطنة عمان اقام حفل عشاء بمناسبة توديع السفير ، فتح الله الخطيب ، سفير مصر فى السلطنة الذى تنتهي فترة عمله هناك هذا الشهر .. حضر الحفل اعضاء السفارة المصرية ورجال الاعلام وعدد كبير من الشخصيات العامة بسلطنة عمان ..

ألوان الثورة الفرنسية .. لتجميل المرأة !

● ، مارى كلير ، خبيرة التجميل الفرنسية التي تزور القاهرة الآن جاءت خصيصا لاطلاق آخر صيحة فى دنيا التجميل والجمال ..

الموضة الباريسية لماكياج الخريف والشتاء القادمين استوحت من الثورة الفرنسية والاحتفال بمرور ٢٠٠ عام عليها ..

سوف تظهر المرأة الراقية بماكياج الثورة وهو عبارة عن الوان العلم الفرنسي الازرق والاحمر والابيض فى تداخل فني فى ماكياج العيون .. ونفس اللون الاحمر فى أحمر الشفاة والخدود ..

الطريف أن ألوان العلم الفرنسي أصبحت موضة فرنسا هذا الموسم ليس فقط فى الماكياج بل فى تلوين الخبز الفرنسي باسم ، الباجيت ، !

بناء على طلب الجماهير !

[illegible]

« فاكس » لكل نزيل فى غرفته !

● بعد ان لوحظ ان رجال الأعمال الأجانب والعرب يتنقلون خلال سفرياتهم بأجهزة ، فاكس ، للاسراع فى الاتصال بمكاتبهم فى الخارج قام فندق النيل هيلتون – فى اطار التجديدات التي قام بها – بتركيب فيشة تليفون اضافية بكل حجرة لتشغيل اجهزة الفاكس .. كما تم تزويد كل حجرة فى سقفها وشاشات خاصة تقوم بدفع المياه منها تلقائيا فى حالة الحريق بدلا من استعمال الاجراس !

● يجرى حاليا بسوهاج انشاء أول مصنع لانتاج المكرونة بمختلف انواعها على مساحة ٦ أفدنة بمركز ، طما ، بالمحافظة .. تصل تكاليف المصنع الى ٢٠ مليون جنيه ويتم الانتهاء منه خلال عام ..

الكتب الدراسية .. تحولت الى أكياس لب !

● بعد انتهاء العام الدراسي قامت الآلاف من الاسر ببيع الكتب الدراسية بالجملة لبائع الروبابيكيا للتخلص منها فور النجاح .. حتى الآن والخبر عادى ولكن هذه الكتب تم بيعها مرة أخرى الى أصحاب محلات بيع اللب والبقالين وتم تصنيعها على شكل أكياس لبيع اللب والبيض والزيتون .. الشيء المحزن أن كيسا من ورق كتب المدارس من عند بقال من كتاب دين . ويحتوى على صفحة كاملة من ، القرآن الكريم ، .. الى هذا الحد وصل الاستهتار بالكتب الدراسية وبالقرآن الكريم !

● نظمت جمعية المرأة العربية الفلسطينية بكندا حفلا ساهرا خصص دخله لدعم الانتفاضة الفلسطينية فى الأراضي العربية المحتلة .. الحفل اقيم فى احدى قاعات البرلمان الكندى ..

○■○■○

● قرر مجلس جامعة القاهرة تجديد تعيين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب عضوا بمجلس جامعة القاهرة من الخارج لمدة عامين آخرين وحتى مايو ١٩٩١ ..

عيادة لتنظيم الأسرة .. بالجهود الذاتية

● اللواء ، يسرى الشامي ، محافظ الشرقية افتتح عيادة طبية لتنظيم الاسرة بقرية الشباتات مركز الزقازيق .. الجديد أن العيادة أقيمت بالجهود الذاتية وتحملت الجمعية التعاونية الزراعية تكاليف الانشاء – صاحب فكرة انشاء عيادة تنظيم الاسرة تخطى الستين من عمره ..

المشى .. أحسن علاج لحالتك النفسية !

● اذا ضاعت اموالك .. او هجرك زوجك .. او حدثت مشادة بينك وبين رئيسك فى العمل لا تذهب الى طبيب نفساني ولا تقبل على العقاقير المهدئة .. احدث علاج طبيعي لازالة التوتر والقلق والشد العصبي الذى يصيب الانسان فى العصر الحديث هو ممارسة رياضة المشى .. انها احدث دراسة علمية نشرت هذا الاسبوع فى بريطانيا ..

واشارت الدراسة انه بالاضافة الى ممارسة رياضة المشى لازالة التوتر والقلق يمكن ممارسة نشاطات فنية أخرى مثل عزف الموسيقى او الرسم او الغناء لان هذه الفنون تقوم باعطاء الانسان عن التعبير فى متاعبه وهمومه اليومية ..

!

● الحرب غير المتكافئة الدائرة حاليا بكل شراسة فى كلية علوم بنات الازهر ، من طرف قوى بسلطاته الوظيفية هو رئيس قسم البنات – ضد مدرسة مساعدة فى القسم فى مرحلة الاعداد للدكتوراه ، لا تملك سوى كفاءتها العلمية الثابتة من انها الوحيدة التي تخرجت فى نفس الكلية بمرتبة الشرف على مدى السنوات السبع الاخيرة ، وكانت الاولى على دفعتها طيلة سنوات دراستها .. هذه الحرب التي طال مداها ، وتعددت فصولها ، لاسباب وردت فى التحقيقات الرسمية داخل جامعة الازهر ، والتي تستهدف اعاقة حصولها على الدكتوراه ، وبالتالي تدمير مستقبلها العلمي .. امر اصبح يستوجب تدخل الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ، بصفة عاجلة وبصورة حاسمة ، لاقرار العدل ، ووضع الامور فى نصابها .

وبدون ذكر تفاصيل ، يمكن يا د. عبدالفتاح ان تعرف كل الملابسات والخفايا من طرفي القضية : السيدة جيهان ابو الخير ، والدكتور احمد رجب .. وإنا لمنتظرون !

فتحي سالم

فيلم ياباني .. للتعريف بالاسلام

● يجرى الآن الاستعداد لتصوير فيلم علمي من انتاج ياباني سعودى مشترك الفيلم يهدف الى التعريف بالاسلام والدعوة له .. يتم تصوير مشاهد الفيلم فى اليابان والمملكة العربية السعودية .. تدور الاحداث حول شابين فى العشرين من عمرهما احدهما ياباني والثاني اندونيسي يقومان معا برحلة بحرية متوجهين الى الاراضي السعودية للبحث عن والد الشاب الاندونيسي الذى سافر لاداء فريضة الحج ولم يعد .. خلال الرحلة التي تبدا من اليابان يتم التعريف بمبادىء الإسلام وتعاليمه .. الفيلم يتم عرضه عقب الانتهاء منه مع قدوم موسم الشتاء القادم فى اكثر من ١٥٠ دارا للعرض فى اليابان فقط .. وسيتم ترجمته لعدة لغات عالمية ليطرح فى الأسواق مع الفيلم الياباني ..

● توقف المرور يوم الاربعاء الماضي منذ الصباح وحتى منتصف الليل ابتداء من كوبرى غمرة وحتى بداية شارع الخليفة المامون .. تصور البعض انه انفجار لماسورة مياه .. ولكن الحقيقة كانت ظهور نتيجة السنة الثانية بكلية حقوق عين شمس .. الطريف ان كل طالب او طالبة اصطحب معه مجموعة من اهله او اصدقائه وظلوا مرابطين فى الكلية حتى بعد منتصف الليل ..

● احدث دراسة ميدانية قامت بها ، عزة الطوخي القصبي ، .. تناولت فيها ، البطالة وأبعادها فى الخانكة ، .. أعدت الباحثة دراستها من خلال مكاتب الشئون الاجتماعية .
، عزة ، حاصلة على ليسانس اداب قسم اجتماع

● سلمت ارملة الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف جميع الاوسمة والميداليات السوفيتية والاجنبية ، التي كان زوجها قد حصل عليها ايام توليه السلطة .. الى الدولة حيث تحفظ الآن فى خزانة الاوسمة .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الانتخابات الحكومية بالبرلمان السوفيتي قد وافقت على مشروع مرسوم بحرمان ٧٠ شخصا من الالقاب والاوسمة والميداليات التي كانت الدولة قد انعمت بها عليهم من قبل .

وعلى رأس هؤلاء المحرومين يورى تشوربانوف الذى حكم عليه بالسجن ١٢ عاما بعد ان ثبتت عليه تهمة تلقي رشوة قدرها ٦٩٥ ر٩٠ روبلا . وكان بريجنيف قد انعم عليه بوسام الراية الحمراء ووسام النجم الاحمر والعديد من الميداليات .

الدنيا بخير

« بقية المنشور ص ١ »

– وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف جنيه من استاذ بكلية الطب من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه الفان واربعمائة جنيه كمعاش لاثنى عشرة اسرة محتاجة لمدة سنة والباقي لاسبوع الشفاء ..

– وتلقى مبلغ الفين وخمسمائة واربعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لدعم الاقسام المحتاجة بكليات الطب ..

– وتلقى مبلغ ثمانمائة دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

– وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

– وتلقى مبلغ اربعمائة دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمؤسسة معهد ليلة القدر الخيرية .

– وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر ..

– وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعالليلة القدر .

– وتلقى مبلغ الف جنيه من نفيسه محمد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى القلب ..

– وتلقى مبلغ ثلاثمائة واثنين واربعين دولارا من محمد احمد الصبان تبرعا لليلة القدر ..

– وتلقى مبلغ سبعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى القلب والسرطان باسبوع الشفاء ..

– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من السيدة / الهام محمود اسماعيل تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الفشل الكلوى ومرضى السرطان بالتساوى باسبوع الشفاء ..

– وتلقى مبلغ ثلاثمائة وستين جنيها من فاعل خيربالسعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للقراء المسلمين ..

وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من المهندس / احمد وجدى من الطائف تبرعا لليلة القدر يخصص لحالة المواطن / علاء الدين حسين صلاح المنشورة فى « قصة الى قلبك » .

– وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر واسبوع الشفاء .

– وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من ياسين وامينة تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من م . ا . إ . اسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء نصفه لمرضى الفشل الكلوى والنصف لمرضى السرطان .

– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فوقية نجدى تبرعا لليلة القدر منه مائة جنيه من زكاة المال وخمسون جنيها على روح المرحوم السيد محمد قنديل .

– وتلقى مبلغ مائة وعشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر للفقراء والمحتاجين ..

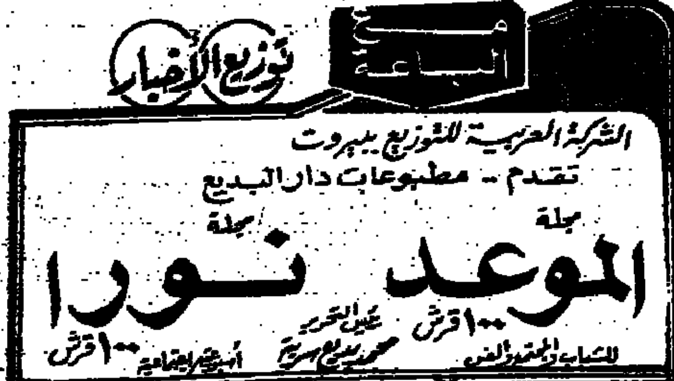
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

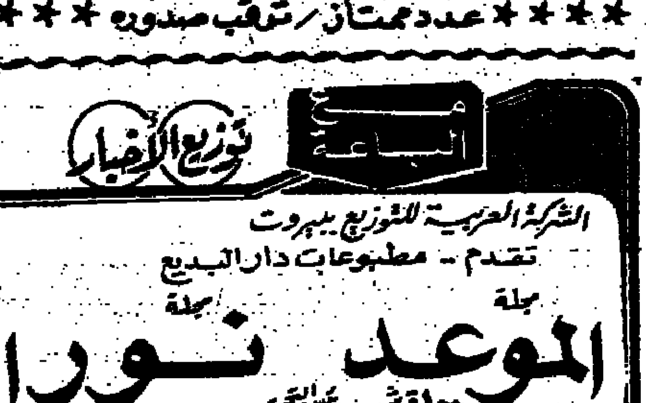
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من نبيل محمود امين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر واسبوع الشفاء .

. وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك .

– وتلقى مبلغ ستين جنيها من الحاجة فاطمة محمد عبده تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فهمى ابو الخير تبرعا لليلة القدر يخصص للايتام ..





السينما المصرية .. والأفلام «المعتقلة»

كتبت سمية لبيب :

عجيب أمر السينما المصرية .. منذ سنوات وهي تعاني من المشاكل وتمر بظروف قاسية .. وكلما استطاعت الخروج من أزمة تجد نفسها تمر مرة أخرى بأزمة أخطر ..

والغريب أن جميع السينمائيين يعرفون كل هذه الاخطار التي تحيط بالسينما المصرية ولكنهم يقفوا امامها كمتفرجين وكان هذه المشاكل لا تعنيهم ولا تشكل خطرا عليهم .. والشيء الاغرب ان جميع الجهات المسئولة عن صناعة السينما من نقابة للسينمائيين وغرفة صناعة سينما وشركة مصر لدور العرض وأيضا وزارة الثقافة تقف مكتوفة الايدى امام مايحدث وكان السينما المصرية لا صاحب لها ..

والمشكلة الجديدة التي من المتوقع ان تمر بها السينما قريبا .. أو على اكثر تقدير بعد شهرين .. هو توقف الانتاج السينمائي تماما .. وذلك بعد ان رفض الموزع الخارجي للفيلم المصري تمويل أي فيلم جديد .. ونفس هذا الموقف حدث مع شركات الفيديو التي رفضت هي أيضا شراء أي فيلم جديد بعد ان اصبحت اموالهم حبيسة العلب لا تجد لها منفذا للعرض لقلة دور السينما التي بدأت تتلاشى وتتحول الى مسارح أو تهدم ليقام بدلا منها عمارات سكنية

وأصبح هناك طابور طويل من الافلام يصل الى ٤٠ فيلما في قائمة الانتظار وجميع هذه الافلام لم تحصل على مواعيد لعرضها .. وبالتالي مادام الفيلم لن يعرض داخل مصر فهو غير مصرح له بالعرض بالخارج أو توزيعه على أشرطة فيديو . وبعد رفض الموزع الخارجي وشركات الفيديو تمويل الافلام المصرية اضطر معظم المنتجين الى سحب افلامهم الجديدة قبل تصويرها وحتى لا تحبس أموالهم داخل علب لاشهر طويلة .. بل أصبحوا يطلقون عليها الآن « افلام المعتقل » لانه غير معروف متى ستخرج للنور .. وكانت من سنوات يطلق عليها اسم « الافلام المحبوسة » ..

وكل السينمائيين من صغيرهم الى كبيرهم من أصغر عامل في البلاتوه الى المخرج يحسون بهذا الخطر القادم .. رغم ان هناك بعض الافلام مازالت تصور حتى الآن ولكنهم يعرفون انه رواج مؤقت سينتهي قريبا عندما يجد المنتجون أموالهم مجمدة داخل العلب ..

والذي ينظر لحال السينما العجيب هذه الايام .. يجدها للاسف بلا صاحب ودون ان يكون لها ضابط أو رابط .. وهناك قوانين لا يؤخذ بها : هناك دور عرض تتحول فجأة الى مسارح ودور عرض تهدم وتتصدع ولا ينقذها أحد .. ودور عرض تختفي ليحل محلها عمارات سكنية .. وخلال العام الاخير فقط فقدت القاهرة اكثر من ٥ دور عرض ..

والذي زاد الطين بلة وزاد من مشكلة السينما المصرية .. هي مشكلة بيع الفيلم المصري في الكويت والتي لم تحل حتى الآن .. رغم ان منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما قد حصل على وعد من المسئولين هناك ومع ذلك فجميع المنتجين يخافون من بيع افلامهم الا بعد حل هذه المشكلة

مديحة كامل مع فاروق الفيشاوي في فيلم « السقوط » أحد الافلام التي مازالت تنتظر في الطابور

دبابيس :

رد قلبي

— ماهذا التغيير الذي طرأ عليك .. لجعله تشاهد فيلما سينمائيا في التليفزيون ، رغم انك شاهدته اكثر من مرة ؟!

— تقصد فيلم رد قلبي ؟! انه يذيع مرة كل اسبوع لابد ان اتفرج عليه !

— ياه !! الى هذه الدرجة ؟ الا تشعر انك تناقض نفسك ؟ الست تهاجم التليفزيون بالسوء لو اذاع فيلما عربيا للمرة الثانية !

— رد قلبي ياسيدي ليس كاى فيلم اخر .. انه يذكرني بالايام الحلوة في السينما المصرية

— وماذا في « رد قلبي » !!

— فيلم تكلف كثيرا .. قصة ممتازة ليوسف السباعي .. اخراج رائع لعز الدين ذو الفقار .. مباراة شائقة بين فريق تمثيل لا نظير له ! ان ينافس السينما العالمية

— انت دائما تشجع الخواجة وتبخس حق الفيلم المصري !

— السينما في العالم انحسرت في السبعينات ، ولكنها استردت انفاسها في الثمانينات ولكن في مصر ظلت كما هي !

— لماذا ؟ والمعنى في مصر ؟

— السبب الرئيسي هو التليفزيون ، فقد تراجعت السينما امامه ، واعلنت هزيمتها من اول هجمة تليفزيونية ، اعتقادا منها انها سوف تستقل الشاشة الصغيرة في نمو مسلسلها ، فانتجت افلاما يطلق عليها « الحركة » .. « التشويق » .. « الجنس » .. « العنف » وغيرها !! اما في الثمانينات فقد بدأت السينما العالمية وخاصة في امريكا : العودة الى الجرأة والمغامرة في الانتاج الضخم ذي التكاليف الباهظة .. الامر الذي لا يفكر ولا يجرؤ التليفزيون على الاقتراب منه الاسباب انتاجية وتسويقية

— وعن السينما في مصر ؟

— مازالت تقلد التليفزيون الذي نجح في اللحاق بها وسبقها ، حتى ارهقها ومع ذلك سلمت بالامر الواقع !

وما هو الحل لكي تصل مثل السينما العالمية !

— انتاج ضخم مثل « رد قلبي » .. صلاح الدين الايوبي .. وتجنب الانتاج السريع الذي يقال عنه « سينما تحت الارض »

— اعتقد ان رد قلبي وصلاح الدين الايوبي ، لاقدم احد على انتاجهما الان ، فسيكون مصيرة بعد الافلاس والذي منه ! سجن ابوزعبل !!

— ضعوها ... ان الجمهور عاوز كده ، ان لنه يريد الكلام اى كلام .. لايحتاج لتفكيره او تشغيل عقله !! وهذه ميزة عليه !! فالجمهور المصري حساس .. ياولدي !!

— تقريب التوكيل !!؟

عصام بصيلة

لهذه الأسباب .. تصرخ امريكا من سرقة افلامها في مصر

مشكلة سرقة الافلام الامريكية في مصر مازال مستمرة والقضية لها اكثر من بعد وفي هذه المرة يتحدث محمود لطفى المستشار القانوني لجمعية المؤلفين والملحنين فيقول :

قامت الولايات المتحدة الامريكية بالانضمام الى اتفاقية برن ابتداء من اول مارس ١٩٨٩ وكانت جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين اسكاب تطلب من جمعيتنا تحصيل حقوق المؤلفين والملحنين الامريكان الا ان مدير شركة مترو وجولدين ماير وشركة فوكس ..

القرن العشرين تضامنا مع مجموعات مشبوهة توقفت عن السداد واضطرنا الاسكاب الجمعية الامريكية بذلك وهذا هو اسلس شكواها ..

كما اخطرناها بطريقة تزوير المستندات وشهادة المنشأ الخاصة بالافلام الامريكية والتي تعتمدها جهة معينة هنا في مصر ويستغلها اصحابها ويتقدم بهذه الشهادات عند اى شكوى ضده وتحفظ البلاغات ..

والطريف ان جميع الافلام المصرية تم نقل ملكيتها لاشخاص معينين بالتسجيل لدى كاتب العدل ببيروت من شخص يدعى عبده ديب وسجل جميع الافلام لشركة لها فرع في مصر وفرع في قبرص ووزعت الافلام المصرية في جميع انحاء العالم وعندما تقدم اصحاب الافلام واجهتهم الشركات المشترية بالمستندات المطلوبة والمزورة فرفض القضاء الدعوى واخرها دعوى في فرنسا ..

بل اكثر من هذا ان احدى جهات التصديق على عقود بيع الافلام في مصر وهي ليست الشهر العقاري صدقت على ان فيلم عفريته هانم من انتاج شخص معين وهو من انتاج الموسيقار فريد الاطرش حسب الثابت في سجلات الفيلم وسجلات جمعية المؤلفين والتيترات التي في مقدمة الفيلم ..

ورحمة الله على الوزير النبيل عبدالحميد رضوان الذي كشف كل هذه الالاعيب واشر بضرورة سداد حقوق المؤلفين وكتب في تأشيرته الفت النظر الى ضرورة السداد ولا تقبل المبررات ..

لكل هذا فلا استغرب ان امريكا تصرخ من سرقة افلامها ..

سعد وهبة في مهرجان أفلام الكارتون

بمجرد عودة سعد الدين وهبه رئيس مهرجان القاهرة السينمائي ورئيس اتحاد الفنانين العرب من حضور مهرجان موسكو السينمائي .. سافر مرة أخرى صباح اليوم لحضور افتتاح مهرجان جيفوني السينمائي الدولي وهو مهرجان متخصص في الافلام الروائية والتسجيلية القصيرة والافلام الكارتون والاطفال .. تستغرق زيارته يومين .

سعد الدين وهبه وقع خلال حضوره في مهرجان موسكو السينمائي اتفاقيتين ثقافيتين مع اتحاد المسرحيين السوفيت والاتفاقية الثانية مع اتحاد السينمائيين السوفيت .. وتنص الاتفاقية الاولى التي وقعها مع الكاتب المسرحي ميخائيل شاتروف سكرتير عام اتحاد المسرحيين السوفيت على التعاون مع اتحاد الفنانين العرب في مجال تبادل الوفود والفرق المسرحية واقامة الندوات العلمية بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية اعضاء الاتحاد .. وايضا تقديم الزيارات والمنح الدراسية لمن يرشحهم الجانبان من فناني المسرح العربي والسوفيتي ..

والاتفاقية الثانية مع القائم باعمال رئيس اتحاد السينمائيين السوفيت وتنص الاتفاقية على تبادل الوفود والعروض السينمائية وتبادل اسابيع الافلام السوفيتية والعربية ويتم التوقيع النهائي على الاتفاقيتين في ديسمبر القادم على هامش مهرجان القاهرة السينمائي .

حكاية استقالة .. «العلايلى»

اثار خبر الاستقالة المفاجئة لعزت العلايلي من المسرح القومي تساؤلات كثيرة حول الاسباب التي دعته الى تقديم الاستقالة في الوقت الذي حققت مسرحية «اهلا يابكوات» اكبر نجاح جماهيري واعلى ايرادات لمسارح الدولة .. وبعد النجاح الذي حققته المسرحية عند عرضها في تونس في الاسبوع الماضي .

عزت العلايلي يعلل سبب استقالته المفاجئة بعد عضوية ٢٢ عاما في المسرح القومي فيقول .. انا رغم كل شيء اكن كل الود والحب لمحمود ياسين كصديق وزميل .. ولايمنع ان تكون هناك اختلافات في وجهات النظر وكما يقال الاختلاف لايفسد للود قضية .

ولكن الذي حدث انني فوجئت بان محمود ياسين مدير المسرح القومي يخبرني بان الوزارة قد وضعت فجأة خطة لعرض المسرحية على مسرح سيد درويش في الاسكندرية خلال شهر اغسطس ولمدة ٢٠ يوما .

وكان الاتفاق بيننا منذ عودة المسرحية من تونس ان تعود لتعرض على خشبة المسرح القومي في القاهرة .. ولكنني فوجئت بهذا التغيير المفاجيء لذلك طلبت الاعتذار عن المسرحية لان رطوبة الاسكندرية تسبب لى متاعب صحية وتؤدى الى احتباس صوتي .. وخاصة ان المسرحية تحتاج الى مجهود كبير وصوت قوى .. وسبق ان احتبس صوتي من قبل عدة مرات اثناء قيامي ببطولة المسرحية . وكنت مهدد في احد المرات ان تقطع احبالى الصوتية .

لذلك قدمت خطاب اعتذار وطلبت تأجيل عرض المسرحية في الاسكندرية خلال اشهر الشتاء او في شهر اكتوبر القادم لاستطيع التغلب على مشكلة رطوبة الجو .

ويضيف عزت العلايلي قائلا : ولكنني وجدت ان اعتذاري لم يقبل وحاولت ايجاد حل وسط لهذه المشكلة رغم علمي بمدى تأثير هذا الحل على صحتي .. وطلبت ان تعرض لمدة ثلاثة ايام في الاسكندرية .. ومع ذلك فوجئت باصرار غريب بعرض المسرحية في اغسطس طوال نفس المدة وامام هذا الاصرار اضطررت الى تقديم استقالتي من المسرح القومي بعد ان امضيت في عضويته ٢٢ عاما كاملة وينهي عزت العلايلي حديثه قائلا انني لااريد تبادل الاتهامات وخاصة ان القضية بالنسبة لى قد تم حسمها باستقالة لا رجعة فيها .

● عزت العلايلى واستقالة بعد ٢٢ عاما

ماجدة وابنتها معا امام الكاميرا !

بعد غياب سنوات بعيدا عن الكاميرا تستعد الفنانة ماجدة هذه الايام لدخول الاستوديوهات من جديد في تجربة سينمائية امام ابنتها غادة .. ماجدة قررت العودة بفيلم « وحاربت بقلبها » وهى عن حادثة حقيقية كتبها الكاتب احمد بهاء الدين في يومياته عن مناضلة في الاراضى المحتلة من خلال قصة انسانية ..

وتقول ماجدة اعترف انني كسولة للغاية ورغم شوقي الشديد للوقوف امام كاميرات السينما الا انني في كل مرة ارجيء الدخول في فيلمي واخاف من العودة .. واقرر تأجيل فيلمي حتى تنتهي موجة افلام المقاولات والنوعيات الغريبة التي انتشرت مؤخرا .. وحتى اجد ان السوق السينمائي في حاجة الى الافلام الاجتماعية والرومانسية من جديد ..

وهذه الايام وجدت ان الوقت مناسب للعودة مع وجود افلام لها وزنها في السوق السينمائي واحسست بشوق وحنين وغريب للكاميرا .. وعندما عرض على كاتب السيناريو ابراهيم مسعود القصة لتحولها الى فيلم سينمائي انفعلت بالدور فهو من نوعية الافلام التي احب ان اؤديها والتي تشبه دوري في فيلم « جميلة بوحريد » واتفقت مع السيناريست ابراهيم مسعود على ان ينتهي خلال هذا الشهر من كتابة السيناريو لنبدأ التصوير بعد شهرين وكان هناك دور لفتاة شابة واحببت ان اعرضه على ابنتي غادة حتى تكون بدايتها في السينما بهذه النوعية من الافلام .. وتم عمل اختبار لها « تست » امام كاميرات السينما ونجحت فيه وبدأت تأخذ دروس الالقاء في اللغة العربية قبل تصوير الفيلم ..

الفيلم من النوع الضخم الذى يحتاج الى تمويل كبير .. ومع ذلك — كما تقول ماجدة ليس هناك اى مشكلة في الانتاج مادامت الرواية مكتوبة بشكل جيد فالبطل الحقيقي هو النص .. ولن تجد مشكلة في البحث عن منتجين للفيلم .. وانا على استعداد لانتاجه .. ومنذ ايام ذهبت مع السيناريست ابراهيم مسعود والمخرج محمد النجار لاختيار اماكن التصوير في مواقع تكون قريبة من الاماكن التى وقعت بها الحادثة الحقيقية للفيلم .. ووجدنا ان انسب مكان هو مدينة رفح والعريش ..



ماجدة مع ابنتها غادة وتجربة جديدة تثبت ان ابن الوز عوام

٦٥ طفلا من بلجيكا يغنون في الاوبرا

على المسرح الكبير بالاوبرا يقف ٦٥ طفلا بلجيكيا يوم الخميس القادم ليقدموا عروضهم المتنوعة من غناء كورال الاطفال وذلك ضمن الاتفاق بين بلجيكا ودار الاوبرا .. وتستمر العروض لثلاثة ايام .



يحيى الفخرانى مع ليلى علوى في فيلم الذل بعد أن حلت مشكلته

دفع المنتج ١٨ الف جنيه .. ليعرف الحقيقة !

بعد ان انتهى تصوير معظم مشاهد فيلم « الذل » اكتشف مخرجه محمد النجار ان مشهد الفرح في الفيلم والذى استغرق تصويره ٣ ايام كاملة قد احترق ..

ولان المشهد ضروري في احداث الفيلم اضطر المنتج اكرم الحجار الى اعادة كل هذا المشهد من جديد وتكلف ١٨ الف جنيه وكانت المشكلة في تجميع ٣٠٠ كومبارس مرة اخرى وفرقة حسب الله للموسيقى وعدد كبير من السيارات للمشاركة في زفه العروسة .. وايضا جمع ابطال الفيلم من جديد وخاصة ان يحيى الفخراني كان في رحلة الى لندن والفنان فؤاد خليل مرتبط بمسرحية بالاسكندرية .. والفنانة ليلى علوى بطلة الفيلم في الغردقة ..

وافق المنتج على اعادة المشاهد .. ولكن طلب اجراء تحقيق لتحديد المسئول عن هذا العيب في الفيلم حتى لايتكرر نفس الحادث اثناء تصوير فيلم اخر .. شركة الافلام الخام التى استعان بها المخرج اوضحت ان هذه العيوب التي ظهرت في الفيلم مسئولية المعامل .. ومعامل السينما ردت على هذا الاتهام انه مسئولية شركة الافلام وان الفيلم مخزون منذ فترة طويلة ..

عشرة افلام جديدة من اجل مهرجان الاسكندرية

بدأ معظم المخرجين في حجز قاعات المونتاج والصوت في معامل السينما لتشطيب افلامهم الجديدة لتكون جاهزة للاشتراك في مهرجان الاسكندرية السينمائي والذى يقام في الفترة من ١١ الى ١٨ سبتمبر القادم ..

الافلام التى تشارك في المهرجان فيلم « البركان » للمخرج عبداللطيف زكي ويقوم ببطولته يحيى الفخراني وصفية العمرى وشريف منير .. وهناك فيلم « فضيحة العمر » للمخرج عادل الاعصر بطولة شريهان وكمال الشناوى وله فيلم اخر هو « السقوط » بطولة مديحة كامل وفاروق الفيشاوى ايضا يتم الانتهاء من فيلم « الذل » ليكون جاهزا قبل بدء المهرجان بأسبوع ..



رأس الملكة في أكبر معرض ثقافي بالمانيا الغربية

تشهد برلين هذه الايام معرضا ثقافيا كبيرا يعتبر من أكبر المناسبات الثقافية والفنية والذى يقام في اطار « معرض افاق ٨٩ » ويتناول تاريخ العلاقات الثقافية والفكرية بين المانيا والدول الاخرى . تشترك مصر هذا العام مع عدة دول عربية واسلامية في هذا المعرض .

وقد خصص في هذا المعرض الثقافي التاريخي قسم خاص لعرض اثار الحضارة الفرعونية وبلاد النيل ويضم المعرض الخاص بمصر رأس الملكة نفرتيتي المشهور وتمثال حورس الموجود في المتحف المصرى بمدينة ميونيخ الالمانية حتى اليوم ولوحات ورسوم عديدة للحكايات والاساطير المستمدة من العصور القديمة .

ويستمر المعرض المقام حاليا حتى منتصف اغسطس القادم .

أم عمر : الأمومة .. نقطة تحول في حياتي

كتبت زينب عفيفي :

لن أجعل الفن يسرقني من « عمر » ولن اسمح لنفسي ان اسرق من « الفن » . لاني بشكل عام لا استطيع ان اكون أما وربة بيت فقط حتى لو لم اكن فنانة . لا استطيع ان اعيش بدون وظيفة . لانى بدون عمل اشعر ان الطاقات بداخلي معطلة !

هكذا بدأت ام عمر الشهيرة باسم « اثار الحكيم » حديثها .. ثم تضيف قائلة : انا كفنانة بداخلي الكثير اريد ان احققه . ومن هنا احب ان يكون ابني فخورا بي كفنانة .

●● كم عمر ابنك ؟

— ابتسمت اثار وقالت : ثمانية أشهر .

●● ماذا اعطتك الامومة في حياتك ؟

— قالت : الامومة نقطة تحول في حياتي . خاصة بعد الولادة ووجود « عمر » بجواري . فطوال فترة الحمل لم اكن اشعر باحساس الامومة ولكن بمجرد ان رأيت « عمر » يتحرك ويلعب امامي شعرت باحساس انني الوحيدة المسئولة عن هذا الكائن الصغير الذى لاحول له ولاقوة . ولحظة الرضاعة . اشعر باحاسيس لاتوصف لدرجة انني فكرت ان اهجر الفن من اجل « عمر » ..

●● ....؟

— انني ارفض بشدة ان يرعى ابني احد غيري . فالامومة ليست الولادة وانما رعاية وعطاء .

●● ....؟

— بعد الولادة باربعة اشهر بدأت تعرض علىّ اعمال . ولكنني ترددت .. ولم اقبل الا عملي في مسلسل ليالي الحلمية بعد ان اتفقت مع المخرج على ان تكون ساعات التصوير في اوقات معينة هي الفترات التى ينام فيها عمر . ولاتتجاوز اربع ساعات . وبالطبع كان هناك دور كبير مع المخرج والمؤلف في معاونتي .

والمخرج عمر عبدالعزيز . والفيلم أعجبتني قصته ولهذا اشتركت فيه . وهو من افلام الكوميديا السوداء الذى يعالج مشكلة الازواج الموظفين وظروف المعيشة والغلاء وكيف يتغلبون على متاعبهم ومشاكلهم المادية ..

وهناك ايضا .. « المرجيحة » الذى انتهى تصويره منذ اسبوع واحد وهو فيلم للمخرج بركات واشترك فيه وبالبطولة مع سمير صبرى وصلاح ذو الفقار وهي قصة من نوع بوليسى تحكى احداثه سكرتيرة بنفسها عن القاتل الحقيقي .

وهناك عمل اخر يبدأ تصويره مع اول الشهر القادم وهو فيلم « البحث عن سيد مرزوق » للمخرج والسيناريست داود عبد السيد مع الفنان نور الشريف .

وتقول اثار الحكيم :

لن اجعل فني يسرقني من بيتي وابني . ولن انسى الفن لانه حياتي الذى يعطيني القدرة على العطاء مواصلة الحياة .

●● ....؟

— اجمل ما في زوجي « مجدى » انه صبور ويشاركني احزاني ومشاكلي في العمل ومتاعبي قبل مشاركته لاحلامي وافراحي . ومن هنا « تهون » المتاعب واستطيع ان احقق التوازن الصعب بين حياتي كام وزوجة من الدرجة الاولى وحياتي كفنانة تعشق فنها .

فالعلاقة المبنية على التفاهم والحب والتقدير هى اقوى العلاقات . والحمد لله هذه هى علاقتي مع زوجي .

●● ما هى احلامك ؟

— قالت « ام عمر » قبل ان اتزوج ويرزقني الله باجمل هدية في الدنيا « عمر » لم يكن لدى حلم الا حلم واحد . هو أن يكون لى بيت فني كبير . بمعنى ان يكون لى تراث فني على مدى سنوات عمرى . وان اصل لمكانة محترمة في الفن لايختلف عليها اولادى فيما بعد ولا جمهوري وهذا يحتاج لمجهود . لكن بعد ان جاء « عمر » في حياتي صار حلم حياتي على المستوى الشخصي والفني ان يحقق « عمر » نجاحا في حياته وان يكون اسعد مخلوق في الدنيا .

وصمتت اثار قليلا .. ثم قالت بهدوء :

انا « بعمر » اتحدى الزمن . اتحدى نفسي . ورسالتي الاساسية في الحياة ان اعلم ابني بنفسي وان يكون فخورا بى . واصبح حلمي « بعمر » اكبر من حلمي « بفني » .

من التجارب الجديدة التى تعيشها اثار الحكيم مع زوجها مجدى انهم لايستعملون « التليفزيون » في بيتهم ولا ايضا « جرس الباب » .

●● وسألت اثار عن السبب .

— قالت ضاحكة : اكتشفنا ان التليفون يضيع الوقت اكثر من وظيفته الاساسية . وايضا جرس الباب مزعج .. لهذا قررنا الا يكون في البيت اى وسائل تنبيه مزعجة .

●● ما هى الجائزة التى حصلت عليها وتفخرين بها ؟

قالت : زوجي « مجدى » وابني « عمر » .

●● قلت : اقصد على المستوى الفني

— قالت : لم تأت بعد !

واثار الحكيم اقصد « ام عمر » فنانة طموحة قلقة تريد ان تحقق الهدوء والسعادة لزوجها وابنها في الدرجة الاولى وان تحقق ايضا سعادتها ووجودها كفنانة محبوبة لجمهور دخلت قلبه دون استئذان وان تحافظ على هذه المكانة في قلوب الناس ..

اثار الحكيم أو أم عمر كما تحب أن يطلق عليها ومحاولة لتحقيق المعادلة الصعبة بين بيتها وفنها

قلب الليل .. باللغة الانجليزية !

يتم الاتفاق حاليا بين المنتج السينمائي مطيع زايد .. ومذيعى الاذاعة البريطانية القسم العربي للاستعانة باصواتهم وتركيبها على فيلمه الجديد وذلك بعد ان قرر ان يخرج بفيلمه « قلب الليل » عن حدود توزيعه في البلاد العربية ويقوم بعمل دبلجة للفيلم ليكون ناطقا باللغة الانجليزية حتى يتم عرضه في دور العرض بامريكا ودول اوربا ..

ويقول مطيع زايد ان هذه التجربة ستكون مكلفة للغاية .. ولكنها اذا نجحت ستخرج بالفيلم المصرى للعالمية ولايكون محصورا في عدد محدود من البلاد العربية والتى اصبحت لاتغطى تكاليف انتاج الفيلم ..

فيلم « قلب الليل » عن قصة لنجيب محفوظ ويتناول فترة هامة من تاريخ مصر قبل الثورة ويقوم بالبطولة فيه نور الشريف وهال صدقي ويتم تركيب اصوات مذيعي الاذاعة البريطانية ليتحدث ابطال الفيلم باللغة الانجليزية ..

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

٤ غرقى .. في بحر شبين !

المنوفية – عبدالمحسن ابراهيم

انتشل رجال الإنقاذ النهرى بشبين الكوم اربع جثث من بحر شبين خلال ٢٤ ساعة . وتم عرضها على اهالى المنطقة لكن احدا لم يتعرف عليها .
اكد الطبيب الشرعى ان ثلاثة منهم لقوا مصرعهم غرقا بينما اتضح ان الجثة الرابعة لشخص وجد كسر في عموده الفقرى وبعض عظام الصدر مما يشير الى وجود شبهة جنائية .
وباشر هشام ميرة مدير النيابة التحقيق وكلف المباحث بعمل تحريات عن ظروف وشخصيات الغرقى الاربعة .

محصل كهرباء يختلس ١٥ الف جنيه !

اسوان – محمد وحيش

القت مباحث شرطة كهرباء اسوان القبض على محصل بهندسة الكهرباء بتهمة اختلاس مبلغ ١٥ الف جنيه من عهدته . وكانت معلومات العقيد محمد داود رئيس مباحث الكهرباء قد اشارت الى وجود عجز كبير في عهدة احد المحصلين الذى كان يجمع حصيلة استهلاك الكهرباء ويستولى عليها .

تم القبض على المحصل وامرت النيابة بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

ابنة التاجر : سرقت أبى لأنـه بخيـل !

حققت نيابة الجيزة التحقيق في حادث اتهام ابنة تاجر بسرقة نقود ومجوهرات من خزانة والدها . كان التاجر قد ابلغ عن السرقة التى تمت بواسطة مفتاح مصطنع . وكشفت التحريات ان الابنة وزوجها ارتكبا السرقة . واصر الاب على اتهام ابنته وتوقيع اقصى عقوبة عليها واكدت الابنة ارتكابها السرقة بسبب بخل الاب . لكن في النهاية وامام مدحت عاصم وكيل نيابة الجيزة تنازل الاب فتقرر حفظ التحقيق حرصا على الروابط العائلية .

العقوبة : التعذيب ... والطرد من محافظـة الجيـزة !

مازالت مباحث الجيزة تواصل البحث عن تاجر المخدرات الهارب حمدى برقوقة، بعد ان اشترك مع عصابة في خطف ٣ اشقاء وتعذيبهم لمدة ٥ ايام ، ثم طردهم من محافظة الجيزة واعتبارها منطقة «محرمة» عليهم ! اعتقادا منه انهم ابلغوا الشرطة ضده !

وتمكن رجال المباحث من القبض على ٣ من افراد العصابة . لكن زعيمهم اختفى في مكان مجهول . ومازالت نيابة الجيزة تواصل تحقيقها في الحادث .

● [illegible] !!

[illegible]

● وسقط « [illegible] » !

[illegible]

لغز انتحار .. « إينشتين مصر » !

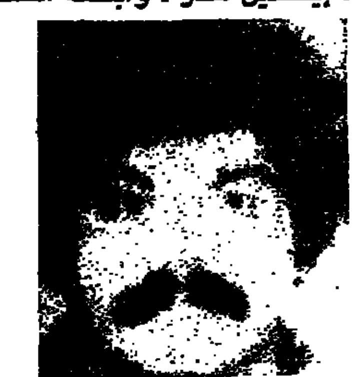
كل الشواهد تؤكد انه « انتحر .. بدل المرة .. ثلاث مرات » .

أغلق الشقة وفتح أنبوبة البوتاجاز .. ثم قطع شريان يده بالموسى .. ثم ألقى بنفسه من نافذة الشقة بالدور الثالث !

ومع ذلك تبقى علامة استفهام كبيرة : لماذا ينتحر عالم عبقرى أطلقوا عليه في المانيا « إينشتين مصر » وأبحاثه العلمية الخطيرة تسير من نجاح الى نجاح .. والامريكان يسعون وراءه للعمل في أمريكا ..

لماذا ينتحر انسان هادىء مسالم .. وزوج مخلص .. وأب حنون .. ورجل متدين ؟!

ذلك هو السؤال المحير الذى وضعته زوجة ابن الفنان سيد بدير في تحقيقات النيابة حول حادث انتحاره .. انه السؤال الذى مازال بلا اجابة .. حتى هذه اللحظة !


سعيد سيد بدير

● رعب في قلب إبن الفنان سيد بدير .. جعله يطلب الحماية قبل مصرعه !

جهة أجنبية مجهولة .. وراء خوفه من السفر لأمريكا لاستكمال أبحاثه الخطيرة !

تبدأ القصة قبل دقائق من المشهد الاخير الفظيع : في شقته بالعمارة رقم ٢٠ شارع طيبة بالاسكندرية يشم الدكتور محمد عبدالمنعم رائحة بوتاجاز تنبعث من « مكان ما » في العمارة .

وبينما هو يفكر في المصدر الذى جاءت منه هذه الرائحة يسمع صوت ارتطام شديد بارض الشارع . فيسرع الى النافذة ليفاجأ بمشهد مروع . جثة شخص في الاربعينات ملقاة على الارض والدماء تنزف من رأسه . فيهرع للاتصال تليفونيا بشرطة النجدة . وفي الحال ينطلق المقدم حلمى عبدالغفار من قسم شرطة باب شرق الى مكان الحادث . ليجد الجثة هامدة في مكانها . بشخص يرتدى جلبابا « لبنى » اللون . ويعثر الضابط في جيب الجلباب على جواز سفر يتضح منه أن الجثة لسعيد سيد بدير . ومع جواز السفر يعثر على ٣ آلاف مارك و ٢٩٦ جنيها و« حجاب » به ثلاث ورقات بها ادعية دينية !

وفي الحال يتم ابلاغ اللواء محمد خلف مدير أمن الاسكندرية واللواء حازم نجم الدين مدير البحث الجنائى . وفي دقائق يكون العميد عماد مقلد رئيس مباحث الاسكندرية والعقيد صالح خميس قد وصلا الى مسرح الحادث ..

والغريب ان أحدا من الجيران لم يكن يعرف سعيد . لانه أصلا يعيش مع زوجته ووليديه الصغيرين في القاهرة ولم يتردد على هذه الشقة التى تخص شقيقه الكبير منذ حوالى ١٥ سنة .. لكنه جاء قبل الحادث بيوم واحد .. فهل جاء ليضع نهاية لحياته بعيدا عن أسرته الصغيرة التى يتفانى في حبها ؟!

● ● ●

وبسرعة تتوصل تحريات رجال المباحث التى اشرف عليها العميد عماد مقلد الى شاهدين هامين في الحادث .. الاول طالب ثانوى من سكان العمارة اسمه هشام محمد شعبان (١٩ سنة) .

● وقال هشام : « اللى حصل انى شميت رائحة غاز البوتاجاز صادرة من شقة اولاد الفنان الراحل سيد بدير . وعلى السلم قابلت جارى وصديقى محمد عبدالله وهو ابن حارس العمارة السابق . واخبرته عن رائحة البوتاجاز وقلت له انى خبطت على الشقة فلم يرد أحد . فصعدنا الى شقتنا وقفز محمد من البلكونة الى بلكونة شقة اولاد سيد بدير ثم دخل للشقة من شباك المطبخ اللى كان مفتوح . ومالبثت ثواني لقيته راجع تانى في حالة رعب . وقال لى انه لقى واحد نايم في حجرة النوم والدم نازل من ايده على المخدة !

● ويكمل الشاهد الثانى محمد عبدالله قائلا : لما دخلت من شباك المطبخ ملقيتش أنبوبة البوتاجاز في المطبخ وشميت الغاز طالع من حجرة النوم وكان الباب موارب .. فتحته لقيت شخص ممدد على السرير وحاطط ايده الشمال على المخدة ونازل منها دم .. حسيت بالرعب ورجعت بسرعة من نفس الشباك .. وبادويك قلت لهشام على المنظر .. فوجئنا بالشخص ده بيفتح شباك البلكونة .. وقعد يبص حواليه ويقول كلام مش مفهوم .. وراح ناطط في الشارع زى ما يكون بيضرب غطس في البحر !

الشىء الغريب .. هو ما فعله الاثنان بعد ذلك .. فقد ذهبا « للتمشية على شاطىء البحر » !

س : لماذا ؟
ج : كنا في حالة فزع !
س : ولماذا لم تفكرا في الابلاغ عن الحادث ؟
ج : كان الشارع ازدحم بالناس وطلبوا البوليس والاسعاف !

● ● ●

من هو سعيد سيد بدير ؟

رسمت تحقيقات النيابة وسؤال الشهود فيما بعد هذه الصورة : سعيد سيد بدير انسان متفوق علميا وخلقيا منذ صغره .. حصل في الثانوية العامة على ٩٩٪ والتحق بالكلية الفنية العسكرية وتخرج فيها بامتياز مع مرتبة الشرف وحصل على رسالة الماجستير في القاهرة والدكتوراه من انجلترا .. وخلال هذه الفترة كان يجرى أبحاثا علمية متطورة عن الاقمار الصناعية كانت تنشر في كبرى المجلات العالمية العلمية المتخصصة .. وعندما وصل الى رتبة مقدم طلب الخروج من القوات المسلحة ليستكمل أبحاثه في الخارج مع وعد منه بان يرسل لمصر قبل أى دولة في العالم نتيجة أبحاثه أولا باول . ورشح لجائزة الدولة التشجيعية . ووافقت القوات المسلحة على طلبه بانهاء خدمته للسفر لاستكمال أبحاثه في المانيا . وسافر بالفعل بعد أن تعاقد مع جامعة دويزبورج .

● النيابة تسأل : هل هناك شبهة جنائية ؟

– يرد شقيقه محمد سيد بدير : في بداية عمله بالمانيا لم تحدث مشاكل لكن في أكتوبر ١٩٨٨ شعر الالمان بانه سيتركهم ويذهب للعمل في أمريكا . فبدأ يعانى من ضغوط كثيرة . مثل أن يجد بعض أثاث بيته قد تغير من مكانه .. وبالرغم من كده استطاع أن ينجز ١٢ بحثا .

● س : هل كانت بينه وبين احد اى خلافات ؟

– ج : لا .. كانت علاقته بكل الناس طيبة للغاية .. كل الناس كانت بتحبه حتى زملاؤه الالمان وكان بياخد لهم كميات كبيرة من الهدايا لما يرجع في الاجازات .

تواصل النيابة التحقيق .. تحاول ان تعثر على أجابات لكل الاسئلة ومنها : العثور بين أوراقه على ورقة كتب فيها عبارة : استغفر الله من ذنبك يا حسنين عبدربه !

● س : هل كان يعانى من أية أمراض نفسية أو عقلية ؟

– يرد شقيقه سمير سيد بدير : لا .. لكن كان بيتعرض مؤخرا في المانيا لحاجات غريبة .. مثلا كان عنده في بيته هناك صورة معلقة في ناحية معينة على الحائط .. ينام ويصحى يلاقيها معلقة في ناحية تانية .. وظروف تانية جعلته يرجع مصر ويطلب الحماية .. وجانى وطلب منى مفتاح شقة الاسكندرية عشان يكتب مقدمة بحث .

● س : هل تشتبه في وفاته جنائيا ؟

– ج : كان عنده حالة خوف شديدة على أولاده وكان عايش في قلق دائم عليهم . وكان بيتوقع ان اى جهة علمية تخفى انتهاء بحثه الجديد انهم يقتلوه !

● ● ●

المشهد الاخير المؤلم في النيابة : الارملة الشابة .. حزن رهيب يكاد يصل الى حد الذهول الواضح على وجهها .. وتتقدم السيدة جيهان أحمد عبد (٢٩ سنة) لتدلى بشهادتها مغموسة في دموعها .. انها زوجته .. وابنة خالته .. وأم طفليه الصغيرين ..

– تقول جيهان : سعيد كان زوج طيب لايحب في حياته سوى ثلاثة .. ربنا .. وشغله .. وأنا والاولاد .. كان يقعد بالساعات في البيت يشتغل من غير ما اتضايق .. كنت باشجعه لانه كان بيوصل لاكتشافات مذهلة لدرجة ان الالمان كانوا بيقولوا عليه « اينشتاين » ، لكن لما شعروا انه حقق نتائج مذهلة في أبحاثه بدأوا يخوفونا ..

مثلا تكون الصورة محطوطة في حتة نصبح الصبح نلاقيها معلقة في مكان تانى .. وكذلك الكتب يتغير مكانها .. وده يدل على ان فيه حد تانى بيدخل الشقة .. وفي يوم من الايام بعد ماخرج سعيد شعرت بشخص واقف امام غرفة النوم وسمعت صوت قدميه في الصالة .. لكن فجأة لقيت نفس انا وابنى نمنا .. وصحيت من النوم مالقيتش حد .. ولما رجع سعيد سالته ان كان رجع الشقة فقال لا فحكيت له على اللى حصل وأبلغ رؤساءه في العمل لكن ماعملوش حاجة .

– وتكمل الارملة الحزينة شهادتها : رجعنا مصر في اجازة وبعدين سعيد سافر المانيا لوحده . وكلمنى في التليفون وقال لى انه أثناء عمله بالكمبيوتر في البيت دق الجيران الباب وسالوه ان كان بيشوى لحم في البلكونة . فدخل البلكونة فوجد أوانى الزهور البلاستيك محروقة . ورجع مصر وكان مفروض يوم الحادث انه يروح مؤتمر علمى في أمريكا . لكنه خاف حد يتعرض له لوسافر امريكا . وعمل شهادة مرضية . وارسل يعتذر عن حضور المؤتمر .. كان خايف حد ياتيه أو ياذينى ويأذى الاولاد .. كان خايف حد يخطفنا كوسيلة للضغط عليه في أبحاثه .. ولما رجع مصر طلب من المسئولين الحماية وطلب استكمال أبحاثه في مصر !

● ● ●

من هو حسنين عبدربه .. الذى كتب سعيد سيد بدير يستغفر الله من ذنبه ؟!

– تقول الأرملة الشابة : هو شاب حاصل على بكالوريوس الهندسة تعرف عليه زوجى أيام كان يعمل معيدا في الكلية الفنية العسكرية . وبعدها بسنوات قابله سعيد في المانيا وكان مبسوط جدا انه التقى به . لكن لان زوجى محافظ جدا ومتدين ماكانش بيحب اصحابه البيت في المانيا . ولم يدخل بيتنا سوى اتنين من اصحابه هناك مع زوجتيهما .. وجلسنا نحن النساء في مكان وجلس الرجال في مكان اخر ... وبالنسبة لحسين كانت علاقته به طيبة ولم يزرنا بالبيت .. وأخبرنى زوجى ان حسين عالم نابغة لكن ظروفه المادية كانت صعبة لدرجة انه كان بيشتغل في المطاعم وكان زوجى متضايق من الحكاية دى . واعتقد انه كتب العبارة لانه في النهاية عرف ان حكاية عمل حسين في المطاعم مجرد « ظن سىء » لانه لم يشاهده بنفسه يعمل في المطاعم .. ولانه متدين جدا كتب ضده العبارة لانه شعر انه ظلم حسين بهذا الظن !

● س : ماهى الحالة النفسية لزوجك قبل الحادث ؟ – ج : قبل الحادث بيومين قعدت مع سعيد في مصر لمدة يومين وكانت حالته طبيعية . لكن كان قلقان لدرجة انه رفض يخلينى في مصر ونزلنى الزقازيق في وسط أهلى .. وكان بيحاول يبعد أى اذى عنى وعن الاولاد .. كان خايف حد من المانيا يأذينا .. وكان عايش في قلق وخوف .. ولان أبحاثه كانت تنشر في العالم جت له دعوة من امريكا ومن كندا للعمل هناك .. لكن فضل امريكا .. والالمان عرفوا موضوع الدعوة وطلبوا منه مد العقد لكن رفض وصمم على العمل في امريكا .. لكن الجامعة في ألمانيا ملهاش دعوة بالحكاية دى لانهم كانوا بيعاملونا كويس .

● س : هل لديك أقوال اخرى ؟

– ج : أيوه .. عايزه أقول ان سعيد رجل متدين .. ورغم القلق اللى كان عايش فيه مش ممكن ينتحر !

« محمود »


المقدم عصام فرغلى يشير الى النافذة التى انتحر منها سعد بدير
(تصوير : محمود عبدالعزيز)


الزوجة الحزينة جيهان أحمد

طالب يضرب والده لانه رفض الموافقة على زواجه !

بلاغ انسانى تلقاه خالد الحفنى وكيل نيابة الازبكية من موظف بالمعاش يتهم فيه ابنه الاصغر بالاعتداء عليه وضربه بزجاجة في راسه مما ادى لاصابته بجروح في الرأس والوجه .

قال الاب العجوز (٦٧ سنة) في بلاغه : تمنيت ان تنتهى حياتى ولا أرى اليوم الذى ترتفع فيه يد اصغر ابنائى وتهوى على وجهى او يصفع بها وجه امه العجوز . منذ عامين وانا أعيش هذه المأساة فقد رسب ابنى الاصغر في دبلوم التجارة وبعدها حدث تحول في حياته فلم يعد الابن الوديع الهادىء بل اصبح شخصا عصبيا لايطاق ومنذ شهرين ارتبط بفتاة زميلته وطلب منى الموافقة على زواجه منها فرفضت حتى ينتهى من تعليمه ومن يومها تحولت حياتى الى جحيم في الصباح يطلب نقودا وفي المساء يطلب نقودا واذا رفضت خلع ملابسه ووقف عاريا في وسط الشقة واصبح كالثور الهائج يضرب امه ويسب شقيقاته فاذا قلت له : عيب .. اجد يده ارتفعت فجاة ثم يهوى بها على وجهى .. فانزوى في حجرتى واظل طوال اليوم ابكى حظى العاثر في ابنائى .

قام وكيل النيابة باستدعاء الابن الذى دافع عن نفسه بوقاحة وقال ان والده يمنع عنه المصروف منذ شهرين ورفض الذهاب معه الى منزل خطيبته وجه وكيل النيابة للابن تهمة الضرب ولكنه فوجىء بالاب العجوز يبكى ويطلب الصفح عن ابنه فعلى الرغم من الاهانة المستمرة التى يتعرض لها على يد ابنه الا ان قلبه لايطاوعه على ان يرى ابنه مقيدا « بالكلابشات » وامام موقف الاب وتسامحه انهار الابن وظل يبكى ويقبل يدى والده ورأسه وقدميه ويطلب منه ان يسامحه للمرة الاخيرة .

أمر خالد الحفنى وكيل النيابة بحفظ التحقيق بعد ان تقدم الاب بتنازل عن بلاغه .



وشاب يحرق شقة والدته .. لنفس السبب !

كتب جمال قنديل

اصيبت سيدة عجوز باصابات خطيرة عندما اشعل ابنها الشاب النيران في الشقة لانها رفضت ان يتزوج فيها

وكان الرائد محمد البطران معاون مباحث قسم بولاق الدكرور قد تلقى بلاغا من المستشفى عن وصول سيدة مصابة بحروق شديدة .. اعترفت امام المقدم مجدى عكاشة رئيس المباحث ان ابنها الشاب اراد ان يطردها من الشقة حتى يتزوج فيها .. لان اهل خطيبته طلبوا منه ذلك .. وعندما رفضت هددها اكثر من مرة . ولكنها فوجئت به يغرق الشقة بالبنزين ويشعل فيها النيران

قام الرائد طارق عبدالعظيم والنقيب محمد ماهر بالقبض على الشاب الذى حاول الهرب واعترف بالحادث .. وامر ماجد جبران رئيس النيابة بحبسه على ذمة التحقيق .

ضابط مزيف يستولى على ٧٠٠ جنيه من الباعة

ضبط رجال مباحث مترو الانفاق عاطل ، انتحل صفة ضابط مباحث واستولى على ٧٠٠ جنيه من البائعين بميدان التحرير .

تلقى العقيد ابراهيم السيد رئيس مباحث المترو بلاغا من أحد البائعين يفيد بان ضابط المباحث اخذ منه ٧٠٠ جنيه . تقرر تشكيل فريق بحث . ودلت التحريات على ان احد العاطلين انتحل صفة ضابط مباحث وطلب من الباعة مبالغ مالية .

تمكن المقدم هشام الوكيل والرائد محمود ناصر من القبض على العاطل وتولت نيابة قصر النيل التحقيق .

لص يهدد بقتل رهينته في مشهد غير تليفزيوني !

القى ضابط مباحث القبض على لص خطير بعد مشهد مثير اقرب الى مشاهد الافلام البوليسية .. حيث احتجز اللص رهينته وهدد بقتلها اذا اقترب منه الضابط ..

وكان النقيب اشرف عبدالقادر معاون مباحث قسم المنشية يقوم بمروره الليلى بالمنطقة عندما سمع فجاة صوت استغاثة فاتجه لمصدر الصوت الصادر من احد المنازل حيث فوجىء بوجود لص يهاجم سيدة شاهرا مطواة في وجهها ليلزمها الصمت اخرج الضابط مسدسه وطلب من اللص تسليم نفسه ولكنه فوجىء باللص يضع المطواة فوق رقبة السيدة يحتمى بجسدها وهدد الضابط بقتلها اذا ماحاول اطلاق النار .. تصنع الضابط الاستسلام مخادعا اللص بانه خاضع له وعندما اسرع اللص بالفرار اكتشف ان الضابط خلفه يطارده في شوارع المنطقة الخالية حتى تمكن من القبض عليه بمساعدة النقيب هشام بدر وبتفتيش اللص عثر في جيبه على المطواة و٩ الاف دولار ..

وامام الرائد عز منصور رئيس المباحث اعترف اللص انه سرقها من شقة التاجر الذى علم بغيابه عن الشقة منذ عدة ايام حيث تمكن من سرقة مجوهرات قيمتها ١٠ الف جنيه منذ اسبوع وعاد لسرقة الدولارات ولكن زوجة التاجر حضرت فجاة ..

احيل المتهم الى النيابة التى قررت حبسه على ذمة التحقيق ..

جزار مخمور يثير الذعر في أحد الأفراح !

امر محمد منتصر وكيل اول نيابة عابدين بحبس جزار ٤ ايام على ذمة التحقيق بتهمة اطلاق اعيرة نارية ادت لاصابة ٤ اشخاص من المعازيم

فقد تلقى العقيد حمدى السكرى مامور قسم عابدين بلاغا من مستشفى احمد ماهر يفيد بوصول ٤ اشخاص مصابين بطلق نارى . دلت تحريات المقدم جمال عبدالعال رئيس المباحث على ان جزار (٣٢ سنة) كان ضمن معازيم الفرح وقد شرب حتى السكر ثم اخرج مسدسه واطلق عدة رصاصات اصابت المعازيم .

أولاد صاحب توكيل السيارات المعروف .. تحولوا الى لصوص !

كتب – حسين عبد القادر :

حلقة جديدة من حلقات مسلسل ضحايا الإدمان كشف عنها حادث سرقة مجموعة من الشيكات باحد المستشفيات الاستثمارية الشهيرة . تبين أن اللصوص نجلى صاحب أحد توكيلات السيارات الكبرى المعروفة بعد أن سقطا في دائرة الادمان فتحولا من تجار سيارات الى لصوص شيكات .. وسيارات أيضا !

الواقعة بدأت ببلاغ الى الملازم أول خليل مصطفى من صاحب مستشفى استثمارى معروف بالدقى عن اكتشافه سرقة مجموعة من الشيكات الخاصة به . وتم تحرير محضر بالواقعة امام العقيد محمد فودة رئيس المباحث لمديرية أمن الجيزة ..

ويطلب العميد ممدوح الجوهرى اتخاذ الإجراءات اللازمة لضبطها . وبعد اسبوع من البلاغ ينتبه الموجودون والعملاء ببنك قناة السويس فرع الجيزة على صراخ شخص يطارد شخصا آخر يحاول الهرب ويتبين أن الاول هو نفسه صاحب المستشفى الذى حضر لتسوية بعض معاملاته المالية مع البنك وبالمصادفة شاهد الشخص الذى يطارده يقدم الشيكات المسروقة منه ويطلب صرفها ويتم الامساك بالشخص ويعلن صاحب المستشفى أنها نفس الشيكات ولكن توقيعه عليها مزور ..

ويتم اقتياد المتهم الى المقدم كمال الدالى رئيس مباحث الجيزة فيقول انه كان يصرف الشيكات لحساب شخص يقيم بالمهندسين ويسرع الى هناك الرائد أيمن أبو طالب ليتبين أن الشخص المقصود ما هو إلا تاجر مخدرات سبق ضبطه عدة مرات وسجن ويتم القاء القبض عليه ليعترف بتسليمه الشيكات الى الشخص المضبوط في البنك واضاف انه تسلمها من نجلى صاحب توكيل السيارات الشهير مقابل معاملات بينهما حيث تعرف عليهما أثناء علاجهما من الادمان الذى أنفقا عليه كل شىء ..

وتحال الواقعة الى النيابة حيث يتقرر ضبط واحضار نجلى صاحب التوكيل لكن تحريات ضباط المباحث باشراف العقيد عبد الوهاب خليل مفتش الجنوب تكشف عن مفاجأة جديدة أن المتهمين الشقيقين محبوسين بقسم شرطة النزهة بعد القبض عليهما متلبسين بسرقة سيارة بدائرة القسم . وترسل مباحث الجيزة اشارة عاجلة الى مباحث النزهة تطلب ارسال المتهمين للتحقيق معهما في حادث سرقة الشيكات وتزييف توقيع صاحبها .

المطار في أسبوع

●● أدى سفر ضباط الجوازات الى جدة لمرافقة الحجاج على الطائرات المصرية أثناء عودتهم الى القاهرة بعد أداء فريضة الحج وانهاء أجراءات جوازاتهم داخل الطائرات الى عدم تكدس الحجاج داخل الصالات بالمطار وهذا الأسلوب الذى يطبق لاول مرة أشاد به ممدوح عبدالقادر رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران وأكد أنه انجاز طيب لتيسير الخدمات للحجاج .

●● ضبط رجال الجمرك بمنفذ ٣٥ بمطار القاهرة سيارة تابعة لاحدى شركات البترول أخفى سائقها كميات كبيرة من الخمور المهربة أسفل موتور السيارة . أثناء مرور مجدى البابلى مامور الجمرك داخل بوابة الجمرك اشتبه في سائق احدى شركات البترول يجلس أسفل سيارته خلال تفريغ حمولة السيارة لاحدى شركات الطيران . فابلغ أحمد عباس رئيس وردية الجمرك بالواقعة فطلب منه مراقبة السيارة وتفتيشها قبل خروجها . وأثناء خروج السيارة قام مامور الجمرك بتفتيش السيارة . وكانت المفاجأة أن عثر أسفل السيارة على كميات كبيرة من الخمور المهربة تقدر قيمتها بحوالى ١٠ آلاف جنيه . أمر مدير الجمرك بالتحفظ على الخمور المهربة بعد أن تنازل السائق عنها لصالح مصلحة الجمارك .

●● أسلوب جديد لتشجيع وجذب السياحة من الشرق الاقصى بتوفير خدمات خاصة للسائحين اليابانيين اتبعه بهيج الجوهرى الخبير السياحى بتخصيص مرشدين ومرشدات يابانيين لاستقبال الافواج اليابانية بمجرد هبوطهم مطار القاهرة ومرافقتهم طوال فترة اقامتهم في مصر لزيارة المعالم السياحية والأثرية على أن يستمر عمل المرشدين اليابانيين في مصر طوال العام لخدمة السائحين .

●● شاهد زوار مطار القاهرة أمام صالة الحجاج فتاة تجرى هنا وهناك بعد أن قام أحد اللصوص بخطف السلسلة الذهبية من رقبتها أثناء انتظارها لوالدها القادم من الحج وأسرع بالهروب ولكن خلال تفقد المقدم محمد رياض ضابط مباحث المطار حالة الأمن شاهد اللص وهو يجرى ليستقل سيارة أجرة .. فاسرع الضابط نحو بوابة الخروج من المطار انتظارا للسيارة التى يستقلها اللص . وخلال توقف السيارة أمام كشك تحصيل الرسوم تمكن الضابط من ضبط اللص . وأمام العميد محمد هداية اعترف اللص بسرقة الفتاة .. وعند تفتيشه عثر داخل ملابسه على قطعة من المخدرات . أمر رئيس المباحث باحالة اللص الى نيابة النزهة بتهمة السرقة بالاكراه وحيازة المخدرات .

حسن فكرى

يوم لا أنساه

القاضى حبس من انصفه !!

القاضى محمد عيد

كتب محمد عبدالقدوس :

كان مجرما خطيرا . كل جرائمه جنايات . ارتكب اربع جرائم سرقة بالاكراه . واخيرا تم القبض عليه واحيل الى نيابة السيدة زينب . حيث تولى التحقيق معه وكيلها محمد عيد ..

وامام وكيل النيابة ادلى اللص باعترافات تفصيلية فتمت إحالته الى محكمة الجنايات وأمام المحكمة وقعت مفاجأة مثيرة . بدلا من ان يحكم عليه القاضى بالسجن بالاشغال الشاقة . قضى ببراءته ! الحجة التى استند اليها . انه غير مطمئن الى اعتراف المتهم امام النيابة وانه يشعر انها كانت تحت ضغط واكراه من جانب الشرطة ..

وكان الحكم مفاجأة صاعقة لوكيل النيابة انه متاكد ان اللص هو مرتكب هذه الجرائم . وواثق تماما ان اللص لم يكن واقعا تحت اية ضغوط وهو يدلى باعترافاته التفصيلية امامه ، وشعر وكيل النيابة انه تلقى طعنة بالغة بهذا الحكم . وعاش اتعس ايامه بعد ان فقد ثقته بنفسه . ولكنه لم يكن يملك في النهاية الا احترام حكم القاضى . فمن واجب الجميع احترامه

وبعد ذلك مباشرة انتقل وكيل النيابة من منصبه . اصبح قاضيا للمعارضات بمحكمة جنوب القاهرة وفي يوم لاينساه ابدا . كانت الجلسة المخصصة هى تجديد حبس متهم بجريمة قتل . ونظر في اسم المجنى عليه فوجد مفاجأة مذهلة في انتظاره ان القتيل هو اللص ذاته . الذى حقق معه من قبل وقرر القاضى ببراءته . وقد قتل بعد ان حاول سرقة رجل قروى بالاكراه . ولكن الرجل تغلب عليه ولم يتركه الا جثة هامدة

وعادت الثقة كلها الى وكيل النيابة السابق محمد عيد الذى اصبح قاضيا بمحكمة جنوب القاهرة وتعجب من تدابير القدر وشعر ان عدالة السماء بالغة الحكمة فوق تصور اى بشر . لقد ارادت ان يفلت اللص من العقاب على جرائمه السابقة ليقع بعد ذلك في شر اعماله . ويذهب ضحية لها ..

وشعر القاضى محمد عيد بتعاطف مع الرجل القروى الذى قتل اللص بعد ان حاول سرقته . هذا الرجل انصفه . دون ان يدرى واعاد اليه ثقته بنفسه ورد اليه اعتباره

وكاد القاضى ان يفرج عن المتهم بقتل اللص ولكنه تراجع في اخر لحظة .

وواضح من الاوراق التى امامه . ان الرجل القروى تجاوز حدود الدفاع الشرعى تماما . واخذ حقه بيده وبدلا من ان يقوم بتسليم اللص الذى قبضت عليه الشرطة . قتله .!!

وتغلب ضمير القاضى الجالس على المنصة فامر بتجديد حبس من انصفه وكان ذلك على حساب عاطفته . ولكن ضميره كان مستريحا . ضمير القاضى يجب ان يكون من ذهب .. يطبق القانون ولو داس على قلبه .. الجريمة التى وقعت كانت بمثابة هدية رفعت عنه الظلم والغبن الذى شعر به من قبل ولكن القاضى دفع ثمن هذه الهدية من قلبه وعاطفته وكان ثمنها باهظا !!

عـاد من الحج .. وعادت له مسروقاته !

كتب – أحمد محيسن :

تمكن رجال مباحث قليوب من استعادة مسروقات بـ ٥٩ الف جنيه سرقها لصوص من فيلا أحد الاثرياء بقرية بلسوس بالقناطر الخيرية اثناء غيابه لاداء فريضة الحج ..

فقد تلقى العقيد رافت صبيح مامور قسم قليوب بلاغا من زوجة صاحب الفيلا يفيد بسرقة محتويات الفيلا

تقرر تشكيل فريق بحث ودلت تحريات النقيب فتحى عفيفى رئيس المباحث ان المسروقات عبارة عن اجهزة فيديو وتليفزيونات ملونة وعادية وبعض الاسلحة المرخصة وملابس ومجوهرات ..

واكدت التحريات على ان تشكيل عصابى من لصوص المساكن اتفقوا مع خفير الفيلا على السرقة وتسهيل دخولهم لها مقابل مبلغا من المال . تم القبض على اللصوص اثناء قيام احدهم ببيع جهاز الفيديو الى أحد نوادى الفيديو بقليوب ..

امر محمد ابو الفتوح المنطور مدير نيابة قليوب بحبسهم على ذمة التحقيق ..

حشيش وهيروين ومورفين بطنطا !

[illegible]

نصاب يقول لضابط : مطلوب اعتقالك !

مغاغة – حسن حمزة :

أخيرا سقط ضابط أمن الدولة الذى نصب على المواطنين في قرى محافظتى أسيوط والمنيا وحصل على ٥٠ ألف جنيه منهم ..

فقد فوجىء شيخ خفراء قرية الرشلوط مركز مغاغة بالمنيا بشاب يرتدى قميصا وبنطلونا ويخبره بانه ضابط بمباحث أمن الدولة على الفور جهز شيخ الخفراء لزوم الضيافة وأثناء الحديث طلب منه الضابط كشف بعدد قطع السلاح الموجود بالقرية ومكان السلاح الحكومى الذى يحمله الخفراء وأسماء أكبر تجار الحبوب بالقرية ..

طلب شيخ الخفراء من الضابط مهلة ساعة لتجهيز هذه البيانات وخلال الساعة أجرى اتصالا مع العقيد محمد المعز مامور المركز وأخبره بان الملازم أول مجدى محمد على الضابط بمباحث أمن الدولة يقوم بزيارة للقرية ويطلب بيانات كذا وكذا .. رد عليه المامور بانه لا يوجد ضابط بامن الدولة بالمنيا بهذا الاسم وطلب من شيخ الخفراء أن يتظاهر أمام الضابط المزيف بانه لا يعلم شيئا عن حقيقته ..

على الفور أرسل المامور المقدم صبرى القاضى والنقيب أسامة كساب الضابطين بقسم شرطة مغاغة ودخلا على الضابط المزيف يرتديان ملابس فلاحين وادعيا أنهما من كبار تجار الحبوب بالمنطقة فاخذهما الضابط المزيف في حجرة منفصلة وأفهمهما أنهما مطلوبان للاعتقال وسيقوم برفعهما من كشف الاعتقال نظير مبلغ ألفى جنيه ..

لكن المفاجأة التى أذهلت الضابط المزيف عندما كشف الضابطان عن شخصيتهما الحقيقية وتم القبض على الضابط المزيف الذى اعترف أمام العقيد يسرى كمال أنه كرر التجربة في عدد كبير من قرى محافظتى أسيوط والمنيا ..

أمر طارق مصطفى وكيل نيابة مغاغة بحبس الضابط المزيف ٤ أيام على ذمة التحقيق ..

الضابط الوهمى سقط وسط رجال المباحث !

آل عنيزة بأولاد خلف

سقط سهوا من نعي المرحوم

الحاج ابراهيم علي خليل

انه نسيب عائلة شوشة بأسيوط

● ○ ●

مطاوع مغربي شوشة والعائلة بأسيوط يشاطرون آل عنيزة في مصابهم

الإدارة الزراعية بجهينة

تشاطر الزميل صلاح اليلم الاحزان لوفاة والدته وللأسرة خالص العزاء.

مدرسة تمريض الزقازيق للبنات

تشاطر الدكتورة محاسن السعيد الاحزان لوفاة والدتها وللأسرة خالص العزاء.

نقابة التجاريين بالمنوفية

تشاطر الزميل محمد مكاوي لاشين ببنك التنمية والائتمان الزراعي بالمنوفية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة.

●●●

نقابة التجاريين بالمنوفية

تشاطر الزميل محمد عبدالحميد عمر ببنك التنمية والائتمان الزراعي بالمنوفية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة.

العاملون بالإدارة البيطرية بفاقوس

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

الدكتور حسن ابوهاشم

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

عبدالله النديم الصباحية

المدرسة تشاطر الزميلة عفاف عزت الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة.

مدرسة حدائق شبرا الاعدادية م

تشاطر الزميلة كوكب سعد الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

اللجنة النقابية للمعلمين بالمطرية

دقهلية ـ تنعى فقيدة العلم والشباب الاستاذة بشرى الجيار تغمدها الله برحمته وللأسرة الصبر والسلوان

● ○ ●

مدرسة المطرية دقهلية التجارية

اسرة المدرسة تنعى بمزيد الاسى والحزن فقيدة الشباب والعلم الزميلة بشرى الجيار تغمدها الله برحمته وللأسرة الصبر والسلوان

بنها أول للتامينات

ينعى والدة الزميل فاروق عبدالمؤمن

التدريب بمديرية الصحة بالشرقية

تشاطر الدكتورة محاسن محمد السعيد الاحزان لوفاة والدتها وللأسرة العزاء

اعضاء مجلس الشعب بفاقوس

الاستاذ صلاح الطاروطي والحاج محمد عزب والحاج صبري الاخرس واعضاء مركز فاقوس يشاطرون المهندسين عبدالعظيم سويلم رئيس المجلس وصالح عبدالعزيز عضو المحافظة لوفاة حماة الاول ووالدة الثاني

○ ● ○

شركة ابراهيم دهشان لقطع غيار السيارات بفاقوس تشاطر

المهندس عبد العظيم سويلم رئيس مجلس محلي المركز والمهندس صالح عبد العزيز والدكتور حامد عبد العزيز والدكتور عبد المنعم عبد العزيز واخوتهم الاحزان لوفاة فقيدتهم للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء واجب آل الخطيب

بقنا ـ والاقصر والغردقة والقاهرة والاسكندرية يشاطرون ابناء عمومتهم آل غزالي بكوم الضبع طوخ قناوية مصابهم الاليم للفقيد الرحمة ولنا وللأسرة الصبر

بنك التنمية الزراعي بقويسنا

ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ محمد مكاوي لاشين للفقيد الرحمة والمغفرة وللأسرة عزاء وصبرا

● ○ ●

بنك التنمية ببركة السبع

ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ محمد مكاوي لاشين مدير الرقابة والتفتيش بالبنك للفقيد الرحمة

الضرائب العامة بالشهداء

ينعون والد الزملاء محيي الدين وماجدة أحمد يوسف للفقيد الرحمة والمغفرة

نادي جرجا الرياضي

يشاطر الزميل الاستاذ مجدي أحمد حسب البارودي والاسرة لوفاة والده

اسرة النقراشي الثانوية

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ/ محمد محمد يونس

للفقيد الرحمة ولأسرته العزاء

أسرة جرجا الثانوية الزراعية

تشاطر الزميل ابوالوفا المملوك المدرس الاحزان لوفاة والده وللأسرة العزاء

مدرسة رأس التين الثانوية بنات

تشاطر الاحزان الزملاء ابراهيم الحارس لوفاة شقيقته ومجدي اسكندر لوفاة والده وسهير فرج لوفاة شقيقتها [illegible] الرحمة ولأسرهم الصبر والسلوان

شركة أتميدة للاستثمارات والتنمية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون المغفور لها والدة

المهندس سمير شحاتة

مدير عام الشئون الزراعية بالدقهلية سائلين الله للفقيدة الكريمة الرحمة الواسعة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المهن الزراعية بالدقهلية

تنعى والدة المهندس عصام علي المتولي بادارة التدريب بديوان المديرية

مدرسة كفر العدوى بفاقوس

تشاطر السيدة نوال بيومي الاحزان لوفاة شقيقها وللأسرة خالص العزاء

شركة وادي كوم امبو

رئيس قطاع التنفيذ والعاملون بمناطق الوجه القبلي يشاطرون الزميل مصطفى عبدالحميد القاضي الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

شركة وادي كوم أمبو

رئيس قطاع التنفيذ والعاملون بمناطق الوجه القبلي يشاطرون الزميلين فراج ومحمد ابراهيم عبدالوهاب الاحزان لوفاة شقيقهما للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الاداريون بالادارة الزراعية بقويسنا

يشاطرون الزميل حلمي الفقي لوفاة والدته

ذكرى

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم

الاستاذ ربيع الشيخ

نائب رئيس تحرير اخبار اليوم

بقلوب مؤمنة وراضية بقضاء الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور أو البرق أو النشر ويخصون بالشكر

السيد / رئيس الجمهورية والسادة رئيس واعضاء مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والمحافظين ورؤساء وأساتذة وامناء الجامعات والعاملين بها وامين مجلس التعاون العربي ورجال الشرطة والقوات المسلحة ورجال الدين ورؤساء واعضاء الحزب الوطني واحزاب المعارضة ونقيب الصحفيين ورجال الاعلام والصحافة والقضاء والاطباء ورجال الاعمال وأصحاب الشركات واهالي بني سويف والمنيا كما تتقدم الاسرة بشكر خالص للسادة رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير بجريدة اخبار اليوم واسرة اخبار اليوم وكل العاملين بها ورئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وأسرة تحرير دار مايو الوطنية للنشر واسرة تحرير جريدة بني سويف والسادة الصحفيين والكتاب وزملاء الفقيد الذين عبروا عن مشاعرهم الصادقة تجاه الفقيد الغالي

وستقام ليلة الاربعين مساء اليوم السبت ٧/٢٩ بدار المناسبات بجوار مديرية أمن الجيزة

كما ستقام مساء يوم الاحد ٧/٣٠ بمدينة الفشن .

★ مزادات

محافظة الاسماعيلية

الوحدة المحلية لمركز ومدينة القنطرة غرب

قسم العقود

اعلان مزاد

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة القنطرة غرب عن اجراء مزاد لتاجير سوقي السبت والاربعاء بقرية ابو خليفة الساعة الثانية عشرة ظهرا بقاعة الاجتماعات يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٨/١٥ .

وتطلب كراسة الشروط من قسم العقود مقابل عشرون جنيها مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية على أن يدفع تأمين ابتدائي قدره خمسون جنيها عند دخول المزاد ، يزاد الى مائة وخمسون في حالة رسو المزاد .

شركة مصر للالومنيوم

بنجع حمادي

تعلن الشركة في مزايدة علنية عن رغبتها في تاجير المخبز البلدي الكائن بالمدينة السكنية بنجع حمادي عن طريق المظاريف المغلقة وطبقا كما هو وارد بكراسة الشروط والمواصفات التي تطلب من خزينة الشركة بنجع حمادي او مكتبها بالقاهرة ٤٨ ـ ٥٠ شارع عبدالخالق ثروت نظير مبلغ وقدره ـ ٢٠ جنيه عشرون جنيها للكراسة الواحدة . وقد تحددت جلسة المزاد يوم الاثنين ١٩٨٩/٨/٧ الساعة ١٢ ظهرا .

يمكن معاينة المخبز بمدينة الالومنيوم اثناء ايام ومواعيد العمل الرسمية .

تقدم المظاريف باسم السيد المهندس/ رئيس قطاع الاحتياجات والمخازن بنجع حمادي في موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٨/٧ مرفقا بها صورة البطاقة الضريبية وايصال توريد بمبلغ ـ ١٠٠٠ جنيه كتامين ابتدائي ويزاد الى ـ ٢٠٠٠ جنيه عند رسو العطاء .

لن يلتفت الى اي عطاء يرد بعد الموعد المحدد .

للشركة الحق في قبول او رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب .

شركة مصر / شبين الكوم للغزل والنسيج

مزاد عوادم القطن بالعطاءات المغلقة رقم ١ جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٨/٨ ـ تعلن الشركة عن رغبتها في بيع عوادم الاقطان المخصصة للسوق المحلي من الاصناف التالية (اشطبات ـ خزن ـ هبوه ـ شفط مراوح ـ غزل ـ برم مفتح ردىء ـ خيش) .

تطلب كراسة الشروط والاصناف بالتفصيل من ادارة البيع المحلي بالشركة وآخر ميعاد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٨/٨ والمعاينة يوميا من الساعة التاسعة حتى الساعة الواحدة ظهرا عدا ايام الجمعة والعطلات الرسمية بمقر الشركة بشبين الكوم . تقدم مع كل عطاء تامين ابتدائي قدره خمسة الاف جنيه فيما عدا الخيش والاسطبة المزيتة تامينها خمسمائة جنيه . وتشترط تقديم صورة البطاقة الضريبية . وترسل العطاءات باسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجاري وعضو مجلس الادارة على العنوان التالي : شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج/ شبين الكوم/ منوفية .

★ مزادات

هيئة الاوقاف المصرية

منطقة بني سويف

تشهر عن تاجير حديقة مساحتها ٢٠ فدان بمنشاة عاصم منزرع موالح ونخيل واصناف اخرى . فعلى من يرغب التزايد حضور جلسات المزاد بمقر منطقة بني سويف يوم الاحد الموافق ٨/٢٧ وكل يوم احد الى ان يتم رسو المزاد والشروط موجودة بمقر المنطقة

محافظة المنوفية

الادارة المالية عقود ومشتريات

مزاد علني

تعلن عن بيع سيارات بيجو وداتسون وانواع مختلفة جلسة ١٩٨٩/٨/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا ويمكن المعاينة بجراج المحافظة والمطالع بشبين الكوم وبيع بطاريات وحديد خردة وكاوتش بمخازن ديوان عام المحافظة وخشب كسر بمحطة البتلسو بطوخ طنبشا جلسة ١٩٨٩/٨/٢١ .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والموضح بها تأمين دخول المزاد من الادارة المالية بطلب مدموغ نظير سداد مبلغ عشرة جنيهات بالنسبة للجلسة الاولى وخمسة جنيهات بالنسبة للجلسة الثانية يضاف اليها واحد جنيه في حالة طلبها بالبريد ويمكن معاينة الاصناف في مواعيد العمل الرسمية حسب ماهو موضح

يخضع المزاد القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ .

★ مناقصات

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

قطاع المخازن والمشتريات

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة داخلية لتوريد وتركيب راكات حديد لتجهيز عدد ٨ هناجر تخزين وذلك بمخازن الهيئة بالقاهرة احالة رقم ٨٩/٧/٤٠ مناقصة يوم ١٩٨٩/٨/٨ ، ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المخازن والمشتريات بسنترال الاوبرا الدور التاسع بطلب متموغ مقابل ٥٠ جم وتقبل العطاءات حتى الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٨٩/٨/٨ .

٨٩/١٦١

الهيئة العامة للنظافة والتجميل

محافظة الجيزة

ادارة العقود والمشتريات

تعلن الهيئة العامة للنظافة والتجميل بمحافظة الجيزة عن المناقصة العامة لتوريد بويات جلسة فتح المظاريف بمقر الهيئة بين السرايات .. الدقي بجوار المصرف الصحي في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/١٠ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد قيمتها وقدرها ٢٠ جنيه « عشرون جنيها » مع تقديم طلب مدموغ باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات وصورة البطاقة الضريبية مجددة واي عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي كامل او يرد بعد فتح المظاريف لايلتفت اليه .

٨٩/١٤٩

جامعة الاسكندرية

ـ الادارة العامة

ـ تعلن عن اعادة عملية توريد الاغذية اللازمة لمطاعم الجامعة ومستشفى الطلبة الجامعي بالاسكندرية في مناقصات عامة بين القطاعين العام والخاص طبقا لشروط ومواصفات الجامعة على النحو الاتي :

١ ـ مناقصة توريد البقول والخبز وخلافه والخضر والفاكهة ـ جلسة فتح المظاريف يوم ١٩٨٩/٨/١٥ .

٢ ـ مناقصة توريد اللحوم والدواجن ـ جلسة فتح المظاريف يوم ١٩٨٩/٨/١٦ .

ـ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات لكل مناقصة على حدة مقابل سداد مبلغ ـ ٦٠ جنيها للمناقصة الاولى و ـ ٤٠ جنيها للمناقصة الثانية .

ـ وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا في تاريخ كل مناقصة مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الترسية .

ـ ويجب أن تكون العطاءات سارية المفعول لمدة شهرين وخطابات الضمان سارية لمدة ثلاثة شهور من تاريخ جلسة فض المظاريف .

ـ كما يجب أن يحدد لجميع الاصناف الواردة بالكشوف أسعار قطعية مع تحديد لجمالي قيمة العطاء . وارفاق صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال .

وان يلتفت الى اي عطاء مخالف لذلك او يصل بعد موعد فتح المظاريف .

٨٩/٩٨

★ مناقصات

محافظة بني سويف

الوحدة المحلية لمركز اهناسيا

ادارة العقود

تعلن الوحدة المحلية لمركز اهناسيا عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين لتنفيذ الاعمال السنوية بدائرة المركز لعام ١٩٨٩ / ١٩٩٠ والبالغ قيمتها خمسة وثمانون الف جنيه كالاتي :

٤٠٠٠٠ جنيه أعمال اعتيادية

٣٠٠٠٠ جنيه اعمال صحية .

١٥٠٠٠ جنيه اعمال كهربائية .

وقد تحدد يوم الاربعاء ١٩٨٩/٨/٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان الوحدة موعدا لجلسة فتح المظاريف وعلى من يرغب الدخول في المناقصة دفع تأمين ابتدائي ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الرسو ويشترط تقديم سابقة اعمال وسجل القيد والبطاقة الضريبية وتخضع المناقصة لتعليمات لائحة المناقصات والمزايدات والتعليمات المالية ..

٨٩/١٥٤

الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلبيس شرقية

تعلن عن اجراء مناقصات عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن العام ٨٩ / ٩٠ للعمليات الاتية :

١ ـ اعمال الانشاءات والترميمات الصغيرة بدائرة المركز في حدود اعتماد وقدره ٨٠٠٠٠ جنيه ثمانون الف جنيه .

٢ ـ اعمال الانشاءات ومصالح الخدمات بدائرة المركز وفي حدود اعتماد وقدره ١٥٠٠٠٠ جنيه مائة وخمسون الف جنيه .

٣ ـ عملية انشاء فصول وورش بالمدارس بدائرة المركز في حدود اعتماد وقدره ١٥٠٠٠٠ جنيه مائة وخمسون الف جنيه .

٤ ـ عملية انشاء مدارس جديدة بدائرة المركز في حدود اعتماد وقدره ٢٠٠٠٠٠ جنيه مائتي الف جنيه .

وقد تحدد موعد فض المظاريف لكل مناقصة على حدة وبالترتيب ايام ٨/٢٦ و٨/٢٧ و٨/٢٨ و٨/٢٩/١٩٨٩ الساعة ١٢ ظهرا وذلك بديوان عام الوحدة ..

وكراسة الشروط يمكن الحصول عليها من ادارة المشتريات في مقابل ١٠ جنيهات عشرة جنيهات للنسخة على أن يسدد تأمين ابتدائي بواقع ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية وسجل قيد المقاولين للقطاع الخاص وسابقة اعمال معتمدة ...

وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الاعلان ..

٨٩/١٥٢

الهيئة العامة للتامين الصحي

فرع الجيزة وشمال الوجه القبلي

٤ ش أحمد كامل ـ الهرم

المناقصة العامة رقم ١ ، ٢ لسنة ٨٩/٩٠

يطرح الفرع في مناقصات عامة بين مقاولي الأعمال المتكاملة للقطاع العام والخاص عمليات تجديد وتطوير وترميم تشمل (أعمال اعتيادية ـ أعمال صحية ـ اعمال كهربائية) وذلك عن :

ـ مناقصة رقم (١) خاصة باعمال تجديد وتطوير وترميم مبنى مستشفى المبرة والعيادة الشاملة ومقرها مدينة المنيا بشارع الحسيني .

ـ مناقصة رقم (٢) خاصة باعمال تجديد وتطوير مبنى مستشفى السلام بمدينة بني سويف بجوار مبنى الإسعاف .

● تطلب كراسة الشروط والمواصفات وجداول الكميات من الادارة المالية بالفرع مقابل خمسين جنيها للنسخة الواحدة عن كل مناقصة .

● وقد تحدد آخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يومي الاثنين الموافق ٨٩/٩/٤ والثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٩/٥ على التوالي موعدا لفتح المظاريف بالعنوان عاليه .

● على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيدة مدير الادارة المالية بالفرع مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة العطاء ويكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء .

● ولا تقبل الحوالات البريدية أو الشيكات غير مقبولة الدفع .

● وان تكون العطاءات سارية المفعول لمدة شهرين على الاقل وخطابات الضمان لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف مع ضرورة ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وبيان سابقة الاعمال .

● على أن تكون عن أعمال مماثلة من القطاع العام أو الحكومة وصورة بطاقة تسجيل مكتب مقاولي القطاع الخاص مع العطاء .

● ولن يلتفت لأي عطاء يرد قبل أو بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف .

★ مناقصات

الهيئة العامة للنظافة والتجميل

محافظة الجيزة

إدارة العقود والمشتريات

تعلن الهيئة عن المناقصة العامة لشراء عدد ٢ ماكينة تقطيع ولحام مقص، لمصنع البلاستيك جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٩/٨/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الهيئة شارع السودان بين السرايات الدقي بجوار المصرف الصحي وتسحب كراسة الشروط بطلب مدموغ وسداد قيمتها وقدرها ٣٠ جنيه «ثلاثون جنيها» مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية مجددة واي عطاء يرد بدون تامين ابتدائي كامل ويرد بعد فتح المظاريف لن يلتفت اليه .

٨٩/١٦٤

الهيئة العامة للنظافة والتجميل

محافظة الجيزة

ادارة العقود والمشتريات

تعلن عن المناقصة العامة لطرح الاعمال السنوية للتجميل باحياء مدينة الجيزة وصيانة الطرق وانشاء الحدائق والاسوار والدهانات شاملة اعمال اعتيادية وصحية وكهربائية جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٨/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الهيئة شارع السودان « بين السرايات » الدقي .

وتسحب كراسة الشروط بطلب مدموغ وسداد قيمتها وقدره ٥٠ جنيه « خمسون جنيها » وعلى ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي ١٪ وصورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري ومقاولي القطاع الخاص وسابقة الاعمال الحكومية .

وأن يلتفت لاي عطاء يرد بدون التامين الابتدائي او كراسة الشروط او يرد بعد الميعاد المحدد .

٨٩/١٤٨

محافظة الجيزة

الوحدة المحلية لمدينة ابو النمرس

ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز الجيزة ومدينة ابو النمرس عن طرح مناقصة الأعمال السنوية لعام ٨٩/١٩٩٠ للاعمال الاعتيادية / الصحية/ الكهربائية في مناقصة عامة بين شركات القطاعين في حدود مبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه جلسة جلسة الاربعاء الموافق ـ ١٩٨٩/٨/٢٣ .

تسحب كراسة الشروط من مخازن المدينة نظير سداد مبلغ ١٠ جنيها للنسخة ويسدد مع العطاء تامين ابتدائي بواقع ١٪ يزاد إلى ٥٪ عند الرسو مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولي القطاع الخاص وسابقه أعمال مماثله .

٨٩/١٤٤

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

فرع طنطا

مناقصة عامة رقم١ لعام ٨٩ ـ ٩٠

يعلن عن حاجته الى ٣٠٠٠٠ ثلاثون ألف متر مربع بلاط ترابيع خرساني مقاس ٤٠ × ٤٠ × ٦ سم على انيرد العرض داخل مظروف مغلق باسم السيد المدير المساعد للامداد مصحوبا بتامين ابتدائي ٢٪ نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكي يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مشتريات الفرع امتداد شارع الجيش جهة الاستاد بطنطا نظير دفع مبلغ خمسة عشر جنيها وآخر موعد لقبول العطاءات يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٨/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا وهو موعد فتح المظاريف وللشركة الحق في ممارسة اقل سعرين وقبول أو رفض أي عطاء دون ابداء الاسباب .

محافظة الغربية

الوحدة المحلية لمركز السنطة

تعلن الوحدة المحلية لمركز السنطة عن طرح العمليات الاتية في مناقصة عامة :

١ ـ انشاء ثلاثة ادوار لمدرسة شبرابيل الاعدادية بناحية شبرابيل مركز السنطة جلسة ١٩٨٩/٨/٢٧ الموافق الأحد .

٢ ـ انشاء عدد ٨ فصول دورين أرضي وأول علوي لمدرسة ابتدائية بناحية الجعفرية جلسة ١٩٨٩/٨/٢٨ الموافق الاثنين .

وتطلب كراسات الشروط والمواصفات والرسومات اللازمة من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ اربعين جنيها لكل كراسة لكل عملية .

فعلى من يرغب الدخول في هذه العملية التقدم بعطائه داخل مظروف مغلق يبين عليه موعد الجلسة ونوع العملية وذلك في موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهرا موعد فتح المظاريف لكل عملية على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة عطاء كل عملية مع تقديم سابقة الاعمال وبطاقة الضرائب مجددة وبطاقة المقاولات .

★ مناقصات

مناقصة عامة يوم ٢١ /٨٩/٨

الهيئة القومية للاتصالات

قطاع المخازن والمشتريات

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد ماكينات خاصة كابسة حسب مواصفات الهيئة احالة رقم ٣٦/٨٩/٦ ويمكن الحصول على دفتر الشروط والمواصفات من خزينة الهيئة بسنترال الاوبرا مقابل دفع مبلغ ٣٠ جم « ثلاثون جنيها مصريا » للنسخة الواحدة يضاف اليها ٥٠٠ مليم في حالة ارسالها بالبريد وتقبل العطاءات بقسم المحفوظات بالقطاع المذكور حتى الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ٨٩/٨/٢١ ولن يلتفت الى اي عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء ..

٨٩/١٥٥

محافظة بورسعيد

حي المناخ

يعلن « حي المناخ » عن اجراء مناقصة عامة رقم ١/٨٩/١٩٩٠ بين القطاعين والخاص عن عملية أعمال الصيانة والترميمات والانشاءات الصغيرة السنوية عام ٨٩/١٩٩٠ والمحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٨/١٢ على أن تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالحي نظير مبلغ « ٣٠ » جنيها يضاف اليه جنيهان لمن يطلبها بالبريد على أن يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور .

وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق

الجهاز المركزي للتعمير

الجهاز التنفيذي لمشروعات تعمير الوادي الجديد

يقبل العطاءات من مقاولي القطاع العام والخاص في المناقصات العامة رقم « ١١ » للعام المالي ٨٩/ ١٩٩٠

والمحدد لها جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٨/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا بالخارجة موعدا لفتح المظاريف وذلك لانشاء محطة كهرباء غرب الموهوب بالداخلة .. ويمكن الحصول على كراسة العملية من مقر الجهاز بالخارجة ومن مقر الجهاز المركزي للتعمير ١ شارع اسماعيل اباظة المتفرع من شارع القصر العيني بالقاهرة ـ الدور الثامن مكتب جهاز تعمير الوادي الجديد مقابل سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه ثلاثمائة جنيه .

يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة اجمالي العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان من بنك مصري معتمد وساري المفعول لمدة سريان العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء .

يشترط تقديم صورة من البطاقة الضريبية وسجل المقاولين ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتامين الابتدائي كاملا وغير المستوفاة لشروط المناقصة او التي ترد بعد الميعاد ..

هيئة الآثار المصرية

قطاع الآثار الاسلامية والقبطية

ادارة المخازن والمشتريات

تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتية في مناقصات عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص :

مناقصة عامة رقم (١) لسنة ٨٩/٩٠ اعمال الترميمات السنوية للآثار الاسلامية والقبطية لمنطقة جنوب القاهرة جلسة فتح المظاريف الاثنين الموافق ١٩٨٩/٨/٢٨م

مناقصة عامة رقم (٢) لسنة ٨٩/٩٠ اعمال الترميمات للآثار الاسلامية والقبطية لمنطقة شمال القاهرة جلسة فتح المظاريف الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٨/٣٠م

● يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن والمشتريات بالدور السابع بمبنى الهيئة بميدان العباسية امام اكاديمية الشرطة بالقاهرة نظير سداد مبلغ ١٢٥ (فقط مائة وخمسة وعشرون جنيها لاغير) للنسخة الواحدة عن كل عملية وذلك بطلب مدموغ باسم السيد الاستاذ/رئيس الادارة المركزية الشئون المالية والادارية

● تقدم العطاءات الى العنوان بعاليه داخل مظاريف مغلقة في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد قرين كل عملية بتامين ابتدائي لايقل ٢٥٠٠ فقط (الفان وخمسمائة جنيه) عن كل عملية يزادالى ٥٪ عند الرسو ومرفق به صورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري وصورة من القيد في سجل مقاولي القطاع الخاص وسابق الاعمال ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد او غير مستوفي للشروط والهيئة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

★ مناقصات

الجمعية التعاونية الزراعية المشتركة بدسوق

تعلن في مناقصة عامة عن توريد عدد ١ (واحد) سيارة نصف نقل ماركة شيفروليه أو ايسوزو تعمل بالسولار حمولة ١½ (واحد ونصف طن) ٥ شنكل كابينة عادية موديل ١٩٨٩ غير مستعملة .

تقدم العطاءات على طلب مدموغ باسم السيد رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية المشتركة بدسوق على ان يرفق بكل عطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ (اثنين في المائة) وقد تحددت جلسة الثلاثاء ١٩٨٩/٨/١٥ لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا ، ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد غير مستوفاة للشروط او التامين الابتدائي وللجمعية الحق في رفض او قبول عطاء دون ابداء الاسباب .

محافظة الاسكندرية

تطرح محافظة الاسكندرية ـ الادارة العامة للشئون المالية وذلك في مناقصة عامة بمظاريف مغلقة الساعة الثانية عشرة ظهرا توريد الاتي :

توريد المطبوعات : جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٨/٣٠

توريد مخازن المحافظة .

وكراسة الشروط والمواصفات مودعه بادارة العقود والمشتريات (ادارة محلية) بديوان عام المحافظة نظير سداد مبلغ ١٠ جنيهات عدا ٥٠٠مليم لمن يطلبها بالبريد .وتقدم الطلبات على عريضه تمغة فئة ٣٥٠ مليما مرفقا بها صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجاري وعقد تأسيس الشركة ويجب ان يرفق مع العطاء تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العملية تستكمل الى ١٠٪ في حالة رسو العملية ويجب ان يكون التامين نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان ابتدائي على أحد البنوك المصرية المعتمدة ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الجلسة وان يلتفت الى اى عطاء دون ان يكون مستوفي الشروط الموضحة اعلاه .

٨٩/١١٥

محافظة الغربية

المشروعات الانتاجية للدواجن والعلف

تعلن عن :

١ ـ مناقصة لتوريد حجر جيري لتصنيع اعلاف دواجن جلسة ١٩٨٩/٨/١٥

٢ ـ مناقصة ادوية بيطرية جلسة ١٩٨٩/٨/١٦

٣ ـ مزاد لبيع سماد طيور مرباة بالبطاريات وارضي جلسة ١٩٨٩/٨/١٧

تباع كراسات الشروط والمواصفات من مقر محطة طنطا لانتاج البيض بأول طريق كفر الشيخ سليم نظير مبلغ ١٠ جنيهات لكراسة الحجر الجيري و١٥ جنيها للادوية و١٠ جنيهات لسماد الطيور .. يضاف لها ٥٠٠ مليم عند طلبها بالبريد ..

وتحددت الساعة ١٢ ظهرا لانعقاد الجلسات بمقر المحطة المذكورة .. يسدد تأمين ابتدائي ٢٪ رفق العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتامين دخول المزاد ١٠٠٠ جنيه يرفق صورة البطاقة الضريبية ..

٨٩/١٥١

★ اسعار الذهب

السرجاني

جواهرجية

نبيل وشريف السرجاني وشركاهم

توصية بالأسهم

الصاغة : ت ٩٠١٢٥٥

عبدالخالق ثروت : ت ٢٩١٧٧٨

والفرع الجديد فندق سونستا بمدينة نصر : ت ٦٠٩٤٤٤

الجنية	٢٤٢٤٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٩٠ قرشا
عيار ٢١	٣٠٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٩٧ قرشا
عيار ١٤	٢٠٢٠ قرشا

متوسط اسعار الامس

شركة وحيد وايهاب صفوت شفيق غالي

« ليمتد »

ذات مسئولية محدودة

أهلا لكل ثقة

مصوغات ومجوهرات بالصاغة

ت ٩٠٧٤٧٠ / ٩١٠٤٩٠

★ للبيع

فيلا دورين بحديقة بدمنهور مساحة ١١٠٠ م٢ والتسليم فورا ت ٥٧٠١٠٤٧ الاسكندرية

★ للتمليك

★ شقق للتمليك ثلاثة غرف ت ٧١٦٨١٦ بجوار قسم بولاق الدكرور ـ صلاح

★ علاج طبيعي ورياضة

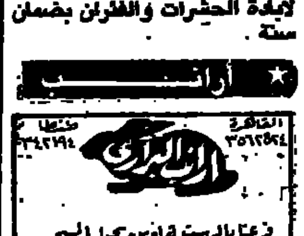
● للسيدات تخسيس ١٠ كجم في ١٠ ايام وللرجال كمال اجسام وكراتيه مترو النزهة محطة الاسماعيلية ت : ٦٦٦٣٠٥ مليوجيم

★ ابادة حشرات

★ بـ ٢٠ جنيها طهر بيتك من الحشرات والقوارض والصراصير والفئران (المنار ت ٢٦٣٥٧٥٣) .

تشالنجر ت ٩٣٣٢٠٦ لابادة الحشرات والفئران بضمان سنة .

★ أرانب



★ دراسات

جامعة عين شمس

كلية التجارة

تقرر قبول طلبات الالتحاق بدبلومات الدراسات العليا اعتبارا من ١٩٨٩/٨/١ الى ١٩٨٩/٨/٣١ .

والتفاصيل بالكلية

٨٩/١٥٦

جامعة القاهرة

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

تعلن الكلية عن فتح باب التقدم للالتحاق بالدراسات العليا للعام الجامعي ١٩٨٩/١٩٩٠ في التخصصات التالية :

اولا السنة التمهيدية للماجستير (اقتصاد ـ احصاء ـ علوم سياسية)

ثانيا دبلوم الاحصاء التخطيطي

ثالثا دبلوم بحوث العمليات

رابعا دبلوم الادارة المحلية

خامسا دبلوم السياسة الدولية

● وشروط القبول والاوراق المطلوبة معلنة بالكلية اعتبارا من ١٩٨٩/٨/١ .

● وتقدم الطلبات خلال الفترة من ١٩٨٩/٨/١ حتى ١٩٨٩/٨/٣١

★ تعليم



معاهد ABC

خير أستاذ في مجال تعليم الانجليزية والفرنسية والالمانية وجميع علوم الكمبيوتر والدورات التخصصية على اجهزة I B M

التسجيل الآن

● مصر الجديدة روكسي ١٥ شارع الخليفة المأمون امام فايف ستار .

● وسط البلد ٤٣ ١ شارع قصر النيل بجوار بنك القاهرة وبالقرب من جامع كخيا بميدان الاوبرا

● وسط البلد ٢٦ ش شريف عمارة الايموبيليا .

● وسط البلد ٢٦ ش الشيخ ريحان امام وزارة الداخلية ناصية شارع نوبار .

● ميدان الجيش ٢٢٥ ش الجيش بالقرب من سينما مصر .

● ميدان العباسية ٣٩٩ شارع رمسيس امام حديقة الوايلي .

● حدائق القبة ٧٩ شارع مصر والسودان امام جامع كشك .

● معاهد A B C الاكثر خبرة الاكثر نظام الاكثر ثقة ترحب بكم يوميا من التاسعة صباحا وحتى العاشرة مساء .

● معاهد A B C ليس لها اي صلة باي معاهد اخرى .

● الرجاء الاحتفاظ بهذا الاعلان لانك سوف تحتاجه يوما .

والله ولي التوفيق .

★ تنظيف سجاد وموكيت

(★ كيمسكو ت ٨٢٣٨٨٩) لتنظيف السجاد والموكيت للشركات ـ والفنادق (وابادة الحشرات) خصم للمساحات .

الاسكندرية

٣ ش ابن الصائغ خلف محطة المسلة

★ للبيع

★ ١٣٥٠٠ جنيه ٣ وصلة بالسادس بالعصافرة امام محطة القطار ناصية شارع الثلاجة ٩٤٩ المقابلة بالشقة

★ مناقصات

مصر

شركة مصر للبترول

« منطقة الاسكندرية »

تدعو الشركة السادة مقاولي الاعمال من القطاعين العام والخاص للاشتراك في المناقصة العامة رقم ٨٩/١٨ الخاصة بالصيانة السنوية والانشاءات البسيطة عام ٨٩/٩٠ ـ لمستودعات الشركة بالاسكندرية ـ وقد تحدد لفتح المظاريف ظهر يوم الخميس ٨٩/٨/١٠ في تمام الساعة الثانية عشرة ويمكن الحصول على نسخ الاشتراطات من خزينة الشركة بالمكس نظير مبلغ خمسين جنيها لكل مناقصة ـ هذا ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائي المطلوب أو يرد بعد موعد فتح المظاريف .

الهيئة العامة للتامين الصحي

فرع شمال غرب الدلتا

٢ ش الكنيسة الانجليزية ـ استانلي ـ الاسكندرية

تطرح الهيئة في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عمليات صيانة وترميم المباني والانشاءات والاعمال الصغيرة الجديدة الاعتيادية والصحية والكهربائية (أعمال متكاملة) لوحدات الفرع للعام المالي ٨٩/١٩٩٠ في حدود المبالغ المبينه قرينة كل :

العملية الأولى : ١٠٠٠٠٠ جنيه عيادة مرسي مطروح مقاول مستقل

العملية الثانية : ١٠٠٠٠٠ جنيه عيادة البحيرة وكفر الدوار مقاول مستقل

وقد تحدد آخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٨/١٩ بالعنوان عاليه وتطلب كراسة الشروط بموجب طلب مدموغ على نفس العنوان مقابل ثلاثون جنيها للنسخة ويضاف جنيه واحد في حالة طلبها بالبريد ويقدم مع العطاء تأمين ابتدائي ١٪ من القيمة التقديرية للاعمال يزاد الى ٥٪ عند الترسية ولا تقبل الحوالات البريدية أو الشيكات غير مقبولة الدفع على ان يحدد على المظروف اسم العملية المتقدم عنها ولا يجوز للمقاول الدخول في اكثر من عملية واحدة .

★ اسعار الذهب

مصوغات ومجوهرات أحمد فتحي

أول شارع فرنسا ـ اسكندرية

ت : ٨٠٥٨٢٦ ـ ٨١٠١٦٢

الجنية	٢٤٢٤٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٩٠ قرشا
عيار ٢١	٣٠٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٩٧ قرشا
عيار ١٤	٢٠٢٠ قرشا

متوسط اسعار الامس

مصوغات ومجوهرات

أحمد فتحي وهيثم الجندي

خبراء RH مثمنون

أول شارع فرنسا ـ إسكندرية

الجنية	٢٤٢٤٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٩٠ قرشا
عيار ٢١	٣٠٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٩٧ قرشا
عيار ١٤	٢٠٢٠ قرشا

متوسط اسعار الامس

مصوغات ومجوهرات فتحي فتوح

٣٨ ش فرنسا ـ إسكندرية

ت ٨٠٠٠٤٥

الجنية	٢٤٢٤٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٩٠ قرشا
عيار ٢١	٣٠٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٩٧ قرشا
عيار ١٤	٢٠٢٠ قرشا

متوسط اسعار الامس

حاج ما شافشي حاجة !

سافرت الى الأراضي المقدسة . لكنني لم أجد ما أبحث عنه !.

كان حلمي – منذ الطفولة – ان أرى ساحة الكعبة ، حيث تخاصم المسلمون والمشركون أول مرة . وأن أرى الطريق الذي هرولت فيه ، هاجر ، بين الصفا والمروة ، بحثا عن انسان يدلها على بئر ماء . وأن أرى ، زمزم ، التي تفجر ماؤها تحت قدمي اسماعيل . وأن ألمس الحجر الأسود الذي قيل لي – وأنا طفل – إنه من أحجار الجنة .

بقلم : **صلاح حافظ**

وكان حلمي ايضا أن أزور في المدينة المنورة مسجد ، قباء ، أول مسجد بني في الاسلام . وشارك الرسول صلى الله عليه وسلم بيديه في بنائه . ثم مسجد ، القبلتين ،.. حيث كان الرسول يصلي متجها الى بيت المقدس . ثم اوحي اليه ان يتحول بصلاته نحو البيت الحرام في مكة . ومن يومها ظل هذا المسجد محتفظا بالقبلتين . وأن كانت احداهما ملغاة .

ولم تكن هذه المعالم التي أحلم برؤيتها معالم سياحية وانما كانت معالم وجدانية . وكانت منذ الطفولة مغروسة في خيالي وضميري . وعندما سافرت أؤدي فريضة الحج ظل قلبي فرحا لانني أخيرا سأرى هذه المعالم . واتجول بين احضانها ، وأسبح على أمواجها . وأعيش الحلم الذي كنت انتظر هذا اليوم لكي احققه واستمتع به .

لكن الحلم أفلت مني في اللحظة التي نزلت فيها بالأراضي المقدسة !. نزلت بالمدينة المنورة أولا .

وذهبت أزور الرسول صلى الله عليه وسلم وفي قلبي كلام كثير . واذا بي قطرة ماء في طوفان من البشر ، يتدفق وانا معه دون توقف . واذا بي امر ببيت الرسول صلى الله عليه وسلم مرور القطار العابر .. ولا أملك الا ان اقول على استعجال : السلام عليك يا رسول الله . وبعدها تدفعني الامواج الى باب الخروج !.

وفي اليوم التالي قيل لي : تعالى نرى مزارات المدينة المنورة . فدب النشاط في أوصالي . وصحت احلام وجداني . وتهيأت لذكريات مسجد ، القبلتين ،. ومسجد ، قباء ،. والموقع الذي خرج اليه أهل المدينة – منذ أربعة عشر قرنا – ينشدون : طلع البدر علينا .

لكنني لم أجد شيئا من ذلك !.

في مكان ، مسجد القبلتين ، وجدت مسجدا حديثا ، فاخرا ، مكيف الهواء . ولا علاقة له بمسجد القبلتين سوى انه نهض في مكانه واحتل موقعه .

وفي ، قباء ، كان مسجد جديد اخر ، أكثر فخامة ، وأكثر اتساعا . ولا صلة له ايضا بالمسجد القديم سوى انه اقيم في مكانه واحتل موقعه .

ثم جاء الذي زاد وغطى بعد أن تركنا المدينة واتجهنا الى مكة لأداء الفريضة .

الكعبة مهيبة . سامقة . تشعر أن جدرانها تلمس بطن السماء . ويتوه البصر صاعدا مع هذه الجدران الى حيث لا نهاية . لكنك لا تملك حق الصعود بوجدانك . فامواج البشر تدفعك بالأيدي والارجل أن تتحرك . والبعض يزغدك بكوعه في بطنك . والبعض يشدك الى الوراء لكي يسبقك ويطوف أمامك . فاذا ما اقتربت من الحجر الاسود – حيث يبدأ كل شوط من أشواط الطواف – وجدت نفسك مطرودا الى أبعد مكان منه . واستحال عمليا أن تلمسه . ما لم تكن محمد علي كلاي .

أما أنا .. فقد استحال عمليا أن ارى الحجر الأسود . مجرد رؤية . مع انني طفت أربع مرات في مواعيد مختلفة : نهارا . وليلا . وقبل الفجر . وبعد الفجر . كما ذهبت مرة خامسة – بعد منتصف الليل – متنازلا عن الطواف . ومتفرغا لرؤية الحجر ولو من بعيد . ولكن الحجر في كافة هذه الأحوال كان يحجبه عن النظر عمالقة يتدافعون للوصول اليه . ويفعصون كل من يحاول الاقتراب .

وهكذا .. كان علي أن أقنع بمنظر الكعبة من بعيد .

لكن المشهد المهيب كان ينقصه شيء .. فالمساحة التي كانت حول الكعبة – أيام بعث الرسول صلى الله عليه وسلم – لم تعد موجودة . وفي مكانها كانت بلاطات من الرخام الفاخر . يتم تبريدها – فيما يقال – بوسائل تكنولوجية حديثة .. حتى لا تلسع اقدام الطائفين .

ثم كان هذا هو الحال ايضا عندما شرعت أسعى بين الصفا والمروة .

فالصفا غلفه الرخام . والمروة أيضا . والطريق الذي هرولت فيه ، هاجر ، بينهما تمت كسوته أيضا بالرخام . ثم أقيمت على امتداده حواجز تقسمه الى طريق ذهاب ، وطريق اياب . وبينهما مسار للمرضى والشيوخ الذين يسعون جالسين على كراسي ذات عجلات . ثم بني فوق المسعى كله سقف . وأقيمت فوقه نفس الحواجز فصار للمسعى دور علوي يستوعب الفائض من زحام الحجاج .

وهكذا .. سعيت حقا ، ولكن ليس على التراب الذي لمسته أقدام ، هاجر ،.

ثم جاء يوم الوقوف ، بعرفة ، وتهيأت لكي أصلي الظهر والعصر معا في مسجد ، نمرة ،. ولكن الحافلة – اي الأوتوبيس – المخصص لجماعتنا كان مقررا سلفا أن يتجه الى موقع محدد سلفا في عرفات . وكان الموقع ابعد ما يكون عن مسجد ، نمرة ،، وعن ، جبل الرحمة ، الذي طالما حلمت بان القي عليه نظرة !.

وعندما غربت شمس ذلك اليوم ، وأفضنا الى المزدلفة ، وأن أن نرجم وأن نذبح .. كانت في انتظاري مفاجأتان .

الأولى : أن شواهد ، ابليس ، التي تهيأت لرجمها في العراء وجدتها مكسوة بالخرسانة المسلحة . وفوقها كوبري علوي ، بحيث يتوزع الراجمون على دورين . وارتفع الشاهد المرجوم بحيث يمكن رجمه من أعلى ومن اسفل .

والثانية : أن الخراف التي كان علي أن أذبحها ، لم اتمتع برؤيتها فالذبح يتم بان تذهب الى البنك ، وتدفع ثمن الذبائح ، وتتلقى ايصالا عن كل ذبيحة ، ثم تمضي الى حال سبيلك . وبعدها تتولى مؤسسات الحج ذبح ما يخصك ، وتجمده في الثلاجات الى حين تصديره الى فقراء المسلمين في مختلف انحاء العالم .

وهكذا .. كانت حجتي – بكسر الحاء – مجرد قضاء فرض . أما وجداني ، فقد ذهبت وعدت وهو جائع ما يزال !.

لم أر شيئا مما كنت أحلم برؤيته ، باستثناء الكعبة . لم أمش على أرض مشى عليها النبي صلى الله عليه وسلم . ولم أصل في مسجد بناه بيديه . ولم أسع حيث سعت ، هاجر ،. ولم تلمس قدماي أرض الساحة التي كانت تحيط بالكعبة ، والتي كانت تنتهي الى الجبال .

حججت نعم . ولكنني لم أر ما كانت نفسي تهفو الى رؤيته ، وما كان وجداني يحلم بأن يرتوي به ، ويشبع .

فمن المسئول عن هذا يا ترى ؟.

□□□

أعتقد أن المملكة السعودية لها عذر في ما أدخلته من تعديلات على معالم الاراضي المقدسة .

ففي الماضي كان الحج مغامرة . وكان الحاج يتهيأ قبل السفر للموت بالوباء . أو باسلحة قطاع الطرق . وكانت قريتنا تخرج كلها لوداع الحاج على اعتبار انه مفقود مفقود .

اما الآن . فقد صار الحج رحلة امنة ممتعة . وأصبح الذين يفترشون الطريق في مكة . أو عرفات . أو منى . يتمتعون بالطعام والماء والثلج مجانا .. ، هدية ، من خادم الحرمين . ولهذا تفاقم عدد الحجاج . وتجاوز المليون هذا العام .

ولك ان تتصور مليون انسان يطوفون حول الكعبة . ويسعون بين الصفا والمروة خلال اسبوع واحد . ثم ينقلون جميعا في وقت واحد . والى مكان واحد . يوم الوقوف بعرفة .

ان مجرد وجود مائة الف متفرج في استاد القاهرة ، أيام مباريات الكرة الهامة ، يعطل المرور في القاهرة حتى منتصف الليل . ويستدعي تجنيد نصف قوات الشرطة . وجميع قادتها .

فما بالك بمليون حاج !.

إن قدرة السعوديين على احتمال هذا المليون . وتحريكه ، وخدمته ، ونقله من مكان الى مكان .. تستحق أن يعلق على صدر كل منهم وسام .

ثم انهم معذورون في اعادة بناء المعالم الأثرية القديمة ، وتغيير صورتها المزروعة في وجداننا . فهم قد تعرضوا ذات يوم لحملة – من خارج بلادهم – تتهمهم باهمال المعالم المقدسة . وتطالبهم بان ينفقوا على تجديدها وتطويرها . فشرعوا – تحت وطأة الاحساس بظلم هذا الاتهام – ينفقون ببذخ على أعادة بناء المعالم جميعا . وبالغوا في ذلك الى حد اقامة معالم جديدة في مكان المعالم القديمة . والى حد أن زودوا الحرم المكي بسلالم متحركة . وتعاقدوا على سلالم مثلها للحرم النبوي بعد توسيعه !.

ثم أن عذرهم واضح في تبليط أرض الحرم . وفي اقامة دور علوي للسعي بين الصفا والمروة . وفي اقامة كوبري فوق شواهد الشيطان لكي يرجمه الحجاج من أعلى الى اسفل . فالمشاعر المقدسة كانت تستقبل في الماضي مائة ألف حاج على اكثر تقدير . وأصبحت الآن تستقبل ما فوق المليون . ولم يعد مفر من أن تعاد صياغة هذه المشاعر بحيث تستوعب هذا الطوفان الجديد المتزايد .

صحيح أن اعادة الصياغة هذه كانت على حساب أمثالي الذين سافروا ليروا معالم التاريخ الاسلامي كما ارتسمت في وجدانهم .

لكن الدولة المسئولة عن استقبال هذا المليون كان عليها أن تختار بين تحقيق هذا الحلم لأمثالي . وبين اتاحة الفرصة لمليون حاج يريدون اداء الفريضة .. بصرف النظر عن معالم التاريخ .

وفي اعتقادي ان الدولة السعودية أحسنت الاختيار عندما اهتمت بالمليون ولم تكترث بي .

وقد أعيش طويلا وأنا حزين ، لانني الحاج الذي لم ير ما كان يريد أن يراه . والذي لم يتح له حتى أن يلمس الحجر الأسود . لكن المسئولية الكبرى عن ذلك ليست مسئولية الدولة السعودية . بقدر ما هي مسئولية رفاقي الحجاج من كافة انحاء الكرة الأرضية .

فهؤلاء الاخوة هم الذين حرموني من مجرد تأمل الكعبة ، واكواعهم التي ضربوني بها هي التي حرمتني من مجرد رؤية الحجر الأسود . وحصياتهم التي قذفوا بها الشيطان في ، منى ، هي التي شجت رأسي وحطمت نظارتي .

وغريب حقا أن يظل الحج مغامرة شاقة بعد أن صارت تديره دولة متفرغة لخدمة الحجاج . وأن تكون مشقته من صنع الحجاج أنفسهم .

فهم الذين يضربون بعضهم بعضا في الطواف . وفي السعي . يحولون كل نسك مقدس – بما في ذلك الصلاة في الحرم والصعود الى عرفة – الى معركة بالأيدي والأقدام .

وعجيب ان تكون معظم تعاليم الاسلام داعية الى التذوق والرفق ودماثة الخلق . وأن يحفظ المسلمون جميعا قول الرسول صلى الله عليه وسلم ، انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ،.. ثم لا ترى حول الكعبة الا الضرب المتبادل بين كافة اجناس المسلمين : من شرق آسيا الى غرب الكرة الارضيه .

وعجيب أن يكون منظر المصريين – أهل الذوق والحضارة – هو أسوأ منظر في هذا الزحام كله !.

يتقاتلون على باب ، الاتوبيس ، مع أن مقاعدهم محجوزة داخله . ويتقاتلون على سلم الطائرة ، مع أن مقاعدهم محجوزة داخلها أيضا . ويصرخون بدون سبب . ويثيرون ازمات لا موضوع لها . ويتصرفون كما لو كانوا جميعا في حالة فزع ، وكما لو كان مصير كل منهم متوقفا على أن يسبق الآخر الى سلم الاتوبيس أو باب الطائرة .

حتى وهم في ثياب الاحرام ، لا يخطر ببالهم أن يهدأوا بعض الشيء ، ويتخلوا عن هذه الخصال الرديئة .

والحق أنني أسفت كثيرا لما رأيت من سلوك بني وطني في رحلة الحج هذه .

وأسفت أيضا لما افتقدت من معالم التاريخ الاسلامي المغروسة في وجداني منذ الطفولة . والتي سافرت متلهفا الى رؤيتها .. ثم لم أجدها .

شيء واحد تعزيت به .

هو انني في النهاية أديت الفرض . وركبت الطائرة عائدا الى مصر وصفحتي نقية بيضاء .. كيوم ولدتني أمي .

وتذكرت وأنا في الطائرة قصة رجل بسيط من أهل الصعيد . قيل لي بعد أن أدى فريضة الحج : صفحتك الآن بيضاء تماما . فلما خرج من المسجد وجد رجلا يسقي الناس بماء بارد مخزون في القلل . فامسك باحدى القلل وشرب منها ، ثم هشمها !.

وصاح الناس : لماذا فعلت ذلك ؟.

فاجاب : لكي أتأكد من صدق كلامكم . فلو وجدت أول سطر في كتابي يوم القيامة ، قلة مكسورة ، عرفت انكم لم تخدعون . وأن ذنوبي السابقة محيت بالفعل !.

وفي اعتقادي أن هذا هو حالي أنا أيضا . مع فارق بسيط ..

هو ان ذنوبي منذ ركبت الطائرة عائدا من رحلة الحج أبلغ بكثير من مجرد قلة مكسورة . وأن أولها قد يكون هذا المقال !.

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

نحو الغد !

كلما هممت بالكتابة عن ثورة ٢٣ يولية بقيادة عبدالناصر ، انتابتني الحيرة . ومرد ذلك الى اوجهها وزواياها الكثيرة . وانجازاتها الكبيرة . كانت الثورة امتدادا لما سبقها من ثورات وانتفاضات وهبات لاستخلاص الاستقلال الوطني . ولكن تحقيق الجلاء لم يكن يعني الحصول على التحرر الوطني الصحيح . انما كان الجلاء مجرد بداية لمواصلة النضال لتحقيق الاستقلال الاقتصادي . والتقدم الاجتماعي . وتذويب الفوارق بين الطبقات ، واقامة العدالة الاجتماعية . وحشد امكانات البلاد لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. ولكن هل كان يمكن تحقيق شيء من هذا قبل تحرير الارادة المصرية من كل قيد ؟!

ومن هنا كان على عبدالناصر قائد الثورة وزعيمها ان يخوض اعتى المعارك لتحقيق هذه الأهداف .. ولتصفية التركة الاستعمارية . ووضع مصر في مكانها الصحيح في طليعة النضال العربي ، والعمل على تكتيل العرب لمواجهة الخطر الصهيوني واداء دورها في قلب حركة التحرر الوطني الافريقية والعالمية . وعلى رأس القوى المناهضة للاحلاف العسكرية الاستعمارية .. ثم معارك التنمية وزراعة الصحراء وبناء السد العالي وكهربة البلاد والتصنيع الثقيل والخفيف ، وفتح ابواب التعليم للملايين من أبناء العمال والفلاحين ومحدودي الدخل ، ومشاركة العمال والعاملين في الادارة والأرباح .. الخ .

حقا .. لابد أن تأخذ بالمرء الحيرة اذا حاول اختيار احد رؤوس هذه الموضوعات التي تكتب عن كل منها الصفحات الطوال .. من الجلاء الى الحياد الى التعليم المجاني الى التحرر الاقتصادي الاجتماعي للجماهير !.. ولكن حسبنا أن نقول لاعداء الثورة الذين يزعمون انها جسد غريب على الحركة الوطنية المصرية .. ان الثورة لم تحقق انجازا واحدا منبت الصلة بهذه الحركة ، وليس نابعا من المسيرة الوطنية .. من الجلاء الى الحياد الى التعليم ، ومن بناء الاستقلال الوطني الى التحرر الاقتصادي والاجتماعي .. فكلها كانت احلاما عاشت عشرات السنين في ضمير شعب مصر ، بذل في سبيلها التضحيات ، وتحولت في مجرى النضال الى واقع يعيشه الشعب ويستنشق هواءه .. ولكن السؤال الآن هو : ماذا تبقى من كل هذا ؟ وهل استطعنا ان نحافظ على مكاسب واهداف الثورة وتراثها ونصلح ما فسد منها ؟!

حسين فهمي

فكرة !

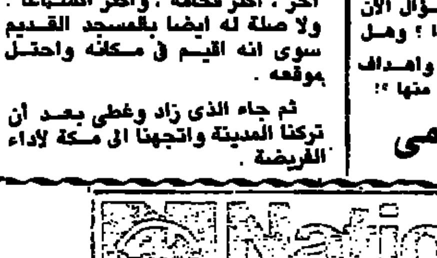
زار احد رؤساء تحرير الصحف المصرية الهند ، وفي صباح اليوم التالي زاره احد كبار رجال السفارة المصرية في نيودلهي وقال له : عندما تقرأ صحف الصباح فلا تتصور انه حدث انقلاب وقبض على زعماء المعارضة . فإن الذي تراه هو حرية الصحافة !

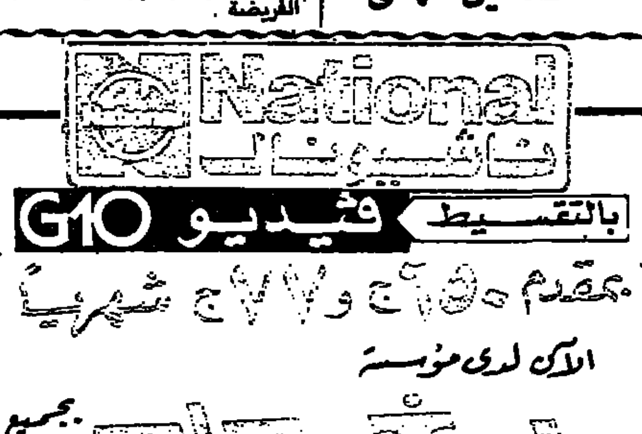
الهند فيها عشرات الصحف اليومية وليس فيها صحيفة واحدة تملكها الحكومة ، وفيها صحف مؤيدة وصحف معارضة ، ونواب يتهمون رئيس الوزراء بأنه لص ، ونواب يدافعون عن نزاهة رئيس الوزراء . ومع ذلك لم يضطرب الأمن ولم يسقط النظام ، ولم تنتشر المجاعة وتعم البطالة . فالهند اختارت الديمقراطية وهي أول دولة في العالم الثالث تتمسك بحرية الصحافة . وهي الدولة الوحيدة في العالم الثالث التي تركت الصحافة مملوكة للافراد ، ولم تحاول ان تسيطر على رؤساء التحرير وتنقلهم وتائهم كما يحدث في احدى الشطرنج . ولاشك ان هذه الحرية تجعل مهمة الوزير في الهند مهمة صعبة ، ولكن حكام الهند الاذكياء يعتقدون ان حرية الصحافة هي الضمان للاستقرار ، ويوم تكمم الصحف إنما تحت تنشيء الجمعيات السرية تحت الارض ، فتعتبر الحرية هي القلاع التي تحمي الوطن وهي الحصون التي تتصدى لأي عدوان على الشعب وعلى حقوق الانسان .

واذكر ان وزيرا هنديا زارني منذ بضع سنوات وقال لي انه يتعرض في بلاده لحملة ضارية من صحف المعارضة ، ثم قال لي ومع ذلك فإنني استفيد من هذا الهجوم . إذا جاءت زوجتي وطلبت مني ان ارقي زوج اختها ترقية استثنائية اقول لها أسف جدا فإن صحف المعارضة سوف تشن حملة شعواء ضدي . والمعارضة ستتقدم بأسئلة تطالب عزلي من وظيفتي ، ونتيجة هذا سوف اخرج من الوزارة وسوف يطردون زوج اختك من الوزارة . وهكذا ستجد عاطلين في الاسرة بدلا من عاطل واحد .. وهكذا تسكت زوجتي ، ولا تحاول ان تقلب دماغي كل يوم بحكاية قريب من أقاربنا أو صهر من أصهارنا . وهذا هو نفس ما افعله مع اعضاء الحزب عندما يحاولون ان يحصلوا على مزايا غير قانونية وخدمات شخصية .

ويحدث احيانا ان تقوم جريدة بحملة ظالمة ضد وزير . وإذا بالحملة تنقلب على القائلين ، ويستفيد الوزير من الاتهامات الكاذبة اكثر مما لو كانت الجريدة ملأت اعمدتها بقصائد الغزل تسبح بحمده وتشيد بمآثره . ذلك ان القاريء ذكي ، يفرق بين الكلمة الصادقة والكلمة المغرضة . بين الرأي الذي يخرج من القلب والرأي الذي يخرج من الجيب ، بين المقال الذي يمليه الضمير . والمقال الذي يمليه التليفون إياه !

مصطفى أمين





طبعت بمطابع أخبار اليوم